





Copyright © King Saud University

٢١٨

روز

روضة العلماء ونزهة الفضلاء، لعلها تأليف

الزندويستي علي بن يحيى - ٣٨٢هـ بخط علي بن

علي سنة ١١٤٠هـ

١٨٠ ق

١٧ س

٢٢x١٥ سم

٦٨٢٠

نسخة حسنة، خطها تعليق وسط، بأولها فوائد.

الاعلام (ط ٤) ٥ : ٣١ شستريهيتي ٤ : ٤٢

٣١ ١٣٧٦

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- المؤلف

١٤٠٩ / ١٥١٥

ب- النسخ ج - تاريخ النسخ

اعلم ان الله خلق الانبياء ليس ليعلموا احد منهم شيئا فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك
انهم لم يبرهوا انهم لم يبرهوا في ذلك فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك
فاجتهدوا في ذلك فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك
سرا بل كان ابراهيم فلما وضع في المذبح في ذلك الوقت في ذلك الحال
يا ابراهيم الكاحلة قال ابراهيم ما بالك فلما قال ليس في ذلك فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك
واصابت راية القبط خربت النار في تلك الحارة في ذلك القبط فوجدوا انهم لم يبرههم في ذلك
على ابراهيم وكذلك حال المؤمنين في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت
المؤمنين والنفوس في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
تجدد وتبرد وتفرج المؤمنين في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
وذلك انه موسى الذي فرعون الى الاسلام كان اخاه هرون واقفا عنده فراه فرعون فقال يا موسى يكون
هذا الرجل منك قال هو اخي وكان هرون ذا حسن وجمال فامر فرعون ان يترعى ثياب هرون وياخذوا
عصا موسى في يده ويضرب بها فلما فعلوا ذلك نزل جبرائيل ومعه الحال وجاء القبط في الجنة وليس في ذلك
وكان لتلك القبط في غرة علم على كل علم لم يسطر من اسباط بن اسرائيل فلما رأى فرعون ذلك
القبض على هرون من اين ذلك هذا قال هرون بعثها اليه في الجنة فوقع الحوف في قلبه فغوى وعون وعسكر
وتنزلت اعضاءه في الرعب صارت تلك القبط سبب القتل لموسى لم يطف فرعون على موسى
بعد ذلك في هرون لطفة من موسى هرون وجد الامانة فرعون وجنوده بسبب القبط جبرائيل
من الجنة ووقع الرعب في قلب فرعون وجنوده فالتفتون بلبس النفوس وقبض الامان ان وجدوا
الامانة في عبيد النيران وقال جبرائيل في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان امرأته ارسلت ولدها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال فلما ارسلت

عمره فقيرة وهو يطلب منك شيئا فان قال ما لا يقص فكل اعطى الذي يكسره او بها انت لا تسب
فان العلم الى النبي وطلب القبط في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
وذهب وقام هو الحارث بن ابي ربيعة في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها على السبل الاية فلم يتم جبرائيل هذه الاية الا في وقت
انزل القبط في المذبح في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
بالحال في ذلك الوقت في ذلك الحال في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
لكم قميصا يان وانسكم لباس النفوس والمعونة وانتم تكونون ما يوسع الشهوات واللذات في قلوبهم
ان اظهر بها واعلمها بدمع عيونكم قوله تعالى ان الله يقول ان الذين جميعا انه هو الغفور الرحيم انيس جليس

ورد في الخبر ان رجلا من بلاد الشام فبين ما هو يسير في صحراء اذ رأى جمالا كثيرا او بينهم رجل يمشي
قد حن فلما رأى الجمال ذلك الرجل فصر الى غوالة جبرائيل ورجل في بيته وتعلق باصبعه في شجرة
فخوفه وكانت البيرة عتيقا ونظريه فاذا في غوالة جبرائيل فاعظم فاذا اجراد ما تقطعان اصل
تلك النبات وهو متعلق بها فلم يجد الخلاص سبب فذكر اسم مولاه واجراه على سانه وكان مولاه
صاحب الكرامة فحضر في تلك الحال وذهبت البيرة واصطارت البيرة في تلك الحال بالوان الرجاين
والارها بركة مولاه ثم الجراد ما تقطع اصل تلك النبات فوقع الرجل في البيرة فطن انه وضع على
فقيه عينا فاذا هو على الارها والرجلين فلم اقل حكاية الرجل ولكن اقول وصف حاله
يا مؤمن وقد كان الرجل هو الموت والاحل وقد تبعه في صحراء الدنيا وانتهى فرسه الى شجرة
وتعلقت نبات العنبر ووجدت في الارض تقطعا اصلها وقد ظهر فيها المعاني في ذلك الوقت في ذلك الوقت

وانت حجة في حالك متعلق في الدواعي بين خوف والترجاء ان اردت خلاص من تلك الابل
فاذكر سيدك ومولاك في حال حار وناج بالاعتذار قوله نحن ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكن
سيفنا وتوفنا مع الابرار حتى يرسل الله علينا من ربه شيئا من المعاصي عليك وعلى بالعد
والراحين قبرك ويجعلها روضة من رياض الجنة بحسنه وكرمه وفضله ابراهيم عليه السلام

حكاية نكاح ابوبكر الصديق وقدره بخلافه رضى الله عنه فقام ليلا في الليل واتي الى المسجد فاستقل السراج
وكان ذلك في عادة من في ذروة المسجد فقام في مله فاقا وفيها طفل رضيع في حنينة غرق ذباير مله فوقفه فقام
يكتب على القوم ان لهذا الطفل اسم واحد وهذا الذباير نفقة له فمزمع له امره اخذ ورباه
ورفعه له كمال الدارم فلما اجتمع الناس صلى عليهم عمر وقص عليهم حكاية الطفل وقال انا احببه
ولان ابيه فاخذه وجاء الى بيته وسماه عبدا لله المسجد فلما فطم الغلام علمه القرآن فلما بلغ سبع
سنين حفظ القرآن فلما بلغ من عمره اثني عشر سنة تعلم من ما يولد والعلوم لا يحصى وشاء شوقا
عالي اذ اجال وحسن وفقه بطنه في كان بطنه في غفلة انه ابن عمر وكان يصارع مع العلماء والشباب
ولكن لم يقدر عليه احد فصارع يوما من الايام مع غلام فلما رما غضبه في نكر الغلام وسب عبدا له
وقال يا ولد الحرام فاغتم عبدا له من ذلك وجاء الى عمر وقال يا امير المؤمنين سبني فلما كان في ذلك
الحرام اخما انت ابي فقال له عمر اني لست بابيك ولكن وجدتك في المسجد مله فاني قاط
وقصص عليه القصة وقال له ادر بابيك واملك فقال الغلام سالتك يا امير المؤمنين ان تخفف
عن ابي وامتي حتى تغفرهما والا يهلك نفسي فقال له عمر هل ينال اليوم حتى افحصني والدك فاما جنت التبر
فام عمر ونفعا وصلى ركعتين فقال اللهم ان كان عمر عندك قد روضته فاعلمه الله العلم

فلما نام عمر رأى في المنام سيد العالمين محمد المصطفى وبعد لا تحزن يا عمر وامرا اذا أصبحت لنسوة المدينة ان تخرجن
الى النساء وكل الغلام ان يقيد على طريقهم وينظر الى وجوههم فاذا نظر الى وجه امرأة واضطر قلبه نحوها
وماه فليعلق بها فهي امته ولا يملكها حتى رآها في المنام اصبح عمر مفرقا من المدينة فخرج النسوة كلهن فلي نظر
عبد الله اليهن ورأى وجههن فلم يجد العلامة من نفسه حتى ان نظروا وجهه جارية عذراء ففتح قلبه وبها دماؤه
ووجه العلامة فعلق بها وقال انت والد فرقة كنت نسوان كيف تكون والدك ومن يكثر تعرف الذوق فقال
عبد الله اني لا افكرها حتى بان من عمر فجاوبها الى عمر وقصص عليه الخبر فقال عمر يا جارية اجزي ما غفرك والكشف عن
حقيقتهما بالجد ولا تخش فلا يكون لك خلاص الا بالصدق ففعلت الجارية اعلم يا امير المؤمنين اني سري
في الزنا فلما عرفت رجلا ولم يستعجب احد من ذلك ولا بالجلال ولا بالحرام ولكن لما بلغت المراهقة فرأيت بها
من الايام شاد باذن وجمال فترى مع الفتيان فغلب عليه الشهوة ونزلت المنى فأتى الى جنب جدار فاخذ قطعة
من الخشب فالتصق بها في شدة جدار ففعلت شدة فأتت الى جنب جدار فاطلب شيئا امسح بها لوز المنى عن
فرايت في جدار خشن وفيها قطعة ببلولة فاخذتها وشققت بها فلما وصلت القطعة الى فرجي وجدتها
في نفسي لذة عظيمة وشهوة فمرتها وجئت الى البيت فكلما مر على شدة كبريتي وحررت اجعل خفت علي في وقت
حالي وحكاية لاتي وكان لنا بستانا خارج المدينة ففعلت لاتي اخرى الى البستان لاقيم فيها كيدا افترضه للناس
فخرجنا الى البستان فاقامنا فاجتمع انفسنا فاجعلنا فوجدنا غلاما فلفقنا في قاط وجعلت علم الغلام
عشرة ذباير مله فوقفه في قاط من كتبه في القراط حكاية الغلام وهذا امره اثني عشر سنة فقال عمر يا غلام ففعل
ظلمت فقاما وناعنا وفرحنا فرحنا ثم ان عمر قال لعلك المرأة هلدت من الخشنة التي اخذت القطعة
فالتيم فاحرقها فمما عطاها وقال لها اذهبي بهذا الخاتم وخطبك في تلك الخشنة فان لي فيها حكمة فذهبي

2-

(Faint handwritten notes or bleed-through from another page)

ابا الاول في فضل العلم ١ ابا الثاني في فضل العلم والفقهاء ٢

ابا الثالث في زهد العلماء وبعدهم عن السلطان ٣ ابا الرابع في فضل علم والده القرآن ٤

ابا الخامس فيما يجب العلم ان يستعمله لانه يعلم غيره ٥ ابا السادس في فضل الاله الا الله محمد رسول الله ٨

ابا الاخر في فضل الاله الا الله محمد رسول الله ١٠ ابا السابع في الصبر على الشدة والاجل الدين ١١

ابا الثامن في خوف الخاتمة ولوفاء الدنيا ١٥ ابا الاخر في خوف الخاتمة وهو ١٧

باب ترك الذنوب مخافة الله وهو العاشر ١٩ ابا الحادي عشر في تقوية الارادة ٢١

ابا الثاني عشر في خوف من فوار الجنة ٢٣ ابا الثالث عشر في مناد الموتى وندائهم ٢٥

ابا الرابع عشر في رفع الحجة اليهم ٢٦ ابا الخامس عشر في اصلاح النفس والعقل ٢٩

ابا السادس عشر في ذكر العلماء السوء والفقراء ٣١ ابا السابع في الورع ٣٢

ابا الثامن عشر في محبة الله لك ٣٣ ابا التاسع عشر في فضل الصلوات على النبي ٣٥

ابا العشرون في شرف النبي عليه السلام ٣٧ ابا الحادي والعشرون في النجاة من النار شفاعته ٣٨

ابا الثاني والعشرون في وزيره امير المؤمنين وفضل اخيه ٤١ ابا الثالث والعشرون فيما يجب من النكاح ٤٣

ابا الرابع والعشرون في فضل الوضوء والطهارة ٤٤ ابا الخامس في فضل الوضوء وهو في مسرعة ٤٦

ابا السادس والعشرون في فضل اذن وسبح الاذان ٤٧ ابا السابع والعشرون في فضل سجدة الاذان ٤٩

ابا الثامن والعشرون في فضل تكبير الاولى ٥١ ابا التاسع والعشرون في فضلها ٥٣

ابا الثلثون في الوقوف على الصلوة ٥٥ ابا الحادي والثلاثون في فضل الجماعة ووزيرها ٥٧

ابا الثاني والثلاثون في فضل صم التطوع والكفا ٥٩ ابا الثالث والثلاثون في فضل سجود ٦١

ابا الرابع والثلاثون في فضل سجود ٦٢ ابا الخامس والثلاثون في وزيره اخي الصلوة ٦٥

ابا القادس والتفنون في وذر من بالجمية
ابا السابح والتفنون في وذر من اغتاب

ابا الثامن والثلاثون في الاجتناب على الشك والحكم
ابا التاسع والتفنون في تياتا اجابة ملك الموت

ابا الاربعون في سكر الموت وحرارة عند الموت
ابا الحادس والاربعون في ذكر الموت

ابا الثاني والاربعون في صف القبر والترديد اليه
ابا الثالث والاربعون في سؤال المنكر في القبر

ابا الرابع والاربعون في الصبر على المصيبة وفضل ثباتها
ابا الخامس والاربعون في الوفاء بالعهد واليمين

ابا السادس والاربعون في فضائل سقا
ابا السابع والاربعون في ثواب البر في الدنيا

ابا الثامن والاربعون في فضل صلة الرحم ووزن قطعها
ابا التاسع والاربعون في النهي عن البناد في المصيبة

ابا الحسون في خوف غدر عوف المظلوم
ابا الحادس والحسون في فرة المظلوم وقضاء حاجات

ابا الثاني والحسون في فضل بر الوالدين
با / في معناه

ابا الثالث والحسون في الولد الصالح والصدقة الموقية
ابا الرابع والحسون في تحجاره وذر من اسما حيا

ابا الخامس والحسون في صف الزوجه عالمه
ابا السادس والحسون في فضل ستر عيوب المسلمين

ابا السابع والحسون في فضل يوم الجمعة
ابا الثامن والحسون في فضل يوم الجمعة

باب آخر في فضل صلوة الجمعة
ابا التاسع والحسون في فضل الايام يجب

ابا العشرون في فضل شعبان
ابا الحادس والعشرون في فضل ليلة النصف من شعبان

ابا الثاني والعشرون في فضل شهر رمضان
ابا الثالث والعشرون في فضل الصوم

ابا الرابع والعشرون في فضل ليلة القدر
ابا الخامس والعشرون في فضل الايام في الحج

ابا السادس والعشرون في فضل يوم عرفة
ابا السابع والعشرون في فضل الاضحية

ابا الثامن والعشرون في فضل الحج والعمرة
ابا التاسع والعشرون في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

ابا السبعون في فضل الزكوة ووزن منوها
ابا حلال السبعون في فضل زينة الجدا
١٢٩ ١٣١

ابا الثاني والسبعون في فضل الصدقة
ابا الثالث والسبعون في فضل الاشارة
١٣٢ ١٣٥

ابا الرابع والسبعون في فضل الغزو والشداء
ابا في سوا السبعون في وعيد شار الحمر
١٣٧ ١٤٠

ابا السادس والسبعون في وعيد الزاني
ابا السابع والسبعون في الاشارة المحروقة
١٤٢ ١٤٣

ابا الثامن والسبعون في التوبة وحاجته
ابا التاسع والسبعون في فضل ذكر الله
١٤٥ ١٤٨

ابا العاشر في فضل البكاء
ابا الحادي والثمانون في ذكر سنة رسول الله
١٤٩ ١٥٠

ابا الثاني والثمانون في حفظ اللسان
ابا الثالث والثمانون في ذكر محمد
١٥٣ ١٥٤

ابا الرابع والثمانون في فضل قضا الدين
ابا الخامس والثمانون في شرف التواضع
١٥٥ ١٥٦

ابا السادس والثمانون في لم الدنيا والفقر
ابا السابع والثمانون في شدة بارق
١٥٧ ١٦٠

ابا الثامن والثمانون في حسن الخلق وفضله
ابا التاسع والثمانون في ذكر شرائط اربعة
١٦٢ ١٦٣

ابا التسعون في فتح الصدقة احوال القبيحة
ابا الحادي والتسعون في قراءة الكتاب
١٦٥ ١٦٦

ابا الثاني والتسعون في الممر على الصراط
ابا الثالث والتسعون في صفة النار والعذاب
١٦٧ ١٦٨

ابا الرابع والتسعون في صفة اهل الجنة
ابا الخامس والتسعون في ذم النفاق
١٧٠ ٢٧١

ابا السادس والتسعون في فضل قلة الاطعمة
ابا السابع والتسعون في فضل الصحابة
١٧٣ ١٧٥

ابا الثامن والتسعون في فضل السلام على الله وعظائم
١٧٧

وايضاً في هذا المعنى حكى الخطيب ببغداد وكان يخطب الخطباء كان يقرأ القرآن يوم الجمعة وهو في الصلاة
فيبلغ الى قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وتلك سنة عظيمة فداخلة في الصلاة في يوم الجمعة
وقال الله لم يبق لك ان توفق عبادك وقد خسر الف سنة وقد كان عبادهم في الدنيا ما بين سبعين
الى سبعين فانه ساء ذلك وعلمني معنى الآية حتى اخلص من هذا الغم وكان اليوم يوم الجمعة فقام وراى
ان يذهب اليه دجلة فيفسد جوفها فقام في نفسه قبل ان يغسله حتى يشتموا في نظام الى ان اصابه الجعة

حاشية الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الكريم المتعال والصلوة على نبيه محمد وآله خير آل دعاني
الحاجة الى ان الكتب رغبة العلماء ونزرة الفضلاء فواتي فيها المسائل
المتناسبة والاحبار الموافقة والحكايات الملائمة فاحذت من كل باب ما كان
يسر في الضبط وذلك اعظم الشرف فانه يتحقق ما قصدت به فانه نعم الموفق
البار في الاقوال في فضل العلم ولو ان رجلا وكل صبياء ايقنوا
في بيع او شراء او اجارة او سجارة فوعلم وجهين ان كان الصبي يعلم العقد ويعقل
حاجته عقده ولا عمة عليه لصوه وجهه وان كان لا يعلم العقد لا يصح وكذا لو كان
بالاعتاق او بالاطالة او بالنكاح ان علم ذلك جاز ولا خلاف وان كان جاهلا او ابيا
او فمدا اخذ صيدا لا يحل اكله ولو كان كذلك معلما احل اكله وتعلم الكلب كذا
عندنا وتعليم الباري بالاجابة عند الدعوى فيجوز صيد الجوارح لفضل علمه كقوله
الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلفين فانه تعالى ابا صيد الجوارح لفضله المعلقة
لفضل علمه انه يقول للعالم الطاهر التقي عترة لفضل علمه فافاد علم النجى فكيف
علم من الالبس لغيره ونفس والنكته ان الله تعالى ان الله تعالى اكرم محمد عليه السلام
بكبريته كثيرة لا يحصى عددها فقامت عليه وقد من عليه بالعلم فقال وعلمك عالم نكح
يعني بخوت برحمته وبالعلم الذي علمت من الفضلة قد رآه العلم افضل الاشياء
وعنه ابن عسكرا في علمه عن النبي عليه السلام قال لا يتواضع العلم فان لم يلو ثكته

استغنى عن معرفتي
وهو البتة بين الناس

ما زلت طافا في دياركم
قدش كرمه في الآفاق
فقدت من دياركم
جانبه

في السهام والتابعة يستغفرون للفقهاء والتعلمين واعطاكم الله من كل خير وفوق
نبي من الانبياء ويكتب لكم كل يوم الف حجة ويرفع لكم كل يوم الف شهيد وغيره
الاشهر في الجاهل اعجابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله اني الامام الفضل
قال العلم فقال اني الامام الفضل قال العلم قال اني لست بساكن في العلم
وانما استكن في العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عرابي العمل القليل بالعلم خير
من كثرة غير علم وقيل لعبد الله بن المبارك لو اوتي اليك ثمن عذراء والغشيد
حيات صانع اليوم من اعمال الخير قال العلم العلم واعلم وعن وهب بن منبه رضي الله عنه
انه قال الترمذ داود وعليه السلام العبادون وفارق الناس فاولم يترك يا داود اوفى به
الا اناس وعلمهم العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها قال ومن شرف الله نبي
اعطى محمد صلى الله عليه وسلم كل شئ فلم يامر به بطلب الزيادة واعطاه الله العلم
وامره بطلب الزيادة واعطاه الله العلم كما قال الله تعالى وقل رب زدني علما وشرفه
انه المسلمين اجعل ان العلم افضل من العقل لان العلم صفة من صفات الله تعالى
الله تعالى عالم ولا يقاوم الله عاقل ومن قال كثر وصفاته الله اوله ان يكون للمادم من شرفه
ان الخاطي في جميع الاشياء من عدم دون العلم فان المفتي اذا اخطأ في الاجابة فله
اجر لقوله عليه السلام ان اصاب فله اجر وان اخطأ فله اجر واحد وعنده قوله تعالى
في قصة داود وسليمان عليه السلام اذا مدتهما بعد تقديم سليمان حين قال
وكلا اثبتاه حكما وعلما فلهما الاصب المخل فلهما ان الخطا في الاجابة ولا يضر

من زاد العلم

من زاد العلم

من زاد العلم

من زاد العلم

ولا كذلك في غير العلم وعنه ابن عباس انه قال خير سليمان النبي عليه السلام بين العلم والملك
فاختار العلم فاعطى العلم والملك معه الكتاب الثاني في فضل العلماء
والفقهاء عائلته واعطاه رجلان قاديان احدهما فقيه عالم والاخر ليس
بفقيه من ادنى بلامة قال لا فقهما ويكره امامة عنه فتركوا ليعلم
القبلة بنفسه وقت الصلوة بنفسه والماء الخجاسة والماء الطاهر والنخس فغيره
اوله والثاني في الاعراب لقوله تعالى حيث قال الاعراب انه كفا ونفاقا واجدرا لا تعلو
حدودها انزل الله والثالث العبد فانه يكون مشغولا بجمدة مولاه فيسبق غير العلم
فيكون جاهلا والاربع ولد الزنا اذ ليس له اب يعلم العلم فيسبق جاهلا لكنه يجوز
لان الذنب لو اذنب له فلا يؤخذ به بغيره والخي من الفاسق لانه يكون مشغولا
بنفسه فلا يعلم فرائض الصلوة واجبتها وسننها وادابها ومخاطباتها فكيف
امامهم لجهلهم ولو اجتمع عند الميت ابوه وابنه والابن اعلم من الاب قال ابن ابي عمير
ويذكر علم ذلك قوله تعالى حيث يقول قل هل يستول الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وغيره كجور الاثام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى خمس عبادة الى الله لا يؤجر
والالمصروف الى الكعبة والى بيوتهم والى وجه العالم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
خلف عالم فكانت خلفه بنتي ومن صنع خلف بنتي من الانبياء غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ومنه حب العلم والعلماء لم يكتب خطبة ايام حيوته وغيره على راسه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس ساعة عند العالم في مذكرة العلم خير من مائة الف

مطلب النظر
الى خمس عبادة

ركعة تقويم وخير من مائة الف تسبيحة وخير من عشرة الاف فرس يؤذيها المؤمن
في سبيل الله وغيره من مائة الف تسبيحة وخير من مائة الف فرس يؤذيها المؤمن
الناس حج وعمره موسى الكواكب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله في كل امة
نبي يبعث العلماء فيقول يا هؤلاء العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا ليعلمكم فلم اضع علمي فيكم
لا اعدكم انظفوا اني قد غفرت لكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقر واحدا من هذه العلماء
فاني لم احقر حين علمته قال ابو الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سئل عن طريقا يطبق
فقهها وعلمها سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجحتها رضى لطلب العلم
قال ابو بكر بن اسحاق في معنى قوله ان الملائكة لتضع اجحتها لطلب العلم يعني بسطون
اجحتها حتى يمر عليها حملة العلم الا ان اجناسهم لا يحول بينهم وبين اقدارهم لانهم خلقوا
من نور ليس لهم جسم بل لهم جسم لطيف قال ابو بكر بن اسحاق ان المراد من الوضع التوضيح
يعني توضيح الملائكة كما قال الله واحفظ جناتك اتبع من المؤمنين وقوله واحفظ
لها جنات النازلة الرضة وعن بعض التوضيح وقال ابو الفضل البرقي من الجاهل من عناه
يسرع الملائكة في صحته طالب العلم لان الجنات يسرع في طيانه وعنه وجب من بينه
قال عثمان الحكيم لابنه جابر العلماء لانك ان تكن عالما يزداد عليك وان تكن جاهلا يتعلم منهم
ولا عبالس الجاهل فانك ان تكن عالما ييسر عليك وان تكن جاهلا يثقل عليك وقال هشام
بن عروة تعلقوا العلم فانكم ان تكونوا اصغار قوم فليس يكونوا اكبار قوم وقال حكيم
من الحكماء كل حملة فيها عالم فهم احياء وكل حملة ليس فيها عالم فهم موتى وعنه احمد بن سعيد

اراد ان يبين
وراد ان يبين

يعرفون الله
ولا يعرفون الله

حكاية عثمان الحكيم

موضع الجبال فقال
انزلوا من هذه الجبال
فقالوا يا ايها النبي
انا نرى الجبال كأنها
عمود تدور فقلنا
يا ايها النبي انزل
من هذه الجبال

ولا تتركها

۱۲۱۵

علم الغبراء والظفر في جنة السماء وتقدم عليه سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين
 ويرجل انما الله علمها فيخل به على عباده الله تعالى واخذ به جعله واشترى به ثمنه قليلا
 فذاكر بجمع يوم القيمة بجمع من نار وضاد ينادي على رؤس الخلائق والاشهاد يا اهل الجنة ان هذا
 فلان بن فلان انما الله تعالى علمها في الدنيا فيخل به على عباده واخذ جعله عليه واشترى
 به ثمنه قليلا فيكون كذلك حتى يفرغ الله من الحساب وعلم الحسن بن ابي برة قال قال مثل
 العالم السوال الذي يعلم الناس وينسى نفسه مثل القليلة يفيض الناس ويرى نفسه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم واعظ القدر ضايع كلامه وواعظ العقل نافذ سهاه الباطن
 الرابع في فضل من علم ولده القرآن او قراءه نفسه ولو انما انما اجوز
 في علمه بغير علمه لم يجز كالمولد اذا ابرق لولده لانه يفرض عليه حصة والده كذا
 المرأة اذا ابرق نفسها لزوجها لانه حصة الزوج وحصة بنته فرض عليها روي
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل على بنته حصة بنت علي بن ابي طالب فرضا فبان ان من ابرق نفسه
 في شيء بغير علمه لم يجز الاجارة كالمولود استا جوعا لم يعلم ولده القرآن او العلم لم يجز
 عندنا وعند من يوجب وكان الامام ابو محمد عبد الله بن الفضل يقول كان هذا
 الجواب في الزمن الاول حيث كان الناس يرضون في اعمال الجبن والبر بغير يوب
 ويقا تكون علم الامم والاذان والتعليم ليحصل لهم الثواب واما في زماننا هذا يجوز
 للمعلم والمعدن والامم ان يأخذوا لاجل ان لا يولد لهم يجوز لا يوجد احد ان يفعل
 هذه عجايب الاجل الله تعالى فقتل الامم يجوز فقد يجوز ان يتغير الجواب بغير الاصول

في الناس

بيان ان العلم بغير العلم
 وحده في نفسه

بيان ان العلم بغير العلم في نفسه وحده في نفسه وحده في نفسه وحده في نفسه
 العقل انما هو العلم بغير العلم في نفسه وحده في نفسه وحده في نفسه وحده في نفسه
 في الناس الا يولي انما حقيقته رحمه الله قال الله تعالى لا يجوز لانه لا يلبس ذلك
 في زمانه وقال في زماننا النبي سواد جاني لان الناس لبسوه وافترضوه وكذا
 في حد الشرب كان في عهدنا بكر الصديق رضي الله عنه اربعين نرا في خلافة
 ثمانين وبقى على ذلك ويدل عليه ان في ابتداء الاسلام كان لا يجوز الاكل في ليالي
 رمضان بعد القيمة ولا البشارة في اذانهم ليلدا في رمضان مدة فاحل الله تعالى
 ذلك وقال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث فبان ان الاعمال يختلف باختلاف
 الزمان واتبعها الطبايع وقيل ذلك عند اكثر الفقهاء لا يجوز الاخرة في الاذان لما روي
 ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال انا ابغضك فانه بلغه انك تودف
 وتأخذ اجورا فان افرعنا هذا رسول الله ان لا تأخذ مؤذنا ياخذ علم الاذان
 اجوز ان لا تأخذ الاذان والتعليم في القيمة كثيرة لا يجز فيها اجر لان الله تعالى يقدم
 اجرا بالوفاء حيث يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا
 مما رزقناهم سرا وعلا نية يرضون عبادا لن يتوبوا فيهم اجورم ويؤيدهم
 من فضله انه غفور شكور معناه غفور سيتر علينا عيوبنا في الدنيا شكور يعني
 لم يفضحنا في العقبى يرض عنا لما ذكرنا من تلاوة القرآن واقام الصلوة واداء
 الزكاة وغير ما يشاء منها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاولاد اذ وقع في ايديهم
 لا يعلمونهم القرآن لوض فيشون جهالا انما يرون من اولئك ثلث مرات يعني من الابداء
 وغير مصعب بن سعد بن ابي عمير النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خياركم من تعلم القرآن وعلم ولده

انما يكون العلم بغير العلم
 في نفسه وحده في نفسه وحده في نفسه

عن من ادعى ان اول من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اراد ان يخلق
 واستعد بها وقبل ان يخلقها في الدنيا انما خلقها في الجنة وان كان كذلك لم يخلقها في الدنيا
 في الاخرة وعلم ان الله عز وجل اراد ان يخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا
 وتعلم ان الله عز وجل اراد ان يخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا
 والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق
 واستغفار الله ما كان
 يشهد بان الله عز وجل اراد ان يخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا
 او هو مع نوره في الدنيا
 طاعة الله واتباعه في الدنيا
 لا يحب الله الا عباده
 وراستغفار الله ما كان
 على الله ان يخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا وخلقها في الدنيا
 ويكره في الدنيا
 والخلق
 صلاته

او غيره قال سعد واقعدن في حبله اقرنا وعنه ابن عباس قال من اتبع
 القرآن وقراءه علم ولده بهداه الله تعالى في الدنيا وولاهه في الاخرة
 وذلك ان الله تعالى قال من اتبع هذا القرآن فلا يضل ولا يشقى وعنه ابن عباس قال
 من حفظ القرآن ثم جاء به يوم القيمة وهو اجزم بعينه مقطوع اليدين وقيل ان
 ابليس اللعين يوسوس جوده الى اضلال الخلق فواحد يحكي ويقول اني وقعت فلانا
 في النار والآخر يقول اني وقعت فلانا في الشرب والآخر يقول اني وقعت فلانا في الام
 ثم يخرج فيقول ما فعلت اليوم وواحد يقول اني امسكت صبيحة التعليل فيقول ما فعلت
 ما فعلت فيصير في الدنيا وهذا ظاهر ان اعظم الكبائر ما يفرج به ابليس اللعين واعظم الاعمال
 او اما يغتم به اللعين فقرة القرآن وتعلمه بحذبه ويتكلم الجبار حسن

فيما يحكي العالم ان يستعمل اولاد ثم يعلم غيره رجلا ولد ذكرا وغلاد صغيرا وماتت
 ولم يعلم انها ولده قال يوضع في بيت البيت ولوان رجلا وضع ولده الصغير في المسجد
 ثم ندم فرجع ليضعه فاذا فيه ولدان ولم يعرف ولده في غيره فرفعهما ثم مات قبل ان
 يظهر ذلك لم يصير له ميراثا لاحدهما بل يوضع في بيت المال وينفق الامام عليها ثم يبيع
 حتى يبعها ولوان رجلين او دعاهما عند رجل احدهما غلاما والاخر جارية ثم تنازعا
 عند لا خذ فقال احدهما او دعيت غلاما وقال الاخر بل انا فكر واحد منهما يدعي الغلام
 ولم يكن له شاهد والمودع اقترانه الجارية او دعى هو بعينه وهو يتكلم ويدعي الغلام
 كما هو الاخر والمودع يقول لا اعرف ايها او دعى الغلام يدعي الجارية ثم اقتراد يدعي الغلام

اليها

اليها بعد تحليفها وبضمن المودع لكل واحد منهما نصف قيمة الغلام لانه ما عمل عام
 وكذا اوضح الولد في المسجد فالذي لم يعمل عام يعاقب في الشروع فكيف في الاخر
 ويدل عليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما تقولون ما تقولون كبر مقتا اي بعضنا
 معناه ان تكون تلا بلسانك فارا في ذلك واختلف المشايخ في نزول هذه الآية فقال
 بعضهم نزلت في ثقات الصحابة حيث قالوا لو فرضوا ان علينا الغزوة بغير الكفار
 فلما فرضوا الغزاة وغزوا فاصابوا الجرحا سهر بوابن اعدائهم قال النبي ع في فارق
 الصف فليس فانزل الله سبحانه هذه الآية وقيل نزلت هذه الآية في ثقات اليهود حيث
 قالوا ان محمدا بنبي الله ورسوله وامسوا فنزلت هذه الآية فكل من لم يعمل عام لم يزل في
 هذه الآية وعنه جعفر ابن سليمان عن مالك بن دينار قال فوايت في القديرة ان العالم
 اذا لم يعمل عامه ذلك موعظة غرا القلوب كما زلت القفيرة عن الصخرة وعن محمد
 الثامر وعطاء الخراساني انها خرجا يريدان حثا ما بالوصاية فلما بلغاه دخلا
 المسجد فاذا بها بخصيصا فيقه جالس في المسجد فلما دارا بها قالان العلماء اذا علموا
 علموا فاذا علموا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا طلبوا فاذا طلبوا
 هربوا فرجعا الى دواخلها وقال اما احسن ما وعظنا وقال الحكيم قول بلا عمل كقول
 بلا وترو قول بلا عمل كسبح بلا عمل كسبح بلا عمل كسبح بلا عمل كسبح بلا عمل كسبح بلا عمل
 النسبي انه قال لا توفي شقيقك بلخي رجلا كهم قالوا التلميذ خاتم الاصح انت خلف
 شيخنا فعظنا فقال امهلوني سنة اصلي امرى فدخل داره وعبد الله سنة ثم
 طول فقال امهلوني سنة فلما تمت السنة الثانية كان بمذاهب طوره فخرج اليها

باب في بيان ما ينبغي ان يكون عليه من العمل في الدنيا

فطرن منه خوفا فرجع جاما الى منزله ودخل داره ورد الناس فلما تمت السنة الثالثة
وجاء القدم اليه خرج الي تلك الشجرة وعليها صليصل اي يطير فقرأ اليه حتى صبح يده على
ظهوره فلم يطر ولم يبرح منه فترجع الى داره فرحا واجابهم بما سألوا منه وان
عليهم الوعظ بحيث تابوا باجمعهم فلو انهم توبوا لهم وتابوا وعظهم فقال توفقت
ثلاث سنين حتى علمت ما تعلقت وبرت نفسي ما بين الطيور فامضوا ثم خرجت اليكم
فانتم عليكم قولوا قد تمت العمل على العالم حكوا ان ابا حفص الكبير لما انصرف من العراق اجتمع الناس
في اهل تجار واسألوه ان يجلسوا فقال نعم ودخل داره ولبس الثياب واستعد فمالت له
امرأة الى ابن قصده فقال اذكر العانة فمالت هل علمت ما تعلمت حتى خرجت الى الناس فتعظم
فقال ايها المرأة ربيت بهم فاذ خرجت الى الناس فصاح بهم وقال انصرفوا فاني قد
في الدار معلما احب الي علمي ثم دخل الدار وجعل يعبد الله ويستمع العلم ثلث سنين
فلما تمت ثلث سنين طوبى بالتذكير فتا واما ثلثه هل علمت ما علمت فقال علمت
بكثرها فقال هل تعرف نفسك خصا فجلس ابو حفص يتفكر ثم قال خرجت يوما قبل خروجي
الى العراق الى قصر الجوس يدرب سمرقند وكنت اطوف من ارجعهم فاخذت منها باقة كزك
واكلتها فلما اعرق انفس خصا فمالت ارض خصا فمالت ارض خصا فمالت ارض خصا فمالت ارض خصا
يطلب صاحب الدين فاذا هو جوس فاجره بصفه فاحل منه فلم يجله فقال ابو حفص لكر عترة
وجعلته في حلقه حتى قال له كذبتة الان في درهم فقال الجوس حتى استاذن اهلني فذهب
الى منزله فاجره بصفه فاحل منه فلم يجله فقال ابو حفص لكر عترة الان في درهم فاحل منه

واحدة فدخل في دينة فاجره الجوس اهل القرى وكانوا الكرام المجوس فيبوءون القرى
سبعون نواحي المجوس في اقباه ذلك المجوس حتى وقفوا على ابو حفص وقالوا عرض
علينا فاعرض عليهم فاسلموا باجمعهم ببركة الله عليه بالعلوم ثم خرج الى الناس وصعد المنبر
فاولاهم بالحديث ثم قال ابو حفص على واحد ينفع الالف وقول الالف
لا ينفع لواحد وعنه ابي نصر احمد بن النضر رحمه الله قال كنت مع ابو حفص في
رجل في فضل ايام البيض فلم يجبه حتى مضى مدة ثم قال جيتوا بالوجع الذي سأل
فضل ايام البيض فلما حفر اجابه فقلت له لم اجبته مسرعا فقال ما كنت استقلت
قالا اني صعدت الثالث عشر والواحد عشر والواحد عشر ثم اجبته لينتفع به فاذ لو علمت ذلك
قبل استعماله لتسفع به عن ابي محمد يحكي عن شقيق البلخي رحمه الله انه كان في وقت شبابه
راس الشبان فيمزمع اصحابه يوما على باب بيت المجوس فقال لاصحابه حتى تدخلوا
الموضع فدخل شقيق فاذا به شاب جميل بعد النار فقال شقيق لك لم تعبد النار
ولا تسلم على خالق النار وتقصون حسن وجهك من النار فقام الشاب ولطم راسه
فخرج فلما تابت انا ب شقيق البلخي رحمه الله وخبر حاله اتفق محرم مع اصحابه بعد مدة
على ذلك البيت هو بيت المجوس فقال حتى ادخلنا فانظر فدخلوا فاذا فيه رجل بعد النار
فقال له شقيق لم لا تسلم وانت رجل من الود فقال عرض علي الاسلام فعرض عليه
وخرج معه نادما بما فعل في مدة عمره وفترة شقيق ثم قال له وقتئذ دخلت
كذلك هاهنا فكان في بيتي بفضيلة ودعوة الاسلام فلهذا وما اجابني فابن

هو فقال له ذلك العلم انا وقال الحمد لله فقال فعلت ما فعلت والان اسلمت فقال له لا لك
كنت يومئذ غيبا وانا كنت غيبا والناس لا يعلمون الخبر قال لان صرت طاهرا فطهرت طهارتك
نجاسته يومئذ كنت ظلمة وانا ظلمة والظلمة لا تنور الظلمة قال لان صرت نورا فنورك
نور ظلمتي فنورك انما في الدارين كما نورتي في كان عليك يومئذ قولاً فلم ينفعني قال لان
صار عليك فعلا فنعمته قال ابو الفضل محمد بن يعقوب يقول كان قاصص يقص للمعاني قريبا
من محمد بن واسع فيخرج جله ويقول مالي اري فكم لا تخشع وعبودكم لا تدع وعبودكم
لا تشعروا فقال محمد بن واسع يا عبد الله ما اري القوم اتوا الا لشيء قبل ان لا يكونوا فيهم
العلب وقع في العلب ذكر ابو الفضل احمد بن محمد الرهفاني رحمه الله ان سياتا دخل
عليه عالم فلم عليه فيخاف من رد السلام وادخل عليه غيره فسلم فرده جهر فضا في الغيبة فقال
رحمك الله ما تقول في السلام على نوعين ام اكثر فقال بل نوع واحد فقال يا شيخ رايه عندك
على نوعين فحجل الشيخ ثم قال الغيبة اسألك عن غيبك انما تقول فيمن حلف لا يدخل دارا
بنت لغير سنة الله لك فدخل دارك هذه حنت ام لا ومرد الغيبة دار بنت لغير سنة
ان يكون مرتفعاً عاليا وهذا مكره فحجل الغيبة فقالوا لا مكره للسياة اذهب فانك قد شغلنا
فقال يا مثله وشككم الا كثر ضايل الطريق يسر شدة غضايل مثله ايوشده ام لا فاستاذكم
ضل طريق الاخرة وانتم تطيبون فيه الهداية فكيف يهديكم ثم قام وخرج وخرج ابن ادهم
انه انا محجب بالوحي فاذا ذلك العالم جالس على سرير مرتفع بالجلد والكبر فلما فرغ
تعود ابراهيم ثم قرأ وقال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق السموات

الغيبه

الغيبه على السواء

فقال

فقال الغيبة اخطأت فقال لا اخلق الفوس والاسطام وكانت اية الغيبة عنده
المسجد فقال اخطأ يا خوسان فقال علمت كيف قال لا اخلق الموت والحيوة
قال اذا علمت انك خلقت الموت فانهذا السعير والكبر والجلد فضا وصرخ وقال
رمت سهما معترضا فاذا فنيا وانا اليك الله ثم خرج مع ابراهيم سياتا وتوك
داره وماله لا اهل حتى مات فلما كان قول ابراهيم ثم العلب وقع على العلب الساس
في فضل لا اله الا الله محمد رسول الله اذا اذن الكافر هل يصير مسلما بنفسه الا ان ام لا
ان كان في وقت الصلوة يصير مسلما لانه اني بدليل الاسلام في وقته واجبر كل الشهاده
عليه لانه معتقدا بتوحيد الله فصار مسلما وان كان في غير وقته فلا وكذلك الحكم في
الصلوة وان صلي في الجماعة يصير مسلما ولو قال الذي لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يزد عليه
شيئا لا يصير مسلما لان اهل الكتاب يقولون نحن نؤمن بمحمد ولكن لم يخرج فان قال انت
محمد الكذب خرج ومضى في سبيله صار مسلما ولو ان الكافر قرأ القرآن فانه سياتا اهل
باني القرآن فان قال انت به صار مسلما والافلا ولو قال الكافر لا اله الا الله ولم يزد عليه
شيئا لم يصير مسلما لان الاسلام هو الايمان بالله ورسوله وكتبته وملائكته واكثر الكفار يؤمنون بالله
لكن لا يؤمنون بالرسول الكذب في الاسلام هو الايمان بهذه الاشياء كلها لقوله الله تعالى
ما انزل اليه من ربه اليه قوله الله ولا تفرق بين احد من رسله وفي نزول قوله الله شهد الله انه لا اله
الا هو الاخرة قال الكلبي لما ظهر رسول الله وم بالمدية فقدم جبرائيل عليه السلام اليه
فلما ابراهيم قال احمد يا لصاحب ما شئت هذه المدينة بصفة مدينة محمد صلى الله عليه وسلم

وقد

سازگار
عشق
میرزا علی

۷. فای عزا کبریه پنداره

و کتب فقهی و صحاح

انه يستخلص جملته متى يوم القيمة على رؤس الخلائق فينبشرونه تسعة وتسعون سجلا
كل سجلا من البصر فيها خطاياه وذنوبه ثم يقول الله انذروني هذا شيئا ظلمكم لافطركم
شيئي فيقول لا يا رب فيقال له الكذابين حسنة فيبشرونه ويقول لا يا رب فيقول
الله تعالى ان الله عندي حسنة ولا ظلم عليكم اليوم فيخرج به بطافة فيها قول العبد في الدنيا
مرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطافة مع
هذه السجلا فيقال انك لا ظلم اليوم فيوضع السجلا في كفة الميزان فكانت ثقل
وشالت وثقلت البطافة قال فلا ينقل على كفة شي غير انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت استشفع الى رب عذري وشفعتني حتى
اقول يا رب شفعتني فحين قال لا اله الا الله قال قال فيقول ليت لك هذه يا محمد بل هذه التي
وعزف وجلد ووعلم ورحمتي لا ادع في النار احد من قال لا اله الا الله محمد رسول الله عن
معاذ بن جبل قال كنت رديا رسول الله ليس بيني وبينه الا مؤخر الدجل فقال يا
معاذ فقلت لبيك وبعديك يا رسول الله ثم ساءت فقال يا معاذ فقلت لبيك وبعديك
يا رسول الله ثم قال بعد ساءت هل تدري ما حق الله تعالى على العباد فقلت الله ورسوله اعلم
قال حقير على العباد ان يوحده ولا يشركوه شيئا ثم ساءت فقال يا معاذ انذرك
ما حق العباد على الله تعالى ان لا يعذبهم حتى يحق لهم ولا يعذبهم
وعزافي بك الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دحية الكلبي كان كافرا ثم ملك العرب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اسلامه فانه كان تحت يد سبعائة اهل بيت وكانوا يملكون بابل

قوله البطافة بالساعة والنون
لغتان ومن ركبهما

سبعين

وكان يقول يا الله ان رزق دحية الاسلام اراد دحية الاسلام او حيا الله تعالى النبي علم
بعد صلوة النبي محمد انه لم يقول السلام ويقول ان دحية يدخل عليك الان وسلم
فلما سمع ذلك اصحابه عليه السلام وكان في قلوبهم كان شيء من دحية من وقت لجاهلته ففكر هو
ان يكون له فيما بينهم فلما علم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم مكثوا دحية فيما بينكم
وكوه ان يدخل دحية فيؤخسوه فيرد عليه السلام فلما دخل دحية المسجد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه عن ظهره وسبط على الارض بين يديه فقال يا دحية اجلس هنا وانزل الى رداءه
فبكا دحية ثم كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وقبله ووضع على راسه وعينه وقال يا بني
واتي من هذا الرداء ثم قال يا محمد ما شربك الاسلام فاعرضها علي فقال ان يقول اولاد لا اله الا الله
محمد رسول الله قال دحية ذلك ثم وقع البكاء على دحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا البكاء وقد
رزقت الاسلام قال يا دحية اتركبت خطيئة فاضنة كثيرة فعلى ذلك ما كفارة ان امرتني ان افكر
نفس قلما وان امرتني ان اخرج من جميع حال خربت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا يا دحية قال كنت
رجلا من ملوك العرب استنكفت ان يكون لي بنات لهن ازواج ففقدت سبعين بنات لي
كلهن بيدي فتخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى نزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله يغفر لك السلام
ويقول لك يا محمد قل دحية يقول الله تعالى وعرفت انك لما فكت لا اله الا الله محمد رسول الله
غفرت لك كفو ستين سنة فكيف لا اغفر قتل بناتك وهن لك قال فيكفي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفرت دحية كفو ستين سنة وقتل بناتك بشهادة
ان لا اله الا الله مرة فكيف لا اغفر لك ما غفرت لغيرك من صغارهم بشهادة اهل بيتك

كرم لا كرم الا كرمه نبت حكمه اذا حصل من يده عدا بانه تعد به سلطانا واذا كرمه الرجل على سبب حاله في كرمه
 سلعة وعلم ان تجر حبل كاف درهم او يجر دارة وكرمه على ذلك بالسلطان بالسلطان كرمه او كرمه في كرمه
 انما شاء احض السبع والذئب وشحمه ويرجع بالسبع وان كان قبض السبع وان كان قبضه مكره
 فليس بجارية وعليه رد وان كان
 في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللب والعقب فالتب في غلاف يري والعقب في غلاف
 لا يري فالتب تبكيا فالسبع مخرج من اخرج له سنانة يذكوي وهو في غلاف يري داخل السيف
 في غلاف يري وهو الخنزير ومن اشغل قلبه يذكوي وهو في غلاف لا يري اغلق عليه
 باب النار وهو في غلاف لا يري ومن اشغل يذكوي باللب والعقب صنعت نفسه
 في سيف الدنيا ونار الآخرة **الاستماع في القصر على الشدة لاجل الدين**
 ولو ان رجلا كرهه الشيطان وقال له التشرية من هذا الخمر ولا تكثره كان في وسعته
 ان يشرب الخمر لانه لو لم يشربها تكلف بذلك نفسه عليه صيانة نفسه الا ان يشربها يتركها اليه
 فلو لم يدفعه ففكر به ففلم يجب على الرفع القصاص لانه كان رافعا والوقف واجب على النفس
 ولو ان الرفع يقتل فيكون شهيدا لقوله ومن من قتل دون ماله فهو شهيد ولا خوف يقتل او قطع
 عضو او ضرب عانة يسقط على ان يكفر بالله فهو ذاب منه ليهوا ابناء الكفر على سببه ان
 كان فله مطمئنا بالايان والافضل ان لا يحرم تلك الكلمة وبعضه في التلف وان احبابه
 الضرر لاجل الدين والسلام ويدل على ذلك قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
 فان اصابه خير طمان به وان اصابه فتنة انقلب على وجهه حرا الدنيا والآخرة الاية معني
 على حرف الرطة في الدنيا فان اصابه خير طمان به فان اصابه فتنة انقلب على وجهه يبيع اذا
 خوف في تجارته ولم يصيب خيرا لينا انقلب على وجهه يعني ان يترك عملا لا يربح به ويترك
 الى الكفر فيسبغ ان يكون المسلم صلبا في دينه لا يتوكله وان اصابه الضرر ويدرك
 ما قال النبي لا يذنب العقل ان حرق بالنار اجتهد في ان شوك يانه قال
 انه ذنب العقل يا رسول الله كيف لي بان اعلم اني مؤمن قال لم امان من عند
 يعلم حسنة فيعلم انها حسنة وان الله مجازيه خيرا منها ويعلم حسنة فيعلم انها حسنة
 يستغفر الله منها ويعلم انه لا يغفر الذنوب الا الله فهو مؤمن وعنه مجازيه عن ابن عباس

كرمه لا كرمه الا كرمه نبت حكمه اذا حصل من يده عدا بانه تعد به سلطانا واذا كرمه الرجل على سبب حاله في كرمه
 سلعة وعلم ان تجر حبل كاف درهم او يجر دارة وكرمه على ذلك بالسلطان بالسلطان كرمه او كرمه في كرمه
 انما شاء احض السبع والذئب وشحمه ويرجع بالسبع وان كان قبض السبع وان كان قبضه مكره
 فليس بجارية وعليه رد وان كان
 في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللب والعقب فالتب في غلاف يري والعقب في غلاف
 لا يري فالتب تبكيا فالسبع مخرج من اخرج له سنانة يذكوي وهو في غلاف يري داخل السيف
 في غلاف يري وهو الخنزير ومن اشغل قلبه يذكوي وهو في غلاف لا يري اغلق عليه
 باب النار وهو في غلاف لا يري ومن اشغل يذكوي باللب والعقب صنعت نفسه
 في سيف الدنيا ونار الآخرة

كرمه لا كرمه الا كرمه نبت حكمه اذا حصل من يده عدا بانه تعد به سلطانا واذا كرمه الرجل على سبب حاله في كرمه
 سلعة وعلم ان تجر حبل كاف درهم او يجر دارة وكرمه على ذلك بالسلطان بالسلطان كرمه او كرمه في كرمه
 انما شاء احض السبع والذئب وشحمه ويرجع بالسبع وان كان قبض السبع وان كان قبضه مكره
 فليس بجارية وعليه رد وان كان
 في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللب والعقب فالتب في غلاف يري والعقب في غلاف
 لا يري فالتب تبكيا فالسبع مخرج من اخرج له سنانة يذكوي وهو في غلاف يري داخل السيف
 في غلاف يري وهو الخنزير ومن اشغل قلبه يذكوي وهو في غلاف لا يري اغلق عليه
 باب النار وهو في غلاف لا يري ومن اشغل يذكوي باللب والعقب صنعت نفسه
 في سيف الدنيا ونار الآخرة

ان اهل مكة المشركين مثل ابو جهل عليه اللعنة اخذوا بلال المؤذن وخبأه في الدار
 وعاد ابن ياسر وجارية من قوش كانت اسلمت فوضوا على بلال ان يكون فاني
 فجعل يجره ويضعون درهما من حديد في الشئ ثم يلبيونه اياه وهو
 يمشي لاجل احد واحد او اما جيت ب بن الارث فجعلوا يجره في علم الشوك والحجار
 فاذ ان يثابهم واما عمار قال لهم كلمة فاجبههم واما الجارية فوثقه ابو جهل
 اربعة اوتاد ثم مدحها وعذبها حتى قتلها ومن يقول الله ثم خلوا في بلال و
 ختب وعمار فلتحقوا بربول الله صلعم واخبروه بالذي كان من امرهم واشهد
 عمار اني كلما به فقال رسول الله كيف كان فليكن حين قلت ما قلت يا عمار
 قال لم يصيب بالايان ثم ان رسول الله صلعم اثنى على خبابة بلال ودعاهما
 بعد عمارات كثيرة فبين لما ان فعل بلال في ترك البيعة افضل من فعل عمار
 حين اعطى البيعة فحاف نفسه وعنه عثمان بن عفان ان عمار لا يرضى ان يعطى
 قال بعث رسول الله خبابة بن اسان وعامر بن عادي الى مكة عينا فصارا حجة
 شيا فامكة فليقها خبيل المشركين فقتلوا عاصما وارادوا ان يصلبوه حتى
 لم يبرعوا في الذناب فلم يقدروا على ذلك فرموه بالنار فاصرق ما حولهم
 ولم يصب النار فيتركوه واسروا خبابة بافقد مواه مكة وذكر يوم يرد قد كثر
 الشيا بكته فجعلت النساء يضرينه ثم امر به ليصلب قال يا معشر قريش اريدوا لي
 فاصل كعنين قالوا اصل فصل كعنين ثم انصرف فقال لولا اني اذ ليخرج قالوا
 لاديت في صلالة فصلوه فقال يا معشر قريش جعلوا وجهي نحو القبلة
 عن الكعبة فابوا وصرفوا وجههم عن القبلة وهو يقول اللهم اني لاجد رسول
 الى رسولك خيرك فاقرا مني السلام عليه فقالوا له قريش جلد عمار وعيش طيبا
 قال لان اموت مائة مائة احب اليها مما تدعونني اليه فتكلم بابيات علم النوحيد
 خبابة

كرمه لا كرمه الا كرمه نبت حكمه اذا حصل من يده عدا بانه تعد به سلطانا واذا كرمه الرجل على سبب حاله في كرمه
 سلعة وعلم ان تجر حبل كاف درهم او يجر دارة وكرمه على ذلك بالسلطان بالسلطان كرمه او كرمه في كرمه
 انما شاء احض السبع والذئب وشحمه ويرجع بالسبع وان كان قبض السبع وان كان قبضه مكره
 فليس بجارية وعليه رد وان كان
 في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللب والعقب فالتب في غلاف يري والعقب في غلاف
 لا يري فالتب تبكيا فالسبع مخرج من اخرج له سنانة يذكوي وهو في غلاف يري داخل السيف
 في غلاف يري وهو الخنزير ومن اشغل قلبه يذكوي وهو في غلاف لا يري اغلق عليه
 باب النار وهو في غلاف لا يري ومن اشغل يذكوي باللب والعقب صنعت نفسه
 في سيف الدنيا ونار الآخرة

كرمه لا كرمه الا كرمه نبت حكمه اذا حصل من يده عدا بانه تعد به سلطانا واذا كرمه الرجل على سبب حاله في كرمه
 سلعة وعلم ان تجر حبل كاف درهم او يجر دارة وكرمه على ذلك بالسلطان بالسلطان كرمه او كرمه في كرمه
 انما شاء احض السبع والذئب وشحمه ويرجع بالسبع وان كان قبض السبع وان كان قبضه مكره
 فليس بجارية وعليه رد وان كان
 في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللب والعقب فالتب في غلاف يري والعقب في غلاف
 لا يري فالتب تبكيا فالسبع مخرج من اخرج له سنانة يذكوي وهو في غلاف يري داخل السيف
 في غلاف يري وهو الخنزير ومن اشغل قلبه يذكوي وهو في غلاف لا يري اغلق عليه
 باب النار وهو في غلاف لا يري ومن اشغل يذكوي باللب والعقب صنعت نفسه
 في سيف الدنيا ونار الآخرة

ثم قالوا اقلوه فمطنوه حتى قتلوه فدارت الجنة التي به وهم ينظرون حتى استقبلت
 بوجهه الكعبة فاني جبريل اذ بعثت فاجزه خبر جابر بلغة من السلام فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ودعاه بدعوات كثيرة ونعم قوشا رسلوا الى عامر ليحيوه
 بواسد او بشئ من جسده فبعث الله مثل الظلة من الذئب فمختم فلم يقدر على اخذ شئ
 من جسده وعمر ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه قال ان امة بن خلف كان ذو مال وله اشئ
 عشر حلو كان لم يكن عليه احد حب اليه من بلال وكان موكله بيت الصنم الذي رعبه امة
 بن خلف عليه اللعنة وكان بلال يسجد له في بيت الصنم ويذكر الله بك ويقول احدا احدا
 فبلغ الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وشاع حتى سمعته بن خلف ان بلال سجد لرب محمد وم فقال له يا بلال
 اذ لم يسجد لم نرب محمد فقال بلال مضطربا عليه السجود لا اله الا الله الواحد القهار الكبير المتعال رب محمد
 الذي خلق السموات السبع الارض السبع وعاشية ما بالحق فوثب امة عليه ويضربه ويعذبه
 فما يعذبه انه اذا كان نصف النهار جعله عريا با وطلا عليه الذئب واقامه في الرضا بحجرة
 فكان اذا اصابته الشمس من الرمل نادى احدا احدا قال ابو بكر الصديق ثم ررت عليه فقلت
 يا امة الى كم تعذب عبد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فاحتصمنا حتى اشترته بعبدة
 واوقيت من ذهب فقال امة بن خلف اشتريت غلاما لو طلبته حتى يدرى بعقبة منكم
 فقلت ما ارضى ما بعته لوسا ومنى ملكي كله لا اشترته فاخذت به بلال فاستترت به في
 وسحت في وجهه التراب وجئت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت يا معشر قريش اشهدوا
 انه قد توبه الله وحب محمد صلى الله عليه وسلم فانزل الله في شأنه والقيل اذ ايفئته والنهار اذ اقبل الى
 وعنا بان بن عباس عن انس بن مالك كان رجلا من اصحاب اليهود وعلمهم بآله
 جليب وكان له ابن يقال له هيباب ذو جمال وادب وخصافة فدخل الى امة
 امة يوم اقران فيها سقطة من ذهب نحو ما كانت من مسكن فخرج العلم الى امة كهيئة
 المسخط عليه فقال ابو هيباب يا بني مال اراك على السخطة فقال امة دخلت وايتتكم
 السلام

بني بلال

عنه يوم القتل
 في ربه

قويت

قويت سقطة من ذهب فاشئ فيها فقال يا بني واليه ما فيها يا قوته ولا جوده
 الا وفيها اسم رجل اعرابي شرب الله فاه فلعنة الله عليه بما قال فلو جالست الاحبار
 وقوات الكتب وفهمت معانيه كنت مطلقا على ما فيه فلما شرب والده الخمر وسكر دخل
 هيباب فواثبه ابيه ومعه سرة فدنا من السقطة وفوقه فخرج منه نور ساطع اطفأه
 نور السرة فاذا فيه ورق ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله واضح الحد من
 معرفته الحاجبين كث الآتية طوي لمن شهد زمانه ومع كلامه القرآن ودينه
 الاسلام يدعوا الى الله تعالى ياخذوه في له لونه لا يم ثم قال واخذوه العلم فوضع على
 عليه ويقلبه ويقولوا الحمد له ليت شعرك في السماء انت مع ملائكة او في البحر مع الجن
 فلم يزل العلم يكي حتى سقط مغشيا عليه فدخل عليه والده مع خادم فحمله الى ابيه
 وهو لا يفعل فلما نظر اليه والده سقط عليه بقلبه ويكي فلما افاق فم العلم رأسه فظهر
 الى ابيه فقال لا اقر عينك والارح كبر سنك حيث لم يعلم محمد صلى الله عليه وسلم فاخذوه والده المولى
 شعره واقبل يضرب راسه الارض فدخل عليه عمار بن اخطب وكعب بن اشرف
 وابو لبابة فقالوا ايها الشيخ قد كبر سنك وذهب عقلك ما تريد من هذه العلم فقال
 اريد قتلهم قالوا لم ذاك قال امة ابن محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ايها العلم اما علمت ان اكيد
 الابل ينال يضرب والركبان ينال يتحزون والدين منا يتعلمون والقوم بنا
 يعبدون فما هذا الصبي قال لهم يا صبيوت ولكن امنت محمد صلى الله عليه وسلم فاخذوا والده شعره
 ويضربه فقالوا ان ابناك غدا في النعم فلو اسكنها غدا تبرا من محمد صلى الله عليه وسلم فالبسها وادخله

الشيخ بلال

مظلماً وكان ينادي كل ليلة ايام قرصانه شجر وماء سالح فقال العلم عيش في الظلمات
كانه في النور فاخذ الطعام فلم يقدر ان يأكله من ملوحته والماء كذلك فكان العلم بكاء شديداً
فظن والده انه قد مات فقال له ما يبكيك فاعلمني فقال العلم بكاء في الشوق الى محمد ثم فقال له والده
لا تأخذ بك هذا العذاب قد تراءى محمد ثم فقال العلم قد ربي في بيت محمد في قلبه لا يستطيع
ان ابتعد عنه فلهذا ما لا يتصور ثم يرجع العلم الى ابيه وقال يا خالق الظلم والنور توتر علي
وطيب طعمي وشرابي بحق محمد ثم فطيب له طعمه واعذب شرابه فاكر طيباً كثر عذبا
فكثرت به لك سنين حتى جاء محمد ثم الى المدينة فبلغ خبره اياه فبعث الى رعايه فقال اكرم
لوجاءه يعني ان فعلت ما امرتكم به ان هذا العلم ولد في النار لانه قادته الى امر عظيم
واستقلوه في جميع اعمالكم فخل بده الى عنقه وقيد رجله وبعث مع رعايه فاقبل العلم به
باليد وجرس بالنهار فلما كان ذات ليلة خلت الليالي سمطه مظلمة اشتد شوق العلم الى محمد
فقال لهي ازلت المطر من السماء كبحي به الارض تسقى به العباد من خلقكم اللهم قد اشتد
شوق عظمي الى رؤيتك محمد ثم وقد طال حوفي فارض من علي بالنظر الى محمد ثم سقط
القلع عن يده والقيته رجله وطوى به ثاينين فرسح حتى اصبح بالمدينة بباب جبر
يقال له عمار بن واثقه فلما جاوز عمار الباب اذ هو بسلام كبس جرس من شغلهم فقال له عمار ما
ادراك كيبا ان تكن جابعا طعنك وان لم تكن عطشنا سقيناك فقال العلم ايتها الشيخ
ان لي غما وحماً لا يستهان في الطعام والشراب فقال له عمار يا غلام وما تأكل وما فؤادك فقال
ايتها الشيخ اولا لا يستطيع ان افترسك اليك فقال له عمار لو جرد محمد لئن اضررت لا جرد لك جرد

فما سمع ذكر محمد بكاء بكاء شديداً ثم قال ايتها الشيخ ارايت محمداً قال نعم قال بحق محمد
عليك ان تدنوس من فدنا عارض العلم فسط العلم على عينيه ويقول يا عين طوبى
لك اذ ارايت محمد ثم سقط على رجله ويقول كذلك فسط عارض العلم على العلم يقبله ويقول
صوت سكر كحل عقلت فاخذ بيد العلم فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبط جبر
وقال يا محمد يا نبي الله يقول لك السلام ويقول احب ههنا ب فانه قد احبك فلم يكن في قلبك
شك في حبك فالتفت ان ههنا ب عن وجه محمد ثم قرأ ما رآه من الحسن حتى وجدته عليه السلام
فاظنك يا نبي الله ارضا له وجهه وعن وجهه بن منه قال كان في بني اسرائيل ملك كافر
يدينوا المسلمين الى دينه فكل من آمن فاتبه مجباً وكل من لم يؤمن به قتل فوقع في
يده امرأة لها ثلث بنات احداهن رضية ايت ثلثة بنات ففوض علي الكفارات
فخوفها بالقتل والعذاب الشديد فلم تدخر دينه فجمع وزاده واتى بناتها وضجوا
في قفا فذبح الابنتين الكبيرتين فشربت دما ولم تترك دينها فاتيته الرضية وتقدموا
ذبحها في قفا فادركتها تنفخ الآهات وقالت في نفسها الكفر بالس والقتل طريقتين بالان
فانطلقا الى القبرة وماتت يا امة اجبري ولا تنافق فصبرت بذي الصفر في
قفا ثم قتلوها مؤمنة فلم تترك دينها وقيل الولد ان الدين تكلوا قبل او ان السكلم اربعة
احد من هذه البنية والثاني عيسى والثالث شاهر يوسف ثم كما قال الله تعالى
وشهد شاهد من اهلها والاربعة كان في اسرائيل زاهد عبداً له في صومعة دهر
طويلا فزارته والدته وقرعت عليه الباب في صومعته وكان مشغولاً بالملوك فلم يجبه

واحسن اليه

فالت ان سمعت قري بالولم يفتح افضى اليه عمار وولم يلق ورجعت فلما توفيت والدته
 بعد ذلك ابنته ملكة خاتمة وولدت لهما ابوها لولدت هذا الولد والارواح الكائنات
 عذراء فقالت من هذا الراهر فنادى الملكة فوجها اهل بلدة وخرجوا للصومعة واخذوا الراهر
 واركبوه فادخلوا البلدة وقصدوا صلبه فقال عوف فقد عرفت من اين اوتيت هذا
 ثم قال وصل ودعاء الله لك ثم قال الراهر على بالرضيع فاوتي به فاحذوه فقال بالله لئن
 خلقك خبز هؤلاء القوم من ابوك فاقطع الله لك فقال ان ابى هذا الذي يري عني خبز
 كانت تنزل والدتي لمرارة كل ليلة الذي خلقت قصر حبر وتزوجه فخلق الله تعالى
 من مائه قال فاراد الملك ان يخلع عنه وتبين صومعته بالذهب الفضة وارجم الراهر قال
 المغازن الصبي الذي تكلوا قبلوا وانهم كانوا غيب فاربع ذكره والى من وهو ان النعم
 كانت حجاب في بعض محاسن اذ حرت عليه امرأة من المشركين شديدة العقول في رسول الله
 ومعهما صبي لهما ابن شهيد حتى اذا اجازت بالنعم قال العلم وهو ابن شهيد السلام
 عليك يا رسول الله فقال النبي دم وما به ريك يا صبي في رسول الله والى محمد بن عبد الله قال
 علمي بالعالم والروح الامير وقال جبريل عليم وهو قائم على راسه يا محمد سالت من الروح الامير
 فانه فقال جبريل عليم رسول العالمين وهو قائم على راسك ينظر الي فقال النبي دم ما احبك
 يا علم فقال عبد الوهي وهو صائم وانا كافر به فسمي يا رسول الله فقال انت عبد الله فقال
 العلم ادعوا الله ان يجعلني من خدامك في الجنة فقال جبريل عليم يا محمد عليه السلام ادع الله
 فقال العلم سعد من امن بك وسقي من كورك وشاق شهقة فانت فاقبلت الام بارت

منها ما رات فقالت يا رسول الله اني كنت مكذبة لك شديدة العقول عليك في الله
 ان لا اله الا الله محمد واني رسول الله والاسحق علم ما قاتني منك فقال رسول الله صلعم
 وبشرني فوالذي الهك باريت فكافى انفل الى كفني وحنوطك مع الملائكة فانت المرأة
 قبل ان تبلغ الى منزلهما فضلى رسول الله صلعم عليها وعلى ولدها ودعاها عن علي رضي
 الله عنه انه قال صلعم الله بعد صلوة الغد بالمدينة يوما بعد حرب بدر وتوجه
 الى الناس فقال من يؤذن بكه اضمن الجنة فقام رجل من الانصار فقال انا
 فدعا النبي فذهب الرجل الى ولاده واحديه فبكوا وقالوا ايتتكم كفاية فبكوا
 ايتاما فرحمهم ورجع الى المسجد فزار جبريل عليم فاجره بدمه فلما دخل المسجد قال له رسول الله صلعم
 رحمت على اولادك فذمت قال نعم فنادى رسول الله صلعم الله من يؤذن بكه اضمن الجنة
 فقام رجل من الانصار فقال له جبريل انا واذن يا رسول الله فدعا النبي دم فخرج
 جبريل المسجد وتوجه الى مكة فلم يذبه اليه فخر له كيدا فاحذوه الشفقة على اولاده فممنه
 ذلك من دايه فلما دخل مكة سعد ظم الكعبة ونادى يا علا صوت الله اكبر الله اكبر فسمي صوت
 جميع اهل مكة فاجتمعوا وقالوا ما هذه النعمة التي سمعناها فقالوا رجل قائم على ظهر الكعبة
 يؤذن فقصروا على قوله اشهد ان لا اله الا الله ويا صبر واعلم قوله واشهد ان محمدا رسول الله
 بل سعدوا واستطوه من ظهر الكعبة وقد كانت كثرة الياس بكه في حوز بور فاحذوه
 وصلبوه ونادى ابو سفيان وروسا مكة الامن اراد ان يقتل قالوا لبيد او زوجها فان
 هذا هو العاقل فوجهه بالحجارة فكان فلما احبب جبريل نادى صدا احدا فلما دنا منه رفع يده عن السماء

وقال الله لا تجد لرسولك رسولا غيرك فبلغ سلامي إلى رسولك وعليه جالس فسرني
علي محمد وبلغ سلامه فقال لا يصلح عليك السلام يا حبشيست حميدة بنت شهيد
البنيل حتى حار على الحشبة ثم دارت الحشبة حتى توجهت إلى الكعبة فتركونه كذا
حق الكلمة الطيور المؤمنون كانوا أو بالذين ما ذكرنا ولم تتركوا دينهم فالان لا بد
من دار ولو يتركون دينهم بسبب الدنيا فمن اعظم المصائب الباطل
في خوف الخاتمة والخروج من الدنيا بأي حاله تكون يجوز للصيام ان يترك امرأته دون الفرج
ويقبلها في رمضان فان خاف على نفسه الجماع او الانزال بنفسه المباشرة لم يجز له ذلك طاروا
انما باقام الى ابن عباس فقال اقبل وانصايص فقال لا فقام اليه شيخ قال اقبل وانصايص
فقال نعم فقام اليه شيخ فقال اجتزله ما حرمت على وخف على دين واحد فقال لانه
شيخ يترك ربه وانت شاك تلك اربك يعني عودتك اذا كان في ارض او بلدة
وباء او مرض لا يدخلها مخافة ان لا يلحقه ولو كان فيها لا يخرج فيها لعينيه احمد
انه يكون فاقا ما قضى الله والثانية ان لا يكوه احدانه من اهل البواء والمرص
والمحرم ان ينظر إلى المحرم إلى ما فوق السرة وتحت الركبة اذا لم يخف بهتج نفسه
وان خاف فلا وله ان يافرمه محرمه اذا كان نعتقا وان لم يكن فلا واذا كان
لرجلا او امرأة والدان كافران او احدهما كافر فعليه نفقةهما وبرهما وخدمتهما
وزيارتهما لقوله صلى وان جاهدك علم ان تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعمها وصاحبها
في الدنيا معروف قال ابن عباس رضي الله عنهما المصاحبة بالمعروف وبترها والافاق على الدنيا

حافظ

ما عشت وزيارة قبورها اذا ما نزلوا انهم حافوا انما يجلب اليكم اذا رها
 جانله ان لا يزورها لان صباية الدين فرقة والاهتمام لاجل الدين فرقة في ان
 يخرج من الدنيا مسلما وذلك فرض وواجب علم الان ان يخاف الله اعلم خاتمة كلام
 الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا سمعنا ربنا الله اي قالوا الله الله محمد
 الله ثم استقاموا يعني نكوا بالدين للستقيم وتباعدوا عن الكفر والاهتمام وحافوا
 ان لا يسلب عدوهم ابي طه الفقه حجت الممات تنزل عليهم الملائكة عند موتهم وفراقهم
 غير الدنيا ان لا تخافوا ولا تحزنوا اي لا تخافوا على فوات دينكم عند نزول علم فانكم تخرجون
 على ايمان بالله تعالى ولا تحزنوا على ما سلف من قبح اعمالكم فان ربكم يغفر ذكركم
 يتجاوز عنكم بفضل لقوله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم به توعدون معناه اذا استقيم
 علم دين الاسلام والايمان بي فلكم الجنة التي وعدت لكم بقوله ان المتقين في جنات
 وعيون وقال اهل الاشارة من خرج من الدنيا مسلما يعلم انه يبلغ الى الجنة لا محالة
 فهذا معنى قوله لا تخافوا ولا تحزنوا وقيل يستقبل المؤمن في الجنة ثلثة وسبعون
 هولا لا يشبهه هولا هو لا يطعم فلولم يقل في اذنه عند نزوله لا تخاف ولا تحزن لا يمكن
 استقارته يوم القيمة في الهوال كما قال الله تعالى في قصته يوسف حين عرف ان اخاه
 ابن ياقن يخاف من تهمة السرقة فقال يوسف لاجله اني انا اخوك فلا تستن بما كانوا يعملون
 فصارت من هذا الخطاب يكون له بخاف من العقوبة ويجتهد حتى يخرج من الدنيا مسلما

وهذه الايجل الاربعة كانت من الاعمال الصالحة ويدعى على نفع النبي عليه السلام ان يقول الله عز وجل

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

تدعون لك شارباني ما تقيف
يا يعطون ما لا يخطفون بالهم

وإذا جازى الله ملكا
وبالخلق لا خلق الله الرما
اسم محمد وعطى ماله

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب

وعزى وجلالى لا اجمع على بعد خوفين قال ولا ايسين اذا امن معنى في الدنيا خوفة
في الآخرة واذا خاف معنى في الدنيا امنته يوم القيمة فبان ان الخائف في الدنيا امين عند الله
وعند القيامة فلا بد من ان يكون المؤمن خائفا مع طاعة وكثرة عبادة كقوله تبارك وتعالى
الذين يؤتون ما اتوا فلوهم وجلة وقيل روي عن عيسى بن ميمون انه قال كان في
اسرائيل سبعون رجلا من الزهاد وليس في زمانهم شلم في الزهد فادعى الله اليه في ذلك
الزمان ان هؤلاء يخرجون من الدنيا كفارا فقال لا يا رب لم قال لا يا رب لم قال لا يا رب لم
وقيل ان العبد اذا دنا من ربه بغير حيلة على حيلة المال والوارث والموت والتم للهدوء
والعظم للتراث الحسنة للخصوة فلو لم يذهب الشيطان بايانه عند نزعه نفوذ بالله في ذلك
يعود اليه جميع ذلك لا يضره فوات كل ما وقال معاذ النسي رحمه الله ان الله تعالى نظر
الى الملايكة فراهم يكون فقال ما لكم تكونون واهل علم عابهم وانما الاظم احدا قالوا لا يا رب
من مكر كيعني فضلك فقال لا يا رب كونهوا باكين فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين
عن عبد الله بن احمد المؤدب الزروري قال كنت اطوف حول الكعبة فاذا انارني رجل
متعلق بابن الكعبة وهو يقول اللهم اخرجني من الدنيا مسلما لا يزيد علي ذلك فقلت
لم لم تزدني في عائد فقال لو علمت قصتي ما قلت ذلك فقلت وما قصتك فقال كان
لي اخوان فاذا انا اربعين سنة فلما قرب وفاتي ما لي كل واحد منها مصحفا
قبره وحول الى دين النصرانية فاخاف من حالها ان لا يلحقني فادعوا الله فحفظني
من ذلك ثم معاذ النسي انه كان يدعو ويقول اللهم خذ عني قبل موتي شدة ايم قبله

كلمة من
كلمة من
كلمة من
كلمة من

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب
قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب
قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب

لم

لم قلت قال خوفان ان يختم لي بالشقاق ولا جرى علي في غير الاسلام فلا اكون مأخوذا
ولا يجري علي القلم وعمر محمد الواهدان ففضل بلقيس داود الطائي رحمه الله وقدم ولم يفتح
وجعل بيكي حتى يكتفي ففضل ثم قال افتح بابك يا داود فقال ادع يا فضل واقر الزيادة
فان خوف الخاتمة شغلني عن عبادة الله فكيف عن زيادة الاخوان فتوقفت حتى
خرجت الى المسجد فدخلت داره فرائت كونه ليس بفيها الماء موضوعة في الشمس فقلت
لم لم تبرد ماء كفعال اوت السقم الا لافرة فقلت ان دارك منهدة فوالله انما مشغول بعبادة
الافرة فخرجت من الدار فقلت اراك تغير اللون فاكنت كذلك ففعلت صرت كذلك ثم خوف
الخاتمة وخوف غايته اثبت لا يهتافي طعام ولا شراب فقلت وما بين يا داود قال اولها
ان روي يخرج علي السلام ام علي الكفر والاثمة اقرب يكون روضة من رايها الجنة او حرة
من حفر البزان والثلاثة اقد على جوابي فكر وكبراهما اقد في الآخرة اذا بعثت من القبر
ايكون وجهي سودا او بيضا يوم تبين وجهه وتسود وجهه وفي من اذا بعثت
من القبر هل علي البرق ام علي النار كما قاله في يوم القيامة وكبنا بعضهم علي النار
وبعضهم علي البرق والثالث اذا احسبت يكون حساب علي ولي والاك به
اذا طابت الكتب يعطى كتابا يمين ام يسار والثالث من ايو من في طريق الجنة او في
طريق النار كما قال الله لك فريق في الجنة وفريق في السعير اخبرني خروف
الخاتمة وهو التاسع وتوان رجلا اراد ان يتسحر في رمضان فخاف من جرفه وسط
شجرة او خاف ان يطلع فلا فضل له ان يترك التسحر بربته وتركه لا يبريه وقال عليه السلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب
قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب
قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينجى من النار الا من
اتى بها من غير ان
يكون له فيها نصيب

لا اله الا الله

بها فبلغ دارها وودخل عليها واستخطبها فقال انك ولكن ارجع الى دين فخرج الشقي وشدة
النار وشرب الخمر وكانت المرأة في الغرفة فحالت له انزل واصعد مع ابى فاقعدت بها فلما اتم
بالنزل يسقط من السلم ومات نصرانيا فتعذر ما به من ذلك وحكى ابو محمد الامام انه فرغ
ثلاثة من الرضا بن حاجين متولين بغير زاد فنزلوا قرية فيها نصارى فوقع بصر
واحد منهم على امرأة وتعلق بها قلبه فلما صار وقت ذهابهم قال لصاحبه انا لا اقدر
الارتحال فذهبا وتركاه فخطبها فقالوا ان صبرت عندك الى ديننا فمضى لك والا فلا
فصبا الشقي فتعذر وتوقع بها وولده منها ولدان وعاشا حتى توفي على النظرية فحضر
سنتين رجعا صاحباه الى تلك القرية فتفحصا عنه فقبل لهما انه تنصر وتوفي على النظرية
فبلغا الا مقبرة فوجد فيها امرأة وولده على قبره يكون فيكيا ووصفا عند ولده المرأة
صلاحية ودينه السابق ورشده فلما سمعت المرأة ذلك فاسلمت مع ولدها فبحان
حيث مات المسلم على الكفر ومن كان كافرا مات على الاسلام فوجب ان يخاف الانسان عاقبة
امره ولذلك قال عمر رضي الله عنه لم يخف عاقبة امره وخائفة انه كيف يكون حاله بخلافه
فوات دينه يا من ترك الذنب مخافة الله تعالى وهو الكافر بالوديع ^{الجنة}
بالاتفاق ما لم يتعد فان تعدى ضمن بالاتفاق ولو رفع الوديع ليعقبا في حيا
ويصيرها الانفس ثم خاف الله فندم واعادها الى مكانها ثم هلكت لاضمان عليه
لانه تاب فانعكس ايضا فان رجلا يجوز ان يكون خائبا بعد التوبة والخوف فكيف
ارحم الواسع وكذا الوكيل والمسافر يدها يدانة فان نوى التعدي ثم تاب عاديا

وكذلك

وكذلك الشريك واذا قصد المسلم الزنا او شرب الخمر او السرقة او ترك الصلاة او شتم
ولم يفعل ذلك الذنب وله الجنة بتركه كقوله تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس
علم الهوى فان الجنة هي المأوى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم من اشتاق الى الجنة سابع الخيرات ومن راقب الموت ترك لذات ومن زهد
في الدنيا كانت عليه حانت عليه المصيبة ومن استوفى غلاته في الدنيا من الشهوات ومن اتى
عباس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب وجهه التقوى في المعاصي من خوف الله تعالى لم يصب
خبر ذلك بعينه من المعاصي شيئا عفو الله تعالى عنه وعبد العبد من حيث في الله والدود في
رحم الله انه قال كنت عند سيفنا النور في هذه الاحاديث وما كان يجلس للعبادة فقلت
رحم الله من استطاع وجلست فينا نيك الشرب والوضوء فيستفيد من ذلك فيجلون على
فقال سيفنا هل تعقل منصورا وامرها وعلقت فقلت اما منصور فامام نفع وابراهيم الخفي
امام من ائمة المسلمين وعلقت بن قيس بن افاضل عبدالله بن محمود رضي الله عنه ثم قال
سيفنا حدثني منصور بن عمر عن ابراهيم الخفي عن عبدالله بن محمود رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق جنات عدن دعا جبرائيل عليه السلام وقال له
انطلق فانظر ما ذا خلقت لعبادي واولياي فذهب جبرائيل عليه السلام وجعل يطوف
في تلك الجنات فلما شرفت الى جارية في الخود اعين في بعض تلك القصور فبستت الى جبرائيل
فاضاعت جنتا عدن من ثناياها فلم يرها جبرائيل فخرابه ساجدا وظن انه النور فرب
العالمين فنادى الجارية يا امين الله ارفع واسلك فرفع رأسه فنظر اليها فقال سبحان الله

الذي خلقك فقال بحارته يا ابي الله زكريا خلقك قال لمن خلقت قالت ان الله
 خلقني ليرضا الله علي هو الذي غلبه خوفه عاقبه وطلب المصانة ثم قال في ذلك السبب
 عاقل من مثل هذا يا مريد الذوق وعمر الحسن الذي رآه الله قال كان في زمن عمر الخطاب
 رضي الله عنه شاب فرجه ليلة من الليالي فاستقبلته امرأة جميلة وعضت نفسها فيشبعها
 حتى وقف عليها باهاثم ذكر هذه الآية ان الذين اتقوا اذا مستهم طائف من الشيطان الآية
 وخرع غشا عليها حتى وجت نفسها واخر عمر رضي الله عنه بعد ما دفنوه في اوال قبره فينادي
 يا فلان ولما خاف مقام ربهم جنتان فاجابته ابنته بقره قد اعطيتنيها الله يا عمر وقيل
 كان فضيل بن عياض اولاد طالع الطريق فكان وقتئذ في حاجته ما واضعار له في حجرة
 غلام اذا ظهرت العاقلة فلما دنوا علوا ان فضيل ههنا مع غلامه لاجل ان يقطعنا فالت
 طائفة منهم وهم ثلاثة نفر الباقين ان اذ تقوا انهم اية الله تعالى فانه رجل عالم العقل ان شفع
 فقالوا لهم ارموا فقرأ احدهم باعلى صوت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تحبوا الله فقلوا لهم
 فصاح فضيل صيحة وخرع غشا عليه فظن الغلام انه اصابه سم فجعل يطلعه في جسده فلما افاق
 قال يا غلام اصابني سم الله ثم قرأ الثاني قوله تعالى ففرقوا الا الله اني لكم منه نذير مبين فصاح
 فضيل شدة من الاول ثم لما افاق قرأ الثالث وانسجوا الي ربكم فصاح صيحة شديدة فلما افاقه
 قال لئلا حشمت ارجعوا اليكم فاني انا علم ما فرقت في جنب الله اني خذاه وخرع غشا في قلبه
 فمن اليوم لا يهنا في طعام ولا شراب وترك ما كنت فيه ثم فرق امواله وبلغ الى الوادي مشددا
 يديه وقام بين يديه وقال علي جد ورفاقم علي فاني ندمت على ما فعلت واصابني الله ووصفته

الطيب وسمو الاربعة

سبح فضيل

فقال

فقالوا الى عن فحجونا مما يحيا الله تعالى فتوجه الى مكة حتى بلغ بقرب من منى وانما استقبله
 بهارون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام كأن مناد ينادي باعلى صوت ان فضيلا في
 الله واحدا رضى عنه فاحبوه فصاح صيحة وقال الله لي بكم وكبرياي بكم تحب عبد الله بنا
 كان بهار باهنا بكم عند اربعين سنة فنحيا الله بعد الاربعين بحبة فكيف لم يكون حيا
 ابد امة عمره على النجاة الامم الى محمد رضي الله عنه ان رجلاه خرج ليلة واخذ بيد امرأته
 وخطا بها في موضع فالت انظر هل يطلع علينا احد فقال لا يا انا الا النجوم فالت
 ان الذي خلقنا والجوم يطلع علينا الا تخاف عنه ولا تسخني عن تركها وانا وابواب
 ولما توفي راه في المنام فقيل ما فعل الله بك فقال غفر لي بترك ذنبي وقد حكر ايضا ان
 واحد اتعلق قلبه بواحدة في العاقلة في جوفه فتمت عليها قالت له انظر هل في العاقلة يقطر
 قطرا في بها فقال هم ينام باجمعهم فالت ان بكم هرام فقال ان الله لا ينام فالت
 تخاف منهم وهم لا يفرأ ولا تخاف الله فاب الرجل فلما مات راه في المنام فسئل فقال
 غفر الله لي بترك الذنوب عن سهل بن عبد الله التستري رحمه الله انه قال ليس كل من
 من على بطاعة الله صار جسيما ولكن من اجتنب ما نهي الله عنه صار جسيما لان اعمال البر
 يعمل الابرا والنجار من اهل الادب كلها ولكن من المناهي لا يجنب الا نبي او ولي
 وقال ابن عينية رحمه الله للحائفة علاءا احبها ان لا يودي احد اخر الخلق عاقبة
 والثانية ان يترك جميع المعاصي وعنه معقل بن سنان رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 ما من يوم الا وينادي يا ابن ادم انا خلقك جديرا انما تعمل في شهيد اعلم في جنات

شهدكم يوم القيمة واعلمتم فافذ ان مضيت لم تدرى الى يوم القيمة وفي الليلة كذلك
 فعلت ان تخاف من شهادتها وعن آتس في ايه عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
 الا وملك ينادي من قبل المشرق ايها الناس مهلا مهلا فان الله ذو سلطان
 وذو ثقات فان حلفتم سطوة ونقاة فدوا فو حكم فكم جالس وصيا وضع
 وشيخ مدح وبهايم ربح لصب عليكم العذاب صبا حتى تزدوا فقام مهلا فم ايه هذا الباب
 محاد عشرين فغير الاما ايه تها ولو قال الرجل وكلتكم في مالي ففى القياس لا يصير كيلا
 وفى الا تحا يصير كيلا بالحفظ والاصل ان وكلتكم في كلامي فكم محمل وامر اخر بذلك
 الكلام امر فانه ينصرف الى الاقل المتيقن لانه الاكثر شكوك والاول متيقن فالأخذ بالقل
 اولى كما لو قال فوضعت اليك امر على بحمل النوع فاقبل النوع فحفظ له فجعلناه حافظا له
 لما لم يقول ان لم يظهر ولو قال فوضعت اليك امر على فى بيتي كان ويكلا بالنفقة الى عياله لان
 اقل النفقة واسهلها ولو قال فوضعت اليك امره وابى صار كيلا بالترعى والحفظ ثم لانه اقل
 النفقة ولو قال فوضعت اليك امر فى صاري كيلا بالطلاق لانه لا امره فيها الا هذا ولكن يحضر
 فى المجلس بقوله امرها فى يدك حتى اذا قام غم المجلس بطل الامر من مجلسه ولو قال وكلتكم فى
 طلاقها فله ان يطلقها متى شاء ولو قال لا امره فوضعت امرك اليك صارت ويكلا فى طلاقها
 واخصر فى المجلس كذلك لو قال وكلتكم فى طلاقها فاحضر على المجلس لانه تعويض لانه كيلا
 لان الان لا يصير ويكلا الى نفسه ولو ان انسانا اذخر شيئا من الدنيا للفقير يحسن
 ولو انفق ديناه ولم يدق للفقير فلو كان الله فهو حسن ففوق امره اليه فلو اولى كما قال الامام



ومن يتق

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله على الله
 فهو حسنة الآية وقد حكى في هذه الآية ان رجلا كان فى سفينة فسمع صوتا من البحر
 يقول ابطعنى عشرة الاقديس اعلما على يتنفع بها فالرجل العشرة فنودي ان
 واظبطه فقرأ قوله الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية فقالوا له اهل السفينة ان هذه
 الآية فى القرآن فصيغت عشرة الاقديس فقال الرجل اهل الله يحدث بعد ذلك امر
 فامضى الا قليلا ان عصفت الريح واشتدت حتى انكسرت السفينة وغرق اهلها فبق
 الرجل فى لوج منها فخرجت الريح الى جانب البحر وهو يواطىء قوله الله ومن يتق الله
 الا فوه فخرج من البحر ببركة قرآنه فولى قصر شيئا وعند باب امرأة جالسة فابها
 فقال لها امرأة من البصرة وكان ابى يحلمه بنفسه فى الاسفار لغيره كانت لا جمل فكتفى
 سفينة فى هذا البحر فانكسرت السفينة فوقع اهلها وخرجت انا الى هذا القصر فخرجت الى
 كل يوم ابليس من البابات ينظر الى مدينا وينصرف الى الجور انا لا قدر الذهب فبقيل ان
 تتم الكلام خرج ابليس كالطود العظيم فنظر الى الحاث بذاث بالايوان فغواه هذه الآية
 وابليس تقرب مرة بعد مرة وبه وجابليس مثل الشبح فى الشمس والنار ان ببقوا قوله
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا صا ابليس رما ايجعل الله وقوته فبقى ان ببع المرأة فوجد
 سفينة فركبا وبلغا البصرة فخرجت المرأة الى بيتها وقصت عليهم القصة فغرفوها
 وزوجوها من هذا الابواب والكموبها فخرج الرجل صديقا كان وجهه فى الوفا اذا
 فيه من اللالى والجواهر فباعها باني وغير من الفدينار ووجد فى داخل الصدق عشرة

محلة
 من يتق الله

وساء حللا بكم قال وحيت ناديت وهكت ياخي بعير بعيد كنت في السماء المتابعة فلما
 ناديت ثانية وجيتك من السماء الدنيا وفي الثالثة اجبتك من فوق كما رايت اذ جيتك فافترق
 فان الله تعالى اذا استوعب شيئا ردة الدنيا الثاني عشر من فوار الجنة واذا اذن الرجل
 في صلوة فمولى وجهه من اما ان يكون ذلك من وجع او خوف من النار او اشتياقا الى الجنة فان كان
 من وجع او من تذكر خسران اصابه في الدنيا فقدت صلوة لانه يصير كلامه في الدنيا في الصلوة
 لقوله عم الا ان صلواتنا هذه لا يصلح فيها كلام الناس شيئا انما هو التسبيح والتحميد والتهليل
 وقرآءة القرآن وان كان من خوف النار او اشتياقا الى الجنة فلا يفسد لانه من اعمال الصلوة لانه
 كخوف من افعال الصلوة لقوله عم صلواتنا مودع كما ذكرت فبان انه من اعمال الصلوة فلا
 يفسد الصلوة كالو بكي فيها من خوف النار ولو تأوذة فكذا في القليل ولو قال اه ذكروا في الجاه
 الصغير انه ان كان من خوف النار لا يفسد الصلوة وان كان من وجع او من مصيبة فقدت صلوة
 عنده صيغة من رايته وهو قيس بن محمد بن محمد بن رومي صحابي الاملاء عنده اني بكشف
 انه قال لا تفسد الصلوة في الاحوال كلها ولو دعي المصلي فقال اللهم اكسني ثوبا او زوجة فلا
 او ادد بن فسد صلوة وقال اللهم عافني او اكسني او انعم علي او اصلح امري او اغفر لي
 او ما شئت ذلك لا تفسد صلوة بهذا كله واصلح ان كل دعاء يشبه كلام الناس فهو كلام
 يفسد الصلوة وكل دعاء لا يشبه كلام الناس فهو دعاء لا يقطع الصلوة وفيه قولان في
 ان كل دعاء له اصل في القرآن وهو ذكر لا يقطع الصلوة وما اصله في القرآن فهو كلام يقطع
 الصلوة والرزق والعافية له اصل في القرآن لقوله تعالى واعف عنا واعف لنا ورحمنا انت

بيان قطع الصلوة
 وما لا يقطع

خير الرزق من لم يقطع الصلوة وقد رايت في ما كتبه لا اصل له في القرآن فيفسد صلوة
 ولو قال بخبر من النار او دخل الجنة لم يفسد الصلوة لانه اوصى الله عبده محمد صلى
 الله عليه وسلم بالخوف من النار في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم
 لتفسد راسم القربى ومن حولها وتذروا يوم الجمع لا يرب فيه من في الجنة وخرق في السيرة قوله اوصينا
 انزلنا عليك يا محمد قرآنا بل ان العرب لتفسد راسم القربى معناه لتفجع اهل مكة ومن حولها
 من اهل المدينة وتنعهم من الحرام وتخوفهم سيده اليوم الذي لا يرب فيه من في الجنة وهو اليوم الذي
 يؤثر ببعض العباد الى الجنة وبعضهم الى النار وعنه ما كتبه من ما كتبه من ان الله قال يا محمد
 ابا هريرة الوفاة يبكي فيقول يا بليد وقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت له الجنة فقال لعبد
 والعقبة الكود وقلة الزاد الجاف وقد روي عن ابن مسعود روي عن ابن مسعود ان شابا كان يجتهد في
 زمانه في الطاعة حتى قال له انه يا بني اري الناس ياكلون ويشربون وانت لا تأكل ولا تشرب
 الناس ينامون ويضحون ويدخلون ويخرجون وانت لا تنام ولا يضحون ولا يدخلون ولا يخرجون
 ولا تحب قطعا قال يا اماه اني اطلب دارا لو نلتها صرت انا واهل بيتي من السعداء وانتي
 دار لو نجاني الله تعالى كنت من الغايبين ولو ادخلني الله تعالى ما كنت من الشقياء فلما مضى
 اياه وجاءت امه العبد ابن مسعود روي عنه انه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمت
 عند العلوم ما لم يتعلم احد وانما انا يتعجب من الجهد فاذ به عليه وانفسى قد عهد له
 الاثابة بلغ اليه معاته فلما وقع بصره على الاب قال يا شب ان الله تعالى عليك
 حقا وانك عليك حقا ولو اديك عليك حقا فادحقا وارفق بنفسك وتر بواله تك

قال ابن سعد وهدرايت فارس بن سبتقان قال لم قال ايتها سبق قال الذي سبق
ادق فقال لا اب انادق ولس لا سبق على جوار الطراط فوف عبد الله بن سعد
رضي الله عنه انه عارفا واسب قال جيس عله وخف من النار فان اهل النار منها ياكلون وعلما
ينعلون وجرهم لا يداوي ورميهم لا يعاد وكسرهم لا يجبر فصاحب الساب وخف من
عليه فقال العجونايت بك ناصي لا نجد راسلغا ولا فاكرا ذهب قد قلت اني وعلم
وابن عكرم وجميد خذ من رضي به منهم انهم قالوا قال النبي ع يوم الاثنين في سبيل ربي الاول
ضم لم يكن له ثم ثلثة فليس فيهم هو المطلع انه يخرج مما الدنيا مسلم ام كاف او هم سوار منكر
نكير بعد ما عاين حالها وهم انه يؤمر به يوم القيامة الى الجنة او الى النار وغير ما ذكره ديار من
انه كان يعلم القبل في بناج ربه او كما هو يقول الهى خلقت دارين وخلقت لكل دار اهلها فلما
مراي الدارين انا اللهم حرم شيبه ما كره النار حكى ان رزقه رابعة العودية لما مات
عليها الحسن البصري رضي الله عنه واصحابه فازنت باله ذل عليها ورحمت ستر وجلت وراة
فقال لها الحسن واصحابه مات بملك ولا بد لكم من رزق وقد انقضت عندك فاخرى من هؤلاء
التهاد قالت نعم وكوانه ولكن من اعلمكم فازوجه من نفس قال الحسن البصري رضي الله عنه فقالت
له ان اجبت عن اربع مسائل فانا بك قال سئل ان وفقت الله تعجبك قالت ما تقول قلت
انا وخرجت من الدنيا امت مسلمة او كافرة قال هذا غيب لا يعلم الا الله قالت ما تقول اذا وضعت
في القبر وبني النكر فكيف رقدت على جوارحها ام لا قال هو ايضا غيب لا يعلم الا الله قالت
ما تقول اذا حضر الناس يوم القيامة وتطابت الكتب اعطى كتابي يعني او شئاني قال هذا غيب

حكاه رابعة العودية

لا يعلم

لا يعلم الغيب الا الله قالت اذا اعدى في الحول يوم القيامة فرقي في الجنة وفرقي في السعير
اكنت في اهل الجنة ام في اهل النار فقال هذا غيب لا يعلم الا الله قالت سميت نفسك عالما
وليس بعالم ثم قالت يا حسنة كان في غم هذه الاربعة اجماع الى رزق ثم قالت يا حسنة
اخبرني على كم قسم الله العقل بين الرجال والنساء قال على عشرة اجزاء للنساء
وسبعة اجزاء للرجال قالت وعلمكم قسم الشهود بينهما قال على عشرة اجزاء تسعة
للنساء وواحد للرجال قالت انا انك تغيب تسعة اجزاء من الشهود وواحد
من العقل وانت لا تقدر بحجة واحدة من الشهود وتسعة من العقل فليكن الحسن ورضي الله عنه
وعنه سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال كتب محمد بن سيرين الى صديق له كتابا فقال السلام عليكم
اما بعد فانك يا اخي كيف تغيرت نفسك بعلمك الله تعجبك يقول انما يتقبل الله من المتقين
ويقول يعلم لا ينفع حال ولا بنون الا ان الله يعلمهم ويقول يوم يحيا الله الرسد فيقول الله
ماذا اجيتم يعني ماذا اجابكم وقولكم قالوا لا علم لنا من شدة هول مسألة الرب فيذهب
عقولهم ويحجب قلوبهم من شدة ما ينزل بهم ويقول ان رحمة الله قريب من المحسنين ثم ما هو
السر من علوم فافهم البصائر الثالثة عشر في منار المعرف ونداءهم ونداءك
العبودية واذا اكبر الامام في العبد زيادة على التكبير المودعة وهي ثلثة عشر عند ابن عباس رضي الله عنه
وسبعة عند ابن سعد رضي الله عنه واحده عشر في النظرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وعشرة عند الحسن البصري رضي الله عنه هل يتابع الاموم فهو على وجهين ان سمع من المنادى
يتابعه وذكر وان كثرت التكبير لان الغلط يحتمل المناد وان كان من الامام لا يتابعه

بسم الله الرحمن الرحيم

لانه يتيقن زيادة التكبير ولو ان رجلا وجد نقطة او اخذ عبد آتيا فخلعه ان ينادي
 ويقول عند نقطة فتم رايته يطلبه فدلوه علي وان ترك الله له والتوفيق ثم هلك
 ومن نادى في افراج الشهات والحرام من يده في الدنيا لا يجد في النار في العقب لا الله
 في الدنيا ينفع والنداء في العقب لا ينفع كما قال الله لك حكاية عن اهل النار حيث يقول
 ونادوا يا مالك لم يقض علينا بك قال انكم ما كنتم والكيل على ان الله لهم نادى نداء
 بما عملوا في الدنيا والليل مارور عن عمر بن الخطاب قال الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوضع على سريره فيحفظ له ثلث خطرات الا وينادي نداء سمع من الله غير الثقلان
 يقول يا اخواني يا اخد ما ناه يا احبا يا حلة نفا لا يفرتم الحيوة الدنيا كما غنى ولا لعب
 بكم الدنيا والقرآن كالعشب في خلفت ما جعت لو رثتم لم يحلوا في خطم من شئ وقد رثا
 عن كعب بن الاشعث انه قال لا خير احد في العالم الا ان ينادى اهل القبور يا غافلا فقلوا عمت
 ما نحن نعلم لدا ربك وحسدك كما يذوب الشرج في النار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه قال ليس بيني وبين موت الا نادة حفرته انا بيت الظلمة والوحدة والافراد فان كنت لله
 مطيعا في حيوتك فانا عليك الرحمة وان كنت عاصيا فانا عليك العقوبة انا ابي الله عز وجل
 مطيعا فري من سرور ومن دخل غاصبا خرج من مشي ومن عابثه رفرأه فيها
 انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع حجرى ونام ونظرت الى وجهه الجليل وكنت
 لحية فرائث فيها سبعة عشر بيضا فقلت لعل ان يخرج مني الله فيا قبل فسان رسول
 علي خذته وتقاط على وجهه فانبته وقال يا الله انى بك يا اثم المسلمين وقصصته ما وقع

٧ راسه

في

في قلبه فقال لي اية حاله اشد حاله الميت قلت لا يكون حاله اشد عليه من فريجه من داره فقال
 اشد حاله على الميت حين يدخل القبر داره ليفسده فيخرج من رصده وينزع ثيابه فيعند
 ذلك يتادى روضه حين يولى نفسه عاريا بصوت تسمعه كل اذن غير النقلين يقول يا
 عسا الله عليك ان ينزع ثيابه فيخرج فاني اني قد استرحت من خاليب ملك الموت
 فاذا صبت عليه الماء صاح كذا كذا فاذا رفعني المقتل الى الكفن فيشد عوني قد صيد
 يقول يا به عليك يا غياث الائمة كفن خيرى وجهى اهل واولادى وقرابة كنت جها
 فان هذه افروءية يرونى فاذا اخبر الميت من الدار نادى يا به عليك يا حلة عرسى ان
 لا تجعلوني حتى اودع دارى التي منيتها ونقشتها واهلى ماى واولادى وحسرتى فاني لا
 اتى اهل ماى واولادى وعرسى واجاب الى اليوم بية فاذا رفعت الجنازة ينادى يا به عليك
 ان لا تجعلوني حتى اسمع صوت اولادى بعدون خلف جنازتى وعرسى التي بكى على موتى
 والدى الذي تقوس ظهره بموتى ووالدى الذي شدت وطمها بالمندى العواقى ثم يقول لا تؤذوا
 صبيانى وايتامى ولا تنهرونى فاذا صلى عليه ورفعت جنازته من المصلح ورجع بعض
 اصداقائه وقومهم يقول يا اخواني كنتم اعلم ان الميت يساهل احباءه لكن لا بهذه السرعة
 رجعت على قبل ان يدفن فيا ويسمونها بهذه السرعة فاذا وضع في حفره وضع عليه
 التراب وسوى اللبن ينادى يا وارثاه تركت الكثير من المال فلما تنسوفى بك من الجنة
 علمتكم القرآن والادب فلما تنسوفى بالدعاء فاني صرت محتاجا الى كسرة خبزكم ووعايتكم
 التراب التراب عشتى رفع كتابه الى الله عز وجل اذا قرأ الام اسم الله عز وجل

٧ راسه

فصل في رجل خلفه على النبي لم لا تعد صلواته واذا قرأ الامام اية فيها ذكر الجنة قال
من خلفه اللهم ادخله الجنة لا تعد صلواته ولو قال في صلواته اللهم ارزقني الجنة حان
ولا تعد صلواته لقوله من وارزقنا وانت خير الرازقين وقوله من ادعوني استجب لكم
قال محمد بن نعم ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة وقيل ادعوني تدلا استجب لكم فخر
وقال ابن عينية في الآية تنبيه انه ينبغي للعباد ان يرفعوا حوائجهم الى الله تعالى عن ارجاء
ان النبي لم قال لابن عباس رضي الله عنهما الا اعلمك كلاما تستغفرون به قال نعم يا رسول الله قال
تقرب الله في الرخاء يعرفك في الشدة يعني تصدق على الفقراء في حال غناك يوسع الله عليك
الرزق في حال فقره وثمة تكلم قال صلى الله عليه وسلم فاذا سأل الله فقل الله ولو وجد الخلق
ان ينفكوا شئ لم يكتب الله لك علىك لم يقدروا عليه ولو وجدوا ان ينفكوا شئ لم يكتب
الله عليك لم يقدر واو اعلم ان النفرة مع القبر وان الفرية مع الكبر فان عمر بن الخطاب قال النفرة
ابو الليث ابو الحسن بن الحسن بن النور جان رضى الله عنه قال في غارة ان امر البصرة غضب على ابن ابي
الزياد المنقري وحبسه فشفعه اليه اهل البصرة مرارا كثيرة فلم يشفعه لاحد فرأى الزيادة
البيسة في المنام كان قائلا يقول لا تنفعني الا ابراهيم حاجتك الله تعالى فانه يستجيب له
اذا رفع يديه وسأله حاجته ان لا يجيب ويرده خائبا فاجاب الله تعالى وسر حاجتك الله تعالى
قال زياد فانتهت وتوضأت وصليت وبدأت سورة الانعام وقرأتها كلها في ركعتين
ثم قلت لا الركعتين الاخرين فاذا فارغ يقول الباس فحفظت الصلوة وخجبت
فعلت من هذا قال انا ابن اخوك افتح الباب فقلت يا واء كم مرة جلوت قال يا نعم

كنيت

كنت في وانا مقيد فاني ظننت السجادة وحمل العبد وحمل الى ابراهيم فقال لا ابراهيم انت ابن اخ
الزياد المنقري فقلت نعم قال ففقت على يوم في بيتي كما رقدت بنيتي شخص يقول
اقض حاجته لزيادة المنقري فاذهب اليه فقال زياد الحمد لله اني اسألك حاجتي
حاجتي في الساعة بغير شاة احد وهذا ليس بعبد فانه يقول ادعوني استجب لكم ومنها
ان النبي لم كان يابا الله تعالى سلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبينما هم على اذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيف ففسخ حية ان لا يطع فوالله لا يدع فكلما العجل يسأل ان ذلق يا اهل مكة الا تعدقون
رجلا يدعوك الى شهادة ان لا اله الا الله وانه عبده ورسوله فتفرق عنه القوم ففزع عمر بن الخطاب
محببا حية انا باناس من حذائهم في خاصة فتحاكموا اليه صرعا لهم منهم فاذا تها
يختلفون جوف الصنم ياتها الكس ذوا الاجسام ما انتم وطالبس الاحلام لا توفوا
الحكم الى الاصنام فالحكم لله علم الانام على الخلائق اما ترون ما اري ما هي ساطع منور
الظلام قديلا للناظرين منهم حتى يدرك الناظرين انهم قد حكم مذهب الانام
محمد وواله والكرام يا من بالصلوة والقيام والبر والعطف على الايتام ويرد الكائن
علم الانام فبادر واحدا الى الاسلام فلما راى ما راى ومع ذلك مضى بغيره فلقه رجل
فقال له الى اين فقال الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال اخذك خنتك صبا على دينها فهذا
اولي بها يطلب فبلغ دارها وعندها حجاب يعلمها الاسلام فلما احسن حجابها عمر
توارى في البيت فدخل عليها وهاهنا سورة طه فوثب عليها وهاهنا يقول الله ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسوله فوقع على امره به بعد ذلك فكن وقال اعطوني هذا الكتاب

فقال لا تحبوا الا الله والذين هم في صراط مستقيم
 واخذ الكتاب فقرأه ما انزلنا عليك القرآن الى قوله ما في السموات وما في الارض وما بينهما
 وما تحت الثرى فقال اوربكم يعلم ما في السموات وهو الذي ارسل محمد صلى الله عليه وسلم فخرج جنابه قال
 يا عمر فاعلم انه اجاب دعوة نبوته ورسوله صلى الله عليه وسلم في حقه فقال عمر رضي الله عنه ولوني علم محمد
 فانطلق حتى اتى الدار التي اتي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نساء اصحابه وهم في حجره عمر فذكر الكتاب
 فقال رسول الله افتحوا الباب فانه عنده الباب فابعد احدان بخرجه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابو
 سفيان اسبغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا عمر ان تؤمن بالله ففقط السيف من يده
 ووقع على رجليه فقال عرض علي الاسلام فعرض النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ففوز الثمنون وخروج
 سبشر بعد فذهبوا باسلامهم الى الكعبة والكفار منتظرون الى عمر ان يخرج من مكة فلما راواهم
 من بعيد ظنوا ان عمر جاء بهم فظنوا وبلغنا الى ما كنا نخرج فلما قد جوارحهم الامر غموا
 اعتقدوا فيهم وتفرقوا وتشتتوا فلهذا سبغ وحي باعناقهم وكسر اعناقهم
 ثم قال عجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هبل وهو صنم من ربك من انا فقال ربي الله خالق
 السموات والارض وانت محمد رسول الله افلح من صدقك وخاب من كذبك فصعد عمر السلج
 فصاح بلسانه واعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فحين قال السلام
 ببركة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ارفعوا اهل بغداد دقة العلى بن موسى يكون عن
 الامصار وغدا لا تعرفوا في امورهم فكتب في القصة تسبيحا فاسبقكم ولا بارض فافهمكم
 ارجعوا اليكم كيفكم قال الامام ابو محمد عبد الله بن الفضل رحمه الله ان رجلا مديونا طلب ان يملكه

له شيء فيقضى به ديونه فاضطرب واستوفى من جميع اصدقائه فما اجابوه فخرج فدخل
 سجدا وصلى ركعتين في وجهه فالبيلة ثم رفع وجهه ويديه الى السماء وقال اللهم اني اتيك
 بعد الياس من عبادك انت لا تحب رجاء المراجين اليك وتعلم انه لا يقضى حاجتي
 الا انت اللهم انك تعلم ان علي ديونا لا بد من قضائها ولا طاعة بي في قضائها اللهم فاقض
 علي ديوني من خزائلك ويا مغيث من استغاث بك معطي من رجاك واصلي من وصل بك
 ومقر من يورك يا مغيث كل مستغيث فاقلم بتم دعائه اذ سمع ندا من بالسيخ خذ يدي
 من عند الله رزقا له فخره فاذا برجل راكبا في بيه صرة فيها الف دينار فقال له خذها
 واقض ديونك واذا فني هذا فانا فلان ابن فلان فاطلبني فقال له اطلب من اعطاك
 وروى ان رجلا اخذ السلطان وجبه فانه حمله خذ منه خطا باداء ذلك القدر
 الى الاجل المعلوم فذهب الرجل الى جميع ما كان يوفى من الاصدقاء ليعينه بارالة الظلم
 وكشف ما به من الضر فاجد احد اعينه واحل امله فدخل المسجد فقاموا ومع ركعتين
 ثم رفع يديه الى السماء الهي انت وانا وانا وكل يعلم بانك انت الكريم وانا اللئيم
 فما حضرت بايكم بعد اياي من عبادك وانا مغترف بوحديتك وقوتك وغناي فافهم
 الضعيف الفقير بارالة الظلم عنه فانه لا يقدر على ذلك احد غيرك يا رؤوف يا رحيم فلما فرغ
 من دعائه سمع صوتا يقول يا عبد الله ابطأت لكن انيت بقلب سليم ومعاذيرة بليغة ورض
 حاجتك فمعه بيده قضاء الحاجة للعباد وتيقنت انه لا يقضى حاجتك الا هو فخره الرجل
 لله ساجدا فلم يرفع حتى سمع صوت رجل يقول يا عبد الله خذ خطك واعف عنا فاذا هو السلطان

الظلم وبه خطه ويقول خذ خطك اعف عنى ونجنى من صاحب سيف الذئب يوقى
 البرد يا مرفى برزخ الخط عليك وادالة الظلم عنك لا يفتنك ان لم تغف عنى فخذ الرحمة
 وقال الحمد لله الذي لا يسر ذكره ودعاه ورفع حاجته اليه في ظلمة الليل قبل تغف سليمان
 الهدم وهو احسن الطيور فاختلف فيه قال بعضهم نزل سليمان وم عجارة ليست فيها ماء
 وصاف وقت الصلوة فخاف فوثقها وكان الهدم اعرف الطيور ماء فطلبه لاجل ذلك فالتفت
 اذ سليمان مع نبوته احب الى الهدم سبيله وبما يستكشف سليمان لم يتفقد وميزة
 بين سائر الطيور فكيف العالم وقال بعضهم افاطلبه لانه كان له صوت طيب ويستجابه بالي
 طيب فاشتاها الا صوته فتفقد فالتفت ان النبى هم اشاق الى تسبيح غير مكلف فكيف ان
 لا يشاقون سكان السموات الى تسبيح عبد مكلف موقود وقال بعضهم وهو على ابن ابراهيم
 ان سليمان كان يعطى رزق كل طير به فاما هم ان يعطى رزق هدهد في وجهه فقال لا عذبه
 عذبا بشدة او قد شغل عليه ان لا يطلب رزقا غيره فقال ذكره التفت ان سليمان مع عبوديته
 قد تاذى ان لا يطلب غيره فكيف القادر الرزق ان لا يغضب حين يبال عبده غيره
 هو ضامن لارزاق العباد وقال بعضهم ان الطيور كانت يستظلون سليمان وقت سحر
 من الشمس في الشمس موضع الهدم فقال لا عذبه عذبا بشدة فالتفت ان سليمان مع عبوديته
 او عذبه به بتقصيره مع عذره فكيف القادر ان لا يوجد عبده بتقصيره عذره وبارك
 كثيرة ثم في قوله لم لا عذبه عذبا بشدة اولاد الجنة اختلف في كيفها فقال على رطله
 لا عذبه عذبا بالافرقه وبني اهل فيذوق طعم الزواق فلا يعود الى فراق بغير سبب

حكاية من
 حكاية من

استغفر الله
 او حيلة في القصد
 في

وقيل اضيف الجود
 معاذ الله عن ان يصح سبيل الفكر قولها انها الولد

فالتفت

فالتفت انه اوعده بالزواق من زوجته فالتفت لاهل يوجد به ان الناس لو فارق
 الحق ولم يجد رضا مولاه يوم القيمة افلا يكون عذبا بشدة وخيرا ظاهرا اللهم احفظنا
 من ذلك قيل ان واحدا من الزهاد من باب بعض الورداء وهو شدد وليس فيها عذبه
 وكان قد راه قبل ذلك انما يحشم كثيرا وبما يشرب فقال لو ان الوالى غضب عليه
 فقال الزاهد هذا غضب الخلق فكيف غضب الخلق ثم لما اوعده سليمان الهدم واخبروه
 بذلك فقال لم يغيب قطا او قيل له قال ام اولى بتى سليمان بين فصا ومغما بوعارته
 ويلتجأ اليه لكي يظهر عليه حجة حتى يخون وعيد سليمان فالتفت ان حجة رأى عرش بلقيس
 قوما وخدم بذلك علم انه وجد عذرا فالتفت ان غير المكلف طلب عذرا لكي يخون الخلق
 والمكلف لا يطلب عذرا لمعايضة لكي يخون من غضب الخلق فلما رجع الهدم الى سليمان فقال اني
 احذر امرأة تملكهم فلم يلتفت سليمان الى كلامه فقال وايت من كل شيء فلم يلتفت الى كلامه
 فقال لها عرش عظيم فلم يلتفت الى كلامه ففعل الهدم انه اخبره بخبر الدنيا فلم يقبل عذره فاشغل
 بعد ربه ذكره الله فقال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله فافرد ذلك
 على سليمان فتغير لونه واحمر وجهه واحملونه فالتفت ان الخلق سمع عبادة لغير الله
 فغضب فكيف الرب ان لا يغضب اعبد غيره ثم لما قويت حجة الهدم عند سليمان
 فرج بنجائه من يد سليمان ثم التفت ان غير المكلف اذا اتى الى الله يتسخر من الخلق
 لغيبه ولغفده فكيف العبد اذا اتى الى الله افلا ينفقه من يد الشيطان وسطوته
 فلما ارسله سليمان بالكتب الى بلقيس حل الكت ب كان يتخبر بين الطيور وكانوا يترقبونه

روى

وای

242

در باب بیان کرده

24

ان الذين يفترون على الله الكذب
 لا يفلحون مع الله
 قليل ولهم عذاب اليم
 ان الذين
 لا يفلحون

ابله التجارة لا يصير للتجارة عالم يعرف ان يبيع لانه علم ولو نوى صاحبها التجارة ان يكون اسكياً
 انفق له كماله وقت نية لانه ترك العمل فكيف النية فكذلك انما لا ينبغي للمسلم ان يكون في شئ
 غير ما في قلبه حتى لا يهمل خسرته قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم لغيره احلال وهذا
 الآية يعني لا تفكروا بها العاقل ان هذا احلال وهذا حرام ثم تأخذ الحرام ولا تبال فيكون في قلبك
 خلاف ما يظهر لك حتى قال جعفر بن عبد الصادق رضي الله عنه انك تترك هذه الآية في علمك وتشت
 وغمر انك تتركها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا هذه الآية في علمكم هذه العلم تجارة
 لانفسهم لا اربع الاجارة ثم وغمر عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جهنم وادبوا
 من جهنم وفيه جنة يغمر منه ذلك الوادي وان في ذلك لاجت حيث يغمر منه ذلك لاجت قيل له هذا
 يا رسول الله قال الغصة حلة العلم والقرآن وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علم الناس زمان يعلمون القرآن ويحفظون حروفه ويضيفون حدوده فويل لهم مما حفظوا
 وويل لهم مما ضيعوا وان اولي الناس بهذا القرآن في يوم اشره عليه وان لم يكن جموع وان بعد
 الناس من جموع ولم يوافوه عليم وغمر عاذ بن جبيل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتنة العالم
 ان يكون الكلام اجتهاديه من الاسماع لان في الكلام تزيين وزيادة لا يرى على صاحبها الا التمسك
 والحفظ والتمسك شريك الحكم وفي الاسماع سلامة وتعلم وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ياتي
 علم الناس زمان يعلمون بالسنن بعلم العلماء كما ياكل البقر بالسنتها وهم انفس خلق الله
 وعن سيب بن واضح رضي الله عنه انه قال كنت مع عبد الله بن المبارك في طريق الدوم
 فقال يا سيب اجاء فاد العلم الا في نخامة فقلت يرحمك الله يا ابا عبد الرحمن فلم قال لا

صلح على خير طبعات اوله العلماء والثاني الوفاة والفرقة والتجارة والولادة فاما
 العلماء فهم ورثة الانبياء والوفاء عمود الارض والفرقة جنود الله في الارض والنجاة امناء
 فالولادة فهم الرعاة فاذا كان العالم طامعاً والملاح جامعا والمجاهل عن يقتدى فاذا كان
 الزاهد راعياً فالعالم يقتدى فاذا كان العاقل حريصاً فمن يظن بالبعد فاذا
 كان التجار حريصاً فكيف يؤمن بالخائن فاذا كان الوالي ذنباً فمن الرعية يحفظها وقال
 محمد بن عبد الله بن سهل رضي الله عنهم بلغني انه اذا فعل قوماً اخر الزمان وعلموا انهم ثلثة اشياء
 عاقبتهم الله تعالى ثلثة اشياء اذا تركوا حواشي القلوب عاقبتهم برفع الهبة واذا اشتغلوا بالتمسك
 واللذة عوقبوا برفع المودة في قلوبهم واذا اشتغلوا بالزينة فلم يتوبوا عوقبوا بالعدوة
 لم يقبل منهم الا ما يعرفون به من الخير فملكوها وغمر عايشة رضي الله عنها قال اذا رأت
 العالم يفتن فاعلم انه صاحب الدنيا واذا رأت يفتن بالسلطان فاعلم انه لص وقال
 مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن والفقر رفعة في الدين
 ثم اذا اتى بالسلطان بلغا اليه وطعافيه ورجته الى ما في يده خاف من جهنم بعد
 خطاياهم اليه **الباب عشرين في الورد وذكر الورعين** ولوان رجلاً منك
 في طلوع الفجر في شهر رمضان انه طلع الفجر اول بطله جائز له ان يتسبح الله علم يقين
 من اللبس وشك في التمار واليقين لا يتورع بالمشكوك لكن الورع انه يتسبح لله مع
 ما يربك الى ما لا يربك ولوان سلم الكره بالكفر فلا بأس ان يحكي لفظة الكفر اذا كان عليه
 مطمئن بالايان والافضل ان لا يجره بعض نفسه حتى يقتل ويحزن الرجل ان يحبس دمه

نفسه

الاغنياء

انما لان له ملكا كاللتي والافضل ان لا يجيل على ان لا يتقوا عن الشبهات والظواهر
 لنفسه كما قال الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن عطاء الله في كتابه في بيان آيات الله في كتابه
 والخلق والرجل فشارك الناس في اسقامهم وتقيهم في ابدانهم فلما اتكلم الناس في
 التقى وكما اصاح البركة الفاجرو ولا تشاركهم في الخلق والرجل لا اكل الطعام الا الحلال ولا
 اشى الا الى رجل تقى صالح وقيل لم يبلغ العبد درجة المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذر ما به
 بأس ومن لم يكن له ورع يصده عن معاصي الله تعالى اذا احتل لم يقبل الله تعالى شيئا من علمه وعمله
 عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يتابعون قال عليه السلام على ان لا يتركوا
 بالله شيئا ولا تتركوا ولا تتركوا ولا تتركوا النفس التي فيكم الله الا بالحق فمن ايقع الايمان
 بشيء من ذلك فاقم عليه الحد كان الحد كفارة ومن ستره الله تعالى فحياه على الله اذا شاء غفر له
 وان شاء عذبه ومن توبع والتقوى لم يأت بعد الايمان بشيء من ذلك ضمن له الجنة حتى يدخلها
 خالد بن الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب وجهه التقوى
 غير المعاصي ثم اصابه ذلك شيئا غفر الله له ذلك غير اني لم اجد من لم يصب وجهه التقوى
 استوى بغير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقبصا بثلثة ورع من كان لا يعرف الله على
 فلما لبسها جاوز كما عن يديه قد شرب فقال للبايع اقطع الزيادة فقال يعيب الشرب فقال
 الشرب ثوب فقطع الزيادة فواه انش فقال له علي انه محزون فقال علي رضي الله عنه الحمد لله
 الذي اكمل ايماننا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتم ايمان امرء مسلم حتى يقول الناس
 انه محزون ثم اختلف الناس في قطعة الزيادة فقال بعضهم انها قطعها لان طول الكم

عادة الشطارين والمترفين فكونه ان يشبههم وقال بعضهم وهو احسن انما قطع
 لاجل ان لا يحاسب في العقوبة هو غير محتاج اليها في ستر اعضائه والهدوء والورع ينبغي ان يكون
 متروك فان كنت من محبة فابنعه حتى يكون معه يوم القيمة فان لم يره من محبة هذا قوله الشيخ
 ويروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال التقى من يحاسب بنفسه كل يوم كما يحاسب شريكه
 قال الشيخ معناه والله اعلم انه يحاسب بنفسه فيقول ماذا فعلت اليوم خير او شر او ماذا
 قدمت الى الآخرة وما اكلت من الحرام او الحلال وماذا البست من الحرام او الحلال فهذا
 هو التقوى والورع فيك ينبغي ان يكون المؤمن مثل الخيل فان الخيل لا يطيبا فيكون
 روثها شفاء للناس فان المؤمن اذا اكل طيبا فاولى ان يكون وجوده شفاء للخلق
 ونزوله الجنة كما قال الله تعالى وجنت عرضها السموات والارض أعدت للمتقين حكمي
 انه سهل بن عبد الله التستري رحمه الله دخل يوما على عبد بن المبارك كدفن له عنه فقال له
 لم لا تفتح جواربك عن عين الناس قال عبد الله كيف ذلك قال سهل اني رأيتهم على كل
 فلما وقع بصرهم علي ضحكوا فمكن جاء ناسا فلما كنت مرت فقال عبد الله لما خرج
 سهلا عنه من قد ناموته اذ ليس لي جارية وابلي لا تصعد علي فلهن حواء
 ارسلها اليه فيشر به بوضوئه اليه فمات سهل عن قريب فلما كان سهل من
 المتقين بقرانه تعالى بالكرامات حاله حيوة فكيف كان ان لا يدخله الجنة وحكمي الذي
 رحمه الله ان هادوف الرشيد كان يسأل من ان سمع حديثا يخبره فسمع حديثا وقتا
 من فارس الانبياء وهو من جملة قطاع الطريق انه اخذ امرأة حسنة واجلسها في مجلسه

من ستره الله تعالى فحياه على الله اذا شاء غفر له
 وان شاء عذبه ومن توبع والتقوى لم يأت بعد الايمان بشيء من ذلك ضمن له الجنة حتى يدخلها
 خالد بن الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب وجهه التقوى
 غير المعاصي ثم اصابه ذلك شيئا غفر الله له ذلك غير اني لم اجد من لم يصب وجهه التقوى
 استوى بغير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقبصا بثلثة ورع من كان لا يعرف الله على
 فلما لبسها جاوز كما عن يديه قد شرب فقال للبايع اقطع الزيادة فقال يعيب الشرب فقال
 الشرب ثوب فقطع الزيادة فواه انش فقال له علي انه محزون فقال علي رضي الله عنه الحمد لله
 الذي اكمل ايماننا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتم ايمان امرء مسلم حتى يقول الناس
 انه محزون ثم اختلف الناس في قطعة الزيادة فقال بعضهم انها قطعها لان طول الكم

فلما اخذ الشرب منه ناول يده اليها فعالت اتفاقا ولا تفطن بحيف الله تعالى
 فتركها فلما طال الامر اثر عليه السكر فتطاولت فكانت تحال فلم ينفع قائلته اصر فاقا
 اعطيك دواء تنفع بهامدة عمرك وتغير منامه خضك فقال ما هي فقال له وادخلها
 على نفسك لم يحرك عليك السلام وان كنت بحربها فاناسط على رقبتك وانت تضر عنق سبيك
 ففعل الرجل كذا فخرت رقبتها وبلغت الجوارك الله كان ذلك خوفا من عصية الله
 فلما رأى الرجل ذلك صاح وعلم ما كانت ارادة لها فتاب هو وصار له عبد الناس حتى
 ان السدي واداه اوصف هذه الحديث عندهما رونا الرشد فاستحسنه وتبته غاية الاشياء
 وكلمته سمعته بوجه الى الله ثم المقصود ان المرء يخاف من عاقبة الله فاحذر من عاقبة الدنيا
 فوصلت الى الراحة وسببها ما ناولوا وقد من العصاة فمده بركة الودع والحرف والسق
 فيوفقنا الله بذلك البيا البا من عشر في محبة الله بحسب الله واذا قال الرجل
 لامرأة انت طالق ان شاء الله وانت طالق في امرائه او في حكم الله او في رضاه او في محبة الله
 لم يقع الطلاق لان الله تعالى لم يشاء الله ولم يرض ولم يحب الطلاق كما قالوا وما خلق الله لولا
 احب اليه من العناق والنكاح ولا خلق الله لولا البغض اليه من الطلاق فانه تعالى يحب
 لا القطيعة ويدرك علم هذا قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على خوف فان اصابه خير طمان به
 وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسر المبين يعني اذا كانت
 الفتنة فتواتر عليه والبلاء يامر فوقعه عنه يقول هذا دين حسن والتمسك واجبه وان اصابته
 خسران في ماله واهله ارتد عن دينه فينقض عليه العيش في الدنيا ويعذب في الآخرة عن ابن عباس

عن ابن عباس
 وكفر بالله

انه قال اوحي اليه انك الى اود عليه كذا فقال ياد اود من اكل شبعنا فلما ابلج له من
 ومن نام اجمع الليل لا يصلح لجنس ومن لا يحب من احسن لا يصلح لجنس عن ابن عباس
 رحمه الله انه كان واقفا على جبر فاما شاب فقال لاني علم ما انا قوض به واصبر كغير
 ثم اموت قال الحسين الموت ليس في يدك قال نعم اعلم ولكن اشتقت اليك الله تعالى
 لك عيشك حبيب علم الشوق طويلا فقال له خلع في هذا الجسد عين ما قد فيه وابط
 الانصرف فذهب اليه ابو الحسين فاذا هو قد فارق الدنيا في سجنه قد فقه ثم نبه
 بعد ايام لينظر حاله ففعل في وجهه فقال له اتضح بعد الموت فقال لا ليت
 اما تعلم اني لا ايتي حبيب بل ينقله من دار العمل الى دار الكرامة وعمر ابا بكر رضى الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم كان داود النبي يقول اللهم اني اشد حبك حب من حبك والعامل الذي يلبسني
 حبك اللهم اجعل حبك لي اجتهد في ربي ومن الماء والبارد وعمر ابن عباس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الله فليحب ليحيى واصحابي ومن احب اصحابي فليحب ليحيى
 ومن احب القرآن فليحب ليحيى فانها افضى اليه وابينة اذن الله في رفقها وبارك فيها بمحبة
 محبة اهلها من ربه من ربي اهلها محبة محبة اهلها بهم في صلواتهم والله في حياهم جميع
 مساجدهم والله تعالى من دراهم يعني رقة على قبايم وحسبكم عن واحد من الخلق راى
 في المنام كانه يجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده فقال له ادم على قولك حبيب في قلوب
 عبادك فان اولياد الله لا يحبون الا بعد ان يحب الله تعالى كان ابو يزيد البسطامي يقول في
 مناجاة في قوله تعالى يحبهم ويحبونه كسيت اتعجب من حبك فان العبد لا محالة يحب مولاه

وروى ابو داود في مسنده
 عن ابن عباس رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من احب الله فليحب ليحيى
 واصحابي ومن احب اصحابي
 فليحب ليحيى فانها افضى اليه
 وابينة اذن الله في رفقها
 وبارك فيها بمحبة محبة اهلها
 من ربه من ربي اهلها محبة
 محبة اهلها بهم في صلواتهم
 والله في حياهم جميع مساجدهم
 والله تعالى من دراهم يعني رقة
 على قبايم وحسبكم عن واحد من
 الخلق راى في المنام كانه يجر
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مسجده فقال له ادم على قولك
 حبيب في قلوب عبادك فان اولياد
 الله لا يحبون الا بعد ان يحب الله
 تعالى كان ابو يزيد البسطامي
 يقول في مناجاة في قوله تعالى
 يحبهم ويحبونه كسيت اتعجب من
 حبك فان العبد لا محالة يحب مولاه

[illegible]

20

لا بد خلدوا بخير
ابو الحسن

قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعة من هذه الركعتين قبل ان يركع ركعتي الفجر
 كان له اجر من اجرة اربعة عشر الف رجل من المسلمين قالوا يا رسول الله انما نركع ركعتي الفجر قال صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له
 قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعة من هذه الركعتين قبل ان يركع ركعتي الفجر
 كان له اجر من اجرة اربعة عشر الف رجل من المسلمين قالوا يا رسول الله انما نركع ركعتي الفجر قال صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له
 قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعة من هذه الركعتين قبل ان يركع ركعتي الفجر
 كان له اجر من اجرة اربعة عشر الف رجل من المسلمين قالوا يا رسول الله انما نركع ركعتي الفجر قال صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له اني قد اتيكم بالبشارة والنبأ فاستمعوا له وانصتوا له

ما لو اعطى جميع اهل الدنيا ما سئلتهم وعز زيد بن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل يوم الجمعة حاة مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل ريد الجو وعمران بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين يلتقيان فيصافحان ويصليان على النبي عم الا انها
 لم ينصرفا حتى يغفولها ذنوبها ما تقدم وما تأخر فانه مكتبة يرزقنا من شفاعته
 الباب العشر في شرف النبي عليه السلام ولو قال انا بريء من رسول الله
 يكون عينا لانه لما تبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تبرأ من الاسلام لان الاسلام امانة بالان
 بانه وملائكته وكتبه ورسله والوعد والوعود والجنة والنار وان يرى محمد عليه السلام
 الانبياء والرسل واشرفهم واذا تبرأ منهم ولم يولد فضلا على جميع البشر من الجن والانس
 وغيرهم المخلوقين فقد ادخل نقصا في ايمانه فجميع هذا يدبر على شرف وفضله وكذلك
 يدبر عليه قوله مكتبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمعاني
 رؤوف رحيم معناه من بين اظهركم ادمي مثلكم وقد قرأه بنصيب الفاء من انفسكم يعني من
 اعز قومكم واكرمها عندهم عزيز عليه شديد عليه ما اعنتهم واقتم على الكفر حريص عليكم
 يعني على ايمانكم وطاعكم بالمؤمنين رؤوف رحيم يعني شفق بهم عطوف عليهم ومن شرفه
 ان الحسن البصري رحمه الله عليه عليه السلام قال في الصحيح ان الله مكتبة او حمل الى موسى ثم ان موسى
 اكثر الصلوة على محمد فوعظ وجلالي وجودي وكبري وارتفاعي كافي ما من احد يا شني
 يوم القيمة وهو جاحد باحد الا ادخلته نار ولو كنت انت ونوح بنوح وابراهيم
 خليل الله عليهم الصلوة وسلم ومن فضله عليه السلام ان الاشجار والجبار كن يسلم عليه

كتاب
 في فضائل
 النبي صلى الله عليه وآله
 وآله
 و
 صحبه
 الطيبين
 الطاهرين

كما قال علي بن ابي طالب وكنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجنا الى بعض نواحيها خارج مكة بين الجبال
 والشجر فامر علي بن ابي طالب بالسلام عليك يا رسول الله وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اخذ آدم عليه السلام خاتما وقع فيه لاله الا الله محمد رسول الله وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه قال يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف الناس على الهدى اذ جاءوا علي بن ابي طالب
 بآفة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الناقة صدقة لك وقد روي عن علي بن ابي طالب
 فقال يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصدقة فاشترها بها فاشترها بها فاشترها بها فاشترها بها
 قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة والناقة باركة فلما قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها قالت السلام عليك يا زين القبا
 وخير البشر ويا فاتح الجبال ويا شافع الامم ويا قاض الحاجات ويا منير الجن والانس ويا رسول الله رب العالمين
 والنكت اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال وعليك السلام فقال يا رسول الله اني كنت لرجلا ففرقت
 له غضب فهدت منه فوقع في الحفرة فكان اذا غشي الليل استوحش اليها ب ثم نادى
 بعضها بعضا لا تؤذوها فانها مركب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما اصبحت وارتدت ان رجع نادى
 كل نبت وشجر الى حق وقعت الى ما هي منكم حجة وهي ان تاتين ربك ان يجعلن مركبا
 من مركبك في الجنة كما جعلني في الدنيا وان انت مت قبل اوصيت بان لا يركب احد علي بعدك
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت حاجتك فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصي فاطمة رضي الله عنها ان تحسن اليها فلا يركبها
 احد فكانت فاطمة رضي الله عنها تعلمها وتحسن اليها حتى كانت ذات ليلة فخرجت فاطمة رضي الله عنها
 في ثوب اخر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يركبها فخرجت بها فالت الناقة السلام عليك يا بنت رسول الله وآله وآله
 لي علف وكثير من ثمنه توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حضر اجلي وانا ذا اليك فلفظها امر ورسالة اليه

فبكت

فبكت فاطمة رضي الله عنها واعتقت رأسها ففقت الدابة ورأسها في حجر فاطمة فلما اصبحت كنيته
 وحضرتها ودفعوها ثم بنشوا عنها بعد سبعة ايام فاجدوا في الحفرة منها جلد اول عظمها وفي
 هذه الحديث فوايد وهي السباع والنبات يعرفون قدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى عظم من مركبه عليه السلام
 فكيف المؤمن ان لا يظفر والناقة ابنته لا يركبها احد بعد ما ركبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالت المؤمن اولى الانبياء
 باتباع الشيطان بعد ما تبع سنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والا فان الناقة تجد الجنة بحجتها اياه وتعظيم الشيع
 والنبات فكيف المؤمن ان لا يجد الجنة ورضي الله عنه بحجته اياه في قوله عم انا اولهم حوجا اذ اجفوا
 ولواء الحمد بيد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما دام يكون لولده عليه السلام حفر وباني حفره
 القيامة والمؤمنون تحت ظله لم يعذب اهل النار فاذا صار الى الجنة مع المؤمنين اخذوا اهل
 النار من الاعنة فينادون بخد لواء محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان في راحته وجودها فاذا زالت اللواء اخذنا
 من العذاب اهل الجنة يتطوعون بكف لا محمد بنو اللواء اذ دخلنا ببركتها في الجنة فاهل الجنة يحمدونها
 واهل النار كرههم وكرهنا فتحيات الحمد اذ يقر بها الوقي والحفم وعمر حذيفة رضي الله عنه
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول جعلت في الارض مسجدا وطموحا ابن ما اذكر ان الصلوة يتمت وصليت
 وايدت بالرقبة صيرة شهرا اعطيت انا في من كنز العرش لم يعط نبي قبلي ولا يعط احد اعدى
 قال بعض الحكماء في قوله جعلت في الارض طموحا ان الحكمة في طموحة التراب ان السماء كانت
 تقهر على الارض قبل مولود النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تقول انا العرش في والملكة في وتبيح الملكة في
 والشمس والقمر والنجوم في وانت خالصة والارض منك لم ترفع رأسها حتى ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم و
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرفعت رأسها واخبرت قالت ان كنت عرفت بالعرش فمعه نور محمد وان لم تعرف

برضى

امة من لعد ظننت ان لم يبق فين يدخل النار احد وكل ما توحيه من عقولون بالكل
 مسجون على وجوههم سود الوجوه مرزقة العيون فلما ارى علم ارجلكم الانكار ولا على
 الاعذار ولا الارى وجوهكم سود ولا علم اعينكم مرزقة تشون علم ارجلكم فنتم قالوا
 لا لنا يا مالكا فانا نرجو ان نجبر ولكن في حلة القوان ونحن في صوامع منصفان ونحن في
 والفراة ونحن المؤدون للذكور ونحن الكرمون للبايتام ونحن المغفلون من الجنة ونحن
 المستنون للظواهر نحن فيقول مالكا يا معشر الاشقياء اما منعكم القرآن عن معاصي الله كما قالوا
 يا مالكا لا تعجزنا قالان نجونا من توبيخ الله بكم وسائلة فيناهم كذا كذا نادى في منادى من قبله
 يا مالكا ادخلهم الباب الاعلى في النار وهم علم غير جهنم فيقول مالكا يا معشر الاشقياء قد منعكم الكلام
 وفهمتم المقال فيقولون نعم ولكن امرنا سيرة تنوح علم انفسنا فيقول مالكا كراي الى ذلك سبيل
 فينا بنة الله في قبر العرش يا مالكا ذرهم يكون علم انفسهم ثم ينوحون علم انفسهم فيقول كيف
 نصبر في النار ولم تكن نصبر علم حرا الشك في نصبر علم لبس العطران وكنا افوتنا ابن الشيا
 كيف نصبر علم اكل الزقوم فتر بالجهم وكنا اغتدينا اطيب الطعام واربدا الشرب فيناهم ينوحون
 اذا اتاهم الله امة في قبر العرش يا مالكا ادخلهم الباب الاعلى في النار فيخرج اليهم ملائكة غلاظ
 خلقوا بلا قلوب يرجون بها فيخلق بكل انسان الوضوء الزبانية فيخرج يرفعون اصواتهم جميعا
 يا معمره يا ابا القاسم يا ابا الارامل واليتامى يا فخر القيامة يا فاتح باب الجنة يا خالق النار
 علم انك يا شفيع الامم نحن ضعفاء امك لا يصبر لنا علم توحي النار اغشنا بشقا عتاك يا مالكا
 نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم فيتوجهم مالكا الى الجنة ويضع يديه على اذانهم كالثودين عند الاذان

انهم في النار
 الا وفيها خلق من الجنة
 وثمة كتب من الجنة
 باسم فاعلم ان النار
 من قبل الله تعالى
 من الجنة

شتم

ينادى يا معصية يا محمد انك تشتم في الجنة وامك الضعفاء يستغفون من النار فاعلم فانهم
 ضعفاء لا يصبر لهم علم والنار فاذا انجز الله صليهم شتم سريره ويركب البراق ويتولوا برف
 عجل فان امتي ضعفاء لا يصبرون علم والنار ويرفع قد يد ويضع عنه شتم جهنم فاداسهم
 اصواتهم بكى و بكوا ويبلغ نوحهم الى اساق العرش ويختار الله سبحانه و يستغفون فيشفو
 تطافهم وينجون من النار شفاعته ثم فيقولون اهل النار اياهم الكفرة ان يكونوا امة محمد صلى
 الله عليه وسلم فلهذا كان الله يكره ان يكونوا ملوكا الباب الثاني والعشرون في وز
منازلهم وفضلهم احسن اليه واذا اشرنا الى جلد برتين متلازقين والشيع جوارحها
 دون الاخر قال ابو يوسف انه ياخذ البرتين جميعا بالشفعة وقال محمد بن احمد بن محمد بن
 هو في جوارحه لا يوسعها الشفعة اغايبت لدفع من المنازعة والمنازعة يكون في هذا قايمة
 ولو اشرنا لكرم من متلازقين والشيع جوارح في حديهما دون الاخر ذكره في الاصول ياخذ الذين
 له فيه الجوار ولا ياخذ الثاني وهو قول محمد بن احمد وقال ابو يوسف في رواية كما قال في الاصول في رواية
 قال ياخذ بها جميعا وذكر العلة كما ذكره في المسئلة الاول واذا اشرى دايمن متلازقين
 والشيع جوارح في حديهما دون الاخر فانه ياخذ الذي رضى الجوار ولا ياخذ الثانية لانه حيث
 ياخذ اغا ياخذ بالجوار ولا جوارح في الثانية ولا ياخذ بها والشيع شيت بالاثار دون
 القياس لقوله عم جازاله ارجح بشفعة الشفعة اغا تجب لدفع الضرر وارالة الاذن كذا في القدر
 والسرقة والقصاص في ذلك دفع الضرر كقوله كذا وكذا في القصاص جيت يا اولى الباء والفضل
 ان يترك ولا ياخذ الشفعة لما قال ابو جعفر الكبير البخاري انه ثلث امرين ولا افعل امر

قال الشيخ في هذا الباب
 في رواية محمد بن احمد

بداخل الحمام ثم اولا ادخل الحمام الا ليلته ومن سبقت الحدة في صلوة امر بان يتوضأ وينصرف
بين على صلوة عالم يتكلم ويستقبل الحدة استقبال الصلوة ولا ينزع عليها ويجوز اخذها والارضا
بالصفة لكن لا اخذ شيئا بالصفة مخافة اذن المسلم والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً اجزاه الله تعالى ان اذن المسلم ثم وبهتان
والا ثم وام لقوله تعالى فانهم يذوقون عذابهم عذابا عظيماً وما يظنوا وما يظنوا وما يظنوا وما يظنوا
بن عاصم الاشعري رحمه الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في خطبته يومئذ
وام قالوا يا رسول الله فان وكنتم بينكم الى يوم القيامة كحرة هذا اليوم ثم انتم من المسلمين ثم
المسلمون ثم سانه وبيده وانتم من المؤمنين المؤمنين من الناس على انفسهم والمواليم وانتم
من المهاجرين والانصار والمهاجرين والاشقياء وهو ما يوم الله عليه وعنه انتم من المهاجرين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان من خير ليس فوقها ثلث الايمان بالله والاحسان الى خلق الله وبابان
من الشريين فوقها ثلث الاشرار بالله ونفور بالله والاساءة الى خلق الله تعالى وعنه ايضا انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذني فقد اذني وقد اذني الله فليست مقعدة من النار يعني من
مكانة من الجنة الى النار وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اتي الكعبة عاتة حجة
الوداع ما اعظم وتكرومة المسلم اعظم من تركه عنة ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي قلبه غش لا خلة للمسلم نام واصبح في سخط الله جميعه يتوب فان مات علم ذلك مات غير الله
وعنه على رحمه الله انه ان رجلا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفع مسلما بعد دخوله
الله به الجنة فليكن على رحمه الله عنه فقال له الرجل يا علي اذني لك حديثا مثل هذا وتلك فقال علي

الحاني انه اذا نفقه بهذا القدر استوجب الجنة فاذا اذاه وضربه بذلك القدر دخل النار وتوجبها
وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة في مواقيتها
قال قلت ثم ما ذى يا رسول الله قال يقولوا الذين قال قلت ثم ما ذى يا رسول الله قال ان سلم الناس على
ويذكر روى عن عبد الله بن مسعود انه كان استند الى جدار الكعبة قبل ان يكف بعمرة ونظرة مليا
ثم قال ما شرفك ما اعظم وتكرومة المسلم اعظم من تركه عنة ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلمة واحدة وروى ابو عبد الله الامام ان ابا بكر الورقاء التيرمذي رحمه الله كان يقول لو ان احدا
استوجب ثوابا به دون طاعة الله تعالى لرجوت ان يكون الحسن الخليلي الله تعالى ولو ان احدا
استوجب ثوابا به دون طاعة الله تعالى لرجوت ان يكون الحسن الخليلي الله تعالى ولو ان احدا
الخلق الله تعالى قال الله تعالى يا ابا بكر الورقاء التيرمذي رحمه الله كان يقول لو ان احدا
الاختلاف بالصلوات الخمس وشرب الخمر وعقوق الوالدين واذى المسلم وقيل في حكمه حسن العمل
توكل اذى المسلم والرهو والعبادة تحل اذى الناس قال ابو الفضل محمد بن يعقوب رحمه الله عنه
يقول سمعت معاذ بن النسي رضي الله عنه يقول سمعت رجلا يقول خاتم الاصم او صين يا ابا عبد الرحمن
قال احفظ نفسك من اربعة لا تؤذي الذي تحتك الى رضاه لا محالة ولا تهدم موضعا تحب
الى عمارته وعلى كنبه ولا تغرب لك شيئا تحب الى معذرتك في العقوب لا تؤذي في امور
الدنيا مسلما تعذب في ظلمة القبر قال يحيى بن علي المصنف كان سئل عن عبد الله التيمي رحمه الله
رجلا راها حيا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها القوم ان احق رحمكم الله يقول بلغني عن محمد
بن علي الصائغ التيمي رحمه الله انه قال كنت احب ان اصنف سهلا وكنت لا اجترؤ عليه بذلك

سنة سبعة

قال قلت لعنه السوق يوم اذا ما في سبيل يستمر خبره لم يورث ثم ذهب لحانوت افروث
 ثم لم يبق له شيء قال وترك ما انا فيه قال فخرج من البيت ثم دخل المسجد يعرف بغيره فاني
 ما معه من الطعام وصلى ركعتين ثم خرج فبقيته فاذا نحن في سوق مبيتا له فوط قد خرج
 في ذلك السوق فاذا فيه ريقنا ثم في المسجد فسلم عليه فاعتذر اليه انه ابطاه واطعمه ذلك الخبر
 والله ثم خرج ففقدته ولم اقف على اثره فبقيت في ذلك السوق على باب ذلك المسجد حتى اخرجني
 صبري قال ما لي اراك محبدا وتكلم بك يا غيري اهل بلد فقلت ما شاء الله وبكيت قال لي صبري
 انك و انت شاب قلت ايها الصبي كيف لا ابي قد فقدت نفسك في بلد قال يا بلدي بلدي
 قلت تستر قال يا صبي استر في بابنا الاولين فاذا اتيتني يقول ما اراك تكي قصصت عليه
 القصة فقال لي لا تكي و من ههنا الى بلد تك تستر بحسرة شديدا لك الحمد وعلى طعامك
 وشرايك ما و صدق لا تفرق انك استر حتى يرجع ذلك فانه ياتي الى هذا المريض كل يوم صحوة النار
 ويتعاهد ويصرف ولا يدري من هو قال فقلت فيه الى القدر حتى يرجع واطعم المريض فلما جلس عند المريض
 لممت بالسجدة فلما فرغت وطمع بالانفاس فقلت له انه وقصصت عليه قصصت مع فستتم
 ثم قال علي شرط ان لا تجر احد بما رايت حتى ان اخرج من الدارين فقلت له بذلك ففقدته يعني عليه
 اليسري وقال لي غرض عينيك ففحصها ففحصت ساعده ثم قال لي افتح عينيك ففتحتها فاذا
 ببار حانوتي تستر فبان انه كان خبيلا في الزهد والتقوى وهو كان يقول ثلاثا شيئا
 يجب علم المسلم الثبات في الحسنة والاكتساب في الحلال وترك اذى المسلم فمثل ما اعتذر
 التقوى على اذى المسلم قال اعتذره كان لا بأس في التعليل في علم حايطة رجل فاصبر فذكر

حايطة

حايطة الحسنة فلو علمت انه يتأذى منك بذكر القدر فاجتهد ان لا يصيب ثوبك حايطة
 فبلغ قوله زاهدا فوفا له انه وسع في هذا الامر لكن لو علمت انه يتأذى بالنظر الى حايطة
 فلا تنظر قال الامام ابو محمد بال زاهدا يوما فلم يجد مودة فاستنجى حايطة رجل ثم ندم فبكي على
 ذلك اربعين سنة فبلغ ذلك الى صاحب الحايطة فجعله في حلق حتى سكت مثل ابن عيسى
 ما ذى يفرض علم المسلم اذا اصبغ قال يفرض عليه شيئا من احد ما يعرف انه لا يقدر على
 اتيان جميع الطاعات ولكن يقدر ان يمتنع عن جميع المعاصي فيستوى انه لا يعصى الله في اليوم
 والثاني لا يقدر ان ينفع الناس كلمة ولكن يقدر ان يمتنع من اذاهم فيستوى ان لا يؤذي احد
 من المسلمين فان ترك اذى المسلم طاعة وحسنة واذا به معصية حتى قال ابو القاسم السمرقندي
 الحكيم رحمه الله وزين الاحسان الى المسلم فكان بارا بالامان والامان ووزن الامانة
 الى المسلم فكان بارا بالكفر والكفر الباطل والعتش ووزن فيما يجب من قياس
 ويجب للناس لو ظهر فسق الشهود عند القاضي ينبغي ان يقول القاضي للشهود له زد في الشهادة
 ولا يقول انهم فسق لان فضيحة المسلم حرام لقوله عام من اطلع على عورة اخيه المسلم فسترها
 ادخله الجنة وفي رواية ستر الله بك عورة يوم القيامة ولو ان رجلا تحمل الشهادة
 له رجل على رجل يسهل ان ينعوا عند الحاجة لان الله تبارك وتعالى يقول ولا يظلمها فانه ان لم يكن
 لا يجب ان يمتنع شهادته له كذا ايضا وجب ان لا يجبره ويذكر عليه قصة آدم و حيث
 قال الله تعالى في جاعل في الارض خليفة لما اراد الله ان يخلق آدم وصوره صورة من طين
 لا ذر ثم تركه اربعين سنة من سنين الا انه جسد لم ينفخ فيه الروح وذلك قوله تعالى

بعضه قد قال ان الله تعالى
 لا اله الا الله محمد رسول الله

هذه الآية التي هي من القرآن وكان يترجمها ابي علي عليه السلام في قوله تعالى لا اله الا الله
 والعقصة مشهورة الا ان الله تعالى لما امر الملائكة بالسجود لآدم لم يوافق ابي علي عليه السلام
 ان يسجد له وكبره ان يحب لآدم علم كان يحب لنفسه فوجد الله تعالى في ذلك ما لا يدخل ادم والجنة ونهاه
 الله تعالى عن السجود فارد ابي علي ان يخرج آدم عليه السلام من الجنة وكان لا يريد هو ذلك فمكث
 حتى افرجه وقد فرج هو كذلك لان آدم لم يدخل الجنة مع ذريته من الانبياء والقصاص وقد
 لعن هو وحرم ولين يلعن اذ الله اوكذ ذلك كما لا يحب للغير ما يحب لنفسه فيبقى العاقل
 ان يحب للغير ما يحب لنفسه غير الحكيم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ من هذه الكلمات يقول
 بهن او يعلم من جعل بهن فلا بد من قوله فلما نحن يا رسول الله فاخذ بيده ففقهه فيها
 فقال اني اراكم تلعن اعداء الناس وادفع ما قسم الله تلعن اغني الناس واحسن الجوارك تلعن
 واجتنب الناس ما يحب لنفسك تلعن مسلمانا ولا تلعن الضيق فان كثرة الضيق تغيث القلب على الفشل
 البرق قد روي عن ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا في مسجد مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبصرنا رجلا من بني النضير فقام فخطب فحمد الله وحمده وناحمهم وناحمهم وناحمهم
 في اليوم الثاني والثالث فكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في حقه في اليوم الاول فسمعته وكنت احفظ
 عنده ثلثة ايام وليا لها فآرايت عليه بغير الفرائض في مواقفه فقلت يا ابن الازنان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والرسول لا يشهد الا بالحق ولا ادري بك غير الفرائض فاشانك
 قال لا اعرف نفسي طاعة ولا علم يدني الله بالجنة غير شيئين احدهما التمسك بما كلف الله

لا اله الا الله محمد رسول الله والى فاجب للناس ما احب لنفسه واكره لهم ما كره لنفسه
 قال عبد الله بن عمر واييت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت به ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا اله الا الله محمد رسول الله قالوا فالتقن ذو القرنين ملكا من الملائكة فقال له عظمى قال له عظمى
 قال له الملك لا تنهك لحد ولا اعل في اليوم غد وانما انا انا لا اوسلطانا فلا تعز به وان حرفة
 عنك فلا يعاقب عليه وكن حسن الظن بالله تعالى وضع يديك على قلبك فيما اجبت ان تقض نفسك
 فاضع باخيك ما كرهت ان تقض نفسك فالكه لا اخيك ولا تعقبك فان الشيطان اقدر ما يكون
 على المؤمنين حين يغضب باكر العجلة فانك اذا عجلت اخطأت حقا وكفرت به لا لقرب
 والبصير ولا تكن جبارا عند او غر جبار بن جوق رضي الله عنه قال لا تخلف عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنه كتب لي الحسن البصري رضي الله عنه سلام عليك ما بعد فاقا ابتليت بامر عظيم
 وقد شغلني من كل ما انا فيه فان لم يتذكر في الله بركة هلك ولا ادري كيف الخلاص
 فعظمي بموعدة موجرة لعل الله ان ينفعني بها واناسا لانه توفيق ما يحب
 ويرضوان يجعلنا واياكم من الغايزين برحمته والسلام قال جابر فكتب الحسن البصري رضي الله
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في الدنيا من الخير ما لا يحصى ومن الخير ما لا يحصى
 اما بعد فقد فهمت ما كتبت الي فاعلم يا ابي عبد الله ان من اتق الله اتق الله الناس ومن خاف
 الله خاف الناس عنه ومن استحي الله استحي الله الناس ومن اجترأ على الله اجترأ عليه
 الناس من تجرأ الامن دخل الخوف على نفسه غدا ومن تجرأ الخوف اذكر في الامن غدا
 والنجاة مع الخوف والبر ملا لا امر وفيه اعظم الاجور فاستعن بالله يا ابي عبد الله

بيمينك الله وتوكل عليه بكيفيك ولا تستغن بغير الله فبذلك اليه يا ايها المؤمنين انك قد اتيت
 بامر عظيم توجه الناس اليك في حوجهم فافتح بابك للضعيف والارامل وما تحب لنفسك فاحب لهم
 وما نكرهه لنفسك فاكوه لهم ولا تفعل بهم وقد حدثني عبد الله بن سبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها فمساءلة وكلت اليها وان اعطيتها فغير
 مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على عين فرايت غير ما جهرتها فليأت الذي هو خير كغير
 عندي منك فاعلم يا ايها المؤمنين ان البغوا لا يلبى وان لا تلم لا ينس وان لكل عمل جزاء ان كان
 خيرا فخير وان كان شرا فشر جعلنا الله واياكم في العالمين بكتاب به ووفقنا واياك
 بطاعة وورقنا واياك من العواقب في الدنيا والاخرة بمنه وادفعه انه قريب مجيب وان
 يوم واحد من الخلفاء او مسك يا ايها المؤمنين ان تحسن الله في الناس ولا تحسن الناس في الله
 ولا تخافوا فذلك فان احسن القول ما صدق الفعل ولا تحسن في الله لومة لائم **الكتاب**
الرابع والعشرون في فضل الوضوء والطهارة واذا احتمل الرجل وحفظه
 ولم يرفرفه بللا لا غسل عليه بالاتفاق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكذلك المرأة
 في ظاهرها لا يبول ما روى عن ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة توفى في مناسها
 مثل ما يرى الرجل فقال عليه السلام ان كان منها شئ ما يكون من الرجل فليغتسل وفي كراهة للفتن
 غير اصحابنا انهم قالوا تجب عليها ولا يجب على الرجل والفرق ان يخرج ماء الرجل واحده يظهر
 علم ثوبه لو فوج منه فحين لم يظهر ظفرك لم يخرج منه غش ولا غسل عليه واما المرأة فخرجها
 اثنتان مدورة وهو في الداخل ومطوارة هو الطاف المروى في الظاهر والحكم للذكر الا قبل

٧ له واحد

فيحتمل

فيحتمل انه فوج من الدور فلم يبول في الطول الا ان لم يمتد فكان عليها غسل احتياط ولاخذ
 بهذا القول اذا وجد الرجل والمرأة في النواش بللا وهو الذي لا يبول فانه متى اوفرتي
 ولم يذكرا الاحتلام قال ابو حنيفة ومحمد رحمهما عليه الغسل وقال ابو يوسف رحمه الله لا يغسل عليها
 ولو ان رجلا احتلم فامسك راسه حيله فلم يخرج منه شيء على ذلك الغسل ثم خرج بعد ذلك
 شهوة وفترت الله عليه الغسل عندهما وعند الشافعي رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله لا يغسل عليه
 لا غسل عليه ولا اخذ بقولهم اولى واذا اجامع امرأة ثم اغتسل من ساعته قبل ان يبول
 ثم خرج منه بنية التي فعله الغسل عندهما وعند الشافعي وقال ابو يوسف رحمه الله لا يغسل عليه
 واذا نام الرجل مع امرأة على فراش واحد فلما اصبحا وجد بللا في فراشها وعلم انه انثر
 المني ولم يذكرا الاحتلام لا رواية فيه ان المتأخرين قالوا ينظر الى الماء ان وقع
 مهنولا يغتسل الزوج دون المرأة لان الرجل يخرج على سبيل الدفق فيقع طويلا وان كان
 مدقا اغتسل المرأة لان ماءها يخرج على سبيل السيل فيقع مدقا فكان الغسل
 عليها وقال بعضهم ان الماء ايضا نجس فيماء الرجل وان كان اصغر فيقاء في المرأة
 وقال الامام ابو بكر محمد بن الفضل تغتسلان جميعا احتياط فلو فصلوا اذا ابشرا امرأة فاشتر
 لهما وليس لهما وليس بينهما ثوب لم ير شيئا قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله عليه الوضوء وقال
 محمد رحمه الله لا وضوء عليه قاله اودان وموافي رواد يغتسل من الوضوء على كل من قام الى وضوء
 محدثا كان او متوضئا وعند عامة الفقهاء لا يغتسل من الوضوء الا على الحدث وهو الذي ذهب
 الا ان لا يغتسل ان يتوضأ لكل صلاة محدثا كان او غير محدثا نظا اهل قوله كى ياتها الذين

اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم بالاية وقد امرنا الله تعالى بذلك للبطنة نافعاً له في السيل
 ماروح الى اربعة روي الى عز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يحون الله تعالى به الخطايا ويرفع
 به الدرجات السبع الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساء وانظر الى الصلوة بعد الصلوة
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان حج فقال رسول الله
 يا انس اصبح الوضوء تزدني عمر كيا انس صلي الوضوء فانها صلوة الاوابين من قبلك سلم على من
 لقيت خيراً ما من تكلمت من انك اذا دخلت بيك فسلم على اهل بيتك فكلمته بيك يا انس
 ارحم الضعيف ووقر الكبير تر افقني يوم القيامة وغدا امة الباهلي في توضع بالصلوة فاحسن
 خرج من الخطيئة يوم ولادة امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة
 واجب الله عليه فتمضمض فاه بالاية وخرج من ذنوبه مع اول قطرة يقع من طوره فاذا غسل
 وجهه غفر له ما نطرت اليه مناه فاذا غسل يديه ساقطت ذنوبه من اطراف انا عليه فاذا مسح
 برأسه غفر له ما سمعت اذ ناه فاذا غسل قدماه سقطت ذنوبه ما خطاه قدماه وان جلس
 وان قام الا الصلوة فصل على قبلته وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة وغدا امة
 ثم يقول بعد فراغه من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله الا فتحت له ثمانية
 ابواب الجنة فمات بها فادخل قال المصنف جزاءه انه خير سالت بالفضل محمد بن يعقوب
 عن ابي الحسن في غسل الاربع في الوضوء فرضا دون سائر الاعضاء فقال لا لان الناس
 يعرفون يوم القيامة بهذه الاربع هو من اهل الجنة ام هو في اهل النار كما قال الله تعالى في اليوم يوم
 تبيض وجهه ويخضر وجهه وفي اليد فاما ما في كتابه بيمينه واما في الكوفين فالا يمين يمين الوضوء

في الجنة بياح لو استظلت به اهل الدنيا استظلت وفي الرجل قال الله تعالى خذوه ففقروا فاحملوا
 هذه الاعضاء بالاربعة لكي تبين وجه عبادي يوقى كتابهم بيمينه لاشمالهم ويتوجه راسهم نحو
 رحمتهم على الاعلال عنه ايضا قال سالت بالفضل البرقي عن رجل في غسل فاه فاحمل
 هذه الاربعه وحسن احدها سائر الاعضاء لان الله تعالى من آدم وحم في الشجرة وتساووا في غسل
 هذه الاربعه من ذنوبه مثل من التجلين والتساووا في اليد من الوضوء في الوجه ووضع اليد في الجنة
 على المراس فان آدم وحم لما اذن وضع يده على اتم الرأس فاحمل هذه الاعضاء مع الرأس
 بوصول اليد الى الذنبة الى الرأس فاكتمن بالمسح دون الغسل لان جنايته اخف لكي يبرأ منها الا ان
 ويعلم ان من غابته الذنوب فعلت ما اذن الله بالمسح والاستبراء حتى يغتسل في الوضوء فقال انما
 كان بعد تمام الذنوب الاخرانه ما كان ممنوعا من الاكل وبل كان ممنوعا من القوة لقوله ولا تقربا
 هذه الشجرة والاخرانه لم يغتسل لاجل التطهير لان فيه تطهير وهو لا يقول لا اله الا الله محمد رسول
 الله الا يروى ان الكاهن لما قيل بلب لا اله الا الله محمد رسول الله فصرخ حتى غاب بقوله سبحان
 ان المشرقون نجس والمؤمن اذا قال ذلك يفتح جميع يديه فكيف يتم فليحسب في تطهيره بالاء
 فلم يجب يقول المصنف فقلت ان حواء ابتذرت بالذنوب ما عوقبت حتى يتبين وال آدم وحم
 وكا ناعنوعين فلما تناولوا اليها طوطوا فاقبالا في الشرع ان اثنين اذا امتعا عرسا
 وجعل لهما جزءا فلو تفر واحد بهما بتبائهما لم يستحق الاجزاء كمنه قال العبدان اذا دخلتا الدار
 فانهما احدهما فدخل احدهما لا يعتق عالم يدخل الثاني فاذا دخل الثالث اعتقا جميعا وادم
 وحواء كانا ممنوعين من الشجرة فلم يوجد بينهما وحواء تمة الشرط فليست في الاخر اجماعا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته

بكر الصبح السور وخرج ودخل روجها ونظر في السور في الصبح لم يجد في فرك فذكر في السور
واضرب به بركه فخرج عيش موداره ورأى الصبح في السور يلعب في شجرة رمانية قد خرجت تارها يا طيرها
الصبح صمت والحجرة عتيقا ولولا يلعب بها الصبح فقال عيش علي تارها الذي علي فاتي بها
اليها فاليها ما شئت انك صيتا كرميت بهذه الكرامة فقال يا رب ما له من عقلت احفظ تلكا
واستقلها يا دقيقتي وضوء الا وقد حيت الماء بوضوء آف ونظر في الماء لم يلق حاجا اليهم
ضالاجبا فاحتملوا فاحتملت انامه اطلق كذا وكذا حارة دفت لي وقد رت على قضائها قضيتها
لوجاهه لك قال عيش هذه افعالا لا يلبس ولو كانت هذه المرأة من الرجال شددت انه نيت لكن لا نبوة
للتاء وروى في الخبر الطويل ان جبرئيل عزم جاءه الابن عزم مصورة العظيمة ففر بجناحه الارض
فتبع منها عين ماء فقال قم يا محمد صلي الله عليه وسلم فانظر وتعلم ما جئتك به فركبته فركبته وضرب
جبرئيل عزم بيده في العين فبذل بيده ثلثا ثم نقص فاه ثلثا ثم استنشق ثلثا ثم غسل وجهه
ثم غسل ذراعيه ثلثا الى المرفقين ثم مسح رجليه واذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة ثم غسل يديه
حتى انقاهن ثم قام فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه رسول الله الحق بعثك فقال لا محمد افضل
كما فعلت وقل كما قلت فقام النبي ع فتوضا وحل وضوء جبرئيل وقال من بعد الله فقال يا محمد صل
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبغفر لمن يصنع مثل صنعتك ذنوبه حديثها وقد عاينها
وعلايتها عدها وخطاها وخرمها ودمعها النار وجاعة غريبة عاينها يوم يلقاه الكتاب السالك
والعشرون في قصصه اذنه وسمع الاذان واجابه واذا اذن المؤذن لصلوة العج قبل طلوع الفجر لا يجوز
وعليه الاعادة في قول الجيفة ومحمد محمد الله وقال ابو بكر في الفجر حارة

في حارة
علي جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
سبحنا الله العظيم
له خلقه وحده لا شريك له
له غاية الجود والكرام
الفخر والجلال والبر
والجبر والملك والقدرة

لا في حيفة الابل لا في الابل اذن قبل طلوع الفجر فركب النبي واما اذ يذوق الابل الان العبد
واذا اطلع الفجر فاما عاد الاذان فخص بلال وجعل يقول النبي بلال لم تلهه امة ولا اذان في
صلوات في صلاة العاقلة ليلالنا اذنا لفرادى او جماعة والوتر والشرع والعبد في صلوة الطواف
في الكعبة وصلوات في جماعة او فرادى الا ان يكون مع من رجال وصلوات في كسوف الشمس وصلوات
خسوف القمر وصلوات الاستسقاء وصلوات الجنائز ووقا في كسوف القمر لولا ان القوم مجتمعين في بيت
او كرم فاراد وجماعة ان اذنا واما مواضع واذن تركوا الاذان واما مواجوز وان تركوها
حاز بغيرهم ولا اسأ لان الاذان لاجتماع الناس واهنا لا يجمع اكثر منهم والاقامة للاعلام
وقفت بالجماعة لمن هو تكامل دخول المسجد وانطلق رلامته واهنا كلهم مجتمعون والاصل
في هذه المسائل ان كان في يد حق الاذان حاز ترك الاذان في مثل القرية والبلدة موضع
اذا اذن في منادتها فاذي فيها حق الاذان فاذا صلح قوم فيها جماعة في بيوتهم او كرمهم
او قريبا منها بحيث يبلغ صوت المؤذن اليها بغير اذان حاز ولم يكره وكل موضع لا يؤدى
فيه حق الاذان مثل الغانة الذي لا يبلغ اذان المؤذن تكن الجماعة بغير اذان ولا اذان
سنة ثبت بالبر يا كمال محمد بن ابراهيم البخاري رحمه الله بسنده ان محمد اصلا به عليه السلام طامع
الله تعالى وعنده حتى اعزاه الاسلام بعرضه في هذه السلام ثم خرجت هذه سيفه حاتم الكوفة
حتى استخلص منهم البيت وكسر الاصنام وانفقوا المؤمنين علم ان يقيموا الجماعة وان يجعلوا
للوقت علة فقال بعضهم نظري يابى والطبروني بعضهم هذا فعل اليهود وقال بعضهم نظري
نار افعالوا فعل الجحيم ولم يتفقوا على جميع ما قالوا ونزفوا يقول عبد الله بن زيد الانصار

ثم رجع خطه ان اقتضى بعدد الباري سبعة فخرج حوام فضض الله تحت وارثي بغيرها
 ثم نهت ملائكة السماء ان يأتوا في صبح هذا اليوم سبعة اذان بعدد سبعة مؤذن فعلى الله
 تكلم هؤلاء وروى عنهم بحسن شفاعته سبعة مؤذن اذ نوا قال ابو شعيب قال لا بأس بصاحب
 المؤذي فانتهت في النوم حائلا واذت البقرة فاذا الماء نقص ولم يزل ينقص فذكر حتى انهم لما
 احدثه من يركه الاذان وعق جرس من طلوع غروب الشمس انه قال المؤذن اطلق غناتي يوم القيمة فان
 فاقا يذوق الجنة وطول العلق عيسى على الناس قلنا لا يكون اعناقهم طويلا بل يكون اعناقهم
 اطول من جبابس اهل الجنة ليعلم اهل الجنة انهم المؤذنون ونالوا ما نالوا بادانهم في الدنيا وقال
 ابو يوسف الاديب الزاهد جوابا لوفوه وان يكون اكثر الخلق يوم القيمة منكوسين رؤسهم ما يصيبهم
 من الاحوال وهم يرفعون رؤسهم فصاروا اطول الناس اعناقا ابو فضل البرقي قد روى عنه في قوله
 في طريق الجنة كرايتهم يقولون ارفعوا اعناقكم لاجلنا المنارات المرتفعة فلما رفعتم ذكرنا في
 دار الهوان فلان يرفع اعناقهم في دار العز والبهاء **الباب السابع والعشرون في فضل سبعة**
الاذان واجابه رجل حضر الجمعة وقت الاقامة فدخل حلالا في صلاته وقطع عنه الصلاة
 اذ اخرج الامام فلا صلت الا المكتوبة والنافلة بركه في عشرة اوقات غير ركعتي الفجر بالاتفاف
 دون الفاتحة بعد طلوع الفجر وقبل الصلوة وبعد صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وبعد صلوة العصر قبل
 اصفرار الشمس وعند خطبة الجمعة وعند اذان الجمعة وهو الاذان الذي تؤذن عند المنبر فانه المبرور
 وعند الاقامة يوم الجمعة وعند الخطبة في العيدين وعند ثلث خطب الحج وثلث اوقات لا يجوز القوم
 فيها نافلة او فاتية عند طلوع الشمس حتى يرفعوا واصلت الناس اذ غلظت امام الامام ابو بكر محمد بن الفضل

اذ اذ

وعن ابي جعفر عليه السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من سأل الله الجنة
 وله اجر من سأل الله الجنة
 ان يخصصه في الجنة
 فذلك الشكر

بيان فائدة كبرية في اذان

اذ اذ انظر ان ينظر في قوله فاعلم ان لا يقدر فقد ارتفعت وحلت الصلوة
 وقال الفقيه ابو جعفر عليه السلام بوضع طنته في ارض مستوية فان وقعت في حيطانه فاعلم ان لا يقدر
 وان وقعت في وسطه فقد طلعت وحلت الصلوة وقال الامام ابو محمد عليه السلام ان الغسل ينظر الى الارض
 الجبار والاشجار والحيطة فان كانت الشمس فيها حرة او صغرة فاعلم ان لا يقدر وان ابيضت فقد
 طلعت فحلت الصلوة والماء في عند الروا والاشجار اذا اصفرت الشمس حتى تغرب في العبرة لا تصور
 فرضها ولا تصور ما عداها من الاشجار لقوله ام اذا اصفرت الشمس فليصلوا الا عظمي وركبته لا
 في خمسة مواضع عند خطبة الجمعة ولو لم يكن يستحق الجوارح على قوم هم مشغولون بالصلوة والقيام
 يقرؤن القرآن وعلى قوم هم عند ذكر العلم ولو لم يكن المسلم ياتى المسلم ياتى يستحق الجوارح على قوم
 يؤذنون او يقيمون والباقيون بحسب الاذان وهذا يدل على ان الاذان اذ يكون لكم على شغل
 خاطر المؤذن بالجموع وكذا يدل على شرف الاذان قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه عباد الله ان يسمعوا القول
 فيستمعوا احسن اخلف الناس في حق هذه الآية قال بعضهم معناها يا محمد ان يسمعوا الاذان عند
 كل صلوة فمن اجابك في هذا الاذان فاقى المسجد لاداء ما افترضت فعدت اربع احسن الاقوال
 له الجنة والشفاعة ثم مدح فقال اولئك الذين يهتدون به بالايان والصلوة والعبادة فاوكل
 هم اولو الالباب يعني في دار الحق والكمال حيث استجدوا داعي الله وفعلوا ما امروا به فلهذا يدل
 علم فضل الاذان وعز الاجرة عز البرية دخلها ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من الجاهل ان يقول
 الرجل ما انا وان يكتم صبح جهنم قبل التواضع في الصلوة وان يصلي في سبيل قطع صلوة يعني
 يصلي على قارة الطريق وان سجد لله فلا يجيبه ابان عن النبي صلى الله عليه وسلم

من سأل الله الجنة
 وله اجر من سأل الله الجنة
 ان يخصصه في الجنة
 فذلك الشكر

بيان فائدة كبرية في اذان
 وعن ابي جعفر عليه السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من سأل الله الجنة
 وله اجر من سأل الله الجنة
 ان يخصصه في الجنة
 فذلك الشكر

فائدة كبرية في اذان
 عن ابي جعفر عليه السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من سأل الله الجنة
 وله اجر من سأل الله الجنة
 ان يخصصه في الجنة
 فذلك الشكر

بيان فائدة كبرية في اذان
 عن ابي جعفر عليه السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من سأل الله الجنة
 وله اجر من سأل الله الجنة
 ان يخصصه في الجنة
 فذلك الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا اذن المؤذن تزيين حور العين فان اقام يعني قال قد قامت الصلوة
وقال العبد اللهم رب هذه الدعوة العاتية والصلوة العاتية صلى على محمد عبدك ورسولك ورحمتك
من الحور العين فكن اللهم رقيباً يا انا واذ لم يقدر شيئاً قلن بعضهم لبعض ارجعن فليست له فيها حاجة
وعنه محمد بن يعقوب بن عمر بن عثمان بن ابي ربيعة رضى الله عنهم قال مات سالم بن عباد بن محمد بن ابي ربيعة
فقبل له في ذلك قالوا له لا اذن على فراشه ولكنه مات على حاله ليلة فلما مضى هذه بعد فنه جاء رجل
اليه ربه فقال رايت انك في المنام فعلت ما فعل الله بك قال غفرت ربي فقلت ما فعلت قال مررت بمؤذن
وانما قاصد الى المصيبة وهو يؤذن فوجدته في صحن شهدت مؤذناً فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن
اشيت الله وحمدته ثم برحت فلما وضعت في قبري دخل علي ملكان غليظا وقصدا بعدنا فاذا
منادي ينادي مسكاً عنده لايحجر الرحمن الرحيم ان يؤذن عبد في بطون الارض شهيداً على ظمها
اذن المؤذن وتشهد بالوصدية ويسبح الاذان ثم قالوا له ايتها الاخوة ابتغوا مرضاً الله فامسكوا فم
ونوديت ان الله معك غفر لك كما علم ان مؤذن الى فلان قال العبد يعني المصنف سمعت ابا عبد
الحمد بن محمد بن يعقوب بن علي بن ابي طالب بن ابي عبد الله يقول بلغنا ان زبيدة كانت في مجلس شراب
وعنده الغنياء اخذ المؤذن في اذانها بالاذن فتعدت اليهن بالاساء ليؤذن المؤذن من الاذان
وشهدت بغير ما شهد به المؤذن فلما توفيت رايها بعض الصالحين في المنام فقال لها يا زبيدة ما لك
ما لك غفرتي قال لها بسبب الحياض التي حوت بين مكة والمدينة قالوا لها فانه كانت امواتاً غفرت
فجعلوا بها الاربابا ولكن كنت في مجلس شراب فامسكت عن الخمر حين اخذ المؤذن في الاذان
فقال الله معك لئلا يكتة اسكو عندها فلعلهم يكن التوحيد في قلبها راسخاً عند الصلوة ما ذكرته

عند الله

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا اذن المؤذن تزيين حور العين فان اقام يعني قال قد قامت الصلوة
وقال العبد اللهم رب هذه الدعوة العاتية والصلوة العاتية صلى على محمد عبدك ورسولك ورحمتك
من الحور العين فكن اللهم رقيباً يا انا واذ لم يقدر شيئاً قلن بعضهم لبعض ارجعن فليست له فيها حاجة
وعنه محمد بن يعقوب بن عمر بن عثمان بن ابي ربيعة رضى الله عنهم قال مات سالم بن عباد بن محمد بن ابي ربيعة
فقبل له في ذلك قالوا له لا اذن على فراشه ولكنه مات على حاله ليلة فلما مضى هذه بعد فنه جاء رجل
اليه ربه فقال رايت انك في المنام فعلت ما فعل الله بك قال غفرت ربي فقلت ما فعلت قال مررت بمؤذن
وانما قاصد الى المصيبة وهو يؤذن فوجدته في صحن شهدت مؤذناً فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن فاذن
اشيت الله وحمدته ثم برحت فلما وضعت في قبري دخل علي ملكان غليظا وقصدا بعدنا فاذا
منادي ينادي مسكاً عنده لايحجر الرحمن الرحيم ان يؤذن عبد في بطون الارض شهيداً على ظمها
اذن المؤذن وتشهد بالوصدية ويسبح الاذان ثم قالوا له ايتها الاخوة ابتغوا مرضاً الله فامسكوا فم
ونوديت ان الله معك غفر لك كما علم ان مؤذن الى فلان قال العبد يعني المصنف سمعت ابا عبد
الحمد بن محمد بن يعقوب بن علي بن ابي طالب بن ابي عبد الله يقول بلغنا ان زبيدة كانت في مجلس شراب
وعنده الغنياء اخذ المؤذن في اذانها بالاذن فتعدت اليهن بالاساء ليؤذن المؤذن من الاذان
وشهدت بغير ما شهد به المؤذن فلما توفيت رايها بعض الصالحين في المنام فقال لها يا زبيدة ما لك
ما لك غفرتي قال لها بسبب الحياض التي حوت بين مكة والمدينة قالوا لها فانه كانت امواتاً غفرت
فجعلوا بها الاربابا ولكن كنت في مجلس شراب فامسكت عن الخمر حين اخذ المؤذن في الاذان
فقال الله معك لئلا يكتة اسكو عندها فلعلهم يكن التوحيد في قلبها راسخاً عند الصلوة ما ذكرته

عند السكر ففقد في ذلك قال سمعت ابا عبد الله يقول سئل بعض الحكماء عن الحكم في الاذان
للصلوة فقال الحكم في الاذان ان يشهد حوالا لقيامه فالاذن للصلوة يشهد نعمة الله عليه حيث
يقول الله تعالى فاذا نطق فانه في اذانهم فيقولون فكان الخلق يوم القيمة يصعدون منتظرون حكم الله
لهم فلكل المؤذن ينادي الى الله تعالى والحمد لله الذي جاء به الله وقيل القيام في الصلوة يشهد قيام
الخلق يوم القيمة كما قال الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين واعرف في الصلوة يشهد قراءة الكتب
بين يدي الله كما قال الله تعالى انما كنتم بشايعين فليكن اليوم عليكم حساباً من احسن القيام والقراءة
في الصلوة يأتين في القيام وقت قيام وقراءة الكتاب واذا كوي يشهد خضوع الخلق لرب العالمين
كما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة يشهدوا اهل القيام لله كما قال الله تعالى يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود والتشهد يشهد بين يدي الله كما قال الله تعالى وتوعدوا له جانية
والسلام يشهد تزيين الخلائق كما قال الله تعالى فرفيق في الجنة ورفيق في النار فلكل حال المصلي في صلته
من الصلوة اما ان يكون مستحسناً للنوايا مستحسناً للعقاب وقال بعضهم الحكم في الاذان ان المؤذن اذا اذن
يقول المسبح ما بينه وبين الله الصغار فاذا صلى غفر له والمصلي مع من الكبار ما غفر له من ذنوبه
وتلا قوله تعالى وان من اذ اخذوا فاحسنه او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم يعني الصلوة
الحسن الجماع للباس الثياب من المشركين في فضل تكبيرة الاولى في وقت يدرك قال علماء ائمتنا
التكبير الاولى فريضة حتى اذا صلى ولم يكبر تكبيرة الاولى لا يعود صلوة وقال ابو بكر الاعمش عن ابي ربيعة
ان سنة وايت بغريضة وصيرت رعايتها بالنسبة ولسان قوله تعالى وتكبر قال ابن عمر معناه
الصلوة الطلوع وتحتها التكبير ذكراً لها والوضوء فريضة والتكبير كذا فريضة لكنها ليست

والله اعلم بالصواب
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وحكى انما حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 بعد ذلك في حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 بالعدة والى سبى ناله لا بدى لا بدى سبى ناله الواحد الاحد سبى ناله رضى سبى ناله رضى سبى ناله
 بغير سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله
 الارضين بغير سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله سبى ناله
 الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من الصبيان
 له كفوا احد من الصبيان
 المصطفى عليه السلام
 في باب الايمان والى
 مناقب ابي جعفر عليه السلام
 جواهر الاخبار وكذا
 الروايات

وقال في روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 ان يكون واذا اكبر مقتضى قبل الامام لا يصح شرفه في صلوة الامام في الروايات كلها لانه لا يصح
 خلف المتوهم وهذا سبق واختلف الروايات انه هل يصح رعا في صلوة نفسه ام لا قال في كتاب
 القلوة يصح رعا في صلوة نفسه لانه من يتبين نية القلوة ونية المتابعة فلفظ نية القلوة
 يحصلها قبل الامام وبقيت نية القلوة فصارت رعا في صلوة نفسه من نوى رعا في صلوة نفسه
 صار رعا في الغرض وجب نداء القلوة انه نوى لا اقتداء ولم يصح منه فصار رعا في القلوة
 بغير نية فلم يصح رعا في القلوة واختلف الناس في وقت تكبيرة الاولى للمقتدر ان من يكبر حتى
 يصير مدركا لفضلها لا روية في الاصل لكن روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال يكبر
 معارنا في الامام فاذا نال قول فضلها وقال لا يدركه ومحمد بن ابي بكر عقيب تكبيرة الامام بل لا
 لا في حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 كالقيام والتكوع والتجود واختلف المتأخرون فيه قال بعضهم ينبغي ان يقول المقتدر الله
 حين يقول الامام اكبر حتى ينال فضلها وقال بعضهم اذا ادركه في نصف الفاعلة صار مدركا
 لفضلها وقال بعضهم اذا ادركه في قوله آمين فقد نال فضلها وقال بعضهم اذا ادركه
 في التكوع فقد نال فضلها لانه صار مدركا للمركبة وقال الامام ابو بكر بن محمد بن الفضل انظر
 الى هذه الاقاويل كلها بل انظر الى المقتدر ان كان من نيتا تسف علم فواتها نال فضلها وان
 لم يدرك شيئا من الجماعة وان كان من لا يتا تسف علم فواتها لم ينل فضلها وان حضر قبل الاداء
 ومكث حتى كبر مع معارنا وحكى ان رجلا نام يوم التروية عند الظهيرة في طريق عرفات ولم

بنيته حتى طلعت الشمس يوم الفجر فلما انتهت حبت يوم عرفه فجعل يمد الى عرفات لان لا يفرق
 حبة فاستقبله رجل من القرية فقال له الى اين تذهب هذا قال الى عرفات فقال يا هذا اليوم يوم النحر
 والناس بنا وقد مضى يوم عرفه فقال الرجل لواه وقد اخذ بالهيا والويل يغور رقبته فقال لم يكاؤك
 ويملك عاريا فان من الحج فقال الرجل لا تأسف ولكن يغتنى نفسك بهذا بانته وسبعين حجة
 الى نافلة فان تا تسفك هذا بغواتها اعظم ثوابا عند الله من سبعين وقال المتأخرون لا يصح
 قال الشيخ فاعلم ان الله لم يحقق بغوات افضل الادراك ويدل عليه ايضا ان سبب السبب
 صرح اربعين سنة جميع القلوات في الجماعة وفاته يوم ما صلوة الفجر في الجماعة قد حضر حجة وقف
 كالصباح في زاوية المسجد فنودي بها الصالح صل ولا جاز ان اجر المصيبة واجر القلوة
 فبان على صوته ما ذكرناه فاختلف الناس في المصلي حتى يرفع يديه عند تكبيرة الافتتاح عند حيفه
 رحمه الله قال يرفع يديه اولاً ثم يكبر وعند بعض علماء اثنائه يرفع معارنا للتكبير ولا بعضهم يرفع
 عند قوله الله ويوسل مع قوله اكبر لان التوقف ركن الاربعة ركن ويدل على تكبيرة الاداء وفضلها
 قوله تكبيرا وبكبر وقوله تكبيرا واذا كبر بكبر اولاد كوا افضل من ذكر بعقبة عبادة قال الشيخ الامام
 ابو حامد النسوي حين سئل عن قوله تكبيرا اعمد المتقين في التوقف وقال رحمه الله قد روى قال
 لا اله الا الله وصلوات الخ في مواقيتها وذكر الله تكبيرا في السر والعلانية فهو متقى بربه عليه
 عاد و عن ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من صلى اربعين صباحا يدرك تكبيرة الاولى
 في صلوة الفجر مع الامام كتب له بها من النفاق والدار وغر الجاهلية رضى فاقبال الله له
 من ثوابه اذان مسجد مساجد له تكبيرا ويروى وجه الله سبحانه اعطاه الله ثواب اربعين التوبة
 داوم

فانما هو في حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 في حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب
 في حيفه روى في الخبر في الدنيا سنة وسبعة عشر في عام المائة لاف راب

[illegible]

وغير النصير ان قالوا ان من ادخل الى الحرم فله
ولو كان له زوجة فاسا واليه الميم

في حانوته فانه امره بتسليمه فاعلموا انها في البيت ثم اجودهم هذا
 فانطلق مع حتى عطيتهم فانطلقوا معه فاجودهم ما كان في حانوته ثم قال لها
 في السطح اجودهم هذا فاصعدوا معي عطيتهم فقصرت معه فوثب عليها ووضعت بها ما يرضي الرجل
 باهله غير انه لم يجامعها ولكن انزلهم ندم على ما صنع فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في المسجد فانه غدا فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري بما اردت عليكم حتى ياتين فيكم في غدا
 لك فينا هم كذا فحضرت وقت العصر واذن بلال واقام وصلوا العصر فلما فرغوا من صلاة
 من صلوة والرجل من خلق سارية يصلي في ركنها صلى الله عليه وسلم انزل جبريل
 بتوبته وقراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلما قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خاضع ام عام فقال لا بل عام يدرك عليه عارور وحب بن منبه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض ما انزل الله في كتابنا انما اعمال البر كلها مع الصلوة فان قبلت من عبادة الصلوة قبلت
 من سائر عمله واذ اردت عليه الصلوة ردت عليه سائر عمله وانما قبل الصلوة من تواضع العظمى
 ورفض الشهوات لم يرضى ولم يصبر الى ما يلزم على الذنب من مخافة ولم يتعظم على عبادة والكرام
 واعطى الكبر والطمع كجايه وكالعاري ورحم الصغير وضم البيت وادى الوكيل
 الكرم اذا استنى اعطيت واذ ادعاني جيت واذ اقم على امرت فسي واجعل في الظلمة
 نورا وفي الجهالة علما وعن عبادة بن صامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افترضتم
 على العباد الصلوات الخمس فمخ في نوصها كما امر الله وصرح كما امر الله عهد ان يدخله الجنة
 وغيره هيرة رضي الله عنه في كتابه الاربعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلا فقال من الصلوة وعمال

البر كرجل عود فاني مراخه فانما رعليه منها حتى امكاه ثم ابادني ثم عد الى غير عظيم
 من ماء طيب فاغسل فوجد الغراب والذئب كذلك القصور الخمس تغسل في العبد اذا صنع
 الله لك من حبه حطية ما بين يديه فان مات في ليلة تلك مات شهيدا وعظم عاقبه وجابر من
 عنها قال لما سري رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبر به ليلة المعراج الى السموات ران في السماء الدنيا
 ملائكة قائما عند خلقهم الله تعالى يذكرون انهم ولا يركعون ولا يسجدون وفي السماء الثانية ملائكة
 ركعا خلقهم الله تعالى يركعون رؤسهم وفي السماء الثالثة ملائكة يسجدون لله تعالى لم يركعوا رؤسهم
 الا حين سجد عليهم نبيهم رخصوا رؤسهم وردوا عليه ثم سجدوا ثانيا في اليوم القياة فخلدوا
 صاروا السجدة في طرفة عين اثنتان وفي السماء الرابعة ملائكة مشتهرين وفي السماء الخامسة
 ملائكة مستحيين ذاكرين وفي السماء السادسة ملائكة من ملائكة مكبرين وفي السماء السابعة
 ملائكة مسلمين يقولون يا سلام عند خلقهم الله تعالى قال فتم قلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامه عبادة يجمع فيها هذه الاشياء كلها فاعلموا خلق حقه وهو اعلم به من قبل ان ياتيهم النبي
 فجميع فضل عبادة ملائكة السموات كلها في صلوة واحدة واكرم بها نبيته محمد صلى الله عليه وسلم
 قال عن عام في صلوة بعلية اعضائه وادراكها ببركاتها وجودها نال ثواب ملائكة
 السموات السبع صلوات الله عليهم اجمعين وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال ما حضرت
 صلوة قط الا نادى الملائكة يا بني اكرم قوموا اليكم التي اوقدتوها لانفسكم فاطفئوها
 وقيدوا العبد اذا صلى ركعتين يقول الله بعد رجع عنك في قلبه جيتك انتيت بالوان
 بالظلمة قيا ما وركوعا وسجودا وقرآنة وثناء وتبليلا وتحميدا وكبرا وتجييدا وسلاما وانا

في بعض ما انزل الله في كتابنا انما اعمال البر كلها مع الصلوة فان قبلت من عبادة الصلوة قبلت من سائر عمله

مع قوف لا يحل من ان استعاضة فيها الوان النعيم وجبت لك الجنة ومجورها ونعيمها وعقوب
 الشرا وقبل منك الخير برحمتنا اجدر اعدته من الكفار ومردة الشياطين وانت لا تجد بغيرك
 يغفر لك سيئاتك وشكر واحد في العلم او هو ابن عيسى لم وجبت الصلوات لكل من اوقفت
 مختلفه فقال لان الله تعالى يظهر في كل وقت قدرة جديدة فيجب على العبد ان ياتي بجدته جديدة
 يذهب بظلمة الليل عند نفي النور ويأتي بصلوات النهار عند التروال يتم ضياء الشمس ويأتي
 ليطلع ثمار الصيف عند العصر ويكثر ذلك كلما غفر عليهم شيئا وهم وعند المغرب يذهب
 بالشمس بظلمة الليل والصلوات في الاطفال وعند العتمة يسبح الاستغفار والنوم فليدرك العبد
 شكر واجد لفرحة جديدة وما صنع الرب في خلقه والصلوات بجميع هذه الظواهر والشرع والاعمال
 على الشرع قال العنقبة رحمه الله ابا الفضل البرمكي رحمه الله كانت صلواته العشر ركعتين والصلوات
 والعصر والعشاء اربعا والمغرب ثلثا قال للشمس فعلت زوني وقال قالت الحكماء لان كل صلوة
 صلوا بها بنو الانبياء عليهم السلام في وقتها فادخل الله تعالى اسم محمد صلى الله عليه وسلم لينا والفضل
 اولئك الانبياء عليهم السلام فاما صلواته العشر فكانت ركعتين لان اول صلواتها
 ابو نادم عليه السلام لما خرج من الجنة اعظم عليه الكبر ولم يكن رأى قبل ذلك ظلمة في انوارها
 شديدة افلا انشئ الفجر صلى ركعتين شكر الله تعالى ركعة لاجل ظلمة الظلمة والثانية شكرا
 لرجوع ضوء النهار فامرنا الله تعالى بذلك ليزهبا بها عن ظلمة المعاصر وينور بها علينا
 نور الطمأنينة واما صلوات الظهر لان اول صلواتها ابراهيم ثم لما امر ببيع الولد ونودي لعد
 صدقت الرؤيا وكان النداء عند التروال فنظر ابراهيم ثم وكان في اربعة احوال النداء

عند النداء اربعة احوال
 1- ان يدعو الله تعالى
 2- ان يدعو الله تعالى
 3- ان يدعو الله تعالى
 4- ان يدعو الله تعالى

والنداء والرضا والوفاء اما النداء فقولته كف وقديناه بديع عظيم واما النداء فقولته
 يا ابراهيم واما النداء فقولته تكا قد صدقت الرؤيا واما الرضا فقولته تكا انا كذا وكذا
 لما سمع الله تكلمه المحسنين فيلزم من ذلك رضاه فوصل الى ابراهيم اربع ركعات ركعة لكل
 حالة شكرا واما صلوات العصر فان اول صلواتها يوسف حين اجابه الله تعالى من بين الجنة
 وكانت بخاءة عند العصر فصلى اربع ركعات قاله شكرا لما اجابه من اربعة ظلمات ظلمة البطن
 وظلمة الماء وظلمة الزلّة وظلمة سخط الله فكل حالة ركعة فاجب الله تعالى تلك الصلوات
 محمد لم يكن يفر من ظلمة المحصنة وظلمة النار وظلمة كمال الشيطان وظلمة سخط الرب واما
 صلوات المغرب فان اول صلواتها عيسى حين اجبره الله تعالى ان قومك يدعونك
 ثالث ثلاثة فصلى حينئذ ثلث ركعات تنويرها لنفسه وكان بعد عز وجل الشكر في الركعة
 الاولى والى الاوهية من ثلث ركعات تنويرها عن والدته والدلالة لاشياء الالهية الله
 الابري لان الاولين متصلين والدلالة منفردة لان الله تعالى هو الفرد فاذا كان يوم القيمة
 يقول الله تعالى انت ملك للناس اخذ وفي اتم الهيئته الآخرة فيقول لهم اذ كنت قلتم فقلتم
 وهو قول الله تعالى وقلنا وشهد له الصلوة بالبوة حين يقول الله تعالى هذا يوم نبيغ العباد
 صدقتم فخذ ذلك يهودن عليه حسب ونجيه من النار ويؤمنه من الغمغرة الاكبر فاما الله تعالى
 بهذه الصلوة لكي يحصل من هذه الثلثة هو من حسب ونجاة النار والاعين من الغمغرة
 الاكبر واما العتمة فاول صلواتها موسى حين ضل الطريق عند حرج من مدين
 وكان في غم المرأة وغم اخيه هارون وغم عدوه فرعون عليه اللعنة وغم اولاده فجاءه من

مدين

من ذلك كله وسمع منا دايان في تبركها قال الله تعالى يعني انا هاديك وكاشف كوتك وجامع بينك
وبين اخيك وناصرك علم عدة في فلما سمعها وكان ذلك الوقت وقت العشاء الاخرة
فصلى اربع ركعات لكل ركعة وفرة ركعة شكر فاجب علينا الله تعالى ان يصير هذه سببا
لحصول هذا في كفا في لهموم ولنصرتهم على ابي العباس ومقامهم مقام الانبياء عليهم السلام
والاشك ان العبد اذا ادنى هذه الفريضة كما ينبغي يحصل له ذلك قال مصنف الروضة رحمه الله
سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل رحمه الله ان ثابت البناني قال لو وقعت بين الجنة والنار
فقبلت اخرت الجنة والصلوة اخرت الصلوة بان احصى ركعتين لان في الصلوة رضا الله
وفي الجنة رضائي ورضاءي في الطلب الاشك في الوفاء والشموع في الصلوة
فاذا عبت الصلوة في غير ثياب جسد او حية وشي من اللحم كره ذلك ولم تنص صلوة لارواح النائم
انه رأى رجلا يعبث بالجنة في الصلوة فقال لو شئت فلبت لخصت جوارحه ولم يأمر باعادة الصلوة
فقط انه مكره ولكنه محسوب وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اربع من الغفاء ان يقول قايما
وان يحس جهنم في التراب قبل ان تغدغ من الصلوة وان تسبح الله فلا يجيب وان يقع في القنطرة
بغير ستر او بغير حشيتة توكن بها ينجى يديك ويكوه المصلي ان يترجم في الصلوة لانا جنة للعبادة
بدليل جاري على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياكل مرتبعا على المائدة فتزاحم عليه فمضى فقال ان الله تعالى
السلام ويقول انما انت عبد لك كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المائدة ووضع السفرة على الارض وجثا وقال بلى انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس
كما يجلس العبد ويكوه المصلي ان يضع يده حاصرة وكذا اخبار الصلوة لانه روى ان النار

إذا أخذوا وضوءاً أي بدمهم على حاضرهم ورواها الشافعي لما أخرج من الجنة أحصم فلهذا ذكره بكرة
 المصل إلى بلقيس ليلة وسيرة عاروت عابشة رضيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الالتفات في الصلوة فقال
 تلك خلفه تجلسها الشيطان فسلطوا العبد وغيره الخ وهم إذا قام العبد إلى الصلوة أقبلت رجليه إلى مكة
 فإذا التفت العبد يقول الله عز وجل عبد الرحمن أتى قبلت الذي خير الله مما لم يفت إليه ويحب المصلي
 أن يكون منتهى بصره إلى موضع سجوده لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعل شاة خضراء بصره إلا أن استأهلها نزل
 قوله صلى الله عليه وسلم قد أفزع المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشون أن يصرخوا إلى الأرض إلى موضع سجودهم قالوا
 عبد الله قال الله عز وجل في قوله صلى الله عليه وسلم قد أفزع المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشون أن يصرخوا إلى الأرض إلى موضع سجودهم
 والهم في العيشة وفي الآخرة الحاجة من الساعة إلى الساعة العلاج بها البقاء في الجنة وغير ذلك الأخبار
 أنه قال لما خلق الله مكة الجنة قال لها تكلمي قالت قد أفزع المؤمنون الآخرة وعن عائشة رضيها أن رسول الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مودع ولد الجنة يعني صلى الله عليه وسلم كان تكلمت بعد ما ويدخل الجنة
 عن معاذ بن جبل رضيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكيا لمن وقى وقى له ومن طفق فقد
 سمعته قولاً صلى الله عليه وسلم ويذكر للمطففين وعن معاذ بن جبل رضيها يقول بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله جسداً قابضين يدان له شاة ليس معه فلهذا قال محقق محمد بن زعيم يقول لعن الله من لم ينزل الصلوة
 المحض لا يلبس عند الله حتى يجتمع إليه جنوده فقالوا ما كاسيتنا فقال لعن الله عليه نزل اليوم
 الحمد صلوات الله عليه الصلوات المحض ما لو فعلوا الصلوة إلى الصلوة كانت صلواتهم كرامة لما بينهم
 قالوا ما حللتنا قال أشغلواهم عن مواقيتها قال هذه الرحمة ينزل عليهم في ميعات الصلوات فإذا
 أقروها عن مواقيتها لم يصيبوا تلك الرحمة عن عبادة بن صامت رضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول

فصل فی بیان حکم و فوائد و احوال و عیال و
انجاء خلق از دست شیطان

وَأَذِ الْأَعْلَمَ يَا كَلِمَ الطَّيِّبِ
لَوْ تَزَلُّمَ الْبَاغِ يَا بَاغِ الْبُزْجِ
يَكْبُرُ مَا يَنْقُصُ الْكَبِيرُ
وَالْبُزْجُ فَتَكْبُرُ الْكَبِيرُ

عن توفيق بن الرضا ثم قام الى الصلوة قائما ركوعها وسجودها والركعة فيها قال ان الصلوة حفظ الله
 كما حفظت ثم تصعد بها الى السماء ولها صدق ونور ففتح له ابواب السماء حتى انتهى الى الله ففتح
 لصاحبها واذا لم يتم بها وضوءها ولا ركوعها ولا سجودها ولا الركعة فيها قال ان الصلوة ضيق
 الله كما ضيقته ثم تصعد بها الى السماء وعليها ظلمة فخلعت دونها ابواب السماء ثم يلقى كما يلقى النور
 الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وعظم نافع بن رافع الانصار رضي الله عنهما ^{وعنه} كان جارا في المسجد
 ودخل على فضلي صلوة خفيفة والنبى يكلو ولا يشع ^{وعنه} وسلم على النبى ثم وادان بخير فقال له
 صل صلي فانك لم تصل في صلواتك فقلت فقال يا رسول الله صل صلي
 فعلت الصلوة فقال له لا اعرف اذ اردت الصلوة فتظهر كما اردت انك انما استقبلت الصلوة وقول الله
 اكبر نية خالص ثم اقرأ ما عطف القرآن ثم اركع وسوى ظهر كرحمة يستقر كل عضو منك وكل جان ربك
 العظيم ثلثا ثم ارفع رأسك واستويا يا حجة يطمين منك كل عضو ثم اخط الى السجدة حتى يستقر كل عضو
 منك ساجدا ثم ارفع رأسك واستويا يا حجة تطمين كل عضو منك ثم اسجد السجدة الاخرى ثم اضبط
 ثمانية كما صنعت في الاولى فاذا اضعت هذا فقد تم صلوتك فاذا انقضت من هذا انقضت صلوتك قال يا رسول الله
 اذا فعلت كما علمت كتب الله لك براءة من البراءة من الغدابر وقبلت صلوتك وغيره فذكره فداها
 رضا وكما ان مقتصدان خير من قيام الليلة والعكس صحيح وقال سمعت ابن عبيدة يقول كان شاة
 الحاكم ابلحى رماه ثم روى ما على المسجد وموذن يؤذن ويحز المسجد حانوت رجب مقل فلما قدم المذنب
 مر اذ ان اشتغل المحدث بجمع المتاع الذي بين يديه ولغها بخير الى الصلوة فلما كان من الغد جاء المذنب
 شهيدا على جرح في فرة شاة كثرها لله فقال لا نك مستحق في الصلوة حيث ما كنت مع الصلوة حتى اشتغل

بعد الاذ قال سمعت ابا الحسن المفسر النوري جازي يذكر في عامة حديثه ان ابن حكيم كان لا يقبل شهادة
 من يصلي بغير رداء ويقول انه لو قصد باب ملكه ملك الدنيا الحسن ثيابه ويتردد في ان يصلي
 فتوبه بها بالباب السجانه وكذا افلا ينفي له ان يتبين باحسن ثيابه ويتردد في ان يترك
 اشغف باحر الصلوة فصار قاسقا لا يقبل شهادته قال سمعت محمد بن يعقوب قال ابو العباس عطا
 قال العباس بن حمزة رحمه صليت خلف ذي النون المصري فلما اراد ان يكبر رفع يديه وقال لا تمسح
 كاه خشية ملا روم اعطاه المربة ثم قال اكبر فقلت ان قلبي يتخلع من خشية تكبيره عند الافتتاح
 فيلزمه زاهد كان لا يخول بالصلوة في سارق فسرق رداءه من كتفه وجاء به الى اصحابه فلما نظر
 اصحابه الى الرداء عرفوه فقالوا ردوه عليه فانه لو فرغ من صلوة فلم يجد رداءه في كتفه دعا عليه
 فتمسك جميعا به عاتق فرد السارق رداءه ووضع علم كتفه فلم يعلم به ثم شدة اشتغال قلبه بالصلوة
 قال عبد الله بن الفضل قال قال ابو جهم النخعي اذا رايت رجلا يخفف الركوع لم تجردا رحم على عباده
 من ضيق العيش **الباب الحادس والثلاثون في فضل الجماعة** وورثتها واذا
 ادرك الرجل الامام في حال الركوع بكبر او لا تكبير الافتتاح لقوله تعالى وربك فكبر واراد بكبر
 الاولى ثم تكبيرة اخرى وبركع وقيل ان ابا يوسف رحمه الله كان يخش مع هارون الرشيد فقال له
 الصبي اتدري ان الله القاض ما تقول فحين ادرك الامام راكعا بكبر تكبيرة ثين او تكبيرة واحدة فقال
 واحدة فقال الصبي اخطأت بكبر تكبيرة بن احد من الافتتاح والاضرب للاخطا الى الركوع
 فقال اتيا الصبي انا اخطأت فاذا ركع بعد ذلك مع الامام صار مدركا له ركعة لا ادرك
 اكثرها واذا كان مسبوفا في صلوة جماعة فادرك الامام عند تكبيرة الثانية او الثالثة او الرابعة

كبره وصار مدركا للركعة وقضى ما فات من التكبير فان ادرك بعد ركعة الامام الرابعة فاته الجفأة
 عند الجفأة ومحمد رحمه الله وان ادرك ما بين التكبيرين لا يكبر عندهما بل ينظر حتى يكبر الامام
 الثانية او الثالثة او الرابعة ويكبر معه وقال ابو يوسف رحمه الله يكبر حين جاء ولا ينظر التكبير
 الامام واذا سلم الامام لا يقدم المسبوق الا قضائه حتى يعلم بفراغ الامام ثم الصلوة بتوطئة القدم
 او بقيه الا انما قلنا حتى حكى ان ابا جعفر الهندواني رحمه الله بعث تلميذه الى قرية ليحلبس
 فسلطه يقدم المسبوق الا قضائه فقال اذا سلم الامام قبل اخطا قال اذا سلم احد الركعتين
 قبل اخطا فقال قبل السلام قبل اخطا ونزل من سريره ورجع الى جعفر فحلبس به لم يخطئ
 هذه المسئلة قال ابو جعفر رحمه الله عليك حيث قلت اذا علت بفراغ الامام من الصلوة غير انك
 لم تشعر بوركته بنزادته رحمه الله عند الجفأة انه لا يقول المسبوق بسم الله الرحمن الرحيم
 ومحمد رحمه الله انه قال يتعوذ المسبوق ويقول بسم الله الرحمن الرحيم وبه اختلف الفقهاء لانه جاء او ان
 قرأه والله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله واذا ادرك الامام في الركعة الثانية او الثالثة صار كال
 الجماعة وفضلها بالاتفاق وان ادركه في الركعة الرابعة قال ابو جعفر رحمه الله في الجماع الصغرى
 في الجماعة ولانها افضلها وقال محمد رحمه الله في الجماع الصغرى هو مدرك لها وانما فضلها وكنته غير مطلق
 في الجماعة والجماعة من فروض الكفاية وفيها فضل عظيم وليس بفرض عند عامة العلماء والفقهاء
 حتى اذا صلى وحده جاز وقال داود واحمد بن حنبل واصلح بن ابي حنبل وابن حنبل وابن حنبل وابن حنبل
 ان الجماعة فرض وليست بنافلة حتى اذا صلى وحده لم يجز صلوة غيرها وان لم تكن فرضه فالتكليف
 على المسلم ان يتعاهد بها ويحفظها من اولها الى اخرها لان المدرك ليس كالسبوق لانه قد ياقومنا

٥٦
 ٥٧
 ٥٨

اجبوا عنى انه اختلف الناس فى امره فقال اكثر الفقهاء ان اراد به الانبياء عليهم السلام
وقال بعضهم المراد به اهل المؤمن الذين يدعون الى الجاهلية والصلوة الحسن وعلمه عبد الرحمن بن ابي
رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى العجربى الجاهلية كانت له حجة وعمرة مبرورة مستقلة ومن صلى الظهر فى
الجاهلية كانت له خمس وعشرون صلوة وسبعون درجة ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام علم فى جنات
الغرب ومن صلى العصر فى الجاهلية كان له ثمان عتقاربها رجا بغير رجا باما شيل رخص كل واحد
منهم اثني عشر الفا ومن صلى المغرب فى الجاهلية كانت له خمس وعشرون صلوة وسبعون درجة ما بين كل
الدرجتين مسيرة مائة عام فى جنات عدن ومن صلى العشاء فى الجاهلية كان له ثمان عتقاربها رجا باما شيل رخص كل واحد
صيامها وقيلها ونجا الله الله من النار ومن جابر بن عبد الله قال اقامت مكثوم النبي فقال
يا رسول الله ان بيني وبين المسجد فيه نخل ولا يدي فقال عليه السلام اسمع النداء قال نعم قال اذ
لا صلوات على المسجد الا فى المسجد قال سمعت ابا بكر البر معذري يروى باسناد صحيح انه حين حضر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى جبريل يروى مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان الله
يقول السلام واحذر اليك هديتين لم يهد بها احد قبلك قلت يا جبريل يروى وما تلك الهديتان
وقال اولى ثلث ركعات قال قلت وما هى ولا تنفى فى الوتر قال ومن صلى الوتر يا محمد يكبر الله تعالى
بثلث خصال يتم له بالركعة الاولى تقصير صلوة يومه ذلك كلها والثانية يحفظ الله تعالى السلام
ويخرجه من الدنيا مسلما والثالثة يشقى الله تعالى يوم القيامة ميزانية من الخير ويرزقه شفاعته بنبيه محمد
صلى الله عليه واله الاثنية بالجماعة فى الصلوة الحسن او قاتلها يا محمد صلى عليه بكثرة يدركها الرجا هو الاعمال

[illegible]

عبد
الله
بن

م ابو عبيد وابو سعيد
واذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي الابواب
رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم اني اعلمك
من فضلك محبة

۲۳

المصنف

على وجهه من ارضه
 الى الله الملك
 والذكر والفضل
 بغير العطر
 لا كما موضع
 والحيانة
 قال ابن عباس
 ما يبيت الله
 ما هذا التمام
 ما هذا الاضراس

قام النبي صلى الله عليه وسلم
 في القبلة فذكر من تقدمه من
 ما مضى من هذا وقد غفر الله له ما تقدمه
 وما تفرقه

بغير عذر من هذا بعض فضائل الجماعة الباسا الثاني والثلاثون في فضل من صلى التطوع
 في الليالي واذا انقطع العمل جرد بعد ذلك من شهرين اما ان يخافوا الجماعة او لا فان لم يخاف
 جاز بالاتفاق بغير كراهة وقاريف بن يحيى اكره ذلك خافه ان يفوته الجماعة واذا اراد الرجل ان يصلي
 التطوع في الليل فليخبر بالاتفاق وان شاع ركعتين وان شاء اربعاً وان شاع تسليماً
 واحدة وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يفضل ان يصلي اربعاً لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد شأان من طهر من حشمه ولان في هذه العبادة العناوثة
 اكثر والله تعالى يقول تعالى في جنودهم على المضاهي يعني تركوا المضاهي لطيفة ووقفوا بين يدي
 الله في خلقه طوية يتفرع ويشتد يدعوا ربهم خوفاً فيصليون الى السماء ويصلون الامام عباد
 وطعن بعضهم ان الله تعالى يقبل صلاتهم وحسناتهم ويرزقهم رحمة وغفرانهم وما رزقناهم ينقلون
 مع قيامهم في الليل تصدقوا من أموالهم وادوا وكوتها واكرموا الايام طلباً لمضاهي ربهم فلاحزم
 ذلك فقد عذرهم ربهم ما ذكر في هذه الآية فلا تعلم نفس ما اخفاهم من خيرة اعين خيراً مما كانوا يعملون
 معناه اوجب الله الوعد وقيل طاعتهم وعفوت عن سيئاتهم واعدت لهم بعد رضاهم في الجنة
 ما نقره اعينهم كما قالوا لا فعلوا من قيامهم الليالي وغيره حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قى في الليل ركعة استغناؤه عن الناس عن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ركعتين واربعاً بعد ما عذر الله عن ثلثين ليلة القدر وعن من
 ابى النبي وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن خازم رضي الله عنهم قالوا حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبعين فلم يقبل شيء فقلت لا تفعله ولم يقبل شيء لم افعله لم تفعله وقال في

قيل ارادوا بالصدقة
 التي رزقوا بها
 في الواجب

تنبيه من صلى الله عليه وسلم
 في القبلة فذكر من تقدمه من
 ما مضى من هذا وقد غفر الله له ما تقدمه
 وما تفرقه

الى موسى بن جهم فاحفظها اكثر الصلوة في الليل بحسب الحفظ واذا دخلت على الهك فم عليه
 ببريد الله تعالى في بر كالك استغفرت ان لا تأوي علي ولا شك لا علم طهارة فافعل ذلك فان كنت
 متشككاً واذا خرجت من الهك فم عليه من ثقيت ببريد الله تعالى في حسناتك وقر الكريم
 وارحم صغيرهم كون وانت في الجنة كما بين وشكك بين السبابة والوسل وعن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ركعتان في نصف الليل خير من الدنيا وما فيها قال سمعت الامام ابا محمد يروي
 بالفاكية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من صلى في الليل ركعتين احسن الصلوة اكره الله تعالى بنية
 حسن في الدنيا واربعة في الآخرة اما الحديث الذي في الدنيا بحفظها فانها الدنيا وبغيرها طاعة
 في وجهه وتوجه الى القلوب الصالحين والى الناس اجمعين ويعلق الله عز وجل بالبر والبرهان
 ويطلق في الحكمة ونحوه بحسب حله كلما يعني برزفة الله تعالى الفقه واما الاربعة التي في العقب
 اولها يحضره القبر تبين الوجه والثاني تبين عليه حسب الثاني في غير عم القراط كالبرق
 اللامع والاربع بعطى كتاباً بهيمنة وخمسة ابرية رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان الرجل في صلاة
 او في منزلة خارجة عين الناس فقام يصلي بالليل فله ملكة قالوا انظر الى عبد الله بن مسعود
 الذي قال سمعت الحكم ابان في الحديث يروي عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 من الليل فاقطع امرأته وصلياً ركعتين جميعاً كتب الله له اربعين الف حسنة والواكيات
 قال سمعت ابا الفضل بن محمد بن يحيى عن ابي حنيفة رضى الله عنه انه جعل الليل اثنان اثنا
 للتدريس ثلث للصلوة وثلث للنوم فمروا بالصباء يلعبون فقال احدهم يا ايها
 الصبيات هذا الرجل لا ينام جميع الليل يصلي الى الصبح فبكي ابو حنيفة فقال يا من

موصلة الى
 الكرم الله بها

ابو حنيفة كان يركع برؤوسه ووجهه الى القبلة في كل ركعة واما في صلاة النوافل والاربعين
فكان يركع برؤوسه الى القبلة في كل ركعة واما في صلاة النوافل والاربعين فكان يركع برؤوسه
الى القبلة في كل ركعة واما في صلاة النوافل والاربعين فكان يركع برؤوسه الى القبلة في كل ركعة

انما قاله فان الناس يطعنون بخلاف ما انت فيه ثم لم يبعثوا بك لئلا يحسن روعه انه صلوة الفجر
بطهارة الفجر اربعين سنة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد
بينت لكم في صلاة النوافل والاربعين ان يكون في كل ركعة واحدة فليقللوا انما في كل ركعة
في ركعة واحدة فقال هذا وتري وكذا يجوز عندنا ان كل ركعة واحدة والوتر ركعة واحدة والاربعين
والنوافل في فصل السجود واذ اسمع الرجل سجدة واحدة سررا خطا او جوبا خطا
او صحت او بالغ او لم او كافروا بغيره فهو عليه وجهين اما ان يكون في مجلس واحد او في مجلسين
فان كان في مجلس واحد او في سجدة واحدة او في سجدة واحدة لان السجدة واحدة فليقللها
من صف الى صف لم تعد صلوة بحيث لو قرأها في ثلثين سجدة واحدة او في ثلثين سجدة واحدة
واحد بديل لانه من قال لا اله الا انت يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
فليقللها وكذا اذا قرأها قاعدا ثم قام وقرأها في ثلثين سجدة واحدة او في ثلثين سجدة واحدة
في الصلوة في الركعة الاولى ثم قرأها في الركعة الثانية وهو على الارض وعلى الدابة فهو عليه وجهين
اما ان يكون يسجد للاولى او لم يسجد فانه يسجد في كل ركعة واحدة بالاتفاق فان كان يسجد
للاولى فعليه الاخر استحبنا وهو قول ابو حنيفة ومحمد بن عيسى وقال ابو يوسف ومالك بن
يحيى سجدة واحدة ذكرها في جامع الكبير واذ قرأها وسجد ثم علم ان السجدة واحدة فليقللها
او كثر حتى روي لو علم كثر انما قرأها ثمانية بغيره واحدة قياسا وعليه اخر استحبنا
لتبدل المجلس العمل الكثير وان عمل بها على غير ما علمت الا ان كان قايما او سجدت واحدة او سجدت
واحدة بغيره واحدة لان المكان واحد وعليه اخر قياسا ولو قرأها على الارض ثم ركع مكانه ذلك

ثم روي

ثم قرأها ثمانية كان عليه سجدة بالاتفاق لان الركعة عمل كثير بخلاف النوافل والاربعين في الصلوة واما اذا
كان في مجلسين او في موضعين او في سكة او مغارة فليقللها في كل ركعة واحدة وسجدة واحدة
واجبة يصير دينها على ستم والعاشرون اذ لم يأت بها عندنا وقال في سنة لا يصير دينها في ثلثين
وغير ذلك وانا بقال النبي صلى الله عليه وسلم شكروا ونحن نسجد بها امرنا بغير علم السلام امرنا
من الله تعالى واجبت لنا لا سجد بها الدين اعني ركعوا واحدا والركعة ان يضع الكف على الركبتين
وتقول سبحان ربك العظيم ثلثين مرة مع قلب حاضر واذ فعلت ذلك شئت نفسك الى الله تعالى وهو اذل
حالا واصغروا اذ لا اله الا انت يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
ان تضع جبهة على الارض مكشوفة وتقول سبحان ربك العظيم ثلثين مرة فاذا فعلت ذلك شئت نفسك الى الله تعالى
وتقول يا بعد ستمين على فجارك غفلة اذ اقلت ولا تسوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون من الاعلى
وعلم الاعلى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم بالسجدة
فيسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ربنا اني اعلم اني قد سجدت فليقللها
فليقللها واحدا بالسجدة ففعلت في النار وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعد في قطع فلما كان مقطوعا قد هاج ورقه وبسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضره فجعل ثلثين ورقه وقال ان من مثل هذا اختلف احدكم اذا قام الى الصلوة جعلت خطاه
فوق راسه فاذا سجد ثلثين مرة كان ثلثون ورقه هذا العرف فمما عاينه رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل البيت يصلي ايماءا وسجدة ففعلت في المجلس انا حاضرا وما في البويرة
من السجدة وقد وطئت الارض ففعلت في سجدة فلما فعلت ذلك كانا في البيت لا نقره عن ادا ففعلت

متروك
ابو حنيفة

فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعجب ان المؤمن اذا سجد لم يدر بطل من موضع جبينه الى موضع خفيه
قال المصنف رحمه الله وهو علي بن جعفر الكاظمي السجدة تظفر الى سبع ارضين في النجاسة اقلها
انفس المؤمنين الذين في طوبى لساجد فخلع في سجده وقلنس من الكبر في سجده قال خدم
رسول الله صلى الله عليه وآله من لا يفسح سجين فقال له من هذا الرجل علينا حق اذعه ليوقع بيننا
حاجة فدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع اليها حاجتك وكان ذلك في غيبته من الليل فقال اشتر
نفسه يا رسول الله حتى اصبح فاستخبره حتى فلما اصبح اياه فقال يا رسول الله عليك السلام استأذنتك
يوم الجمعة فقلوا له قوله صلى الله عليه وآله يشهد ان لا اله الا الله قال سجدت الامام ابا محمد ربه يروي
مع عامة اهل داره والنجس من رأى الشيطان فقال له يا عه واه في اي وقت تظفر على عباد الله صلى الله عليه وآله
في ثلث اوقات اذا سكر واذا غضب واذا اخطوا باحدة او ادم فقال لهم وفي اي وقت تحبهم قال في الجمعة
اذا عملوا عملهم لم يوطوا واذا اربوا قالوا ودم وفي اي وقت يتعظم قال في الجمعة اذا سجدوا في سجدة
سجدت ابا الفضل الى معذر بن بكير عن ابي جعفر قال قال جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله
يقول الله عز وجل واخذوا بقراب وقال شيخنا لا يركب الشيطان ان يغتبط ان يركب ساجدا ولا الامام
بالسجود ولم يفعل وفعل ابن آدم سجدت الامام ابا بكر يروي في عامة عمر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
فيقول له عائشة يا جبريئيل سجدت فقال ان اردت ان تعرف ثوابه فانظر الى عابه لو سجد لغير الله الا ان
له النار بل في النار خاله اخذوا فاداسجد به صلى الله عليه وآله في سجدة واحدة وحق ايضا يروي في سجدة
بن عباس قال يروي عن ابن ابي عمير عن ابي محمد عليه السلام في يوم القيامة فيقول لهم ما كنتم تذاكرون النار انتم فلم
يأت في قوم بيض وجوه انكم ولا اظلمت اجفونكم فيقولون نحن امة محمد صلى الله عليه وآله فيدخلون النار فينقلون

بابا روي

بابا روي خذ من بابا روي في مواضع السجود لا تقربها فانها في المستحق في ان لا تقرب
موضع سجوده فكيف المؤمن ان لا يقرب النار بسبب سجوده وقال المصنف الامام ابا محمد عليه السلام في النجاسة
في عامة عبادته بكنز لورق الترمذي رحمه الله يقول ثلث اذ اقدرت عليهم ان او على واحدة منهم ثلثت
الموت في حانته لكل واحد اذا انزل في حقيق لم ادع الرضا في وقت من الطعام فجعلوا كل واحد
اسمعه ضعف والثاني اذ اقدرت على قول لا اله الا الله محمد رسول الله والثالث اذ اقدرت على سجود ركعة
واقول يا الله اقدرت على هذه السجدة لم ترق في جوارحنا الرابع والثلاثون في فضائل
السجود الحادي عشر اذا سجدت سجدة ثم طهرت او صليت ثم بلغ او كافرت ثم سلم فلا قضاء عليهم والجنب
والحدث اذا سجد سجدة او تلاها بنفسه لم تقصر فاعليها القضاء والفرق ان هؤلاء ليسوا اهل
القلعة والسجدة وانهم معذرون لان عندهم لا من جهتهم بل من الله تعالى جلا في الجنب والمحدث
واذا سمع اية السجدة من العفو او طوطى فلا سجدة عليه لان قرائتها او تلاها ليست بقراءة ولا كلام
بل ليل ان من حلا بامرأة ومعها طوطى او عنق صحت الحلو وكذا اذا سجد سجدة من النائم كسجدة
عليه لان قرائته ليست بقراءة بل ليل ان طوطى ليس بطلاق وعنه ليس بعقود وقال بعضهم عليه سجدة
بدليل انه لو نام في الصلوة وقراءتها وهو قائم احسب القراءة من القراءة من الصلوة فكانت قرائته
قراءة فكانت عملا ساجدة والمصلي اذا سجد سجدة من الصلوة وكل واحد منها يصلي صلوة
نفسه لا يسجد لها مادام في الصلوة فاذا فرغ التسامع من الصلوة يسجد لها وغير المصلي اذا سمع
السجدة من المصلي يسجد بها في ساعته والخفي في الصلاة او سمعها من غيره وهو على المنبر يجب
للعيد والجمعة فان شأ سجد وسجد نعمت سمع وان اخر الى ان يفرغ من الخطبة جاز لا يروي

عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام انه لما جاءه علي بن ابي طالب وهو يخطب فنزل وسجد ثم صعد وقرأ في الجمعة الثانية
السجدة فبهتوا الناس للسجود وقالوا لا ترفعوا عنكم فان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء يعني
لم يكتبها علينا الا ان نشاء التمجيد يدبر عليه قوله في آخر سورة النجم وسبب نزول هذه
السورة ما روي عن محمد بن كعب القرظي قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناد عظيم من ابيته قرئ فيه
يومئذ ان لا ياتيه من الله شيء فيغفرون عنه فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى حتى بلغ افلا تيم الله والوحى
وماء السماء الا ان الله تعالى الشيطان عليه كلتيه فقال لم تلك العرائق العلى وشاعتهن تزجى معنى
الاصنام فكلن بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ما نزل في السورة فجحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر السورة
وسجد القوم معه وكان الوليد بن المغيرة شيخا كبيرا لا يستطيع رفع ترابا الى جبهته وسجد عليه وقالوا قد عرفنا
ان الله تعالى جبر وميتة وخلق ويرزق ولكن الهنأ تشفع لنا عنده فاما اذا جعلت موبنا نصيب
حك فلما امر رسول الله جاده جبرائيل لم يفرغ عليه السورة فلما بلغ الى الكلمتين اللتين العاشرين
قال ما جئتكم بهاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربتم علي الله وعلت علي الله ما لم يقبل فاستغنى
فنزل قوله تعالى وان كادوا سيفنونك عن الذي اوحينا اليك لتقرن علينا عينه واذا اتخذوا خيللا
ولولا ان ثبتت كقوتك تركن اليهم شيئا قليلا اذ الارقنا كضعف الحيوان وضعف الموات ثم
لا تجهد علينا نصير فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا موقوما من شأن الكلمتين حتى انزل الله تعالى
عليه الآية التي في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا اتى القوا شيطانا في امية فيسبح
الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم قال فرغ عنه وطابت نفسه وعلم ان الانبياء
عليهم السلام لقوا ذلك فاجادوا سورة النجم بدون الكلمتين على اصحابهم سجدة واربعين سجدة

ثم قال

ثم قال ثم سجد له سجدتين سجدة ينجيه الله تعالى من النار كافر الم سجد والله لك قال
سجدت يا عبد الله المطوعى رضي الله عنه في عاتقه بالفارسية يحكى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ان الله تعالى
غفر لاقوام بسجدة واحدة بغير وضوء ولا يتوجه الى القبلة في مكان نجس بعد ان نجس قبله ثم
يلبسوا بلباس جيد فاكفوا الى فرعون انهم لما راوا الايات والعلاية حين اتى موسى ام عصاه على
ان هذه الدين حق وما نحن فيه باطل وقولنا ساجدين فقولهم كنهم بسجدة واحدة
بلا طهارة ولا قبلة فكيف حال من سجد لله تعالى طاهرا في مكان طاهر الى القبلة الا بغفر لهم
فلما سلم حرة الى فرعون عليه السلام لا قطعنا ايديكم وارجلكم ثم خلف قالوا جوا ايدينا العظم
فاقطعها لا نار ففتها بها اليك ولما قال فرعون عليه السلام ولا مستكنكم في جذوع النخل قالوا ان
نؤثر لكم ما جاءنا من البينات والذوق فطرنا فافقرنا انت قاض ان شئت فاقطع الايدي
وان شئت فاقطع الرجل وهذا جزء اعضاءنا التي استعملناها في هذا شركنا وانا نكفركم
ان جزء الاعضاء التي استعملنا في الكفر نجعلها في الدنيا العظم فكيف اعضاءنا من اذا استعملها
في غير هذه الله تعالى سمعت بن عيسى ان الله تعالى اوحى الى موسى ان قلب بني اسرائيل ثوبوا
ونصد قوتهم والا ارسلت عليكم عذابا من السماء فصدقه البعض وكذب البعض واما الله تعالى
ان تعلموا اجلا من حب الدنيا ويوتقوا عليهم فلما راوا جلا من بعيد انقلعت وصعدت
الى الهوى حتى وقعت سجدة لهم كما قال الله تعالى واذا نطقنا الجبل فوقع كانه ظلة فلما راوه ذلك
انقلبوا الى قيع عليهم فسمجدوا على خد واحد وعين واحد اذ كانوا ينظرون بالعين الناف
الحاجل عافه ان يقع عليهم فصرق الله تعالى ذلك العذاب عنهم بسجدة يسجدوها لله تعالى كبرهين

على خذ واحد فكيف حاله يسجد له كل يوم وليلة مرارا طاعا على جميع وجهه وبغير وجهه
بالتراب بين يديه فكيف لا يقول بل يقول بلا شك قال رأيت في كتاب محمد بن يوسف العقبة الكوفي
رواه يقول فيه لما خلق الله تلك الارض خلق لها سكا نا وهم من جن من نار بين السماء والارض
الكلمة الواقعة وقال احبطوا الى الارض وسكنوا فيها ففرحوا وفسدوا وصاروا قردة
فانزل الله تلك النار الى السماء فاحرقهم لا ابيد في سائر الله تلك ملكة السماء فوجهه الله لا يرى
ان الله تلك يقول كما من الجن ثم خلق الله تلك في الدنيا نيا نيا وثاني خلقهم ففعلوا عند ذلك ما حكم
الله تلك وانزل الله تلك بعد اربع وعشرين الف سنة الملائكة وجعلهم سكان الارض وجعل بينهم
ابليس اللعين فامرهم بالامر والنهي فاما اسكنوا طاعت لهم الدنيا لحق عبادتهم في الدنيا فاما قال الله
ان في جاعل في الارض خليفة شق عليهم اذ كانوا يعبدون في السماء اشتد عبادتهم في الدنيا فقالوا
اجعل فيها من نبي فيها ويسجد له كما سجدوا لربهم فقال ابن عباس رضي الله عنهما هكذا روي
انفس ربهم كلهم الله فخلق كل واحد ذكر وقارون بعد ذلك قال الله او تيتعلم علم عند ابليس
بانا كما قال انا خير منه وفرعون بلى كما قال ابليس في ملكه صر في ملك الملائكة وذكر تركهم على تلك الحال
حتى اراد الله تعالى ان يخلق آدم فبعث الله ملاك جبرائيل الى الارض وقال ارفع منها قبضة من التراب
حتى اصور منها وقال ان استغاثت بك فخذتها فاستغاثت الارض فقال الله عليك ان لا ترفع
فلعل الله يخلق منها خلقا فيهم فيعذبهم في النار فرفع ولم يرفع وهكذا اسرافيل وسكايل
حتى بعث الله عزرا على السلام ولم يقل ان استغاثت فاعثرها فجاء عزرايل واستغاثت الارض
فقال الله بالحفظ او لم يفر منكم ففر به فاحذ قبضة من وجه الارض اربعين ذراعا فذهب

الى الله

الى الله فشكت الارض الى الله فقالت يا رب اني قد خضعت لربك فقال الله على اذ عليك احسن والطيبين ثم يحفظ
اليت بالمسك والغالبه فامر الله ان يصير الطين على الطين فصبوا وكان الطين كالزبد ثم امر الله
بخر الارض على الطين وهو جرح من العرش فذبح لانيهم امر لانيهم ادم لانيهم خزن فصور الله جسدا ثم
بلا كيف فكان جسده بين الطين وملكه اربعين سنة كما قال الله تلك هذلي مما الان من الجن الذي
يعني اربعين سنة والجن على سنة اوجه يكون سنة اشهر لقوله تلك نواقي اكلها كل حين باذن
ربها ويكون الجن ثلثة ايام لقوله تلك تنقوا اجسادهم حين ويكون الجن يوما واحدا لقوله تلك
فتول عنهم حين حين ويكون الجن الموت لقوله تلك ولتعلن نياؤه بعد حين ويكون الجن اربعين
سنة لقوله تلك هذلي مما الان من الجن من الدهر ويكون الجن ليلة واحدة لقوله تلك فمجان الله
حين تمسون وحين تصبحون ثم لما اراد الله ان يدخل في جسده ادم الروح فادخله من قبل الراس
وذلك غاية كرم الله لكى يتبدل من الشكر فيك خلق الموت فانا الموت بسنة ومن الراس
لكى يتبدل قبل ان يصل الموت الى الدماغ وهو موضع العقل فلما نفث الله الى العين فتح عينه فامر الله تعالى
ان يفتح الابواب الى السماء الى العرش ففتح فرأى دم عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله مكتوب حول
العرش فانه حتى قال من في الدنيا لم يقرن باسمك فقال الله تعالى انبياء من الانبياء وولد من اولادك
لولا هو ما خلقت الجنة والنار والعرش والكرسي والديار والاعرة ولولا هو ما خلقتك يا ادم
فلما بلغ روجه الى سرة فتجد وجلس فقال الله تعالى خلق الانسان عجيلا ولا يبلغ الى قدميه
ولم يجد منفعا فرفع الى ذلك فعطس ادم فانهم الله تعالى حتى قال الحمد لله رب العالمين وحمدك
ولقد اخلقتك امر الله تعالى الملائكة ان اسجدوا لادم سجدة واحدة لا سجدة للقبعة فسجدوا الا ابليس

فانه لما قال له تكبروا واذقنا الملائكة الحمد والادب والحمد والادب والحمد والادب
 لا يامر بالحمد بعد من اعظم ادم فقال له وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم التفت اليها تسجداً بالتي كانت تحتها
 لا بوجه التسجدة فلما لم يات بها فوجدها فكيف تسجدة له تعالى وقد امره عباد الله بالسجود له فان لم يات بها
 الا يستحق الذم قال سالت بن عبيد رضى وقلت لما كانت السجدة اثنان في الصلوة والركوع واحد
 قال لان الله تكبر خلق ادم من تراب جعل رجلاه ورجل اولاده الى التراب كما قال الله تكبر خلقنا
 وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فلما خلق الله الملائكة والانس والجن والانس والجن والجن والجن
 شكر وسالت بالفضل ليرجع رضى عنها الى كون السجدة فقال الله تكبر الملائكة بالسجود ثم
 فسجدوا والانس فلما رفعوا رؤسهم السجود علموا ان الشيطان كان سجداً ورجلهم واستحق اللعنة
 سجدة واحدة ثانياً شكر الملائكة وفتحهم الله بالسجود فذكر وجوب تكبير علينا السجدة بين وقيل ان
 احب الطاعات لله تكبير عبادته السجدة فامر في كل ركعة بسجدة تين دون سائر الاركان قال بعض الفضلاء
 بن محمد بن يعقوب رحمه الله يقول كان لا يبرح ما علم بن احمد ساجداً في ادنا مائة امر الخزان ان يحس اليه
 بصندوق الا ان عليه خاتمي فظن ان فيه ثياباً فاحضره ففتحها فاذا فيها تراب لا يعرف الا ان
 التراب فقال كل سجدة تكبرها اخذت من موضع سجود تراباً وجعلها في صندوق هذا فاذا
 انامت فأتته وان التراب لبنته ووضعها في القبر تحت صدره لعل الله يبرق من هذا القبر يوم
 ويحياور عن سيأتي قال ففعلوا ذلك فمكة في المنام ففعل له ما فعل الله بك قال ضرب طائر بنو جرهم عن عباد
 القبر بمكة ذلك التراب وقال لا تجلسوا في ارضه بعد اوضعه سجدة ساجداً وحضرت اهداف من
 الغدا بمكة القبة فمذاودة التراب بالسجدة فكيف النفس التي ساجدة له تلتزم طوبى راضية طيبة

بحكمه

ونفس

ونفس مطمئنة وتكتب ليلة الباء الحاشية والشؤون فمن رزقها الصلوة عن وقتها اذا رزق الولد
 من بطن امه اقل من النصف او النصف وتعارى بعض وقت الصلوة ذكر في كتاب النوادر فقال يقولها حقة
 فقد اخرج من الولد ويجعل الولد في تلك الحجرة او يجلس على رأس الوطيس ويجعل الخارج من الولد في وقت
 بالامانة ولا يباح لها تاخير الصلوة فان خرج منها اكثر من النصف سقطت عنها الصلوة وصارت نجاسة
 حكم الاكثر حكم الكل ولو خرج جميع الولد وفي بطنها ولد اخر تنوضا في وقت كل صلوة وتصل عند مخرج
 رحمها وقال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله سقطت عنها الصلوة وهو على خلاف بينهم في المرأة
 اذا ولدت ولداً وفي بطنها ولد اخر ان النفس من الولد الاول عند ابو حنيفة وابو يوسف وقال محمد بن
 رحمهم الله من الولد الاخر وانفق ان العقد تنقض فيه الولد الاخر ولو ان رجلاً علق في الماء فخاف في وقت
 الصلوة وهي في عاقل والماء يمتد به وهو يمد يده بالصلوة واخرجه مات بعد خروجه الوقت تلي الله
 وعليه تلك الصلوة والحنيفة عن الشيطان يباح له ان لا يخرج الى الحجرة والمجعة ولكن لا يباح له تاخير الصلوة
 عن وقتها ولا يسرع في ايدى الكفار اذا وجد مكاناً او ماء او تنال بالابحاج له تاخير الصلوة عن وقتها وكذا
 العبد المشغول بمهمة المولى المسلم والكافر لا يباح له تاخير الصلوة عن وقتها واصل ذلك قوله كما حافظوا
 على الصلوات والصلوات الكوثر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هذه الصلوات
 في مواقيتها تكن له نور وجنة ويوهان من النار ومن لم يحافظ عليها في مواقيتها لم تكن له نور
 ولا جنة ولا يوهان النار وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف عنهم
 قال حدثنا ابو الفضل باسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال من ترك الصلوة فقد كفر قال الفقيه علي بن ابي حمزة المصنف رحمه الله تعالى والله اعلم بتوحيده

انكار وجود او اما اذ لم يتركها انكارا كان منه ذما ولم يكن منه كفر او هو كما قال الله تعالى وما كان بمؤمن
ان يقتل نفسه الا خطا او قوله ومن يقتل نفسه مقتدا فجاءه جنم خالد فيها ذكر الله تعالى في قوله
عند محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وعطشت فغلب علي ذلك
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ذنب لك هذا الجذر واقرأه من السلام وقدر يسبقك قال فذهبت اليه وبلغت رسالة
فطلق ياذن الله تعالى وقال فندرت هذه الآية ما رووه عنها الناس من الحجارة بكنت من فقد ما عني فحفت
واخبرت بذلك فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة المستسرة فاني لم تلتك اشجار متفرقة فقال لا ذنب لك هذه الاشجار
الثلاثة واقرأها من السلام لتجتمعن فأوركا عورتي ففعلت ذلك فانفعلت الاشجار واجتمعت وصارت
شكوة وادخلت بعض أهلها بعضها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضا حاجته فلما خرج ذهبت كل شجرة
الى موضعها وثبتت كما كانت فينما اذا نحن بناية معقولة فننادت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك
يا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعلى السلام من اعطاك فقال اهلي شفيع اليهم حتى يحلفوا فدعاهم وارحمهم على ما حالوا
انا علمنا ما خوفنا منها لانا قصدت هلاكنا فاجبرها بذلك فقال لا اقصده قتلهم لكن ارحمهم لانهم
بالحديث في وقت العتمة فيؤخرونها عن وقتها وربما يتركونها فانا اخوفهم بعدوهم فيهم وقصدت خيوتهم
اياهم حتى يقومون من خوفهم فيصطلونها في وقتها فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفهم وخوفهم وارحمهم
النافقة ففعلوا وقبلوا فافترق عنهم قال معاوية بن جندب اقامت القتل الى افاقة على اوقات
والتباعد الوضوء منها واما ما ذكره من وجودها وتلاوة القرآن فيها والتشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
فهذه اقامتها وقال ابو حنيفة البخاري اذا نوديت الصلوة والقوم في عمل او شغل فان تركوا العمل
وصلوا في الوقت جماعة او فرادى بآراء الله تعالى في اعمالهم والله اعلم بما وصلونهم يعني في قبولها

قاله

قال سمعت ابا الفضل البرقي يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يوافقون على القتل الا في حق جماعة في موافقتها واهم منه نفع فساعد الله تعالى عليهم الشيطان ياكلونهم
ويثربونهم ويضاجعونهم على انهم ثم قال اننا ارسلنا الشياطين على الكافرين ثورهم ان
فمن اعتقد بجموعها عن وقتها وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع بين صلاتين واخر عن وقتها
فمؤكفر وقيل من اهان بالصلوات الخمس واستخف بهن اهان الله تعالى عند اهل بيته قبل موته كما حكى
ابو حنيفة البكري في ارجاء لقوة فاذا اهلها يغفلون ثيابهم فقال مالك تغفلون اليوم
ثيابكم قالوا لان شهر رمضان قد عاد فلما اجتنبناهم اذ اوشى كبريهم في قراحتهم شبة الذباب
فقال في نفسه عسى كان هذا استخفا للصلوات فرجع وقال لا اهل القوية لم لا ترحمون علمهم هذا الشيخ
المريض فقالوا لا رحمة له ليس يومه اهل ان يرحم عليه فانه ما كان يصلي فبان ان من استخف بغير
الصلوات واحسانا واخر وقتها اهان الله تعالى قبل الموت على خلقه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بواي من عمر
رضاه انه قال ان كل شئ رجسا وان وجد بينك الصلوة فلا تشو وجهك بغيرك **السادس والستون**
في ورع من شئ بالنية واذا اتم صاحب الحج السابيل الى اصحاء حادرت صلوات الامام فمست صلوات
القدم فان كان في المأمومين مثل الامام يبيع اقتداءهم دون الاصحاء وكذا المستخاضة والمرأة
اذا اتمت الحج والسناء وصحت صلوات السنون دون الرجال وكذا الويان والقبيل اذا اتم البغين
في الغيبة والواجب مثل الوتر لم يجز انفاقا واذا اتم في التواضع قال محمد بن القاسم الرازي رحمه الله
ونصر بن يحيى العلوي وعامة الفقهاء رحمهم الله يجهلون وقال محمد بن سنان العلوي رحمه الله لا يجوز ذلك
لعامة العلماء ان يحيى بن علي رضي الله عنه انه كان يؤتم عايشة رضى عنها وهو جسر وعامة المجنون

يجوز دفع

٧

وید

ويدل عليه ما روى عن علي بن ابي طالب انه قال اربعة يصلون طليحا وذنصولتهم تراقب المرأة الغائبة
 عن زوجها والعبد الابن وامام قوم وهم الكارهون والتمام والفتان شر خلق الله تكافاذا كان
 التمام شر خلق الله تكافوه اعادة الا يورث الله تكافاذا كان الوليد بن المغيرة ليتام
 ولا تطع كل حلاف مهين وان شاء بنعيم منافع الخير معتدلينم عقل بعد ذلك بنعيم فخره
 تكافا صفة بعدة وعدو بنيتهم وعقد المؤمنين ولا صفة للمشرقة صفة
 عدوالة ورسوله فذر ان التمام شر خلق الله تكاف ويدل عليه ما روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وعنه قوله صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون من شر منكم بيتا فكلنا الا قال ذو الوجودين الذي ياف
 هؤلاء بوجه وبهؤلاء بوجه يعني التمام قال حدثنا ابو بكر بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين اثنين بالنيمة سخط الله تكاف في قبره ما راجعة الى يوم القيامة ثم قال قلت يا رسول الله
 القيم وينقض الوضوء ويهدم العمل النعمة والعيبه والنظر الى محسن المرأة غير عمران
 الحصىن يقول جاءته امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم عشية الكثر من شهر رمضان فقالت يا رسول الله
 اني صائمة جايعة فاطعن من طعام الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوني انت جايعة وليسيت صائمة
 لا طعام لك عندنا فخرجت جلت في اليوم الثاني وفي ذلك الوقت فقالت مثل ما قالت فلما جاءها
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما جاءها اوله قال عمر ابن بن الحارث كان في هذه المرأة غامة فلما قال لها عليه السلام
 مرتين ما قال قالت اصوم ويستعين رسول الله جايعة فاعطت علي نفسها الباء في اليوم الثالث
 فلم يخرج من بيتها حتى استوعبت الشمس جاءته الرسول الله فقالت يا رسول الله اني صائمة
 جايعة فاطعن من طعام الصدقة فقال لها صلى الله عليه وسلم بل انت صائمة جايعة ثلث مرات اطعمها

حكى عن حاد بن سمية قال باع رجل غلامه مع ابنة من عبيته فقال المشتري ما يفرق
ذلك فقال ذات يوم لم يفرق الرجل الذي اشتراه ان روجك لا يجفك وان يريه ان يستبدل
للعلم ما لم يحمله قال لها حيلتك ان تعلق في ثورت رقبته فيجفك فبادر العلم الامولاه فقال ان زوجك
قيل او غيرك وان تريد فقلك ليملكك فنام الرجل ودست المرأة مع التكين لتعلق في ثورته
الرجل عليها وفتح واخذ التكين من يدها وقتلها فاولياؤها رفعوا الامر وحكم عليه بالنقل
فقتل الزوج فقتلها كلاهما بقول النام عن معاذ بن جبر فذ قال قلت يا رسول الله ما فعلت
في كتابه يوم نفي في الصدقات فوجابا قال يا معاذ سألت عن امر عظيم ثم دمعت عينا رسول الله
فقال يا معاذ بخير آتت عشرة اصناف اشياء قد ميزهم الله في جلة جماعة المؤمنين وابداههم
بعضهم على صدقة الفردية وبعضهم على الخنازير وبعضهم منسوبة ارجلهم فوق وجوههم وبعضهم
فتردون وبعضهم صم كبرهم لا يعقلون وبعضهم يعضون الستم واهل دولة على صدورهم
يسيل القيح منها فوافهم بما يبعدونهم اهل الجمع وبعضهم مقطوعة ايديهم وارجلهم وبعضهم
مصلوبون على جذوع النار وبعضهم اشتد تشاخر الحيفة وبعضهم سجدوا في جوارح القمل
فهم اهل الكبر والفخر والخيلا واما الذين اشتد تشاخر الحيفة فهم اهل الشهوات والذلات والذين
يمضون حنوق الله في اموالهم واما المصلوبون على جذوع النار فهم اهل عذاب النار
المسلط واما المقطوعون فهم الذين يؤذون الجيران واما يعضون الستم فهم العلماء يخافون
قولهم على اعمالهم واما الصم كبرهم اهل الكبر والخيلا واما الاصلح فالذين يحرمون في
الحكم واما المنسوبة على وجوههم فاكله الربوا واما الذين على صدورهم كذا زبرهم اهل الكبر

وقال رضي الله عنه
ان اخوف من علي الهادي
وتعد ايضا العذرة
التي تلج وتعد من
العذرة
الارادة لجلد عفا ما الذي
يجوز في حياطة الكفر

واما الذين على صورة العودية فالخامسون الفئان بين الناس قال سمعت الامام ابا محمد عليه
 السلام يقول في عاصفة الحسن البصري دفع قال ما خلق الله الجنة قال الله تعالى تكلم ففعل
 سعد بن دخن وشق من فارق فاولاه الله تعالى وحمل على ثمانية اعضاء المرق على الزنا
 ومن الخمر والظلم والديوث وهو الذي يرضى بفاضة امراته والمثب باتباعه في الفجار
 واللباس وقد خلقه ذكره والمرأة مستهبة بالرجال يرضى في الفجار واللباس في الغنا
 الا ان يرحبوا ويؤبوا هم فيه عن عمر بن الخطاب قال الكعب الاحبار رضى فزنا الكعب وعرفت
 العاصي فاتي بنبأ عظم عند الله تعالى قال النجعة قال لا والله القدر يا كعب قال نعم يا ابي المومنين فاني تولد القتل
 في النجعة او لا يكون النجعة ثم القتل قال عبد الله بن جابر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في
 في سبع كلمات فلما قدم عليه قال اتي جئتك لئلا اناك الله في العلم اخبر الله السماء ما القدر منها
 ففعل لا رضى ما كرم منها ومن الجحور ما اقرى منها ومن النار ما احترق منها ومن النهر ما ابرد منها ومن البحر
 ما اغرق منها ومن السم ما ارغف منها قال الهيثم بن عمار على البراءة في السماء والحق اوسع من الارض و
 قلب الكافر افسح من الجحور وحشوا حشوا في النار والايام في الدنيا يساير من الزمهرير و
 الحاشي العائن اغنى من الجود وقيمة النوشة ارغف من السم قال العفقه رحمه الله اذا انكسرت
 فاجبر كان فلا تايق او فعل بك كيت وكيت عليك سبعة اشياء اولها ان لا يصر قلبك ان
 مردود القول والشهادة في حكم الاسلام كما قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فبينوا الاله وان في
 انهم في ذلك لانه ارتكب المعصية والنهي عن المنكر واجبك قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
 والثالث ان تبغض لاجل الله لان الله يبغض الغنا والرابع ان لا تظن باجلك الغايطين الرسول

٦٨
ولا المحدث ولا المحدث
ولا القاطع الرمح وال
يعود على عهد
افعل كذا فم ايفاء
تسعة فليس
بالتوبة

بعد الغام وان ظن السواثم انهم قد اكلوا من لحمه فليسوا
 فان اكله منك يجر ولا تجتنبه وان لم تأكله من هذا اللحم فان ظن
 وذكره لم يستبح ان لا يتحلل بالحكمة عن الحسن بن علي فما جاء اليه وقال ان فلانا
 وقع فيك فقال له الحسن يا هذا اتركك ذنبا وانما علمت به ثلثة اشياء اولها ان لا تتكلم
 بين يدي احد من خلق الله تعالى والثاني ان لا ادعوك في الدنيا والثالث ان لا اخاصمك في العقاب
 له ثم يا قاسم من عند من شئت الى بالجملة يحسن ايضا من لا يخرج عن الحسن بن علي فما جاء اليه
 بالجملة قال ان فلانا وقع فيك فقال له الحسن من قال اليوم قال ابن اريه قال في منزله قال كنت
 تصنع في منزله قال كنت ضيافة قال ما ذا اكلت في منزله قال اكلت كيت وكيت حتى قد ثابته
 الوان فما اطعم فقال له الحسن يا هذا قد وقع في بطنك غايبة الوان من الطعام اما تسمع حديثا
 قم من عند ربك يا قاسم فاني لا اكا في انت الذي رقت في لاهوا والله لا ادخل الجنة حتى اشبع من
 على الجنة وقال فيه واحد من بلك بستم عن اخي فقلت تم لاني بستمك اكر شيل لم يوجعك
 انما انت الذي بستم عن اخي الباء الباء والثلاثون في فذ من اغتار بالقابل
 اذا اتينا في غمار رمضان وغيره لم نغيد صوم ام لا ذكر في ظاهرا لا صوم يغيد صوم
 قول ابو حنيفة ومحمد بن حنبل وقال ابو يوسف انه في نواذره لا يغيد صوم فذكر عليه قول
 عباس فامامة الباهل رضا انها قال لا افطر ما دخل والوضوء ما خرج جعلنا ساد الصوم
 باله خول وهما يخرج ولا يدخلوا الا بطهر ما روي عن علي رضي الله عنه قال من قال فلانا
 عليه من استغفار فعليه العتق وهذا في الاخذ لانه خاص في بابيه والذكر ذكره في عام
 ابو يوسف

وسلم الغيبة وهو ان تكلم
 خلفك انك ستفوت
 ما يغيد صوم فان كان
 صومك سمي غيبة
 وان كان كذا بسمي
 بسمي ما صحاح
 الحديث

قال الغيبة تغيب القيام يعني ينسب له صومه ويرفع قوله عن الغيبة ما لم يصوم الغيام وما انما يغيب
 سلبا بطل صومه ونقص فضله وان مات على ذلك لم يستحل ما لم يمت به كما وعده الله في قوله تعالى
 من حفظها في صوم فقد سلم صوم الغيبة والكذب الغيبة اعظم الذنوب بديل قوله تعالى يا ايها الذين
 اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن والاحتساب الآفة والآية ونزل الآية في ثن رجلين من الصحابة
 ابن عباس رضي الله عنهما وهما يقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رجلين من اصحابه وقت المرأة ويرفع لهما ثوبا فيخذهما
 فهو قتل وضاع النبي صلى الله عليه وسلم انما امرت عند رجلين بطبع لهما قد ربي لهما طمعا في ما بينهما ولم يبيها
 سلمان الفارس طمعا عند احد من اهل بيته فقال لا ادخل الى بيته ولا يمسك من طمعه في سائر طمعا احب
 فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما وجد عنده كذا كذا فبقي طمعا واخبر بها فقال لا لو جئت الى بيته بياك
 ليس فيها فيما دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما مالي ارض حفرة الدم في طمعا بياك لا يا رسول الله اما احبنا
 اليوم لكنا بعثنا اليك رسالا ما دهم قال اسأله ان يغيبه شيئا فقال لهما انكما قد اغتبتما غيبة
 من خلق الله اكرم اجده ميتا انما انا اكل لحم ميتا قال لا والله يا رسول الله ما يحب ذكركا فكلما
 ان اكل لحم ميت فلا تغيب فانما هذا ما اكل لحم ميتا قال لا والله يا رسول الله ما يحب ذكركا فكلما
 فكلما هذا ابو حنيفة ابراهيم بن محمد الرزاري بسا ولم يمت جابر بن عبد الله الانصاري من طمعه قال كذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتفع جيفة ميتة فقال صلى الله عليه وسلم انما هذا الرجل قالوا والله قال من هذا الرجل الذي
 يغيبون الناس المؤمنين وهذا ابو حنيفة قال بسا لم يمت جابر بن عبد الله الانصاري من طمعه قال لا رسول الله
 اياكم والغيبة فانتما من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة انتما من الزنا فقالوا ان الرجل يرفي
 ثم يورثه فينبو له عليه وان صاحبه الغيبة لا يفرح تغيبه صاحبه وانما يورثه من طمعه قال لا رسول الله

تمت الصلاة

[illegible]

2

20/10

[illegible]

في المجلس فغير ان كان ذلك كاد ان يكون سببا له ان يخرج من اذ كان حركته خاضعة للمسلم بالمش
 فليست في ذلك فانه كانت قال كانت الامام ابا محمد رحمه الله اذا جاء بصاحب الغيبة بقبولها الى الخ
 فيه لم ينفعه توبته قال نعم فانه ما يقبل ان يصير ذنبا لانه انما يصير ذنبا اذا بلغت اليه قلت فان بلغت اليه
 بعد توبته قال لا يبطل توبته بل يغفر له جميعا الغتابة بالتوبة والمغفرة عليه بما حقه من المشقة الباب
 الثاني والثلاثون في الاجتناب عن الشهوات والحرام وارضاه لطفه والمودع اليه اذا استقر له
 الوديعه ورجع فان الرجوع له ولو ان رجلا اشترى عبدا قيمته الف درهم بالف درهم فلم يقبضه حتى قبله
 خطاؤه عند البائع فاشترى بالخير ان شاء اقصى البيع واتباعه انكر واخذ منه قيمة العبد الذي درهم لان
 له ويطلب الالف الواحد وهو الحق ولا يطلب الالف الا لانه لا يرجع عالم يكن في ضمانه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن اسيد حين بعته الى مكة امير المؤمنين عاربع مائة درهم عالم يقبضه ويبيع وسلفه مائة درهم وشرطه
 عالم يقبضه ولو شهد رجلا على رجل ان كان عليه عده على الف درهم السنة وقيمة الف فقط الف درهم وجعله كائنا
 السنة ثم رجعا فيضمنه المولى في قيمة المكاتب حالان لم يرجع على المكاتب السنة ولا يعق المكاتب عالم يوثق
 اليها فانها ما قام مقام المولى ولا يعق الا بعد اداء المولى كذا هذا فان ادى عتق باده ويصدق ان
 بالفضل وهو الالف لانه يرجع عالم يقبضه والمولى لانه هو المعق ومن اغتصب دابة ثم ارجعها فان
 رده الدابة على صاحبها فالاجر للعاصي ويقصد به لانه يرجع قال جسيم لم يوجد من صاحبه الرضا بالقرن
 فيه فلا يطلب له لعله ولا ياكلوا اموالكم سيكم بالباطل الاية انها مائة درهم من ثمنها وانما الغرض من هذه
 الارباح يدبر عليها ومن ابن مسعود رضي الله عنه قال انما الغرض من هذه الارباح لم يقبله صلى الله عليه وسلم
 ولم يستجب دعاؤه اربعين صباحا وان لم ينجح سحرت قال الراوي حديثا ابو بكر سليمان بن جابر بن

عبد الله

عبد الله رضيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب بالاحرام ففكف به وجهه وواصل به ربه وقضى به دينه
 ومن اخاف به على جاره فليكن له يوم القيامة ووجهه علم صورة القليلة البدن واما صاحب الاحرام فليكن
 وكان ما فرمى الله في ذلك وهو عليه غضبا واما صاحب الاحرام فليكن له يوم القيامة ووجهه علم صورة القليلة البدن واما صاحب الاحرام فليكن
 مع الاخلاص ويكون في النار مع المنافقين قال حدثنا ابو الفضل البرقي عن ابن مسعود عن علي بن ابي طالب
 ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن علامة المؤمن فقال ادين ان يطهر قلبه من الكبر وال
 وان يطهر قلبه من الكبر والغيبة وان يطهر قلبه من الريا والسعفة وان يطهر جوفه من الحرام والشرية قال سمعت
 ابا الفضل محمد بن يعقوب بن عيسى بن عمار بن عبد الله رضي الله عنه قال كان اخوان في بني اسرائيل فقال
 احمد بن الصبري ما اخوف عمل علة فقال ما علمت علة الا اخوف مما رزق بين قراي سبل فاحذت سنة
 من اصد هاتم نذرت فلم ادر من اي قواحين اخذتها فالتقيتها فاحذر القواحين فاحذ ان يكون
 علة الاخر فيعذب بن الله بذلك قال الالف اخوف عمل علة التي اذا قت الى الصلوة اخاف ان يكون عمل
 على رجل فوق ما عمل على الاخر فيعاقب نفس الله بذلك كان ابو جابر بن سمير ما يقولان فقال اللهم
 ان كانا صادقين فاقبضنا قبل ان يفترق قال فاما جميعا عن اهل الدلالة انا الرجل يعلق بالرجل
 يوم القيمة ويقول له بني وبيك الحاكم فيقول له اعرفك فيقول انا اعرفك لانه ذكر يوم كذا اذا
 مردت جاني فاحذت عذبة تنيته فتمثلت بها ثم ربيتها وانا اليوم معها الى منفعتها دة على
 حق عذابي يدبر السطمي دة لانه عبد الله كك سنين كثيرة لم يجد حلاوة العباد فدخل على
 ابيه وقال يا ابا جعدت جعدت ولست اجد حلاوة العباد فانه في هلا تداول حلا فافقت
 حين كنت في هلا صعدت السطمي فوقع بعدي في سطر جاري فيها اقط فاشتهت كاشته في حال

عبد الله

خلفها

وفضل الله
 انما انما خذوه قبل
 ان ياتيكم
 بعد فقال
 اخبروا العبد
 في الزمان

۷۵

وَمَوْتُ حَبِيبَةٍ تَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَبِيبَةً وَكَأَنَّهَا لَا تَفْطُرُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا بَعْدَ حَبِيبَةِ إِيْمٍ بَطْنُهَا يَعْلَمُ أَنَّهُ
حَلَالٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ سَمِعْتُ الْعَقِيدَةَ بِأَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْحَرَامِ وَلَمْ يَتَنَاوَلْهُ وَلَمْ يَتَوَقَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ لَمْ يَجِدْ حَلَالَهُ الْعَقِيدَةُ الرَّبِيعِ
يَوْمًا وَنُظِرَ إِلَى الْحَرَامِ وَاسْتَهَاهُ وَتَمَنَّيَ أَنْ يَكُونَ لَهُ لَمْ يَجِدْ حَلَالَهُ الْعَقِيدَةُ الرَّبِيعِ سَمِعْتُ الْعَقِيدَةَ
مَنْ طَلَبَ الْحَرَامَ وَتَنَاوَلَهُ بِرِوَايَةٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا بَايَسْتَ أَدَمَ مِمَّنْ تَنَاوَلَهُ الشَّجَرَةُ
الْمَنْبِيَّةَ عَنْهَا فَاصْبِرْ مَا أَصَابَ مِنْ الْحُمَةِ وَهَبْ إِلَى الْخِيَارِ الدُّنْيَا فَنَقِيْدَ فَوَقِعَ قَتْلُ الْإِنْسَانِ
فَتَبْتُ بِذَلِكَ الشَّجَرَةِ السَّمِ فَعَلَّاهُ ثُمَّ تَنَاوَلْتُ مِنْهُ لَيْتَ فَمَا زِلْتُ أَكْرَهُهَا سَمًا فَالْحَرَامُ مِنْ ذَلِكَ
ثُمَّ الْمُقَرَّبُ أَنْ أَدَمَ كَانَ مِنْهُ بَتَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَلَا أَكُلُ وَنَقِيْدَ وَتَوَلَّدَ السَّمُ مِنْهُ فَالْعَقِيدَةُ
أَنْتَ إِذَا أَكَلْتَ الْحَرَامَ وَسَقِيَ مِنْ بَطْنِهَا لَا يَكُونُ مَوْجِبًا لِلنَّارِ وَقَدْ وَدَّ كَذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا نَزَلَ أَدَمُ إِلَى الْأَرْضِ بِأَنْ قَبِلَتْ تَوْبَتَهُ وَكَانَ بَنِي فِيهِ مِنْ قَرْنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
فَبَاحَ حَتَّى تَبْلُغَ الْعَقِيدَةُ فَتَوْلَدَ مِنْهَا بَيْلٌ وَهُوَ الَّذِي قَبِلَ أَحَادَهُ بِأَيْلٍ فَاضْرِبْهُ الْحَرَامَ وَأَنْ كَانَ
فَكَيْلًا فَكَيْفَ حَالُهُ كَانَ عَائِدَةً طَاهِرًا وَاحِدًا أَكْبَرُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاسْمِعْتُ بِالْعَقِيدَةِ الرَّبِيعِ
يَعْقُلُ مَا رَعَا النَّاسُ يُلْقِيَانِ أَنَّ بَيْنَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَبَنِي إِسْحَاقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ سَمِعْتُ بِالْعَقِيدَةِ الرَّبِيعِ
غَائِبٌ فَغَضِبَ مِنْهُ فَقَالَ قَوْلُهُ لَمْ يَلْبَسْ إِذْ أَوقَعْتُ الْأَكْلَ فِي يَدِ الْغَائِبِ لَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهَا فَاسْتَفْتَيْتُ
حَافِيًا بِأَنْ لَا يَنْفَعَكَ قُطْعُهَا إِلَّا أَنْ تُؤْخِرَ خَصْلَكَ فَطَلَبْتُ خَصْلَةً فَلَمْ يَجِدْ كَانَ يَشْرِي فِي الْأَسْوَاقِ السُّبُلَةِ
وَيُنَادِي بِأَعْلَ صَوْتِهِ يَا عَشْرَةَ الْمَلِكِ رَحِمَهُ مِنْ رَأْفَةٍ وَاعْتَرَفَ فَلَا يَأْخُذُ مَا رَأَى أَحَدٌ بِغَيْرِ حَقٍّ
فَيُبْتَلَى كَمَا ابْتُلِيَ وَجَرَّقَ فِي النَّارِ غَدَاؤُهَا قَالَ الْمُصَنِّفُ سَمِعْتُ الْعَقِيدَةَ بِالْحَفِيفِ السُّفَرِيِّ عَلَى كُنْزِهِ

في الثلثة لظلاله في القدر لم يستعد الثلثة كثير لان تدعى اولادك اغنيا خيرا ان تدعهم عالم يتكفون
 الناس ثم التمس الموت واجتهد ليل واحد ثلثا الاحام ابو بكر محمد بن الفضل بن اسد بن عبد الله بن عمر بن
 ان رجلا قال للشيخ ام اتى المؤمن افضل قال احسنهم خلقا قال اتى المؤمن اكبرهم الموت
 واحسنهم استعدادا اولئك الاكبر ثلثا قال صدقنا ابو الفضل محمد بن عبد الوهيد بن اسد بن عمر بن
 بن مالك يقول ان عابثه رضا غم النبي ثم فحالت رسول الله ايدى خلة الجنة احد من امته غير الله
 قال نعم من يذكر الموت كل يوم عشرين مرة ويستعد له روى له رجلا قال النبي نعم اوصيه فقال له اذكر
 الموت بغيتك عما سواه واشتغل باستعداد به بغيتك عن عمارة الدنيا واكثر الله عليه فانك
 لا تدري متى يتجرب لك الدعا واكثر الشكر فانه زيادة قال ابو الفضل محمد بن اسد بن عمر بن
 الكبير بلغنا انه كان في بنى اسرائيل اخوين وزناهما ابيهما ثلثة الاف دينار فاشترى احدهما بالدينار
 عتقا والآخر الاخر تصدق بالف دينار ثم اشترى الاول بالالف خيلا وعلمه وتروى بازواج
 فقال الاول اني اشترى بك هذا فربى عتق فصدق بالالف الثانية ثم الاول تجل بالدينار فقال
 الآخر اني انار به العتق في الجنة وهدى رابعه فصدق بالالف الثالثة فافتقر فأتى في يده
 وكان الاية الاول لا يعطيه شيئا ويعد من المجانين فلما حلت اجلها فكان الاية الغنى عشرين رابعا
 فجاء اليه ملك الموت واخذ عنان خروقه قال اسكن فانما ملك الموت قبض روحك فقال له
 حتى ازر اولادى فقال لا امره فقال الرجل حتى اصلي حاله واومر فقال لا ثم قبض روحه
 فقط منك على حاله كما هو فغرد بانه من تلك الحالة ثم ذهب الى الاية الثاني فودعه في الجحيم
 فلم عليه بالتلفظ فاجابه فقال من انت فقال انا ملك الموت جئت لاقبض روحك فقال

الشيخ في هذا الحديث
 سيدنا محمد بن عبد الله

يا ملك الموت مرحبا بك ان منى اقبض روحى وقربى الى جوار ربى وخالق ورازقى ومحيى
 ومحيى ومحيى فاقى مهيبا لكانت طرقه وملك قال ملك الموت قم فاوصى قال قد فعلت قال قم فودع
 اطفالك قال فعلت قال قم فصل ركعتين فقام على ركعتين فلما قضى صلوة قبض روحه
 وهو في الصلوة فوقفنا الله واياكم على مثل هذه الحالة واعاذنا الله واياكم عن الاول وعن الثاني
 يكون عبد الله المرنى يقول كان ملكا فذم من الاول كما يولد له ولد ذكر ويبلغ مبلغ الرجال
 لبي الصوف فينزعده يترك الملك فولد له ولد ذكر فاصبح عنده الوزير واخطى وقالوا انك
 كبير ولا تريد غير الامن ذريتك في الملك فالتفولون وما تحت رءوسهم فقالوا اتخذوا له من صفا
 لا يطلع احد من خلقه ففعل ووضع عنده حفاظا فلما كبر عن افة يخرج منه ذلك القوم والبيت
 فاذن له الابن ان من فيه خرج فاوثر اى شيئا حتى يسئل عابه على حية غم غايه كبره قال
 القوم عاصبه قالوا ادر كبره فصار كما تراه قال هذا خاتم للناس على فقالوا لا ينفعك ذلك
 فقال عينى لا خير فيه فلا بد من الاستعداد لهذه الحالة واتم الى الاعراض من الملك فاحلوا بحبل كثيرة
 حتى ترقى حاله ثم مضى به فخرج ثانيا فاستأثنت الثانية فرائى مريضاً عليه قروح مضطجعا كما هو
 عادة المريض فقال قال هذا له خاصة ام للخلق عامة قالوا بل خاصة فتبته ثانيا ثم احلوا
 حتى سكونه ثم خرج ثانيا فمضى جنازة فوقه ميت فقال فقالوا انه مات وانقضت اجله فقال
 والى اين يحلونه قالوا الى القبر هو موضع كلنا نصلى اليه ويكون فيه حتى تقوم القيامة قال
 لحلة الجنازة ضعه حتى اسأله واكلمه فوضعه فكشف وجهه فاذا شاب طريحي الوجه
 فقال يا شيخنا اصحابك فلم يرد عليه شيء فقال اصحابه حاله لا يكلنى فقالوا انه ميت لا يقدر

رجلا ٧

علم الكلام الا ان يحيله الله فذبحه في قبره فقال هذا بيتي الى يوم القيامة قالوا نعم قال له خذوا مني
 قالوا ما سمعنا قال لا الله في كل من عليها فان قاله الفتن الشغال بالاستعداد للموت وعارة هذا البيت اولى
 بالاستغفار عما نحن فيه ثم نزل عن دابة وولى بها رايها الدنيا وتوجه الى العقين ترك اياه وجافه وجعل
 ينادي يا عيش الدنيا الموت وسكناء القبر فمن يعرف الموت والعبر يستقر قلبه في الدنيا قال سمعت ابا الفضل
 محمد بن نعيم يقول بحسب ما يعاد الرزاق ثلاث ساعات مضت وساعة نحن فيها وساعة
 مستقبله فعلى العاقل ان يجتهد في هذه الساعة من غير ان يفتقر الى الساعة الماضية ان يقبل عظمها
 ويعتبر في سرعتها ويندم عليها فانه والله التي هو فيها ان يتم ما امره فيها اعطى جند على التسوية للجنة
 المستقبل ان يكذب امله ويقر بجله وينتهي الموت قال سمعت الامام ابا محمد عليه السلام عن عبد
 العزيز بن ابي سفيان عن فضالة بن عدي عن جده عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 يكون موت ابي عبد الله في ثيابه عند بلقيس جليل الرحا قال سمعت الامام ابا محمد بن محمد الفضل عليه السلام
 رضى الله عنه في النزع اجتمع عليه ولده وامرأته جالسة ما يدى جليبه من ثوبه واخرناه واودلاه
 قال ففتح بلدا عينية فقال لها اهل البيت تقولين واخرناه قولي واخرناه فافقت الى الاجرة محمد
 وخوبه قالوا نحن نرى في الدنيا بعد ايام ولما قصد لهم الطريق فماتوا بالبلد الاتي في الموت قال اسكن
 كيف اخاف وقد كنت استعد له منذ اسلمت قال رجل خاتم اوصى فقال كن آمنا برزقك عار بالوجه
 مستعد الموت قال بعض الحكماء علاج العبد بعبادة العلم والجموع وحرر الحاجة في الآخرة وحفظ الموت
 قال ابو الفضل عليه السلام في كبر الصديق رضى الله عنه كيف اصبح قال اصبح عبد الله بن جليل مستعد الموت

عليه طيب فاضله

المراد من قوله صاحب
رسالة

العلماء

ناظره

ناظره قال ابو الفضل السعدي قال رجل لابي ابراهيم الشكري كيف اصبح قال والله ادرى كيف اصبح
 الا ان اعلم ان الموتى اعمى ولا ادرى الله تعالى عن راضاه على ما خطه قال رجل للحسن البصري رحمه الله
 كيف حالكم قبتم الحسن ثم قال حافظ بن عباس كبريائه حتى توسطوا البحر فانكسر سفينهم وتعلق
 كل انت منهم بخشب فتم على ايجال قال الرجل على حال شديد قال الحسن حال شديد حالهم الموت
 والجميع سفينة والله نزل خشبهم فكيف يكون حالهم وصف هذا قال ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه
 كيف اصبح قال اصبح في احد منقوض وعمل محفوظ والموت في قفايها والنار في رايها والنور
 ما يفعل بنا قال بعض الحكماء ينبغي للحاسب حتى يكون متقيدا بالصالحين الذين اكتسبوا اوله علم جامع
 بامر الدنيا والآخرة حتى يكون عالما بغير الله فيهما امر ونهي مجتنب في الحرام والشبهات والآثار النقية
 للبر والعاجر والصغير والكبير والثالث الثقة بالله تعالى في جميع ما يحتاج الى الثقة في دينه ودينه والآثار
 تصحيح الحق في الدنيا بما يسعى في امر دينه واخره اليوم الموقوف والوفى بين يدي الرحمن اذ يقول
 له من اين اكتسبت وفيما انفتحت وعلمك من اين تعلقت به فاذا عملت به واكتسبت الاتفاق عنده
 في طاعة الله كتمه من غير اسرف واقتراره التمسك الموت في حاله حين حتى ياتيه ملك الموت
 لا يريد العاجز حتى يكون من امر دينه مغرور ومرد يذبح محكوم جاء رجل الى حكيم فقال له علمك شيئا
 فقال له ايها الرجل ابي علم تريد ان تثبت علمك على الامور او علم الامور او علم الصالحين
 او علم اصحاب النار فقال او تعلم ذلك كله قال الحكيم نعم قال علمك قال ما علم اهل النار فاسكنهم
 اذ ادخلوها يقولون ربنا اخرجنا من النار فكلما نزلوا في النار فكلما اشتهون الخروج فكلما نزلوا في النار
 الا بعد بافقد اعطانا الله فلعيننا ان نقتنم ذلك ونعلم قبل ذلك لا ندخلوا ما علم اهل الجنة

رجله

الموقوف والمباح
عنا الصالحين
والفدوم
الحق

[illegible]

مرارة بالفتح اجلى
واودر حره

اسحق رحمه الله اخبرني عن اعظم شئ واثمه ما يرد على الباطن في الدنيا والآخرة فقال اعظم شئ يرد
 في الدنيا عند خروج روعه اذا استخضت عيناه والسر بنحوه وتقلب ثغاه واضطرب
 رجباه وعرفت جنبه واشتد انينه قد عاينها قد علم ما قدمه في عالمه وخرن على ما خلفه من اماله وبطل
 ما سلفه من اماله وقد استرحت فاصله وتقطعت اوصاله وجافاه خاف وبقر غناه قرباه
 وودعه ملكاه ان يحكم لم يسبح وان ندم لم ينفع وتبى حجة اقد تغير عقله وتقلب قلبه ويكمن الشيطان
 في حبسه وقوى عزه وكساه قد عانقه الموت وعلق عليه بالتوبة الم تسمع قوله الله كما يقول
 وليست التوبة للذين يعملون السيئات الا اذ اولوا الاية وافضل ما تكلم العبد به في تلك الوقت كلمة الا ان
 لا اله الا الله محمد رسول الله واما اعظم ساعة يرد عليه في الآخرة فاذا انفتح في الصور بعثت ما في القلوب
 وعظم العلق وعلق الخلايق في العرف وتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود للملائكة والبركة
 والعذاب في جهنم ولنعيم في الجنة ووضعت كل ذات حمل حملها ورفقا في الجنة ورفقا في السعير وسبق
 الدين كفووا الى جهنم ثم اوصى الذين اتقوا بهم الى الجنة ثم اذن وعصيان منه عند جبهه ادريس
 قال في حديث في بعض الكتب ان عيسى عليه السلام قال لالة ان هذا الدار ارضاء ودار ذل والقطع
 والاخر مرداء فقال يا ابا ناخذ من هذه الدار الغانية الى الباقية فانطلقا جميعا الى جبل الاحمر
 وقال بعضهم الجبل بسا فلما فيه يصومان النهار يقولون اليك كلهما من ورق الاشجار وثمرها من
 ماء الاسطر فكن يا نكذرا ما نطوي لائم ان عيسى صبط ذات يوم عن الجبل الى بطن الوادي لينقظ
 الحشيش والبقع الا فطارها فلما صبط جاء ملك الموت من عنقه في محرابها اريد ان يلعن باربع
 القباية العامية فغضب على ريم من هول ملك الموت ثم افاقته فعالت من انت فان جلد من انت قد افسد

اذا فتح عينه
يقال له قد
انفتح عينه

Handwritten signature or text in Urdu script.

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom right of the page.

وبين انه في حال الفير
بقوله وسبق لاساق الذين التقوا
عنه في العاصم بالاجنة
في سنة ١٢٠٠

حاله فی جامه بیاضی
 از فوجا فوجا سرهای
 قبل از آنکه بوی
 ایستاده و بعد از آن
 بوی از آنجا
 بوی از آنجا

جوابه الى
الجنة وفتح ابوابها
او قد فتح ابوابها
فوله خسانة عن مفتاح
الاجاب وتيسر جوابه
في اي الامانة

واضطرب منك فرائض جوارح وطاقتك وثبت في مكان وتغير في محاسنك لو فوجئت
مفتيا على فعال انا الذي ادم الصغير الصوره والاقتا الكبير لكبره انا الذي لا استاذن علم الملو ولا الهيا
الجباية انا محب الدود والعقور ومع العنود انا اللوق بين الجماع وبين الاخوة والاخوان
والاباء والامهات انا قابض الارواح قالت يا ملك الموت اراي ارجيت ام دايعا فعلا بل دايعا فاستد
الموت قالت افلا تاذن لي حتى يرجع جبري قرة عين وثمره فوادس وريحانة خلد فارتد ومنه
ومر به ويتزود من ومن ربح قال له يا عالم او مر بذلك واغا انا عبد مودع والله لك لا يجوز في حكمه
ما يستطيع انا اقبض روحه بجوفته حتى يكون ذبي هو الذي ربح ما ربح بذلك فقد ربح جلاله ان لا ينزل
قدما عن قدم حتى اقبض روحه في موضعك هذا قالت له يا ملك الموت سلمت لامر الله حتى فامض لما امرتك
فدنا منها وقبض روحها وصعد روحها الى السماء وابطاء عيني في ذلك الوقت فلم يات به حتى دخل
الغياض الاضيق فلما صعد الجبر ومعه الخشيش والبقر نظر اليها وهما في محرابها فظن انها اوت الغريضة
وسكنت الى بعض الليل ليستعين به علم العباد فوضع الخشيش واستقبل المحراب فلم يزل قائما حتى
مضت نكت الليل فلما نظر الى امة حالها حياء حتى وقف عليها فنادى بصوت من غير قلبه عز وجل السلام
عليك يا امة قد جهم الليل وافطر القايون ووقف العابدون فالك الليلة لا تقدرين علم عبادة
الرحمن جل جلاله فوجه الى نفسه فقال ان كل رقة حلاوة للمعين حفظا والله لا اذعن من امر تنكذ
بنومها ولا صلبين نعماني في وردها ثم استقبل المحراب فكبر ولم ياكل شيئا يريد بذلك تراقبه بالافطار معها
فلم يزل قائما حتى مضت النكت الثاني من الليل افكر حالها وجاء حتى اشرف عليها وناديها بصوت خفوف فطلب
معلوم السلام عليك يا امة ثم ذكر اول افرجه واستقبل المحراب فلم يزل قائما حتى طل الفجر فلما دنا الخواجا اليها

وقال لهم فيها انتم هم
عليكم كفرة وبقول سلام عليكم
طعنكم اهل بيته فاذنوا له
عليكم فاحرقوه فاحرقوه
ورادوا ان يقتلوه فاحرقوه
عنه اسروا له

السلام نعم ايصون
ويعيرون ايعن اولوك
ووشطوب وامينك

منه في سنة ١٢٠٠

...

و غرض از اینست که

مكتبة المخطوطات
مكتبة المخطوطات
مكتبة المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

وافطرت

بين وعلى التوبة رعان فاكلا حتى شبعنا ثم قطع فصار بابا كما كان اذ لا فقال ابراهيم ما تعجب الامم
 الا اريكم ما عجب هذا فاخذ من يده فادخله في كسف فاذا فيه سرب من ذهب قوله ثم ففقه وعلمه حيا
 بعضها على بعض وعلمكنا بعقن مني يشبه النايام وهو ميت وعلى ما لوج من ذهب كتب عليه الفقه
 انا ملك في سلم ملكك الفسنة وحنوت الفاحشو وفتحت الفعدية واقتضفت الفابكر من نبات
 الملكوت بعد ذلك ولم اجد محيصا للموت فاياكم ان ابغتم كما غشني فقال العابد ارفع من هذه الحمار
 فقال ابراهيم لاحابة فيها قال فلم يذكر قال انا اموت كما مات هذا ويبقى مني من هذا ولكن ابكر حابة
 قال وما هي قال اريد ان تدعوا اليه لعل الله ان يقول بي دعاءك قال انا سالتني منذ اربعين سنة
 ولم يقفر حاجتي واستاساله حابة سوى ذلك قال له وما له قال مردت ذات يوم على شاطئ
 البحر فاذايت غلاما غضا طريا حسن الوجه والخلق له ذواتان يضربان على عجزه وهو يتأد من
 وسط التائين في جبا ابراهيم خليك فاعنت غم العلام فقالوا هو اسما عيل من ابراهيم فنهضت اسما
 رتبه وجعل ان يربين ابراهيم قال عند ذلك انا ابراهيم فاعتنقا وبكيتا ثم قال انا اريد ان ارجع الى اسما
 فادع الله ان يحقق طريقا بدعائك فده عال فطول الله في الطريق حتى وصل اسما عيل واسمها وبلغني
 بعضهم بعضنا ثم كلمهم ما نوا فكيف اذ لا نوت قال حدثنا الامام ابو بكر بسند له اعدا عن عوق بن
 زكريا رحمة الله ان رسولا له صلح قال لعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن اذ نصبه اذ قلتم النبي
 فاذا في فارحلتم جاء فاناج ببا السبي فخر في رسول الله صلح ثم معه زيادة من المبلغ قاله ابيك
 يا عاذ بتقول له وايضا والعهد واداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحم اليتيم ولين الكلام
 وبذل السلام والعدل في الامم مفضل الجناح وكلم الغنيظ والمفهم الايمان والشفقة بالمرء وحسن الاقوة

626

فلما دنا من قبر المدينة سيرة ثلثة ايام اذا هو بها صائف بهتف في وسط الدوار كل من في القبر فدا
 معاذ فقال ايها الهاتفت خرائت قال انا عبد الملك لا نصار صاحب طرادهم فقال معاذ ما فعل صاحب
 رسول الله قال قد فارقه الدنيا ففشر على معاذ فجعل عبد الملك ينادي من حق كذا ان يغفر عليك فلما افاق
 دفع كتابا به بكرة الصديق قد منته الى معاذ وعليه خاتم النبوة فلما رآه معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه
 على عينيه ويقول يا فتى من كان له هذا الخاتم فوقف معاذ طويلا وعبد الملك يسكن ثم مضى نحو المدينة
 فلما خرج من الدوار اذا راعي يرعى الغنم ومعاذ يسير فيقال الدار معك ما كذا اتيابك قال نعم ان محمد
 قد مات فلما سمع راعي الغنم ذلك فغضب بعضا والارض جعل يبكي فلما انجز الصبح بلغ المدينة فاذا هو
 بلال يؤذن الله اكبر الله اكبر الله الا الله فلما قالوا واشهد ان محمدا رسول الله بكى بلال راجعا ففزع
 ففشر على معاذ وكان سلمان الفارسي قائما عند بلال فقال يا بلال ارفع صوتك محمد رسول الله فندا
 معاذ قد غشرت عليه فضاء بلال حين فرغ من الاذان ثم نزل الى معاذ وقال له معاذ السلام عليك
 ارفع راسك قد سمعت الحبيب محمد ادم يقول اقرؤا من معاذ السلام فرفع راسه وصاح صيحة عظيمة
 ان نفسه قد خرجت فلما افاق طاف بالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ روضته ثم فبكى بكاء شديدا فقلنا احدا
 يعلم كان ذلك محمد صلى الله عليه وسلم فواجب علينا ان نستعلا من حاله يقيه قال سمعت احمد بن محمد يقول قال محمد
 كعب بن الزرقل بلغنا ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام وقال يا موسى لا تشا رمتا ربا فاقم اعينها
 لاحد قبلك ولا بعدك لا تشا لمت كل الغنا فانك لا تجده فانما له طوعه وانتم الفقراء ولا تشا لمت الغنيب
 فانما الغنيب لا يعلم الا الله ولا تشا لمت ان كفا لسان الخلق عندك فاف خالقهم وراقتهم وميتهم وحيهم
 وباعهم ومجازيهم بالجنة او بالنار ولم اكف انهم عن فكيف اكون عند ولا تشا لمت الغنيب والحيين ابا

فانك لا تجده فانما الدوام الباقي وانك مخلوق ولا بد من الموت كما قال الله تعالى من علمها فان وبقى من بعد
 ذوالجلال والاکرام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عمر الطوسي بسند له عن كعب الاضباري عن رستم قال لما خلق الله تعالى
 الموت علم صوري كشيء لا يلا ذهابا بل صفوف اللآلئ علم هيئتكم هذه فاشرة الاجرة فاج الوين
 ففعل ذلك فلم يبق عبد الا غشرت عليه النعام ثم افاقوا فقالوا يا ربنا ما هذا فقال لا اله الا الله هذا الموت قالوا
 ربنا علم من قال كل نفس في ليلة الموت قالوا ربنا ولم خلقت الدنيا قال ليسكنوا فيها بنو ادم قالوا فلم خلقت
 النار قال ليسكنوا فيها اولادهم نسلا قالوا ربنا وما ينظرون عقلا بسقط عليهم هذا الموت وهم
 مشغولون بالنس والدينا فقال الله تعالى ان طول الاصل يغيب عنهم فينبههم الموت حتى يكونون اخرين
 الدنيا وشئ من النار قال سمعت ايضا عكرمة بن عبد الله المباركة كان يجلس للناس يوما فاذا هو محمدي قائم
 علم راس التوم والناس يكفون قيامه عندهم ففطن عبد الله كبرهتهم فناداه وقال عجب فلم
 لا تسلم قال لا قد ايت المسلمون اربعة اشياء خلقوا اولها يقولون لاخرة خير من الدنيا ثم يطعنون
 الدنيا ويتركون لاخرة والثاني يقولون الفقر علة حب الفناء ويحبون الفناء ويكرهون الفقر
 والثالث يقولون المرض علة الموت وهم خير المؤمنين من الصحة ويكرهون المرض والخلق الله والارباب
 يقولون الموت حق وبيعوا الجوار له كمن ثم يكفون الموت فلهذا الاسم فقال لعبد الله هم يقولون
 بالنس ويصدقون بالعلب ويتركون العمل فيقولون ولا يكذبون قولنا بتركون فخلا وانك تكذب
 ذلك في طه قولنا ففلا فقال الجوسني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال رايت في كتاب
 داود بن منصور الرازي يقول فيه قال شقيق البلخي رحمه الله لا يغيب عنك من غير اربعة اشياء علم
 فانه يكون عند المؤمن حيث كان وعن رزقه فانه ياتيه رزقه حيث كان وعن قضائه الله تعالى

عن رستم

ادوات الاموات من قبورهم ويقتدون على ابوابهم بيوتهم فيقولون هل من احد يرجم عن شيا يا
 سكتهم بيوتنا وسعدنا به وثقتنا ويا من سكتهم في ارجح قبورنا ونحن في اضياف قبورنا ويا من
 استند اليهم اينا منا ويا من تكلم سنانا هل من احد يتفكر في غرابتنا وفقرنا كبت مطوية وكنسكم
 مشورة فارموا على انفسكم قال المصنف ج ا عني خير سمعت الفقيد ابا الحسن محمد بن الحسين
 في عاتقه بالهجرة عن الحسن البصري رحمه الله جالس على باب داره او مرتبه حارة خلفها اناس
 وحت الحنارة بيته صغرة وهي في مقام حسن وتبع الحنارة فقال البيه ناديه لم يستقبلني يوم
 مشروب من هذا الحنف لانه لم يستقبل لا يبكي يوم مثل هذا افضل الحسن على الحنارة ورجع
 فلما كان في الغد وجلس على باب داره فهو يبكى بنبك البيه بكي وتذنب قبر ابيه عزير له
 فقال له هذا البيه حكمة استوعبها على ان تكلم بكلمة تستغفر فتبوعها فلما بلغت قبر ابيه اختفى الحسن
 عنها فحافت البيه قبر ابيه ووضعته حذوها على التراب من يقول يا ابي ارجعت لك ليلة اول
 من امس في ارجلك الباردة يا ابي افرشت لك اول ليلة اول من امس في فمك الباردة يا ابي
 اني سئلتك ليلة من امس في فمك الباردة يا ابي غمرت يدك رجلك ليلة اول من امس في فمك
 الباردة يا ابي قلبك من جنبك من امس في فمك الباردة يا ابي ناديتك ليلة اول من امس
 فاجبت ومن دعوت الباردة ومن اجابك يا ابي طمعتك ليلة من امس حين استهنت الطعم هذا
 استهنت الطعم الباردة ومن طمعتك قال فيك الحسن وطمعتك وقربتها وقال لها يا بيته لا تقول
 هذا ولكن قولي وجرت لك القبلة فبقت كذا كرام حولت الى غير القبلة كذا كرام باحسن الاكفان
 فبقت عليك كرام نزلت عنك وضعت في القبر وانت صحيح البهون فبقت كذا كرام اكلتك الذي

يا ابي اذ العلماء يقولون يشاد العبد في القبر عن الايمان فمنهم من اجابهم من لا يجيب حيث انت
 عن الايمان ام حمت عن الجواب يا ابي العلماء يقولون يوسع القبر على البعض ويضييق على البعض
 اضاف القبر عليكم ورح يا ابي العلماء يقولون القبر دفة من دياض الجنة ومن حرة من حفر النار
 فصار عليك دفة او حرة يا ابي اذ نادى بك اجبتن فطال ما نادى ولا اسم صوتك يا ابي
 عنت غيبة لا تلقى الى يوم القيامة اللهم لا تحزن لولاه يوم القيامة فالت الحنجرى يا ابي ما حسن
 ما تنوحت اجد عطينين وانتهت من غنوة العافين ثم رجعت قال واحد من العلماء رايته في المنام
 كاذبة دخلت المعابر فاذا انا اهل القبر نيام في قبورهم قد شقت الارض عنهم فنهض اليهم على التراب
 ومنهم السريرون منهم على الحربة والديبا ج فعلت يارب لو سويت بينهم في الكربة فنادى من اهل
 القبور يا حجاج بن اسود هذه منازل الاعمال عمل صالح فلا تخسهم يمدون قال رايته في كتاب
 اللطيف يقول قال رجل يارسول الله من ارحم الناس قال من لم ينس القبر والبلد وترك ذنب الدنيا
 وانما يبقى على ما بين ولم يعد غداه اياه وعند غنم طاهل القبور قال عمر بن دينار سمعت
 سام بن عبد الله بن عمر مكية فالتنا على مقبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور طمنا انهم المسلمين
 والمؤمنين قلت بسم عليهم هكذا قال نعم سمعت ابي سلم عليهم هكذا قال سمعت ابي يقول اقبلت من مكة
 على ناطقهم ومعادوات من ماء فمرت بهذه المقبرة خرج رجل من القبر يشعل في رقبته نارا
 وفي عنقه سلة يشعل نادى فاجعل يقول يا عبد الله صبت على رقبته الماء فلا ادري قوله يا عبد الله
 يدعوف بسم صبت على رقبته الماء فلا ادري قوله يا عبد الله يدعوف باسمي اذ عرفت الرجل الذي لا يعرف
 يا عبد الله فينا اذ خرج رجل من القبر واخذ بطرف السلة وقال لا تصب عليه فلا تكمه فده حتى

عنه

انتهى الى القبر معه سوط مستعمل بالنار يفترجه حتى ادخله الحفرة من بابها كبره انه قال قال رسول الله
يتبع المؤمن الميت ثلاث فيرجع اثنان ويتبع واحد يتبعه اهل واهله وعلمه ورجع اهل واهله ويتبع علمه
الباب الثالث والاربعون في سواد المنكر والنكير في القبر واذا دفن الرجل فضع في القبر
لرجل او درهما ينثر في القبر ويدفع ذلك الشيء الى الابن ثم يهرق ماء الحار في القبر وفي قوله تضعه وان وضع الميت
غير كفن فانه لا ينثر لان التكفين سنة والدفن فريضة فلا يرجع من الفريضة الى السنة ولو دفن
بدون سر ولا ينثر كذلك واذا دفن الميت قبل الصلوة عليه صلى على قبره الى ثلثة ايام لا بعده وان مات
الميت ولم يدفن اياها لم تدفن مع يان في القبر اجماع في البيت اختلف المشايخ قال بعضهم لا يا راحم يدفن
لان الآثار الواردة في سواد المنكر والنكير ما وردت في القبر وقال بعضهم لا يا راحم يدفن في بيته في ليلة ويصير عليه
البيت كالقبر لانه روض فلا جنازة في البيت بعد الموت بل فصله والا الاصل ان يدفن ما تقول في بعض
رضع مات هل يان في القبر كل يوم في الجن والانس خرج في الدنيا فانه يان في القبر والقبر في روض
فيما لكن يلقنه الملك فيقول له طمرك فيقول له قل ربني الله ودين الاسلام ونبى محمد وقال بعضهم لا يلقنه
الملك بل يلقنه الله ملكه بفضل فيجيب بالصواب كما في المهد بعين نبى عليه السلام واما البان في القبر
والنار في القبر والمنافقين اذا وضع في قبره فانه يان في القبر عن الايمان بالله ووجهه ودينه
ونبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم باتفاق اهل السنة والجماعة وهو قولنا ونه قالوا لا يا راحم معتد به يدعى الله يان
القول في الهيك المتكاثرة حتى رزق المعابر بعين شغلتم المتكاثرة في العدد وذلك ان قبيلتين قبائل
العرب بنوا سدهم وبنوا عبده منافق واذا في العدد اتيهم اكثر فعدوا احياءهم وخرجوا الى المعابر
فعدوا اموالهم فانزل الله هذه الآية رداعا صيغهم وتفاضلهم بالاموال والمحبة والنسب

الحمد لله الذي
في الغد الغد
إذا ما وقب
فبذلها
فاجعل

كلا سوف تعلمون يعني عند سكر الموت ثم كلا سوف تعلمون يعني سؤال منكم وغيره معاينها في بيتها
ولا كنه ولا اهل ولا ولد ولا صاحب لا معين لتعرفن الحميم فانه كما خوف هؤلاء السفاحين بالكثرة بسؤال
منكم ويكرهون ان اصرعوا خوفا منهم فكل الموت حق كدوية النكر والكر عليها السلام حق قال رسول الله
حين سئل عن النكر والنكير قال النكر والنكير كان فينا تيانا الرجل في قبره مصونة بغيره بطاف
وشعارها ويخفقان بايائها ابصارها كالبرق كالحافن وامواتها كالرعد العاصف معها مائة
من حديد لواجتمع عليه السما والارض لم ينقلوها فيقولون له من انتك فان كان مسلما دنا اليه
فيقولون له وما دينك فيقول الاسلام فيقولون له ومن بيتك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون
صدقت وان كان كافرا فيقولون له من بيتك فيقول لا ادري قال لا فيضربانه بهاخبة لو كان اجلها
فيصبح صيحة فاستبق احد الاسعوا الالجن والانس وكلموها احد الالعنة وذكر قوله تعالى اولئك بلغتهم
وبلغتهم اللاعنون قبل ان تاتى عذراة قال اصحاب السرازم العبد بن عباس رضي الله عنهما رايت عمر في المنام
فاخبرنا فاما ما لا بعد سنة فقال رايتني ويقول كان راحتي اليوم منذ سنة فجاؤني منكروا نكره واراد ان
يدخل الي ثم قبل رأس فغفاني وانه قبل رجلك فغفاني وانه قبل يدي فغفاني فقال ان عمر رضي
قد جاء بك راحة فوقع في نفسي غيرة وخافة فلو لا فضل الله علي وعائلتي
ما امكنني ان اجيبها قال حدثنا ابو الفضل محمد بن نعيم بمسند له عن عبد الله الزاهد قال وجدت
في بعض الكتب انما قبرني في كل يوم سبع مرات انا بيت العدة فاجعلوا منس القرآن انا بيت الظلمة فيقولون
بصلة اليل انا بيت التراب فاحملوا الفؤاد وهو العمل الصالح انا بيت الافاق فاحملوا الترياق
وهو الاصرار ثم دعواكم انا بيت الصيق فتنوذوا الانفسكم ثم السوء انا بيت الفقر فتنوذوا من انكم

فليحج من استطاع الى عين
 فوجد فقير في بعض
 فقال ما رايته من قبل
 حتى مات فقال له
 يا رب ما هذا
 الظلم علم هذا الفقير
 فكم وقد اخذ الكسبي
 فاجابوا له ان هذا
 بعبادتك فليس موقفا
 الملكات من كسبه
 كان فكر ابو الف
 فكم من القصاص
 ابا الفاسك
 في مال الله من اخذ الكسبي
 الف الدنيا غصبا
 عليه تركته فقال
 تبت اليك

هذا الفقير ايت سوال كبر فاكثروا على ظهره قول الله الا الله وحده فبممكنكم ان يجيب ما يقضي
 بقول الله الا الله محمد رسول الله فاذن الحكمة في سواله انه في الغم ما قد سمعت السيد الخن
 المهدي في قوله يقول ان الملكة طغت في بن آدم حيث قالوا اجعل فيهما من غيبها الاية فذاته
 عليهم في علم ما لا تعلمون فسمعت الله بك الملكين الى قبر المؤمن يشانه فربه ودينه ونسبه فيقول
 ربي الله ونسبه محمد ودينه الاسلام فيشهدان بين يد الملكة بما سمعنا في حق المؤمن واقل الشهود
 اننا ان يقول الله بك الملكة توبخا يا ملكة قد اخذت روحه وماله وصيرت ماله لغيره وزوجت زوجته
 لغيره وضياعه واحباده لغيره واخرجه من نور الدنيا الى ظلمة القبر ومن الغنى الى الفقر ومن السعة الى ضيق
 القبر ومن الحجة الى الوحدة ويسالونه في بطن الارض فلما يجيبهم احد الا عن يقول الله ربي الله ونسبه محمد
 ودينه الاسلام ليعلموا في علم ما لا تعلمون وانه ما اخبر به ما اخطأ في الاخبار قال بعض الحكماء اذا كان
 المكان المؤمن من يدك بنهاه من الرقعة يظن انه وقت كما كان دأبه وسيرته فيقول لها قول الله
 حتم اتوضا واصلي ركعتين له بك فيقولان له ليس هذا وقت الاكسب بل وقت الجهاد لكن
 جيناك لئلا تترك ربك في لانه فيجب عليه بتوفيق الله بك كما قال الله بك ثبت الله الذي انزلنا
 بالقرآن اثبات في الحق الذي انزلنا ثم اجاب العبد بالقول قال له المكان ثم نوه العبد في نطقه
 عليك اليوم القيمة وثوابها كدرجة توصدك وايضا قال سمعت الحاكم ابا نصر الحلي يقول في كتابه
 عن سالم بن حفصة رضى الله عنه قال سمعت ابا الفاضل يوصي في حقه وسويت عليه التزام ثم وضعت اذني
 على حرق سمعت قائلا يقول لا في من يدك سمعتا في يقول بصوت ضعيف بولائه ودينه
 ومن يتك فيقول لا في من يدك فيقول دين الاسلام فسمعت يقول ان نومة العبد

فلم يجد فرجع الى ابيه
فوجد فقيرا له عشرين
فقرا اصابته في فقهه
حتى مات فقرا فتركه
يارب ما هذا لطيفه
الظالم علمه الفقير
فكم وقد اخذ الكسبي
فاوحى اليه ان يتفكر
بعبا وكفيس موده
المكشفت لك هذه الفقه
كان ذلك ابوالفارس
فكفيت في القصاصه
ابا الفارس كان اخذ
فيه حاله من اخذ الكسبي
الف دينار غصبا فدونك
عليه تركه فقرا جدا
تبت اليك محكمه

فلیس

فليسكن من ولا يورث وصحت لكما ان يقول الشريفة وريحان وبر غير غضبا فغير رضا ورضاه الصلحاء
فاجتمعوا عنده الاقارب فكانوا يبكون فرجع الا اولاده فقال ما يبكيكم قالوا فراقك سيعينا فقال البرية
ما يبكيكم فقالت معارفكم وحدثي ثم قال الماخونة ولاقربا ولا صدقاء ما يبكيكم قالوا كنت قريبنا
ومعينا لنا فبكي يا فردنا منك فقال لهم تكون على انفسكم لا على ما بينكم من بكرة على وحدثي تحت الشرا
ومصاحبين بين العقارب والديدان واسايله منكروا كبر ووقوفي بين يدي رايته ثم خرجا صرصة ومات
وهذا هو امرنا فيعينا الله ويوفقنا اليها الرابع والاربعون في الصبر على المصيبة
وقصص كتمانها ولو طلق الرجل امرأته واطلق الطلاق وراجعها واطن الرجوع كان الطلاق واقعاً وخبر
تام فذه عنه ما قال ما كره في الله عنه لا يقع الطلاق والرجعة باطلة لبعاء النكاح عنده لما روي عن
بن الحصين ان رجلا لا غير جرح طلق امرأته وكنم عنها الطلاق وراجعها وكنمها الرجعة فقال طلقتها
وترك السنة وراجعها وترك السنة واذا مات الرجل وامر امرأته فاحقا موتة ولم يجلس في المأثم فذا
افضل من ان يجلس في المأثم يدبر عليه قوله الله وسندك من شئ من الخوف والجوع الى قوله تعالى انه والاه
راجعون فمن صبر واسترجع عند المصيبة ولم يظفر بالحرج يستحق هذا الخلد اولئك عليهم صلوات ربهم
ورحمته واوئلكم الممدون ثم انظر ان هذا العلم ارمي به عليهم وحق الصيانة بغيره عنه وحق الانبياء
صلوات الله عليهم فاذا جبر الان في المصيبة يستحق في المصيبة قطعه بانه جبر ولم يجز في المصيبة
قاله ثنا ابو عبد الله محمد بن عمار الطوسي عن الرزاز يسنده له اعلانه عن عكرمة بن عباس عن معاذ بن جبل
اصيب بانه فخرج عليه جرحا سندا برفق البني عم فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
معاذ بن جبل اما بعد فان اخفنا واموالنا واهمالنا في موايلنا الهينة يتحصنها يا اجل حدود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والمنقر

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والبرهان والنجاة
من كل ضلال وسفاهة
والله اعلم بالصواب

قال فلكم ذلك قال حاتم المديني اربع خصال اولها ان يكتفى في العمل بشئ واحد في صحة الدنيا بطلته من الدنيا في
الثاني ان يرضى عنه قلم السواد والرجح استجاب دعوة عن الحسن ما كثر في قوله عذرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرض اذا
براه وجهه من مرضه مثل البردة تقى من السماء في صفاتها ولونها قال الشيخ ابو زر يسا دل على ان يرضى عنه
قال دخلت على عبد الله بن مسعود في مرضه فقلت كيف اصحت يا ابا عبد الرحمن قال اصحت بنحو الله اخوانا فلتنا
كيف تجد ك قال اجد علي مطيئا بالايام فلتنا ما تشك في ذلك نوب وخطاي فلتنا ما تشتهي قال مغفوة في
ورضوانه فلتنا اولادك كطبيب قال الطبيب مرضي قال ابو عبد الله بن مسعود بن عمر قال دخلنا على ابي
حاتم بن مغفوة فقلت له يا ابا حاتم كيف تجد ك قال اجد في والدي ضربين من البراءة وانا منه عن لغة اللاد
ولو ضرب من البراءة على ما كنت من لغة اللاد اذ لا ضعف على انواع البلاء قال المصنف جاهد الله عن خيرا
ويثبت بجميع سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل الكارسية في عاتقه بحكي عن عطاء السبي انه مرض ففيل
له خجرك في الدار فجد راحة في برك قال انا سمعته انه ان الطبيب اراحه من عذوبة راحة فان المرض عذوبة
ان اشكر راحة فاخذ واماده غير علم منه واروه الطبيب في ف الطبيب في المرض فقال له ان راحة
الطبيب في مرضه حتم يقبل كبره فلا يكون دينه الا حقا فسلم به كبره خوفه فانه يغيب الغيرة فكيف يصح
ويذكر عليه قوله لك ولني خاف مقام رب جنتان وروح عطاء السبي رقة الله كان يكي يوي في السطح عند المواب
فالت دموعه حتر اصابت بقر جل جلالته تحت فنادى ما بين البركة ابراهيم فصار عطاء الابرار بحسب
ولا يظفر بالفساد واراد في نفسه انه ماء عين العاصي فالت اولة في جواره وافقه على حاله يا صاحب
لا تغفل ثوبك فانه دموع عين ربي الله لك فردى ان الرجز وضع ثوبه واوصله اذا ما يجعله الله التوبة
الابرار كفتنا له فلما مات ففعلوا ما اوصله في المنام ففعل الله بك قال غفر لي بقره كبره كبره عطاء

السبي

السبي في الدنيا حيث اصابت ثوبه وكنت به قد مررت في الدنيا فكيف يصححها الباطن والاعين
في فطرته الرحمة ووزيره قطوعها لا يجب على المسلم نفقة ما حوزها فرائده وذو رحم محرم منه اذا كانوا كافرا
الا لاداء والاداءات فتقول لك وان جاهدك ان تتركه بالرفقة وصاحبها في الدنيا معونا قال ابن
عيسى رضى عنه اذا كان لا يوان كافر بن والوكه سلم يفتق عليها ما تشا ويروها اذا ما تفرها ووعدها
باسف والصبر الغنى نفقة تحاربه مما لا فارب لان صلة الرحم واجبة لا روى عنها النبي صلى الله عليه وسلم انه يسكن في الزجر فقال
الذي يخرج من الدنيا بالكم الذي سماه والدته يعني لم يتعلم حرفة حتى ينسلك او يكتب كتابا فيصير به
فلولا ان صلة الرحم واجبة ما سمح له ذبرا فاذل بان صلة الرحم واجبة وما طعمها انم يدركه قوله تعالى
فعل عيسى ان توليت ان نفسه في الارض وتغفلن ارحامكم وعزاي عن رضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
معلق بالعرش ينادي من يقول يا رب انت الرحيم وانا الرحيم وتجنن رحا الله صلوة وصلواته واغفر من قطع
وعنه جبريل معلم رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من صلة الرحم في رجم قال الشيخ الحاكم ابو بكر الحارثي يسا دل
عنه الحوشب بن الحبيب رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اظهر الناس العلم وضيقوا العار به وتحابوا بالاسنى
ونبا غصوا بالعلوب ويقطعون الارحام لعنهم الله كنه عند ذلك فاصتم ولعل الصارم وبسناده عن
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رجلا من مسلمي قارط اجتهد في عمه وبسب طله في رزقه ويدفع
عنه مينة السقا وسجائب ماؤه فليصل رحمه قال حدثنا الملاصق يسا دل عن الحسن بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة في طرعرش من الله كنه يوم القيامة اواة مانت عننا روجها وركبها
تبارها فانحطت فلم تنزع قال اقيم على بنيام حتى يغيبهم الله او يموت يعني البنام او حياد بل
له مال وضع طما فاصا بصنعة واحسن نفقة فدا اليه بنهم والسكن ورجل وصل الرحم ميتة كبره

وروي عن ابي هريرة انه عليه السلام قال اتفق ابو الجحش يوم الاثنين ويوم الخميس فيغير كل واحد منكم ثوبه في يوم
 القضاير بغير سبلة طاعة يكون مفضي من فضل الله الا رجل كانت بينه وبين اخيه شقة فليغير ثوبه في يوم الاثنين
 لئلا يكد الناس ان يكدوا في هذا اليوم المفضي من فضل الله المظفر اهل هذا القول وانما هذا من جهة انهم لا يقطعون ثوبهم النصب الربيع الذي بين يديها عذرة
 حتى ترفع وتقع بينها

وقد روي في ابله ويكون تحت ظل عرش ربه فلولا الثلثة في ظل عرش الله في يوم القيامة وبهذا روي عن
 قارن روي عن ابي سلمة ان العبد يصلي ربه وقد بقي في ابله ثلثة ايام فيزيد الله له في ابله ثلثين سنة وان الرجل
 يقطع ربه وقد بقي في ابله سنة في ابله ثلثة ايام قال حدثنا ابي الفضل بسند له عن ابي الحسن النكاشي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كان في جواره فاسق ولكن اصاب الرمح في روم في الحجة مات وصليت
 وتبع جنازة حية وارتبه في قبره فمات في ابله في المنام بيده الواء من نور وخلفه جمع عظيم وعليه ثياب
 من نور بين ايديهم واما خلفهم واما خلفهم انوارهم يقولون بصوت رفيع وان الذي في حق المسكين
 وابن السبيل فلما وقع بصره على فقلت بالذي اكره من هؤلاء معك قال هؤلاء الواصلون للموت يقولون
 تحت هذه الاعلام الى دار السلام فقلت ثم وجدت ما وجدت وقد كنت في الدنيا فيما كنت قال بصلني الترحم
 الارحام ثلث هذه الكلمة قال الحكيم ابراهيم من اسرع الاعمال عقوبة رجل كاف مصادة ورجل يبغي من لا يبغي
 عليه ورجل عاهدته علم امره وكان من رايك الداء ومن رايك العذر يكره ورجل دورم نفسه فيقطعها وروى
 ثلث ما خفف بقاءه في الارض فكان يسفله الملك الوكيل عليه كل يوم في الارض مقدار راحة فلما استمع الجوز
 يونس بن ميثم عليه السلام فطاف به في قبره فسمع قارون يسبح يوسف فعلم قارون انه تسبح ابي قتادة انت
 قال انا يونس بن ميثم قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من عذاب الله في الاكل
 من كرمي ان اريد عذابي عذبا روي عن الارض ربه هو على وجه الارض روي عن ابي سلمة قال قال
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم انما عذبه فقال يا رسول الله ان ابوي قد هلك فهل تقي علي من بعد موتهم شي
 من برهما قال لا النبي ع اربعة اشياء الصلوة عليها والاعتقاد لهما والاعاذ عهدهما والكرام صدقتهما
 ورحمة الله لا رهم لئلا يفرق بينهما فقال الرجل ان هذا واطيبه فاعلم به الجاهل التاسع والاربعون

الصلوات والارباب عليه
 السلام قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم
 ان من عذاب الله في الاكل
 من كرمي ان اريد عذابي
 عذبا روي عن الارض ربه
 هو على وجه الارض روي
 عن ابي سلمة قال قال
 الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم انما عذبه فقال يا
 رسول الله ان ابوي قد
 هلك فهل تقي علي من
 بعد موتهم شي

صفحة الكتاب في حقه
 في حقه في حقه في حقه
 في حقه في حقه في حقه
 في حقه في حقه في حقه

في الدين عن النياحة في المحبة اذا استأجر الرجل امرأة لترضيع ولده منها وهرق كاح او عدة رجبته
 منه فالاجارة باطله عنده وعنده يكون لنا ان النساء يعاملن ويعارفن ارضاع اولادهن
 ازواجهن حبة فاذا اندرست نادرة فلا حكم للنادر كما لو اجرت امرأة نفسها في طلب المال
 او في عدة من طلاق رجعي من زوجها لم يجر لها ما يجر لغيرها ولو استأجرها لغيره لم يجر له ما يجر لغيره
 لان عدة مستحقة عليها كاستحقة المرأة لخدم زوجها ولو استأجرها لغيره لستحقة عليه ما يستحقه لغيره
 اجارة على المحبة فلم يجز كالاجارة على الطاعة ولو استأجرها لغيره لم يجر له ما يجر لغيره ولا حد عليه وعليه مثلها
 عند حيفه لانه انما تعصية فلم يجز كالاجارة في النياحة لانها تعصية يد رعيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اذا جاءكم المؤمنات سبايكنكم على ان لا تشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزينن ولا يقبلن اولادهن
 ولا يأتين بهتان يغتر به بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينكم في معروف قال حدثنا ابو عبد الله بسند
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضيهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان هذه النواحي تجعلن يوم القيامة صفيين في جنتهم
 صفاء عن يمينهم وصفاء عن شمالهم ينجين على امرهم ما ينجي الصالحين قال ابو الفضل محمد بن يحيى بسند
 عن عباد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من حوله ينظر الرمح وان
 البرج والحل ينظر اللعنة والناحية ومن حوله امرأة معمة فعلمين لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين قال عباد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ايها المجاهد الا اجبرك بثلثة الناس عذابا في
 ثلث نساء الرانية والعامة زوجها والناحية وثلث هؤلاء الثلثة عذابا والجمع قوا في النار النارية
 سمعت ابا جعفر ابراهيم بن محمد يروي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
 وقد روي عليها ولم ارقع الوطى الى الوطى ولا قلت فصار بين ثعلب حنين ابو جعفر النخعي قال سمعت

تمت هذه الاطراف اربعة

فاطمة بنت محمد قالت توفي دلي هو ابن الحسن عشرين سنة فكنيت ابو محمد عيسى سنة كاملة فلما كان بعد
 رايته في المنام وقد امسكت نفسي ووجهه جديا وقروها فكنيت يا بنين ما هذه الاشياء فقال هذه امه
 وموعد التي تملك علي لا يتعاطى طرد موعد الا ويصير علي فروحا قالت فابنته تبت له كذا وصيت اربع
 اكعات وكنت اسارا رآته ثانيا في المنام فارايته الا بعد ثلثة اشهر فرايته فكنيت يا بنين فاعجابك
 فمعدا بالغير كما يحسن ترك بك كذا علي فاحد ثنا ابو عبد الله المطوع باسنا وله خمد فاحد ثنا
 يقول من سواد بالاب في الشيء وقطع الزواجر في ضرب الدكان عند الحبيبة غفيرة له كذا عليه ولعه واعتد
 عدا بالاعا ويقول الله كذا يا عاصي فعلت ما قدرت عليه فبئس فعلت انت ان تركت بالصبر فتركته وصيت
 واشتقت عدوى واغرت امره فكن معني النار فانما منك غير راض الا قبل منك صرة فالاعد لا اعدا لم
 السواد علي باكر عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبضت منك الموت روحا بعد فلم تترك الموت علي
 عتبة الباب ولا اهل الدار ففهم كذا وجها ومنه النشرة شرها ومنه الداعية بويلها فيقول لك الموت
 فيم هذا الجوع وفيم الغزع فواته تع ما نصت لاحد منكم عمر اولاد ذبيت لاحد منكم رزقا ولا ظلمت علي احد
 منكم شيء فان كانا شكايتكم مني وخطكم علي فانما مور مطيع فان كانت ليبتكم فهو مقهور محجوب فان
 كان ذلك من ربيكم فانتم به كفرة وان لي بكم دعوة ثم دعوة الحق لا ياتي منكم احد اقال ابن عمر رضي الله عنهما ولو كان
 احد منكم يريد مكانه او سمع كلامه لكتفوا عن بيتكم ولبكوا على انفسهم قال علي رضي الله عنه سواد بالاب والشيء
 فعليه من الورد بعد انما من الدنيا كذا وقال ربيعة بن القوام من سواد بالاب في موضع النور فكنه
 قال له كذا فويل للعاسية فلو بهم غير ذلك وقال عبد الرحمن بن عوف من سواد وخرق وخرق وقطع الزواجر
 والشعر فخرج الاسلام وخرق في بن عيسى بن كذا قال عيسى بن القوام من سواد بالاب في موضع النور فكنه
 قال له كذا فويل للعاسية فلو بهم غير ذلك وقال عبد الرحمن بن عوف من سواد وخرق وخرق وقطع الزواجر
 والشعر فخرج الاسلام وخرق في بن عيسى بن كذا قال عيسى بن القوام من سواد بالاب في موضع النور فكنه

من رقت الشاة
 من رقت الشاة
 من رقت الشاة

فيل

فيل له في ذلك فقال رايته كاتي في الجنة فرايت حبيبا يابلي بيا بالفتح واحده منهم جالس فاجبه ففهم
 فكنيت لهم ما اصابه فانها موضع خرا لا موضع ثريا فقالوا انه خرون بكاء والديه عليه كل يوم والي
 في هذا الباب ان الله كذا يقول واذا جاء المؤمنات يبكين لاقولن ولا يعصين في معور فبما يعهن
 احاد كذا محمد عليه السلام بيعة النع بالشراب المكون وهو ترك الشربة والشرقة واليهما
 والقدر غير حق والنبات فانظر الى عظم اول نبينا حيث قد نهانا الله كذا الى هذه الاشياء التي
 في خوف عن دعوى المظلوم لو تلف الشئ المفسد بغير الدار والارض في يد الغاصب فبما يعهن بالانفاق
 وان تلف بسبب دين في غير فعل احد لم يعصن عذابه حنيف وفي احد قول له يوسف عذابه في محمد
 واحد في عذابه يوسف يعصن الغاصب عذابه هرة رماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوى المظلوم سجاة
 كانت في فاجر فيجوز في حد ثنا ابو حنيفة اذا ظلم فلم ينفره احد فرفع طرفه الى السماء فوالله كذا قال
 الله ليبيك عبد رانا انصر كعاجلا واجلا وبعدة الكسناد عن عبد الله بن سنان ان رجلا قال لعازن جليل
 او صير قال معاذ صل وضم وضم وافطر واكسب ولا تاتيه واياك ودعوى المظلوم ولا تاتيه الا وتتم سلون
 قال حد ثنا الاديب الراشد ابو يوسف باسنا عن اسد بن عمار كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوى المظلوم
 لهما حية تلهان العرش دعوى الوالد بن علي ولدها ودعوى المظلوم على ظالمه قال قرآن علي بن الفضل
 محمد بن يعقوب باسناد له عن عبد الله بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال سمعته انه قال كان في بني كذا
 او اة يقال لها اذوة حسنة فربية في عصرها فذهب زوجها الى السفوسم ارجعها الى اخيه
 وارصها فلما غاب الالف الاكبر دخل عليها الاكبر وقال لها كذا معشوقا بك مدة بعيدة قال لا
 وجدت ما تبت فتب بواي فاتي احد منكم فان اخي قد غاب فقال لها غاب عنك قال لا حام وان كان

فيما كانا في الدار

معشوقا

زوي لم يعلم فانه لم يعلم وبرد فانا احفظ حذر روي ولا اعلم روي في جرحه الرجل خابيا
 فاستقبله ابليس اللغز فانه فقطع العنق فمات له ارجع اليها فانه عاقبة النسا وكذا كرمه بها
 واوعدها فانها ترضى فرجع اليها فوعدها باللسان وخوفها حتى قال لها اقيم عليك شهيدا
 انما كنت فترجم فاستبرج فماتت ليلته ورجع والبدن شين روي فانه قد هب عام شهادة الرور
 عند القاضي بناتها فاحرر جهنم فماتت حتى ظنوا انها ماتت فتركوها احلة للتباع فترها ارباب
 خمارها فاسمى بنينها فبيع اليها فاذا ابن رأت مثل الشمس ملطحة بالدماء فشكت في العيش
 فمات بها وذهب بها الى منزله فدواها حتى برئت وصارت احسن ما كانت فحفظها اهل البيت
 فماتت ارباب الله ولا تبطل ما كسبت في فان لم يوجا ومرضت كذا وكذا فلف عنها وكان يحسن
 اليها حسنة فرأى فيها غلاما مجسما فخرجه وخوفته فمات الغلام وسط الليلة وذهب ابن سبته
 في الممد واضن اليه كين تحت سادة المرأة لوطي ثيابها بالدماء فلما قامت الام لتنظر الابن فاذا
 هو مذبوب فصاحت وانا روي السرور فزاد في ثياب المرأة وما فرضوا وسادتها فوجدوا اليك
 والدماء تقطر منه فاقبلوا عليها فماتت انا بريئة ولا اعلم ما هذا واتي قد اذقت نفسي الرحم
 مخافة الرب والذين اخف انعام العسل فاعملوا وخافوا الله فقبلوا منها قولا وصبر اهل
 فانه صالحا ثم اعطاها اربعا دينارا وقال تربي معك فاني خاف عليك ان لا يولد لك ولد اخر اليها
 فذهبت ثم عاينته اذ رأت شيئا بمصوبها فالت فمات الوان والينا بصلب لم يولد له
 فلم يقطر الخشب حتى يذوق الحراج فماتت كم خراج فمات الوان اربعا دينارا فذهبت الاربعاء
 ليتخلص المصوب ثم ذهبت فلما حلت منه سارا ان من خلفه فمات الوان فارة فبشوا

حتى ادركها وهر بنوت الفرصة فلما نظر وجهها عشقها ولم يتمكن من التماك فماتت انا
 اني احنت اليك انت تريد هلاك في هذا ليس بانصاف وكانت تقبض في الحسنة ففعلت بالامر
 السفينة ان لا جارية فان كنتم تريدونها فتوقفوا فلما سكنوا وراوا المرأة فاجبوها
 واشترى بها واحد بالف درهم وادخلوها السفينة ومضوا فلما جئنا البيل طبع فيها صاحبها
 فقال لي احفظني فاطمعت عليهم السماء وتوجت السحرة يتقنوا الهلاك والعرق فماتت اربعة
 يا قوم انريدون الخلاص فتعذروا الى فاني حرة وقد اشتريته هو وطع في وماري فان كنتم تحلفون
 من الرق فادعوا له فكلف عنكم ويحكم فدفعوا الصاحب الف درهم دعته له فكنى الترحي
 وآمنوا ثم انهم لغضوا العهد وبعوها ففعلت الترحي حتى نضدت سفينة بنصفين فخرقوا
 كلهم وكلمت اروه مع اموالهم لان الرجال كانوا في نصف السفينة وانما كانت مع الاموال في النصف
 الاخر السفينة فخرقت نصف النصف فيها الرجال وكلمت النصف البر فيها الاموال واروه بقدره
 وحفظه فبلغت هذه النصف الى الشط باخر له تك وخرجت اروه فخرت اياه تك وكثرت السفينة
 المنكسة وخرجت الاموال ثم جعلت نفسها في ذمت الرجال ثم ذهبت الى مدينة كانت بقرب الشط
 ودخلت ملكهم بنبي الرجال واخبرته انها جاءتها السفينة منكسة فيها الاموال فخرقت اربابها
 وخرجت مع اموالهم ولبس الملك وليا خذ اموالهم واخبره ورثة ملاكم فليجروا وليا خذوا حنوقهم
 فارسل الملك فوجد الامر كما ذكرته فتعجب الملك من حسنهم وكما عقلها وامانتها ولم يعلم انها اربعة
 وانما اقبلت على العباد حتى اشتهرت فكانوا يجيئون اليها بالمرض الرمن فيجدون الشفاء
 برعايتها فلما استقر الملك قالوا له استخلف علينا من نرضيه قال استخلف عليكم هذا الغلام العابد

الصدق الذي جاءه
 فاضاع ان
 صا

المتدين فخرنا بذلك وقاتلنا في التبرير فدخلوا عليها اكرام المدينة فقالوا لهم اسلموا
 اتي كل واحد منكم ابنته او اخذ فخرجوا وظنوا انه تحت رشفة واحدة للشرع فلما دخلوا على محليتها
 ارضت ذوابها وحسرت من ثيابها فزابت المرأة لم يروا صفتها وقالت تخبرن اباكم انها امرأة
 وهم لا ترضون ان تكون لكم اما ما يخطب من غير حائز فلما علموا انهم قد وقعوا في غم فالتفتوا على ان
 تنصب من يخطب لهم ويقض لهم والامر اليها ثم انها اقبلت على العباداة فتعجبوا في الاطراف
 قالوا وجب بن بنته رضي الله عنه ثم ان زوجها قد مضى بعد طويلا فوجدوا خاه اعني مقعد لم يراوه فقال
 فقال له الا انما رزقت رجعت وتوفيت فاستخرج وجبرته لاسم جبر حارية انها سقاية الدعوى فخلع
 وذهب فلحق اليه رجل من ابناء الاعشى المصلوب فسا رافاذا الاعراب في الطريق يطلب رقيقا الى الحارة
 المسجوبة ومع الحبش هو اعنى فتواصه وصلوا الارواح خوفهم وهم لما سكر من مخدر الكوكبية
 له وخفتها الهوة العبرة ولم يدر حجة قالت لزوجها ما تريد قال ان هذا اخي فاريد ان يبرأ بيرة فقال
 فقال له ان اخاك قد ارتكب عصبية واعظم على اخيه السلام فادركه دعاء المظلوم فحاقبه الله تعالى فليؤذبه
 والالم بحسين الله ان دعوتك فتنك المتبلى قال انها صادقة اضطربت فلا بد من الصدق ثم رجع
 الاخي وقال تعلم ان امرنا كثر اجمل الناس وقد عرفنا الشيطان بها وانما ابنت وخافت الله تعالى
 ورعت حنك فاحانت وقضى القصة بتامها فقال لاروه عبدك اعترف بالهوان انت تفكر في عفة
 فشاه الله تعالى من الاعشى النور ثم قام المصلوب فقال ان ابنتك خان بمقالة الحسن
 فاحذه الله تعالى بدعاء المظلوم فان اقر فتنه الله تعالى فقال المصلوب بصدقة وقطر القصة
 وقال لما بعثها فانقلب الثرى حجارة وعيت فقال لاروه الله كاصدق في ذنبه فاشغ فابصر في ساعته

وارجعت بالفتح
 خلية الدعاء
 صحاح

ثم

ثم قال رسول الحبش انظر الى دهر لا يوفى بها فقال انه عذر كوكب نورك فاستلحق فان هو يصدق بنبه
 الشفاء فقال يا مولاي انا الذي فقلت ابنتك اتهمت علم تلك المرأة الاسرائيلية فعاقتني الله تعالى بذلك
 فقال لاروه الله تعالى ان صار ما فلا تحجب به عن نور شمسك فغوى الحبش من ساعته وكل ذلك في
 عين زوجها وجماعة اهل الجحيم فلما فرغت قالت لزوجها هدي شبة امراة فقال لوانها
 فقلت لعلك انما فقلت ان دنيتي فانا الذي رجعت لاجلك فزقت الرق والابسر والوعنة
 والغرق والبحر والبر لاجلك واديت الامانة عليك قال وهدب في الله فبلى الاجل ومنه كان عندهم
 من الاشراف وتجهت فلما اجن الليل قامت وتوضأت ووصلت ثم قالت الله ان كنت عني راضي
 فلا يريد غيرك منك بعد ما دقت حلاقه خذ منك اقبطن ثم سجدت وماتت في سجنها فصره
 الله تعالى عليها على من يعتبر وذكر في كتابنا فان اروه وزوجها بعد النقيض شامدة حتى
 منها اربعة ابناء عليهم السلام الباء الحاد والخون في نعمة المظلم وقضاء الحاجات
 ولوان رجلا راي من لا يحسن الوضوء فعليه ان يعلم ويأثم بترك التعليم بحديث الحسن والحسين
 اذ اثنى احد الايمن الوضوء فتوضا في وجهه فحصل له العلم اذ علماه ولوان رجلا بهر ولائم
 دكوعه وسجوده فواجب على من يراه ان ينبيه لما روى عن ابن رفاعه بن رافع ان اعرابيا دخل مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفيا فقال له رسول الله قم ففصل فانك تفصل فصلت عن حرات والبيوم يقول
 ما صليت فقال لا اعرف بعد المرة الثالثة يا رسول الله علمني فاق جهدت جهدا قال له اذا اردت
 الصلوة ففصل كما امر الله تعالى ثم استقبل القبلة ثم قل الله اكبر ثم اولا ما معك القرآن ثم ادكع
 وسوى ظهرك وقل بسم الله الرحمن الرحيم ثلثا ثم ادكع وسوى ظهرك وقل بسم الله الرحمن الرحيم ثلثا ثم ادكع

ثم اسجد وسوى ظهره فخر سجدته على ثلثين رقعاً رقعاً اسجد فكن جالساً حتى يطعن على عنقه
 منك ثم اسجد الثانية كذلك ثم اصنع في ثلثين رقعاً انتصان في ذلك فاذا فعلت ذلك فقد غتصت
 فاذا انقضت من هذا فقد غتصت صلواتك ثم انظر في ثلثين رقعاً رقعاً اسجد في ذلك او الكنية و
 التبريز ما ذا يليق في الوقت قد روي انه رجلا جاء الى النبي عم قال يا رسول الله اني في ثلث الكذب
 والشر وازني واتوب على ما كان من واحد لا يعرفه ايتها النبي فقال ام تبس على الكذب في ما روي فوقيه
 حرم الا الشرب فاستقبله ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال يا فلان هاتين هاتين ففتكروا فقال
 الصدق اولى فاني تبس على الكذب فقال له البيت الفلان اشرب معه فقال ابو بكر ما سمعت فقال له
 يا ايها الذين امنوا انما امرنا انما الامر انما الامر انما الامر انما الامر انما الامر انما الامر انما الامر
 تبس سبعين قد حان جميع اهل النار قال فخرج الرجل فترك في ذلك لم يعد فلما كان في الليلة الثانية
 خرج الرجل فاصدا الى الزنا فاستقبله عمر فقال له يا ابن فاكذب بل قال في فلانة ارفها فقال عمر
 سمع قول الله تعالى فلا حرم بقى الفواحش بعد الذنا وقوله ولا تزدني فيما جعلي بالانبياء
 ما لكم ما تة سوط فتاب فتاب من الانبياء ولوا ان جلدوا في موضعنا بظلم عليه فيعرض عليهم
 ان ينهوه ان قد روي انه من قال له راي مظلوما فاستفاد عنه فلم يغتصبه ضرب في القوم سوط
 من نار يد عليه قوله الله ولا تزدني في ثلثين رقعاً ففتكروا فقال له انما الامر انما الامر انما الامر
 انه قال سجد رسول الله في العباد واجتبه الى الله تعالى قال الله تعالى انما الامر انما الامر انما الامر
 ادخل السرور على المؤمنين ان يطرد عنه جوعا او يكشف عن كبره او يفيق ديناً في مشركه في الله
 في حاجته كان كصيام شهر رمضان واعكافه في مشركه مظلوم بعينه شيتا الله قد يديه على القوط
 ياخذ بالثمن

الطرد الانبياء
 الكثرة بالثمن
 ياخذ بالثمن

يوم نزل الاقدام وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عاجله واجله ولا تعجلن ممن رأى مظلوماً فغضب ان ينهوه فلم يفعل وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 اربعة يعقلم الله على من يباين من نور فيه خلعهم في رحمة قيل له من اولئك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واوفى غاريا في سبيل الله واعان ضعيفا وافات مظلوماً عليهم فاقبضت باجمده عليه بن الفضل
 بروي عن بلال رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ابي بكر الصديق رضي الله عنه فخرج اليه فخرجت فاذا
 انما به جرح في ثوبه لم يهرسها محمد بن عبد الله فادخله فقال يا محمد اني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذننت
 حقا فافترق علي في ذلك فظن في النبي في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك
 عند الهاجرة قال بلال فظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك فظن في ذلك
 يورثك فلم يسع وفيه الى ابي جهل ووقع عليه ابي جهل فخرج ابي جهل بالفضب فاذا هو
 الله فاجاب في الاذخر هلا ارسنت الي قاتيك فقال عليه السلام اخذت من هذا الفراق ردة عليه حاله
 فيها عليه اللعنة لندرجت هلا بعثت الي احد ردة عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروا ولكن اذفعه اليه
 فخرج جميع ما اخذته ردة عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي الفراق هرو صلا ليك فقال له انما امرت
 فقال له اخرجها فطلب في بيته فلم يجد لها فذبح ابي جهل بن النضر من مسند رضى الفراق ورجع النبي صلى الله عليه وسلم
 مع الفراق فها تشار في جهل له والله لقد تراضت ليتم لي طاب لك التواضع والتذلل فقال ابو جهل
 لورثتي ما ريت لم تقوله هكذا قالت ما ريت قال لا تقضيهم في قور قالت لا رضى لان جرحي قال ريت
 على صبيك كد من كلامي ان اقول لا ادفع كما كاد ان يفرسان فقلت لك تراضت قال بلال فقال اني
 ما اراي محمد انك خير مني ورسوله وديك حق وخشيت فاسلم وحسن اسلامه بركة اعانة المظلوم وعنه

والله واليا انما امرت
 عند الله انما امرت

مسكة جوارحه

وفى ما ارادها
 سنة واحدة

وعنه انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابني الظلم على احد غزاه ما جنى ومن اصابني مني غزاه
 له او قضا حياجه المسلم كانت له حجة مبرورة ومن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استجاب
 بظلمه من ماله بستره ومن استجاب بظلمه من ماله بستره ومن استجاب بظلمه من ماله بستره ومن استجاب بظلمه من ماله بستره
 جوفه ايماناً وخوفاً عن مظلمة ابيه الله تعالى ما عرف في الدنيا والاخرة ومن اعان على حصة ليس له باعلم
 لم يزل يخطئه الله تعالى حتى يتركه ومن غفر مظلوماً وظلم الله تعالى رب ملكه يظلمه على ظالمه ويخطئه من
 آفة الدنيا قال مصنف رايته في كتاب اللطائف يقول فيه جاء في نسخة من كتابه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اعان مظلوماً كان مثله لثلاث وسبعين مغفرة واحدة منها اصلاح امره في الدنيا والآخرة
 وسبعين درجة في العقب قال مصنف الفقه بالحسن الجوزجاني بالفارسية يقول رتبته جل ابراهيم
 ادهم واذا فعل ابراهيم الذي في العلم انك تعطين النوا بالاجل اذ الذي في وتعاقد في العقب وجبت
 ثوابه فبذلك عابه ولا تعاقد بالاجل اذ اية غم فضيل بن عياض رضي الله عنه قال كنت معك في المسجد
 فجاء برجل وضع همنام ذنبه فذكرته فرجاني وتعلق به وقال لا تخشني ولا تخش الناس
 اموالهم فقلت كم مالك فقال رايته ديناراً فخرجت واستوفيت فيه صديقه وسلمته اليه فلما اصبحت فوجئ
 بعشرة من اصحابي يشتفونني الى ان اقبل منه الذي ائير فقلت ما جعلت الا الله تعالى فلا استرده فقال
 اعف عن فعلك يا الله الذي خلقني لقد عفوت عنك حين تعلقت فجاءه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
 الله علم خلقنا نحتبها الله تعالى وخلقنا نيفضها فاما اللذان يجهل استحقاقهما والذان
 يفضها فسوا خلفوا وخلقوا واذا اراد الله تعالى بعبيد خيرا اسقاهم قضا حوائج الناس بايديها
 انظروا في فعله والظلم مردود على ظالم الى متى ومنه تنكروا المحبوسين والنفس والنفوس

حق الوالد

في فضل

في فضل تربية الوالد بن ولده باج رجب ابنه المفقود والفا بغيبة ينفق في نفقة نفسه جازعه
 ابي حنيفة رحمه الله وقال رحمه الله لا يجوز له ان يلاب في مال ابنه تاويل ملكه ولهذا اذا استولد
 جارية ابنه كان عليه قيمته لا غير وصار تام وله كل جارية التي اشتراها شرافا فاستولدها
 يد عليه قوله ثم ان اطلب عايا كل المراه من كسبه وان ولده من كسبه وقوله ثم ان اولادكم حجة الله
 لكم بهب لمن يشاء من ثمنها او يهدى لمن يشاء والذكر لهم ولا اولادهم اذا اجتمع ويرى على
 ان الوالد بن جميعا حق علم الاولاد قوله تعالى ووصيناكم الله بالانسان بوالديه حنلة الله وحنان الله
 الآية يعني امرنا بتربيتهم اذ حنلة ضعفا على ضعف ابي على جده وشقة ووضح ثم حنلة على ابيها
 ثم نينا فقال الله تعالى ان اشكره ولوالدي شكرا بالتوصية ولوالديك بالتربية الى المصعب
 اجازيك بالتوصية وتربيتهم بالجنة وتنفيعها وان جاءهم اكل ان تشرك في ما ليس لك به علم يعني ان
 امران واذا دعيتا الشوك وما ليس لك به علم ان الله تعالى لا يقطعها بالجد بل ان تقول في شكرك
 صاحبها في الدنيا وما بعد فابيع احد ما حذرة حنة قال ابن عباس رضي الله عنه صاحبها في الدنيا
 في الدنيا بالمعروفه حذرتها والانفاق عليها وزينة قبرها اذا مات واسمع سبيل من انما ياتي
 التي ترجعكم يعني كن على طريقتهم محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه رضوان الله تعالى عليهم جميعين قال ابو ذر
 في سعد بن ابى وقاص هو قول ابن عباس رضي الله عنهما قال ان سعد بن ابى وقاص اسلم وانه كافرا
 فذرت ووقعت في الشك وحلفت لا تبرأ منه مكانا ولا مالا ولا شر حتى يفرج عني محمد عليه السلام
 فاقبل الله تعالى هذه الآية قال حدثنا الامام ابو بكر سليمان بن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دضاء البر في دضاء الوالد بن وعط البر في سخط الوالد بن وعبد البر عن ابن ابي

المفتن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير لكم بالكبر الكبر قالوا بل في الدنيا والآخرة وعقوب الوالد بن قال ابو ذر الغفري
 بسنا دل على ان ابن عباس رضي الله عنهما قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم طمحة بن الجهم وهو من بني قحطان قال كيف قدرك قال الموت
 يا رسول الله قال صدقت قال قال الذي تولى قال اري ملكا شديدا البطي كونه النطق يقول يا طمحة حمل
 الى النار فقال النبي عليه السلام يا طمحة ما شانك قال قلت يا رسول الله انه شديدا يغضب فقال يا رسول الله
 يا طمحة كان فيك الكبر شئ قال قلت لا الا انه شئ طعاما فاقضت له حسنا وقربة الى فوري وجهه عني
 فابته ذكرك في فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طمحة ادركه او ركه قول لان فضل ركعتين ثم استغفره فقامت
 وصليت ركعتين ثم قالت اللهم اغفر لطلحة ما كان مني في فاني عذفت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طمحة ما الذي
 تولى قال ذكرك عن ذلك الملك وحاملك اوصى الهية يقول في علم الى الجنة قال حدثنا ابو الفضل بسنا
 له عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه حرق الله به بدنه على النار وحفظ من الشيطان
 من ملك نفسه حين يوجه ويرغب يستمع يغضب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يقول انك لو ان
 يقول كان عند نار جبر عني وعز وجهه وبه والى كيم قال كمال اولدته ينزل عن ابته اذا كان بها
 ويقوم بين يديها اذا كان قاعا فندعاه بالبركة فكان يكر ما يكره قال فذكر يوما ما سمعته
 والوثة وهو راكب فلم ينزل لها فتاذت منه ودعت عليه وقالت اللهم لا تخزني في الدنيا حتى ترني في
 وتقصي قال في غضبه قال كان يحسب ان الناس قد اتهم بواحدة حتى رجم ومات وكان ينادي
 استجابه دعاء والده في علي واه با آخر في معناه لا يجب على الزوج نفقة زوجته
 الصغيرة التي لا تسع بها ويجب على المسلم نفقة الابنة والام والجد وان كان كافرا في
 لقوله لك وصاحبها الذي هو قاتل وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في قوله لا ينفذ الا بالاولاد

رأى

احسان

احسانا فيعني احسنوا اليها اطلقا انه لم يبق في يد بالاولاد الذين هم وروى عن النبي
 ما ذكره في قوله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بعض امره فقال او صين فقال او صين ان تترك اليك
 فانها جنتك وقوله لك اياي سلطن عند الكبر صها او طارها فلا تتركها ان قال سعد بن قيس قال
 رضى اى اذ البر سنا ولم يتركها فظة الغنما من الازية فلا تنفر فارصقا بالفضل البر معذر في
 عن وصي بن حنيفة ضما قال لما خرج نوح م من خزائنه فنام وانكشف عورته وكان عنده ابن يقال
 له حام فلم يستر عورته وضحك منه سوء ابيه فبلغ ذلك ما وبافق فاقبله واستر عورته فلي استغفر
 اخبرني بك فلحن جاما وقال غير لم لو نكح جعل الله لسواد في نسبه وصار له اربعة اولاد في العبودية الى
 يوم القيامة فبان انه لا ينبغي ان يقول في حين ظلم سوء حالها وقوله لك ولاتنهها ان لا تعلق القول
 لها وقل لها قولا كرايا اي ابن الكلام مما اذا سمعت منها او يوديك فاحسن انت وقول احفظ لها
 جناح الذئبة الرحمة بين الجنانك لهما بالخدمة رحت لهما وقول رتارهما يعني ان كانا مسلمين وقوله
 كما رتباني صبرا قل انما اشتغل في تربيتهم حال صرا فارصها باربعين كبر بها وان كانا مشركين
 ضربها ولا يستغفر لها وغير من الخطا به فنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا اني احاف في غير الاحوال
 عليكم بعد والامر انكم ان تشهدوا الاربع اصناف بالجنة امرأة وهبت صدق المر وصالها الى الله
 وزوجها راض عنها والثا ذو عيال يجتهد في المعيشة لاجلهم حتى يعطيهم من الخلال والله في الشكيب
 من الذين يعلمون ان لا يعود اليه ابد الا الذين لا يعود الى الصريح والرايم البات بوالديه ثم قال عليه السلام
 طوبى لمن يترك بوالديه ويترك عتقا فاستغفرت ايضا بر وبن علي رضي الله عنه يقول ان رجلا من بني
 اهل علم سوا خلقا فقال هلا كانت بيته لحن حين حلقك لا تسفه شرفه لانها بيته لخلق بوالديه

فقال هلا كانت بيته خلف حين الرضعة سنين قال انما بيته خلف يا رسول الله قال هلا كانت
 بيته خلف حين حملك على عاتقها سنين وحفظك افاض اليك فقال اني جازيتها يا
 الله عز وجل كلها قال اذا جازيتها قال بحجت بها على عتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجزيتها بطلقة واحدة
 عن ابن عمر رضي الله عنهما راي اعرابيا يطوف حول الكعبة على ظمئة ويقل شوا انما لها بهر بالماء
 اذ الركاب ذمرت لم اذع حملها ما حملت اكثر فمهرت جازيتها يا ابن عمر فقال لا ينبغي لاولاد
 بالكن قال لو سمعت ابا عبد الله البرقي يقول لعائتها بالفارسية عند حبسها ان داود النعم قد بعثنا
 البرور وكلها ثناء والله لا يغير فيها قال فرق قلبه عند ثناء الله تعالى فقال من اعبد في الدنيا سمح حيث
 اشتغل بشيء اكد ابرافا وحياته بكثرة طاعتك وهدى ناصية اصعد جبل كذا اشتهر بعد ابي عبد
 منذ سبعة ايام ويعتد من ذنب في نعمة وليس له عند ذنب فانه كان يمر على خط يوموا وخط انما
 والدته في المنزل واصحابها من الرسل ولم يكن في ذلك شيء وهو لا يعلم فيعتد من ذنب سبعة ايام وذهب
 اليه وشبهه بالشفقة قال فصدق داود الجبل فاذا هو بالصلوة خيف البدن قد ظهر عظام جنبه
 كثرة العبادة فلم يلد داود بعد ما فرغ من الصلوة فرجع عليه فقال له انت فقال لا ناد داود فقال
 العابد لو علمت انك داود لم ارد عليك السلام لما وكي لك الرلة يا داود قد جات منك رلة وتفرغت
 الصدود والجبل والاستغفار انه فوانه قد مرت على خط منذ سبعة ايام وكانت الدقة تحت فاحياها
 ترابا على عيشة فوشاة من وخطت وخطها بخط الله فاستغفر الله تعالى منذ انك تفرغت
 والدتي ويعتد ربي لا اكلا ولا اشرب محافة ان لا يعبث به الله تعالى ارجع يا داود فقد منعني عن العبادة
 فقال داود جئت بشيء لان الله تعالى يكره ان يكون في قلبي اعادة اضر وقد غفر لي ولم يكن والدتي تحت

وقد خربت

وقد خربت الدنيا وهم من راحة فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فوجد وقال الله ان كان عبدك صادقا
 بذلك فاقبض ولا اريد جميع بعد هذا فانت في الحال في سجوده فمكة ايسر الخوف من عتق
 الوالد بن قال مات رجل في عهد عمر بن الخطاب وكان عاقلة فلحقها شقة الاسماء فجاءت اليه
 وقالت ادع الله لي ففجبه فاستأله عن حاله فدعاها فاجابه الله فقال له ما حالك فقال يا امه
 صبيحة صحت في وجهك صباح علي ما لك حازن انما ركضت سبعين يوما فسمعت ابا عبد الله المطرقي
 يحكي عن عطاب بن باري ان قوما سافروا فمروا بالبيتية فسمعت ابا عبد الله يقول ما ركضت الليلة وقال الله
 عندك حمارا قال قلت ذلك لاني لم اجد حمارا اذ كنت في بيتك فسمعت ابا عبد الله يقول ما ركضت الليلة وقال الله
 يصبح كل الليلة فابصرناه فكانت كعتق الحمار قالوا سمعت ابا الفضل بن محمد بن يحيى في عاتق يافته
 عن وجوب سبعة منها قال الما لقي يوسف اياه يعقب عليها الدم وكان يعقبه واقفا فمعه سبعون زكرا
 من عسكره يوسف عليه السلام فلقبها وهما اكنان لم يتركها ابوان ينزل فاولاها نكح اليوسف اهل قضيت
 حق والدك بالفرزول فلونزلة لا خرجت من صلبك سبعين نيتا سلا فان قيل لم وجب بتر الام اكثر
 من بتر الارض فقول ان شقة الام اكثر من شقة الاب وبدر قوله فكيف ينظر الان نعم خلق خلق
 من ماء واقف يخرج من بين الصلب والترائب فاء الرجل ينزل من صلبه وهو في ظن وعاء الام ينزل
 من ترابها وصدورها وقلبيها وما الرجل ينزل من صلبه وهو الظن يخرج من الحب العلب والتراب
 من العلب فالحب ازيد ككذلك في حق الام والحكمة ان الوالد بن اشفق على الولد من الولد على الابوين
 لان ادم وحواء لم يكن لهما ابوان فلم يكن لهما شقة على الابوين وكان لهما اولاد فوقع شقتهم
 على الاولاد فتوارثوا منها ومن حق الابوين ما ذكر محمد بن الحسن رحمه الله في كتاب السير فقال لوان رجلا

او استغفر له بعث الله نبي ملائكة يحلون له على اطلاق من نور فياتون قبره ليت قبورته ويوتق
له في قبره ويشرف حوله قال حدثنا ابو الفضل محمد بن نعيم بن سادله عن عطاء الارزقي رحمه الله
قال يرتفع من بين القبور دخان ليا ليا فدا الله نبي ان يعلم له ذلك فرائ في مقام ان ذلك
الدخان من قبره رآه في جواره بنت فلانة فذهب عطا الى امها وابيها واسألها عن حلاليتها
الميتة فقالت كانت رانية فقال عطا لها لقد في من بينك وادعي لها يخفف الله عنها فتصدق
منها وودعت الله نبي لبيتها وودعا عطا لها مع اهل بيته فراهها في المنام مرة اخرى لالبتة ثيابا
حضرها فاعطى الله بك حركا الله عن خير فان الله نبي اجابة عطاءكم ففوقها بركة دعا اليكم
قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل يقول بالفارسية سمعت بعض اهل العلم يقول
كان بسم قد سقا ما فرض فنزيرين شفا نبي الله نبي لا تصدقن بما كتب في كل يوم الحج
عن الوالدين وادعوا الهاد بن كل صلوة مكتوبة فتفاه الله نبي فاشترى على ذلك نذره فن
القضاء انه يجد شيئا في جمعة تصدق به في الفعال والله اهل العلم ان وجدت قشر البطيخ
فاعلفه واتب الكارئين في الطريق ففعل كذلك فنام ليلة السبت فزاع ابو به ففانقاه
وقال له علمت في مكانا كل خير اذ تذكرنا بالدعاء وتطعم وتقينا وكنا تشتم البطيخ
فاطعمتنا اليوم ففعل الله نبي عندك كما نحن عندك اياها بالبر والحق والخير في كل حال
ووزر من اس والجاره الشفعة ثبت يملك للشريك عند ان ففعل الله نبي في عند الشفعة
رحم الله نبي ليجار كذا كذا العلة واحدة وفي الجار اولى ان تثبت له الشفعة لان حق الجار
ثابت على الجار الا فرقا واضع ليجار حق جاره باسقاط باجبيير وذلك يسع عواره له شارة

لا يبيع

لا يبيع حقه اذ اثبت له الشفعة وهو ما روي عن النبي عليه السلام انه قال جارا لدار
احق بشفعة الدار قال النبي ع الجار احق بشفعة ما كان يبيع من كان مسلم او ذمي او حر او قلم
الشفعة ببراءة حقه لهما بجاوه من غير جواره يد له عليه قوله نبي واعبدوا الله ولا تشركوا
شيئا وبالوالدين احسانا وبذل القرية القدلة والجارة من القوت والجار المحب والصاحب
الى ان قال ان الله لا يحب من كان غافلا غفورا وقوله وبالوالدين احسانا ان احسن اليها
وبذل القرية وقوله والجارة من القوت الى الجار القوت والجار المحب الى الجار الذي هو قريب
منك والصاحب المحب الى الرفيق في السفر وقيل الزوجة او الوفيق النازل بذكره قال الفقيه
امرنا الله نبي بالاحسان الى الجارة لجار على ثلثة اوجه جارة مسلمة من اهل القرية فله ثلث حقوق
حق الاسلام وحق القرابة وحق الجوار وجارة مسلمة لبي قرابة فله حقان حق الاسلام
وحق الجوار وجارة كافرة له حق واحد وهو الجوار واختلف الناس في الجوار قال بعضهم
من مل على ملك في مسجد حثيك فهو جارك وقيل كل من باع بيته فثبت له في الشفعة في الطريق
او الشربة او البيت او العمار فهو جارك وعليك مراعاة حقه ويد عليه ما حدثنا الاديب ابراهيم
ميتقوب بن يوسف بن سادله عن معاذ بن جبل رضيهم قال روي الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جواره قتل وما حق الجار حقه ان يجيب اذا دعاك وان استعان بك اغنته واذا
احاج الى نفقة انفق عليه وان اساء او ان تعطله وان استقر منك ان تفرقه وان احببه
بيته وان احببه معيبة عريته وان مرضك ان تعوده وان مات ان تشد جنازة وان غاب
ان تحفظه ولا تؤذ جاره بقدرك عند حسن بين ما ذكره قال رسول الله صلعم ما را ارجو لغيري

والله والشهادة و...
والجنته و...
وزيادة التهام في الدنيا
والاستبصار بالقرن
والنقد...
في كتابه...
مطعمان الله...
بمقتضى الارواح...
الغيب...
عند

[illegible]

بهنادله عن عائشة رضي الله عنها قالت اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اوصيك فاحفظيها وحفظ
 نفسك فانك يا كثر اهل النار خطيبا قالت قلت يا رسول الله ولم ذاك قال لانك لا تقصرت على
 الشدة ولا تخدني في الرضاء ويكون النعم ويكثر العن يا عائشة انك اذا اعطيت من ثمن
 واذا ابتليت لم تصبر ايا امرأة قالت لزوجها ما ديت منك خيرا قط الا احدث الله عملها واما ان
 تزودي فوجهها بل انها لا تجعل الله كما يوم القيمة لها سبعةون ذراعا ثم عقد بها خلع عنقها
 يا عائشة ايا امرأة تبش النفل والوجع زوجها حولها الله يوم القيامة محسورا له وجهه وآيا امرأة
 صلت لربها وتدعو لنفسها ولم تدع لزوجها الا ضربا لا يصلها منها وجهها حتى تدعو لزوجها ثم نفسها
 يا عائشة ايا امرأة اصابها مصيبة فطمعت وجهها او مرقق ثيابها الا كانت مع امرأة تدعو لزوجها
 لوط في النار وكانت آيسة فم كل خير واما امرأة زارت المعابر الا تعنها كل رطب ويا بس حرج فاذا
 رجعت الى منزلها كانت في غضبة ومقعة الا قد مر ساعها فان ماتت في وقتها كانت من الهل
 يا عائشة فم رجل دخل منزله فلم يجد امرأته الا كثر خيرا به ربه وذهب عنهم الغم وكان في النعم مع الله
 في الدنيا والآخرة يا عائشة انما ضم كل امرأة يطلعها زوجها ثم لا يعطيها مهرها قال تربك هو القاص
 فابن المهر واما رجل كانت له امرأة فلم يجد بينهما في المضاجع والسفقة واللبس والطعم والمنظر فاذ عليه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وامرأة تزوجها الا ولها مثل ذلك الصيام والقيام بالليل
 والغاز في سبيل الله وامرأة ايتها الطلق الا ولها طلقة عتق نسمة وكل رضة عتق رقبة فاذا
 اطلقت نادواها ضد اخر السماء ايتها المرأة كفت العول فيما عسى فاسني العول فابقي ايا امرأة خفت
 زوجها مهرها الا كانت لها بل درهم محبة ورة وعمة مقبولة وغر لها دنوبها كلها صبرتها وقد علمها

وذلك ان بعض العلماء يقول
الاصحاح على اذى واحده من الكتب
فقد ثبت حقيقة اصحابه على اربعة
كثيرة اذ في ذلك الاصحاح الواحد
خاتمة العلوم الطبية القديمة
والتي لم توجد في غيرها

[illegible]

سرتها وغلانيتها عدها وخطها بها اولتها واخرها يا عائشة المرأة اذا كانت لها زوج وفصيرت علي
زوجها فهي كالسقطنة يدحها في سبيل الله وكانت من العائشات الزكيات المسكينات المؤمنات العابدات
العبادات قال وجاء عن ابن كثير ان مابا عن المرأة يوم عن زوجها كيف صنعت اليه قال حدثنا
الامام ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن سعيد قال كانت امرأة مع عائشة رضيها فالت يا عائشة يا بني عبد
عز وجل فوالله ما شرت ولا ريت ولا قلت ولا سمعت ولا كبرت فاريث في النكاح فقبلها انت
الجبالية علي الله بك يا بني عبد الله بن علي لكن زوجها تعصين جازك تؤذين ولها قدر حين
يعني ثيابك ثرجين فاذا اعطيت ثيابك واذ انتريت بدني خياخيا ارجو الي النسوة
التي كنت معهن تقول انا المسية الطالة لو اخذني بي باصر فذني لعذني غير ظالم قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الفضل بن اسد الله عن معاذ بن جابر عنده قال ايا امرأة قامت على زوجها فادرس
بها او وجهها في حوائج التاجرت وجهها علي النار وايا امرأة قامت على زوجها حين
يدخل عليها وتضع وجهه وتلق ثوبا تجلس عليه او تزيه ليل بطم وشراب او تكتس مكانه
او تنظر الوجه او ماخذ بيده او تحسن الي صيف او تهاجر حبيانه او تنفق مالها
علي زوجها او تدم زوجها الي ابيها او جيرانها او مشت معه في البيت كل ذلك كراهة زوجها
واستغفار مرضات الله لك الا كتب اليها بكل كلمة تكلمها او كل خطوة تخطوها او بكل نظرة اليه
عشق رغبة وجعل الله لك يوم القيمة لها نور احمر انك لو لم ينز شجر بين السماء والارض
لكم الفضل والكرامة ولا اعلم احدا يبلغ مبلغنا الا الانبياء عليهم السلام فسحق عائشة رضيها
ذلك فحلفت وقالت سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان امرأة ياتها الويل من امرها اذا بدرك

[illegible]

حكى لنا بعض الحكماء في النظر على عادات مخلوقاته حتى الوجوه وازال بكارها ثم تزوجها بالاشباب فكل من عاين العشرة
 هؤلاء عشرين سنة او اكثر فلما قربت فانها قالت اذ اردت الخروج فقلت في نفسي اني اجد في هذه الوجوه التي اراها بكارها لم يخرج
 منها شيء من كونه اقبح ولم اجد فيها شيئا من كونه اجمل وجعلوا هذه الوجوه التي اراها بكارها

شرا ما درك هذه المرأة التي تخدم زوجها قالت عايشة يا ارمي يدك هذا الفضل الانس محمل
 ومكانت مثلها قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن سبيويه المودب بمخادله املاء عمر الجعيد
 احمد بن محمد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم به حالكم في جهنم الا اخبركم به حالكم في النار قالوا يا رسول الله قال الودود
 الودود والودود التي انهم عشت او ظلمت قالت هذه يد في ايها الزوج كد وفي يد كد زوج عصفاء
 حتى ترضى قال حدثني ابو نصر بن احمد عن الحسن بن الحارث قال سمعت ثابت بن ابيان يقول ان امرأة
 من بني اسرائيل كانت حنة تبعل زوجها فكانت اذا وضعت الطعام بين يدي يده خذت المصباح
 فلم تضعه حتى يورغ الزوج من الطعام وانما وضعت الطعام بين يدي يده المصباح واخذت المصباح
 فاحترقت الفتيلة ففرضت يديها فترعت خضعة ثم شربها فففتها في التوبه ثم التفت بها
 الفتيلة وكانت المرأة عوراء فاصبحت وقد ردت الله عنها كرامة بما صنعت فكان زوجها
 فاكهت محمد بن يعقوب بن حماد عن محمد بن سعد بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امرأة تعين زوجها في امر الدين
 كافاه الله تعالى بدخلها الجنة قبل زوجها بعشرة الاف سنة لكرمتها زوجها في الدنيا فطلب حلال الجنة
 وتطلب طيبها واستقبل زوجها ثيابا الجنة ففدت به نام زوجها وتزاور قصود زوجها قال
 سمعت ابا نصر بن محمد بن علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من امتي تكون في جهنم عمر
 الدنيا سبع مرات اولها سمون مهملون وكاسيون عارون وعالمون جاهلون قيل من هذه يا رسول الله
 قال السمون المهملون مستمنون الحيم مهملون في امر الدين واما الكاسيون العارون ففهم النساء كاسيات
 من الثياب عاريات من اللباس واما العالمون جاهلون يعلمون ظاهرا من الحقيق التي لا يعلمون الاخرة قالوا
 علماء في امر الدنيا جاهلون في امر الآخرة لا يبالون في الدين ولا يبالون في المال ولا يبالون في النعمان

ما روي عن علي بن ابي طالب
 زوجة سبيويه المودب
 الودود والودود التي
 انهم عشت او ظلمت
 قالت هذه يد في ايها
 الزوج كد وفي يد كد
 زوج عصفاء حتى ترضى
 قال حدثني ابو نصر بن
 احمد عن الحسن بن الحارث
 قال سمعت ثابت بن ابيان
 يقول ان امرأة من بني
 اسرائيل كانت حنة تبعل
 زوجها فكانت اذا وضعت
 الطعام بين يدي يده خذت
 المصباح فلم تضعه حتى
 يورغ الزوج من الطعام

يقول

يقول قال احمد بن حنبل صاحب هذه الاربعة فقد عشت عليه النعمة اوله بذا صابروا ولبسوا شيا
 واكرامه وامرأة صالحه **السادس والخمسون** في فضل من ستر عيوب المسلمين
 ولو طلق امرأة قبل ان تفرق فحب عليه نصف المسمى بقوله الله وان طلقتموهن من قبل ان يمسوا
 وقد فرغتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم والا ففضل لها ان لا تأخذ منه شيئا لقوله تعالى الا ان
 تدبها الله فانه الى تدبيره عليه ولو استاجر دارا فاجرها بائنة فاستأجرها فالا ففضل له ولا ففضل
 ان يتصدق عندنا كما في الشيء للملحوظ اذ لم يوجد صاحبها خلا فالك في ذلك لو ان رجلا
 وجب عليه القصاص فلو عفى عنه لولى فلو لا فضل لقوله الله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
 والعين بالعين والانف بالانف والسن بالسن والجروح قصاصا فمن تصدق به فقد
 كف بقوله الله كتب عليكم القصاص في القتلى الحي بالحي والعبد بالعبد والانثى بالانثى ان قتل
 عفى له فما جسد شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ولو اخذ السارق فالا ففضل لصاحب
 المال ان يجعل ارامه سقطة عن القطع لقوله الله لو باع حرة فباعتها حرة فالا ففضل لصاحب
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يا باع لو عفت عنه كان خيرا لك من ان يائسا والا ففضل للامام ان يلقى الشقاق
 بالانكار لقوله الله المسارق ما سرقت مما خال ان تترك وقال ابن مسعود البدرى رحمه الله
 حين اوقى اليه سارق سوداء يقال لها سلامة اسرقت قولي لا فقتله انكفرت الا انكاف
 فقال جئتوني باعجيتي فقتل بالغلط فاقطعها ويد اعلى جاري عن ابن عباس رضي الله
 ابراهيم خليل الرحمن سأل ربه ان يري ملكوت السموات والارض ففعله الله فليبلغ الهوا
 ونظر الى الارض رأى اعدا يعقد عقد الربا فذاع عليه فاهلكه الله فلما صعد اعلامه ذكر رأى

يتلو قد عايناه فاهله فادع الله يا ابراهيم الخليلي كل يوم وساعة الف الف مرة
 في المعاصي كما تشر عليهم معصيتهم ولا تفضيهم ولا الهلكهم انكوا القعود يا ابراهيم ليس احد اجاب
 من استر على عباد ربه عوراتهم اذا اطلع عليهم في عوراتهم وليس احد يفضي عن يفضي عبادي
 اذا اطلع على عوراتهم يدرك عليه قوله تعالى لبيد محمد صلى الله عليه وسلم فبارحه من انك انت لم ان
 اجمع اليك صوابك ولا انت فلوهم على السلام ولو كنت فطنا غلبت القلب للفتواهم حولك
 فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في امرهم مستورين حالهم في الدنيا كذا حالهم في العقبى
 لا تهلك سترهم في الدنيا فان لا اله الا الله سترهم في العقبى يدرك عليه ما حده ثوابه احكام ابو منصور
 بن محمد الحارثي بسناد له عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال روى الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 فستره عليه اذ دخل الله تعالى بها الجنة قال حدثنا الحكم بسناد له عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة العليا بصوت يسمع العواقب في حدود رهن فقال يا
 معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لانه هو المسلمين ولا تطلبوا عوراتهم فان
 من طلب عورة اخيه المسلم طلب الله عورته ومن طلب الله فضيحة افتضح ولو في جوف البيت
 ومن داب الصالحين انهم كانوا يسترون عباد الله ان لا يعلم احد منهم انهم يقومون الليل
 غير الله فاذا كان ستر العباد احسن فكيف ستر عورة المسلم وقد قال عليه السلام ستر الله
 وفيمن الجماعة ومن خرج منهم من الرمة صلوا الجماعة على من ستر اهل القبلة وان مات على المعصية
 وصلوا صلوات الخس والخس في الجماعة مع كلامه ببر الكان او فاجروا واجاهدوا مع كل خليفة لكم جهنم
 وعليه ثمة ولا تخجوا عما ائتمتم بالسيرف وان جاهدوا دعواهم بالصلاة والى الله عواظهم
 وجاهدوا

كلها

كلما فاذنوها واخرها باطل ولا تشهد واعلم اهل القبلة بكفر ولا يتركوا ولا تفاق ووزروا
 سرايا اليك وقد روي عن وصي بن عيسى رضى الله عنه قال لما ركب نوح السفينة اذ دخلها كل
 الشئ حتى الكلب الهرة قال فرفع النوح عليه السلام اهل السفينة عن المباشرة لئلا يكون فان السفينة
 ضيقة فلم يصبر الكلب على الجماع فجامع فراه الهرة واجترأ نوحا فدخل نوح الكلب لانه فانكر
 فخلاه ففعل ذلك مرة ثالثة فجاء الهرة واجترأ نوحا فدخل نوح الكلب لانه فدعاه وذمته
 فانكر ان يكون فعله فان الهرة قد رأت يا بني الله يفعل ذلك فلو دعوت الله كي يظهر عليه
 علامة بتبرها بعينك فدعا النوح ربه فلما جامع الكلبة ثالثة فضح الله تعالى عن لا يملكه
 الانفصال عن صاحبة حتى جاءت الهرة فاجترأ نوحا فدخل نوح الكلب لانه فخل الكلب
 فدعا الكلبة وقال يا رب اجعل هذه الهرة فضيحة غير رؤس الخلائق وقت الجماع كما
 فضحتنا فاستجاب له دعاءه حتى ان الهرة اذا جامع زوجة يصيح الزكر والانثى حتى يعلم
 الخلائق عتبه وكافاة لما فعلت الهرة لاجل فضيحة الكلب فمن فضح سر الكلب يفضح فكيف
 لا يفضح الفضح بفضيحة المؤمن قال علي بن يحيى المصنف جزاؤه عن اخيه كان المتقون
 والحقايق يتورعون عن اخفاء السر وان كان لا يضر افشاء على صاحبه فكيف وان يضر
 حتى روى الامام ابو بكر بسناد له املا عن سالم بن عبد الله عن ابيه محمد بن عيسى عن خطيب
 انه حين مات نوح بن عبد الله رضى الله عنه علمه على عثمان بن عفان رضى الله عنه فاذنوا
 فعرضها على ابي بكر الصديق رضى الله عنه فكتف عنه وما اجابه لانه ولا يلا فتا دن فذكره فذكر
 حفظها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن ابو بكر رضى الله عنه فقال يا عمر لعنك تاذن من ولكن كنت اعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللائحة يرمى منه

سريته وكنت في عيسى

اللائحة

۱۰۰

1. A

[illegible]

مخلصنا من بعد ايام نوح
 واول البيوت على وجه الارض
 لما حفره النوح ووضي
 الانبياء سم ورجالهم
 دون اخته وكان جميع
 الانبياء من قبله وكان
 قد ولد قبل الطوفان
 وسبعين سنة قبله
 بكوه النور وكان نوح
 اطلع الانبياء ولم يمت
 قعره والاسم عليه
 وروى قبل الطوفان
 لما حفره وحدث
 قال كسيت بابان وطلعت
 من احد بابا وخرجت
 من الاخر الزيادة قبل
 انهم يغادروا حيا
 منهم لم يبقوا ثم تزوج
 وولد اسم وحم وبن
 وبنين من اولادهم
 وبنين من اولادهم
 الف سنة وبنين
 مائة قبل ان يمت
 قد مضى العلم

فعلی

109

و كذا هو الحق سبحانه لا اله الا هو
الحق المستقر لا يتغير لا يزل لا يزول
لا يبدل لا يمتدحى لا يمدح له
لا يمدح له احد الا بما يشاء

۴۷

يا ايها الاخوة اني اكتب
لاني قد نلت من
الله ورسوله وكتبه
بالبصيرة
والاصالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستوق والطلب على كل شخص فلهذا السوق فلم يبق به احد قال في هذا اليوم علم الله
 قد ظهر سبحانه فابا وعبد له الى الليل ثم رجع الى منزله صوابه فالتأثر له اما وجدته تبتا فقال ليها
 للملك فلم يعطني شيئا وقال عدا اعطيك فباتوا جميعا عافيا اصبح فدا فلهذا السوق فلم يجد على
 فذهبت الى السوق وعبد له الى الليل ثم بلغ منزله صوابه فالتأثر له اما وجدته تبتا فقال ليها
 للملك فوجدت في الاغصان وهو يوم الجمعة فباتوا جميعا عافيا اصبح فلهذا السوق فلم يجد على
 وصرخ ركنين ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم سدد لي قلوبهم بالسلام وتوحيثن بياض
 فحيمة الذين الذين رزقني في حق هذا اليوم الشريف قدره عند ان ترفع شغل نفقة العيال فليس
 وارزقني من حيث لا يحتسب فاني استجير من عيال واخاف عليهم تغير الحال بعد ان حالهم ثم قام واستغفر
 بالصلوة حتى حان وقت الجمعة فذهبت الى قاعة صلوة الجمعة وكان عيانه في شدة الجوع اذ روق باهم
 فخرجت الى اية فالتفت خلفه حسرتا لوجهه بيده طبع في رقبته ففعل عند يده فبه قال لها خذ هذا وقول
 له فكل هذه ابر على الملك في يومين فردت في العمل في يدك في الابر خاصة لهذا اليوم اليوم الجمعة
 والعمل العليل في هذا اليوم عند له كثير قال فاختارت الطبق فاذا فيه الف دينار بعد ما اخذت
 بدينار واحد وذهبت بها الى السوق ودفعت الى صير في والصير في فخر في فوزنا الطارئة فخر
 علم الشفا فقط في نفس الدينار فكانه ما راى قبل ذلك مثله وكان الرجل عاقلا فصرخ ان هذا ليس
 الدينار ففقت عليه الفضة فقال الصير في اعرض على الاسلام فوضعت عليه وسلم ثم دفع اليها
 الدينار فاختارت منه وذهبت الى بيتها واصلحت طعاما وزجهما في الجامع العاشر ثم رجع الى بيته
 وصرخ ركنين ورفع يديه الى السماء وقال اللهم سدد لي قلوبهم بالسلام وتوحيثن بياض



وارزقني

وارزقني من حيث لا احسب ثم نهض الى بيته وملا من يده نوابا لكي يعيد اولاده وتوحيث في حال
 فلما دخل بيته وجهه مسفر شاف من كثرة صغرين بسنية الدنيا في راحة الطعم فوضع
 المنديل مع التواب وسألها عن حالها ومالها في البيت فقضت عليه نفقة فوجد هو واهله في كل
 شكر الله تعالى ما عرف ان ذلك كان ملكا عليه من سلا بامر به فوجدته قالت وانه حاجت به في المنديل
 قال لا شيء فقضت هي فوجدت في بيتها بقدره الف دينار قال له لو كان في بيتك الف دينار
 حتى انا البقيس كان ايمانه صادقا وملكه خالصا وشمع يوم الجمعة فوجد ما وجدناه والدين والدينا
 يا آخر في فصل صلوة الجمعة واذا اشرف الرجل في صلوة الجمعة ثم تذكر ان عليه صلوة فخرج
 فلما دخلوا ما اذ علم انه لو صلى في صلاة الجمعة والظهر او يعلم انه تغفرت الجمعة لا الظهر او يعلم انها
 لا يغفرت اجزاء من الجمعة فان علم فوات كلها لا تغفر جمعة بالاتفاق وان علم انه يدرك الجمعة
 منها تغفر الجمعة بالاتفاق لانه ان فوات الجمعة والوقت كان عليه مرقا الترتيب ان علم فوات الجمعة
 على الظهر فسدت جمعة عنده في حيفه رضى واي في غفلة انه في صلوة الفجر او لا ثم يصلي الظهر وقام
 ورفعه الى لا تغفر جمعة بل غرض عليها ثم يصلي الفجر بعد فواته من الجمعة لا في حيفه واي في غفلة
 انه لما تذكر الفجر صار وقت الجمعة وقتا للفجر قوله عليه السلام من نام عن صلوة او سبها فليصلها اذا ذكرها
 فان ذلك قنما فصا كان قد قصد اداء الجمعة في وقت الفجر وذلك لم يخرج كالمذكور في جماعة الظهر
 ان عليه الفجر في الوقت سنة فسدت فخر ما صاحب العذر اذا صلى الظهر ثم دار عذره ووقى الجمعة
 انكبر فريضه جمعة والظهر تغفلا والصحيح اذا صلى الظهر في منزله فان لم يحضر الجمعة جان فلهذا
 وقال رزقنا في جميعها لا يصح ظهروا ويغيره بعد فوات الامام من الجمعة وان لم يقصر في الجمعة

بعد ظهره وذئب الى اديها فاستقبله الناس في طريقه فمجمعه فظهره عند اوجنه رحمه
ولو ادرك مجمعته او شياها فظهره بالاتفاق وجملة هذه دليل على فضيلة صلوات مجمعته والاعمال
في الادلة قوله عرفوا بها الذين آمنوا اذا انودى للصلاة لاية فاسمعوا الى ذكر الله فيقولون الحق
المعروفة وقوله فانتشروا في الارض ونبشروا فضل الله قالوا فيقولون في كل ارض واطلبوا
رذق الله فيكم وقال بعضهم اى اطلبوا العلم لان فضل الله اليوم وسعت باسفسد السباع رذق الله فيكم
في قوله يا ايها الذين آمنوا في بيان شوق المؤمنين اذا لم يجعلوا سبطا جعلوا حق اليهود كما
الله في قوله يا ايها الذين آمنوا وكنتم ايضا يقولون في قوله تعالى فاسمعوا الى ذكر الله معناه فاسمعوا الى ذكر الله
بارحمتكم فاسمعوا الى الله بقلوبكم قالوا حدثنا الامام ابو بكر بكنا دله عن النبي في قوله تعالى فاسمعوا الى ذكر الله
فمعتدوا عن شراهم ولم يركبوا دناءة الامام ولم يلقوا فان له بكل خطرة عبادة سنة صياها وقاها
قالوا حدثنا الامام ابو بكر بكنا دله عن عمرو بن شعيب ابيهم جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة علي بن ابي طالب يكتبون محرابا جرحاء فلا ن ساعة كدر وفلا ن ساعة كدر فاذا
خرج الامام رفعت الاقدام وطويت الصحف فاذا افتقد جلا من كان شهد الجمعة فيقول الله
ما فعل فلان وما كان فلان اللهم ان كان ضلعا فاهده وان كان فقيرا فاغنه وان كان ميتا فاغنه
مريضا فاشفه قالوا حدثنا الامام ابو بكر بكنا دله عن عمرو بن شعيب ابيهم جده رضى الله عنه قال قال رسول الله
خبروا جبريل فاذا رضى بيضا ملاء كالغففة مثل الدنيا سبع مرات مملوءة من الملائكة ما سقطت
ابرة سقطت عليها بيد طير من طيرهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يقولون كل ليلة الجمعة
حول جبل قاف ينفر عن الاله في يدعون بسلام ولا اله الا الله محمد رسول الله ويقولون يا ربنا ارحمنا

محمد

محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعذبهم الى ان يحار الصبح فاذا انقضى الصبح آمنوا به يوم القيمة وجعلوا يقولون
الله اعلم اعلم اعلم وحضر الجمعة واعطى سواه قال فطوبى لواءهم اربعون فرسخا فيقولون (صوتهم)
بالدعاء والابكار فيقولون اللهم رب كل شيء عاذا ان يريدون فيقولون تريد ان تغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم
قد غفرتم فيقولون لا قد غفرتم قالوا حدثنا الحكم ابو منصور بكنا دله عن سعيد بن جبير عن النبي
ما كرمهم قال اذا خرجت من بيتك الى الجمعة يوم الجمعة فانت راجع وان مت في بعض الطريق فانت في الجنة
وان مت في المسجد فانت في العليين والصلوات يوم الجمعة فانه صلوات وعلما ابو الحسن جابر بن محمد
يكتبون سبق فذ سبق فاجره كاجر من الدار الا ومن يليه فاجره كاجر من اهدى بركة ومن يليه فاجره
كاجر من اهدى راحة ومن يليه فاجره كاجر من اهدى راحة ومن يليه فاجره كاجر من اهدى راحة
ومن يليه فاجره كاجر من تصدق ببيعة حكيمة من موسى الجهن عن محمد بن ابيان رحمه الله قال انى اطوف
بالبيت اذ تحقن لاحت فقالوا ان الجمعة قبل خروج الامام كتب الغائبين وخرات ما بعد خروج الامام
كتب الغائبين وخرات ما بعد اضراف الامام كتب الغائبين فذهب لا نظر فاساله فلم ادره شيئا
ثم اتى طوف مرة اخرا فحقق لاحت فقال ملكا فذهب لا نظر فاساله فلم يدر شيئا فارتيت انه حضر
قال سمعت ابا عبد الله بن محمد اللقي المذكور عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال سمعت ابا عبد الله رضى الله عنه قال سمعت
ابى اقول خلف هذا الفاجر فقلت مرة اذهب مرة اخرج اذهب فاستفتى عن امر الله بها فمخف بها
في جانب البيت يا ايها الذين آمنوا اذا انودى للصلاة لاية قالوا فقولوا لا اله الا الله
وتسبحون احبوا الله واولياؤه فرد الله عليهم وتبين فضيلة هذه الامة بهذه الاية هو الذي بعث في
الانبياء رسولا منهم يتوكل عليهم اياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة واعطاهم ما لم يطلبوه ولا فضل

القول

من السبت وقوله قل يا ايها الذين يهودوا ان ربحتم انكم اوبيا له خردون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقون في قولهم لو تمنوا الموت يا ايها الذين يهودوا احد قبيلين الذين كذبوا عوام وقوله فتمنوا الموت
معناه اننا نجيب الويل لا يكره له والحيث لم يتمنوا ظهر كذب عوام وقوله كذبوا فتمنوا الموت
قال العلماء ما يدل على حاجته بعد صلوة الجمعة الاير جاله قصاؤها كما سمعت الفقيه بالحسن رحمه الله
يقول الحكمة في ان الخطيب يخطب معكده اللثيف وهاهنا البليدة التي اخذ بالسيف تفكك الخطيب كعلم
انها فقت عنق وفقت صلى لا يتكلمون بالسيف كمدية الرسول لا يأخذ الخطيب في كسيفه وبلدة
فقت بغير عنقه فقلت عشيرة وما فقت عنوة فخرجت قال الامام ابو محمد عليه السلام في فضل
كاتب تاجر بن محمد بن الحسين بن ابي اسير فخرته وقت صلوة الجمعة فقال احدهما ابداء بالتجارة وقال الاخر
ابداء بغيره لانه كان شغل الاول بالتجارة فاسر له ربحا فيها نارا فاحترقه وقضى الثاني الغرض
فبود في تجارة حتى صار غنيا غنى الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقبل امرئ من الافرة او الدينا فاستقبل
بأمر الاخرة كان له كمال الدنيا قال ابو جعفر محمد بن عبد الله الرازي رحمه الله خرجت من المدينة فوجدت
كاهن وهو وذكور في يوم الجمعة حلت الخطاة الى امرها فوجدت صاحبها بالديق وقت الظهر وجاء الي
وكيد الرعية فقال ان اليوم نوبة سوارضك قد حضر وقت اداء الجمعة فتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم
امر الله بفتح الماء وذهب الجمعة وصليت رجعت من الغد الى البيت فاذا بيته الديق وقد حضر
جاء راضا الى فقال يا جارية من كنت استقري راضا فاستبق الشوق فاضل راضا فاضل ما كنت
فشكر الله بك اذا عرفت صدق محمد بن قبا بن هذا انما الواجب على المسلم ان يقدم الجمعة على سائر
اشغاله في يوم الجمعة الباء **السابع والخمسون** في فضل صلاة الامم

وعظاه

وعظاه اذا قال الرجل ان اُصلي ركعتين في مكان كذا ففصلها بها في مكان اخر كوفي ظاهر الاصول
انه يجوز بغيره عن العهدة بالاتفاق لما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما دخل مكة عام فتحها اذا هو بوجع فاقام
بصلى في الشمس يوم صام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما باله فقالوا انه نذرنا الله تعالى اذا فقه مكة عليك صلى الله عليه وسلم
ويصوم ثلثة ايام فقال لهم صلى في الظل وكذا جرت ايام وضم في الظل فبان انه يجوز في ركعتين في مكان
لما دخل مكة عام فتحها قام اليه رجل فقال يا رسول الله ان نذرنا الله تعالى اذا فقه مكة عليك ان اُصلي
في بيت المقدس ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ههنا وكذا جرت ايام فبان انه يجوز في ركعتين في مكان
في المنجور واية الاصول انه قال يظن ان كان الاداء افضل منه كان الاجاب يجوز في الاقله واذا قال
الرجل انه على ان تصدق بدينار غدا فتصدق له اليوم جائز ذكره في خروج طائفة من علماء المسلمين وقالوا ان
لا يجوز لنا ان نجعل الزكاة يجوز وهو اعظم اذ الواجب ان لا يجوز ههنا ولو قال انه
على ان اصوم غدا فصام اليوم وعلى ان اصوم رجبا فصام جاز لا وفي يوم الجمعة فصام يوم الخميس
قال في كتاب التواضع والاصوم وهي اول مسئلة فيه جائز ذكره عند الفقيهين واجيب عنهما ولم يخرج
عند محمد رحمه الله وذكر قول زرارة لا يجوز ولا يصح ولا يصح واجيب عنهما انهما لو جاز
شيئين بعبادة والاصوم والى بعبادة وهو الاضافة الى الوقت فلزمه العبادة وسقطت
الاضافة بدليل ما روينا عن عتبة بن عمار انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نذرنا الله تعالى اذا فقه مكة عليك
النبي صلى الله عليه وسلم انما نذرنا الله تعالى اذا فقه مكة عليك قالوا ان نذرنا الله تعالى اذا فقه مكة عليك
واجب ما هو بعبادة وهو المحل وسقط عنها بعبادة وهو المحل كذا بهنا فلما سقطت الاضافة جاز
كانه قال الله تعالى ان اُصلي ركعتين او كانت على ان اصوم يوما او ثلثا ولو قلنا هكذا جاز

فهو على وجهين اما ان يكون نوى بياض النهار عند العيين اوله يكن نوى شيئا ودخلها ليلا حنت
 وعنت عبده بالاتفاق لانه اليوم عبارة عن الوقت بدليل قوله ومن يوليهم يومئذ دبره الاتحافا
 لقول او متخيرة الى القيمة اخلق واراد بالوقت حيزه اذا دبر وتختلف عن النصف ليلا ونهارا صار مدته
 وسحق للذم فبان ان اليوم عبارة عن الوقت فلو دخل ليلا حنت واما ان كان نوى بياض النهار فلو
 في ظاهر الاصول انه يصدق في العتقاء فيما بينه وبين الله تعالى وهكذا روي عن ابي يوسف انه لما ذكرنا
 ان اليوم عبارة عن الوقت عند الاضافة الى الفعل فاذا نوى بياض النهار فقد نوى حلا في الظاهر
 فلم يصدق في العتقاء ولو قال ليلة افعل كذا افعل كذا ففعل كذا لم يجز لان الليلة عبارة
 عن سواد الليل فوقع عليها دون النهار ولو قال المرأة انت طالق ليلة المرأة فهو على وجهين
 اما ان يكون الرجل عالما او جاهلا فان كان جاهلا تطلق امرأته بغير ليلة النصف من شعبان
 بالاتفاق وان كان عالما لا تطلق امرأته بغير ليلة النصف من شعبان لان البراءة عنه غير متحقق في هذه
 الليلة وذلك لا يوجب في الدنيا اصلا فمذلة الليلة النصف من شعبان لان البراءة لا تفعل الحقيقة لا المجاز
 حلالا واجاهلا فانه يعتق هذه الليلة ليلة البراءة فيبقى طلاقه وقار بعضهم كيف حاله عالما
 كان كالحالف او جاهلا يقع ويثبت في محله لان هذه الليلة ليلة البراءة لانه يعتق الناس فيها البراءة
 فيعطي المسعد والاصفياء فيها براءة من النار واما من العذاب وجوز على الصراط كما قال الله تعالى
 ان الذين سبقتم من الخبيثين بعدوا عن علم ان السبعة على اربعة اوجه سبعة الانبياء
 والمسلمين وسبعة المعرفة للعارفين وسبعة الرحمة للعاصين وسبعة العناية للاولياء والتقنين
 واما سبعة الانبياء والمسلمين عليهم السلام قال الله تعالى ولقد سبقتم لمننا لعبادنا المسلمين واما سبعة

يعطى

المعرفة

المعرفة لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم قوله كما ان يتون او تلك الموقون واما الرحمة للمسلمين
 قوله ولقد سبقتم من الخبيثين بعدوا عن علم ان السبعة على اربعة اوجه سبعة الانبياء
 الحسن والشهداء بعدوا عن العلم والاعلاء والاشقياء براءة من الجنة وروى في عز وجل
 كما قال الله تعالى لا تقبلوا من الله ورسوله وقال عز وجل ان الله يرحم المشركين فثبت ان بين براءة الاصلين و
 براءة الاشقياء فنفوذ براءة الاشقياء والخلق فان براءة الخلق وفوقهم الخلق وصفتهم
 فكيف براءة الخلق من الخلق قال سمعت النضر بن قيس يقول سمعت ابا بكر الشيباني يقول سمعت ابا جابر
 في بغداد دخلت ان ليحجني التراب عيرته فهو يقول واويله واقطيعته فقال الشيباني هذه
 الخلق فمذلة فكيف قطيعة الخلق من عبده قال الفقير طه لا من احيا هذه الليلة يورث الجنة واجبه
 حاشا لحاج با بوعبد الله محمد بن عمر الملقب بكنية له عن ابي عبد الرحمن التيمي عن ابي طالب بن عبد الله
 قال روي الاصل من احيا اربع ليال اجتهاد وجته في قتل العباد واحياه مكاشا يلقى العبد في الجنة
 وليلة النصف من شعبان قال ابو عبد الله بسند له عن كردوس بن عمار عن ابيه رضى الله عنه قال قال الله تعالى
 من احيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه حين يموت العبد قال تكلم الناس في من قتل
 ولم يمت قلبه قال بعضهم معناه انه لا يكون قطوعا ليله قوله كما او من كان ميتا فاحيينا صلا كافر
 فمدينه وقال بعضهم معناه انه لا يجب الدنيا حتى يختارها علم الاولة لقوله عليه السلام لا تحال الموت
 بعين الاغنياء وقال بعضهم معناه قوله لم يمت قلبه الا لا يخرج عن النزع ولا في القبر ولا في القبر قال حدثنا
 ابو بكر محمد بن عبد الله الاودبي قال سمعت ابا جابر عن ابيه رضى الله عنه قال قال الله تعالى من احيا ليلة
 ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد صلوات الله عليه وسلم هذه ليلة يفتح فيها ابواب الجنة واولئك هم فضل

لث فوالا الكفارة عقوبة لما صنع من اتيان الحرم فلا يتكره كما لو زنى او شرب جلد ام يحل له واحد
فكذلك ينال الكفارة انما يجزئ في شهر الحرة الصوم لا يبرأ اذا افطر في قضاء رمضان لا كفارة عليه الا ان
ولو كان للصوم حرمه دون الشهر لوجب لياليه ولا شك بان ليالي شهر رمضان كايالي غيره اذا كان اول ليلة
عليها رمضان ففتحت ابواب الجنان وعلقت فيه ابواب الريان ويدرك علم ذلك قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن الاله فاشكر لله واجب علم هذه العطائين علم رمضان وعلم القوان او حكي ما يصح في موسى اعطيت
للمة محمد صلى الله عليه وسلم نورين كليل انظرها الظلمة ان قال يارب فاهذا النور ان قال نور شهر رمضان ونور
القرآن قال يارب الظلمة ان قال طمى القمور وظلمة القيمة قال حدثنا الامام ابو بكر سليمان بن عمار عن ابن
سفره عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اهل بيلا رمضان ولو يعلم العباد ما في رمضان لعلمت ان يكون
الرمضان السنة كلها قال حدثنا الامام ابو بكر سليمان بن عمار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ليلة من رمضان نادر الجليل جلاله يارضون بحر جنات ربي في الصيام رمضان فكلما صاموا ففتح ابوابها
ولا تغلقها حتى ينقضي شهر رمضان ثم ينادى يا حازن الدنيا اني اطلق ابواب جنتهم على الصائمين من
محمد حتى ينقض شهر رمضان ينادى جلاله يا جبرئيل اصبط الى الارض فغسلهم قالوا يا جبرئيل من الغيث وال
علم عباد صومهم طعنوا في هذا الحديث فيسألهم السلام صحح فقالوا لو يغسل الشياطين من بوقوعهم في الجحيم
وهم يقولون فنقول ان الله سمع نفي دون اتباعه من الشياطين فيفردون ولكن ليسوا كمن هو شيطان
القدره والله يعلم ان المسلمين قلما يقع في الكبر في شهر رمضان وعادة المسلمين ان لا يتعبوا وغيره لا يتعبوا
عند المساء وفي هذا الشهر والله اعلم عن سلمان الفارس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد فقام
ايها الناس قد اظلم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الصيام فيه رقيقا وقيام ليلة مقبولة فربما

شهرهم

بجسلة

بجسلة ثم يجزئ كان كذا في شهر رمضان وسأدى فيه فريضة كان كذا في شهر رمضان فريضة فيملاوه
او شهر الصبر فربما يجزئ وشهر الواسعة وشهر تيزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كانت له مغفرة
اذ نوبه وعشق رقت النار من اشيء فيه صائما سقاها الله من حوض شربة لا يطأ بعد بها حتى يدرج الجنة
قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر به الصائم قال يعطى الله هذا الثواب فطر صائما على رقة لبن مرة
او ثرة ماء وهو ثمر اوله رقة وهو ثمر اخره واوسطه مغفرة وارضه عشق من النار من خفف فيه على مملوك غفر له
لعله واعشق من النار واستغفر واخيه من اربع خصال خصلت من ترضون بها ربكم وخصلتان لا يغنيانكم
عنهما واما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فتهاوة ان لا اله الا الله وتستغفرونه والخصلتان اللتان
لا يغنيانكم عنهما فتاة لون الله الجنة وتعودونهم النار عن وجه بن مبه قال ان الله اول ما انزل
بن عمران ثم فقال يا موسى اني افترضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان فمن وفى كان يوم القيامة في صحبة
عشر رمضان فمعه من الجنة ياموس بن عمران اني افترضت على كل مسلم ان يصوم في رمضان ولو لم يكن في العباد
اذا دخل شهر رمضان وليس من صائم يدعوه الا اتفق على دعائهم وانما التبت على نفس عبد ان لا افطر
دعوا صائمي رمضان يا موسى اني اتم في شهر رمضان السموات والارضين والجبالي والشمس والدواب ان
يستغفروا فصيام رمضان يا موسى اطلب ثلثة يصومون رمضان فصلهم بعد تغلبت بهم وكلموا من عيهم
فان لا انزل عذاب ولا نعمت فيها ثلثة يصومون شهر رمضان يا موسى ان الله عز وجل اخبر عن خلقه اني انزل
اذ غضبت لم يلعن ولم يحقد على والديه وعلى ذرية ابيه اذا قطعوا وانه عطف في شهر رمضان فاني انزل
على نفس قبل ان اخلق الخلق انه من عطف نفسه في رمضان ارويته يوم القيامة يا موسى لو اذنت السماء
والارض لستما على شهر رمضان وكلت امة بشرناهم بما ذفرت لهم من الخصالين يوم فطرهم اقول لهم عبادي الذين

مهم

ان الله عز وجل

صاموا لاجل ارجعوا الى رحالكم وبنوا لكم مغفورا قد رضيت عنكم وجعلت ثوابكم في صياكم وجواركم
يوم فطركم انا غفركم من انذار وان احسبكم حسابا يسيرا وان اتبع عليكم الرزق في الدنيا ما ستم
وان اقمتم في فلاتا نوني شيئا من رزقكم لا اوطرثكم فيه يا موسى لا تستجيبوا دعاءهم ^{المسئلة والعذاب}
اذا دعوا في يا موسى اذا سالتهم عند افطاركم في شهر رمضان فلا تدع شيئا من الرزق في الدنيا والاخرة الا سالتهم
حتى الملح لا يملك العلف الثور كروثك يا موسى انه لم يزل في الارض ابدل اقيم بهم الارض والاولاد ابدل اقيم
الدنيا واهلها وهم اصغيا في من خلق واوليائي وضيقي بهم يقوم الدنيا فكل ما منهم من ابدل اقيم
فعله وهو اربعون رجلا الباء الثالث والستون في فضل الصوم رجال شحوا به
لا يعلم بطول عجزهم علم انه كان اكل والفجر طاب وذكروا في رمضان قال في هذه المسئلة اربعة احكام
الاول انه يجب عليه قضاء ذلك اليوم في قولهم لا ياكل ولا يشرب ولا يامس الا قضاء عليه لان عنده يكون
التحرر قبل طلوع الشمس من امسك بقوله لا ياكل ولا يشرب ولا يامس حتى يبين لكم الحيف لا يبيد الحيف الا
منه فخر فيه اياكم اكل بعد طلوع الفجر فقد خالف الكتاب والحكم الثاني انه لا كفارة عليه لانه افطر متاولا لا يتعد
والحكم الثالث انه لا ياتم بما فعله لانه خاص في قوله لا ياكل ولا يشرب في اخطاكم به وقوله لا يامس
والنسيان وما استكرهوا عليه والحكم الرابع التوبة بالصائمين فلا ياكل ولا يشرب بقية يوم بقوله من توب
مقوم فموتهم وكذلك الحكم فيمن افطر وهو يرى ان الشمس غابت فيمن يتيقن ان الشمس غابت فاما اذا اشتكها
غابت او لم تغب فافطر فعليه الكفارة لان في المسئلة الاولى انه علم بتعيينه الليل وشك في بانه والبعين
لا يزال بان شك فلم يجب الكفارة بخلاف المسئلة الثانية لان البعين النادر ثم تقول (حايض تقض الصيام)
ولا تقض الصلوات لان في قضاء الصلوات شقة لان عذرهما يكررا فلا ينسروا ولا يذكروا في قضاء الصوم من رزق

في التكليف

في التكليف روي في الاخبار انه ادم لم يلبث الا الارض مع امتنا حواء رزق منها في فلات ادم عليه السلام
فوجد ادم له تبارك وتعالى فخر جبرائيل واسرارها بترك الصلوة مدة حينها فلما جاء وقت الصوم يوم
عاشورا وكان عليه واجبا ان يصوم ما حاضرت ترك الصوم ليعتسرها على الصلوة ففطر جبرائيل وقال
يا ادم بقره ذلك السلام ويقول قل لحواء انك كبرت برافعتك ففطرتك القضاء وتركت الصوم برأيتك فافطرتك
عليك القضاء والى ذلك فاذا حضره قبل الرزق او الكافرا سلم او الصبي بلغ او البنية بالسنة وما اكلوا
شيئا صاموا ويحب صومهم اما اذا حدث في شهر رمضان او اكلوا شيئا يشبهون بالصائمين فلا ياكلوا
لكي ياتوا بالصائمين واذا كان الا فطر فافطره بامره بانه لعبد كالمساكين والمريض والحائض يحصل
له ثواب الصائمين فاذا افقنا بها في غير رمضان فكانه صامها في رمضان ويدل عليه احكامكم ليلة القيام الوضوء
الى ان يكم الاية قال نزلت هذه الاية في شهر رمضان وذكر انه ان الله فرض على عباده صوم رمضان
ليلة المعراج وابعاد الطعام والشرب والجماع بعد غروب الشمس طمعا قبل ان ينام المرء واذا نام قوم عليه
الطعام والشرب والجماع الى مثل ذلك الوقت فمعه الفذ فكان عمر رضي الله عنه في السفر فقدم في رمضان بعد صلوة الظهر
قد افرغ من السقي فغلب عليه النوم حتى لم يقدر على الاكل والشرب ثم استيقظ وقد غلب عليه الجوع
فاكل وشرب وجامع ثم ندم بجهل كالمصائب فلما اصبح دعا الى رسول الله لم يبعه عن حاله ففطر جبرائيل
قبل ان يزل عمر رضي الله عنه الاية احكامكم ليلة القيام الاية فاباح الله الاكل من غروب الشمس الى طلوع الفجر
واعطاه ثواب الصائمين كما هو الصومون او لا ويستغفره فضل الله بعبادته بعبادته في شهر رمضان يستغفر الله له
لنعمه فلو اننا الصوم فضل العبادات لما استحق العبد لرمته بعبادته بهذا الشهدا قال محمد بن الفضل بن ابي
عبد الله الاحمر عن عبد الله بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل حسنة بن آدم عشر مثقالها الى سبعائة ضعف

وصيامها فقال عز وجل فاعلم ان لا تعلمون ليس لكم حاجة الى الطعام واحلق عبادا يكون لهم حاجة ويكفون
عن الطعام لاجل فصولهم افضل من صيامكم فاملا ذلك العباد بالوصوم ليظهر فضل الاداميين على الملائكة
قال كحولك الى العبد لا تجلو غير العصية وقل ما يقع ان لا يعصى وجزاء العصية النار فاملا ذلك العباد
بالوصوم لكي يكون نار الوصوم جزءا لهم في الدنيا ويحرق نار الوصوم نوبهم فيجوز في الآخرة عن الجحيم ومن
شرف ان الله تعالى يقول النابون العابدون الشايعون قيل في التفسير الصابون الصابون
لانه السباح يدخل في البدر فاذا استطاب اقام وان لم يستطع فخرج فيطوف حتى يجد ما يستحب
فينزل فيه كذا الصيام اذا دخل الجنة يقال له طف الجنة فابق قمر واتى غرفة شئت فانزلها فيسبح
في قصور الجنة وسادها اين عسا كالتباه في الدنيا فلذلك سمي الصيام سباحا ورواه يوفي
للصابين يوم القيامة ثواب الجنة فينبغيونها في عرس القيامة قبل دخولهم الجنان كما قال الله
ويسقون من رحيق مخموم خاتم مسك فيكون على خاتم المسك مكتوبا منقوشا عليه هذا اثر طاهر
بقته رقب طاهر الى عبد طاهر قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ملائكة
دعوتهم الصيام حين يفطر وامام عدل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام وينفخ له ابواب السماء
ويقول الرجوع عز وجل لا نفر منك الى قبر حتى تسبحة فانه سمعت ابا عبد الله العنبري روى انه يحكي عن ابي
بكر بن عبد الله السمرقندي انه كان يواظب على الصيام فمر يوما بامرأة تبيع رطبا فاشتد
فردته شهيته فقال له انفسك من في الدنيا واظها تنسى في التواجر فاعطيت هذه السموة واستغنى
في الطاعة ثم شئت فاشترى السهم من الرطب ودخل موضعنا ليأكل فدخل فيها رجلا نحتصا فقال
اصدبا في محض وانك مبطل وحق الصائمين انهم في دعوى فتوى الاخر المنازعة بحلف هذا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ شرف صومكم حيث يختلف العباد بصومكم
حتى يقولون وحق الصائمين وانتم تغفرون الله لا افطر ابد ادام روعي في نفسي خفف الطغوم عاد
الى صوم الباقين والاربع والسنة **فصل في ليلة القدر** اذا قال المرأة الليلة التي تقدم
فلان فانت طالق فقدم نهارا او نهارا فقدم ليلا يقع لان اليقين شرط في جبره وجب الحجة
ان جعله قال المرأة انت طالق في ليلة القدر فانت كاذبة بعد مضي يوم او يومين من رمضان لم يطق بالانفاق
عالم بحق اليوم الذي قاله في رمضان العام العا بل لا يحتمل انها حضرت قبل هذه الحالة وان قال قبل دخول رمضان
ثم مضى رمضان قال ابو حنيفة رحمه الله لا يقع الطلاق عالم بحق ذكر اليوم الذي قاله في العام العا بل وقالوا هم
اذ مضى رمضان يقع الطلاق وهو على اختلاف بينهم ان ليلة القدر يكون في رمضان ام في جميع السنة قال ابو حنيفة
يكون في جميع السنة وقال رحمه الله في رمضان لا غير واكثر الروايات انها في العشر الاواخر من رمضان بل هو حديثنا
الحاكم ابو يوسف بسنده عن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرق ليلة القدر في
العشر الاواخر من رمضان وقيل اكثر العلماء الى ليلة التاسع والعشرون قالوا هو اوافق الله تعالى يقول
حم والكتب المبين انا انزلناه في هذه سبعة وعشرون حرفا حروف كل ليلة وقال ابن عباس رضي الله
تعالى وتوحيب الوتر واحب الوتر الى الله تعالى الا يروى ان الله تعالى خلق السموات بسبع اواربعين سبعا
والكواكب بسبع اواربعين سبعا وخلق الانسان في سبعة ايام وخلقنا الانسان من سبعة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر واما الخبر فقد حدثنا به الحاكم ابو يوسف رحمه الله في حديثه عن
انه قال ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين من رمضان هذه الليلة ما حدثنا به ابو بكر الكوفي بسنده عن علي بن

عيسى

عباس رضيهم انه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني اسرائيل حمل السلام على عاتق الف شهر في سبيل الله فصار
ابوبكر قبل ان كان يومئذ بنون جاهد الف شهر مع اعداء الله صلى الله عليه وسلم صيام نهارا وقيام ليلا والف شهر ثلثة وثمانون
سنة واربع اشهر ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبادة وتعبه ان يكون في امته مثله فذكر عاربه وقالوا رب اعنا
امته فصار فن بلغ مثل هذا قال الله صلى الله عليه وسلم انا انزلنا الرقبة ليلة القدر حرفة الف شهر في سبيل الله
في ليلة القدر يا محمد خير من السيف الف شهر وقيل لا انزل الله صلى الله عليه وسلم القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعواكفا في ريش
لولا اربعة ثمن به احديهما لم ينزل عيار جبره الغريبتين عظيم اي علي بن ابي طالب والوليد بن المغيرة لعنه الله تعالى
بل انزل عليا ففرق بين فرقة الله تعالى قولهم بقوله ايم يقسمون بذكر الله انما انزل القرآن جملة واحدة كما انزل
التوراة على موسى جملة واحدة فرقة الله تعالى قولهم بقوله الله تعالى انزلناه في سبعة وعشرين حرفا حروف كل ليلة
تبع يا محمد في هذا القراءة امر لم ينسخ واما من انزل الله تعالى عليهم بقوله الله تعالى واذا بد لنا اية من اياته
وانه اعلم بما ينزل والاربع قالوا لولا انزل هذا القرآن في الليلة ولم ينزل في النهار كما قال الله تعالى انا
انزلناه في ليلة مباركة فذكر الله تعالى عليهم بقوله الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر حرفة الف شهر في سبيل الله
في هذه الليلة لانه محمد صلى الله عليه وسلم خير من السيف الف شهر وسائر الامم وعبادتهم فيها وقال بعضهم يعني الرحمة في هذه الليلة
خير واكثر من الرحمة في الف شهر وفي قوله لا فخر و هو ان جبريل علم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بني امية يلغون على اهل
بيتك بعد موتك الف شهر فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فأنزل الله تعالى قوله ليلة القدر خير من الف شهر في سبيل الله
عليك وعلى اهل بيتك ما اعطيت لولا لا تنكح الازواج في ليلة القدر الا بآب وبن جابر في قوله لا تنكح
ومع ذلك لم النار والعدا بالشد يد فطابت نفسه وانما سميت ليلة القدر بوجهين احدهما ان الله قدرا
ومثله وثرا فاعلم الله تعالى والنفى ان يعذر فيها الاجال والارزاق في سنة الى سنة العاقلة كما قال الله تعالى

عن فضله

فيها يفرق كل امر حكيم وهذا قول عامة العلماء انها ليلة القدر فاحد ثلث الالام ابو بكر بكينا له عز وجل
عن ابن هرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت ليلة القدر منزلت عليكم الملائكة وهن كسائر
المنشور جبرئيل عليه السلام معهن ومعه اربعة الويت فينصب لواء منها على قيرى ولواء على ظهر بيت المقدس ولواء
على ظهر المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها بيتا فيه مؤمن او مؤمنة الا دخله وسلم عليه ويقول
يا مؤمن ويا مؤمنة بقر الله السلام على من يطوله والحكمة في نزول الملائكة في هذه الليلة ان الملائكة طفت
في بيت آدم حيث قالوا اتجعل فيها من يبعث فيها وقال الله تعالى اني اعلم حال القلوب فيقول الله له اذهبوا
في هذه الليلة الى عبادي رحمته ثم ومن قايين ساجدين راكعين لتعلموا اني اخترتكم على علم علم العالمين
وقيل ما اعظم قدر المؤمن وكرمه حيث يسلم الله تعالى في مثل موضع بل ان ثلاثة اوله بل ابنه عليه السلام
في قوله تعالى واذا جاء ذكر الذين يؤمنون باياتنا فاعلم سلام عليكم كتبكم على نفسه الرحمة والثاني على ان
جبرئيل عليه السلام في ليلة القدر يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
ان الذين توفيتهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم جميع هذا في الدنيا واما في الآخرة فيسلم الله تعالى
عليهم في مواضع كثيرة بلا واسطة كقوله تعالى سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين وقوله سلام قول الله عز وجل
وفي قوله تعالى لا يجمعون فيها لغوا ولا تاتيا الا في سلاما سلاما فطوبى للمؤمن لما يجد في الكثرة ثم النكته
ان الانبياء اذا سلم عليهم لان يسلم منه فكيف اذا كان السلام هو الله وهو اكرم الاكرمين وقبل اعطى الله
اقام محمد صلى الله عليه وسلم في رمضان تحت شجرة شيا لم يعط احد قبله اوله اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليهم بالرحمة
ومن نظر الله تعالى اليه بالرحمة لا يعذبه والثاني يقول الله والملائكة يحقوا غيرة العباد في هذه الشدة والسفر
لا محمد عليه السلام والثالث يقول الله تعالى لرضا خازن الجنة زين الجنة وفتح ابوابها حتى لو ما احدهم ثم

في هذا

في هذا الشهر يدخل وصحة حتى ياتي جسده والربع بارادته ما كثر خازن الجنة ان افلق ابوابها
حتى لو مات واحدا العصابة لا يعذب فيها حتى يعجز رمضان ونحوه من عظام الله ليلة القدر حتى انهم عليه
نكت فيها بغير نوبه ويعشق فيها النار بعد ما اعتق في جميع شهره فاحسنها ما كان ابا الحسن علي بن ابي طالب
اخذ الله تعالى تحت شجرة شيا في حنة اشياء او جعل رضاه في طاعة فاضى تلك الطاعة التي رضاه بها لانه
لو اخل بها اطاعه الا بها فاضاها حتى يطيعه جميع الملائكة وان يرضيهم الله تعالى وان يرضيهم الله تعالى
وغضبه في المعصية واخذ تلك المعصية في المعصية لانهم لو علموا بها نجسوا عنها وانما جميعها مخافة ان لا يخطئ
عليهم ربهم والثالث اخفاه لوليه بين خلقه لانه لو اخل بهم اياهم لكانوا يرضونهم الله تعالى وان يرضيهم الله تعالى
والرابع اخفى الله تعالى في السماء لانهم علموه دعوه به دون غيره فاضاه لكي يدعوه بجميع اسمائه رجاء
ان يصوبوا ذلك الاسم فيستجاب دعوتهم ونحوه من ليله القدر في الليالي لانه لو اظهر ما عده ولا حيلة
دونها فاضاها بالكي في جميع الليالي رجاء ان يصوبها اليها فصل في الاستسقاء في هذا اليوم
العشر الاواخر من رجب بمائته وعطائه اذا قال الرجل على صوم هذه الايام نفل فان كان يوم الجمعة
او السبت يصوم في يومه ذلك الى الجمعة المستقبلة لان هذه الايام يطفى ويراد بها يوم الجمعة بالجمعة
علم الناس والايان مبناها على العرف والعادة قال بعضهم وان كان يومه في يوم عشر ذي الحجة فلو
كان في الغرة او بعده بيوم فعليه ان يصوم الى يوم العيد لان الشارة انما تقع بها اذا كان في وقتها ففضل
كانه قال الله على صوم ايام العشرة في الحجة ولو قال الله على ان اصوم افضل الايام في سنتي هذه بعد رمضان
لا يجب عليه صوم جميع سنة الا صوم شدة والعشر الاواخر من الحرم والعشر الاواخر من الحجة لان ايام النفل من سنة
هذه الايام ويدل عليه قوله تعالى والنجم والليل والضحى والليل اذا يسر لانه صوم النجم والليل والضحى

والشهداء

والشهداء والنبوة والبصاة والايام احسن الكلام سبحانه والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهو الباقى
الصالحات ومن اللالكه جبريل وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام ومن الانبياء ابراهيم وموسى
ومحمد صلوات الله عليهم ومن الصديقين يوسف الصديق وجبريل الخبارى وابا بكر الصديق وعلى بن ابي طالب رضيهم
ومنا السابى بنت راحم الملك والهامة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
ومن الشهور شهر رجب من العدة وذو الحجة والحرم ومن الايام يوم الغطر ويوم عرفة ويوم الحج الاكبر ويوم النحر
ويوم الجمعة وهو سيد الايام ومن البصاة مكة ومدينة الرسول بيت المقدس مسجد الكوفة قال احمد بن الفضل
المذكره تصدق في هذه الايام فكانت تصدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عاد مرضيا فكانت اعادة
اولياء الله وبدلائه ومن شيع جنانا شيع جنازة شهداء الله ومن ك مؤمنا
ك الله ك من حلاله ومن الطف بيتا الطف الله ك في يوم القيمة تحت عرشه ومن حضر محراب العلماء
فكانا حضر محراب الانبياء والكرام قال من عرف هذه الايام ان الله ك اعطى الثلاثة من الانبياء عليهم
في هذه الايام ثلث خلعت تاب فيها علم ادم عليهم واعطى الخلة لابراهيم م والكرم مكره م فيها بالمشجاة
والقربة ورور الله ادم عليه السلام لما الهبط الى الارض بك على ذلته سنين ولم يقبل توبة فاجاب الله
وما جلت في قبول توبته قال اذهب الى مكة فاصبر فيها حتى يدخل غر الغصن فاعند فيها الى خالقك ع قبل
له توب عليك ففعل فوزق من قبول التوبة ببركة هذه الايام كما قال الله ك ثم اجتبى ربه فاعطاه
واما ابراهيم م فحين لم وقصد بديح ولده والعقة مشهورة تعجب اللالكه من سخاؤه حين اعطى ماله
للضيفان وبدن الميزان وولده للغربان لاجل الرحم فاكرم الله ك بالخلعة حتى قال الله ك واخذ الله الزهم
خليل او اما موسى ووجد الغربة والمنجى في هذه الايام كما قال الله ك وكلم الله نوحا بكايما البصاة

فانه عسى انه يكون اسلي الاغنى
 حج الى ابراهيم فمعه العود انا
 يا بني على اركبك ففعل
 ابراهيم عليه السلام امره
 ثم اقبل عليه يقبله بين عينيه
 وقد ربطه هونكي والذئبة
 بيدي ثم وضعه السكين
 في العظام

Handwritten signature/initials.

51

فقد له 2

فقال لا تجتمعا ما اريد قال جبرائيل لم يقبل احد ما بالسم والاذن بالتيف قطع رسول الله عليه السلام
 قلبه بمولاه وجعل عاتبة قوسية وسيت بالزنا ما دينا والنا في ان الله تعالى سمى ابراهيم جليلا بقوله ان ابراهيم
 الحكيم اواه منب نظر الى حله واجبه فقال الله تعالى يا ابراهيم ذبح ولدك لكي ترى احدا وهو ابنه احم من الآدمي
 ان ابراهيم قد قال لا ابنه يا بني افر في المنام اني ذبحك فانظر ماذا اتوني فوقف ابراهيم اليه وما قطع
 وما وصل الامر الى ابنه قال رفوعا غايه حله وطاعة يا ابت فقال ما ترون ان كان يصلي من لرب فاجل اذا
 يحسن فاد ابراهيم شديدا قال لا اخاف ان يصلي اليك السكين فتضطر فقال ابنه يا ابت لا تخجل من الله
 ينظرون اليك والرب يطلع علينا ولا جله ارفع النفس فانا اجر كرجل لا يراي لا تخف مني بل اذبحني
 عجل فوضع السكين منك والانياد والتليم من فتعجب ابراهيم الى حله وعلم انه احم من وقال لبعض الملائكة
 طعنوا بقولهم ان جعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فاعلم انه تعالى ان لو كان
 فيه من يفسد ولكن من يبدل النفس والولد ولا عين يكون في خوف وهذا قوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون
 الباء العاشر والستون في فضل الحج والعمرة فكان موكرا فليحج حتى احضر وجعل عليه يمين
 فان اوصى حج عنه فاما لم يوصى حج عنه الورثة حان وكقط عنه الفرض وان لم يحج عنه فلا شيء عليه والميت معنة
 لشركه فرضا فمرايض الله تعالى قوله تعالى ولله علم الغاسخ البيت في استطاع اليك سبيلا وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحده الزاد والمرحلة ولم يحج فلا ابالي عليه ان يموت بغيرها او بجوس او يهوديا ويدرك قوله تعالى
 واذا برأنا لا ابراهيم كان البيت اذا انشرك في بيتنا الآية بيت الله تعالى فضل الحج وامرنا بالحج فديننا ابراهيم ومكاره
 عطا بن ابراهيم رحمه الله قال لما سبط الله تعالى آدم ع من الجنة كان رجلا في الارض وكلم في السماء سبع كلمات
 ودعاهم فيستأمنهم فهابت الملائكة منه وشكته الله تعالى فاحفظه الله تعالى الى الارض فلما فقد ما كان يسبح

منهم

منهم استوحش في كماله فامر ان يتوجه الى مكة فتوجه اليها فان كان موضع قدمه وقربة وخطوه مغارة حتى
 الى مكة فانزل الله تعالى يا قوته لم يوافق الجنة فوضعت علم موضع البيت في بيت المقدس فلم يزل يطوف بها حتى
 الله الطوفان في وقت نوح عليه السلام فودعت تلك البقعة ونصبت في موضع جليل حتى بعث الله تعالى ابراهيم
 وامره ببناء قال حدثنا الامام ابو بكر بن عبد الله بن اسحاق بن رافع عن ابن عباس ما ذكره عن ابيهم قال قال انا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الحيف اذ جاءه رجلا احدهما من ثقيف والاخر من الانصار فدعياه بدعا خفيا ثم
 قال يا رسول الله جئت لك فاعلم ان شئنا اضر بك ما مات الا ان عذرا وان شئنا اسكت حتى تاتنا
 فقال يا رسول الله بل تخبرنا نرا ايماننا وبعثت فقال جئنا من شأنا ان عن خروجك من بيتك اذ لم يبيت
 الحوام وما كرمه وعن طوافك البيت وركعتك بعد الطواف وطوافك بين الصفا والمروة ووقوفك
 بعرفة ورمي الجمار ونحو ذلك فكل ما كرمه الله في كل واحدة منها عذرا له فقل لا والله اني
 بالحق نيت ما جئت الا لست اكرم هذا فقال رسول الله اما خروجك من بيتك يا ابراهيم فانه لا ترفع
 قدمك ولا تضط الا لكتابه تعالى لك حسنة وحط عند سيئته واما ركعتك بعد الطواف فلكعتق مائة
 من اسماء عبيدكم واما طوافك بين الصفا والمروة فلكعتق ستين ذقة واما وقوفك بعرفة فان الله
 يباهي بهم الملائكة فيقول عبادي جاؤني شعثا غبرا فخرجوا مني عتق مائة من مغفوتي ورحمتي
 فلو كان ذنوبهم كوز البخر وبعد العطر والرمال لغفرنا افيضوا عبادي مغفورا لكم ولين شفعتم فيه
 واما رمي الجمر فكل من رمى الجمر فحسنة وتخط عند سيئته فانه عتق
 الامام ابو بكر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت وعادة الاسلام من خرج
 يؤتم هذا البيت من حاجة او عرفة كان مغفورا له ان كان يداخله الجنة ان اقتضت وان رده مرة باجر
 او اعتمر

الركعة في موضع الجبار في بيت
 قوله تعالى وادبرنا الى ابراهيم

في حقيق الطريق بعدد

قد اعتقت قال سمعت ابا عبد الله الطوسي عليه السلام يقول دخلت المدينة وقد غلب
 علي الجوع فزرت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكلمته عليه وعلى الشحين رضاهما وقلت يا رسول الله عليك حشمتي والواقفة
 والجوع ليست ارجع اليك املكه وانا صيفك هذه الليلة فخلع النعم فرائت رسول الله في المنام واعطاني غنما
 فاكلت نصفه ثم انتهت في يد نصف غنق فحقق عند رسول الله عزرائيل في المنام فقد راني فان
 الشيطان لا يفتكر مكانا ونوديت يا ابا عبد الله لا يورق قبري احد الا اغفر له ونا رشف عني فارسمت
 الحقيقة يا الفضل محمد بن نعيم رحمه الله يقول كان محمد بن نعيم الكنتاني يزور قبر النبي عليه السلام كثيرا ويريه في المنام
 كثيرا فخرج له زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه عارض ووقع في الزيارة فكتب الكنتاني رقة ودفعها الى حارة وقال
 اذا وصلت قبر رسول الله فاترمم باله رقة الى قبره وكان في الرقة يا رسول الله عليك ان الكنتاني يزورك السلام
 ويقول عرف العذر فاغفر لي فلما فعل الرجل ذلك رآى الكنتاني رسول الله في المنام فقال يا كنتاني قد صدقت
 رقتك وعذرك قال وسعد ايضا بك عفا وه الكنتاني احد بعد توبته حج البيت لم يزور قبر النبي عليه السلام
 فراه في المنام وهو يقول يا ساه الكنتاني جفوتنا حين تركت زيارتنا قال يا رسول الله عليك السلام لم احب
 ان اذور جيبين في سفر واصلا الا في اجرة لزيارتك سوا اخرى فخرج كثر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام حري
 فلما رآه تودى في قبره فغفر له الكتاب **السبعون** في فضل الزكاة ووزن منوها شرايط
 وجوب الزكاة في العقل والبلوغ والاسلام والثبات ان يكون مالك المال احرة زائدا عن المال المقتضا
 والثبات حال النصاب والرابع جود لان كمولد الخامس اليد وهو ان يتمكن الاستيفاء ولا يجب الزكاة على
 المدينين يحيط الدين بما له اذا فضل عنه دينه شئ يبلغ مائة درهم فضاء فعله زكاة الفاضل
 من الدين خلا قال في قوله لا تارور عن عثمان راحة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان له مال وعليه دين فليؤد

ما عليه ثم يترك ما يقبل ولا يجوز دفع الزكاة الى الابد والامتهات وان علموا الى الاولاد وان سفلوا
 والكافر والكافر وكاتب نفسه عبده وبنو مكاتبه يعني اهله بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجته ولو دفعت
 الى زوجها لا يجوز دفعه الى حبيته ردها عنه وقال رحمه الله يجوز دفع الزكاة الى زوجة رجل من بني
 فقيرة جاز ولو دفع الى رجل بالغ ابو غن جاز ولو دفع الى صبي ابوه غن جاز غن غن حبيته ثم لا
 وقال رحمه الله يجوز لابي حبيته ردها ان الملك بين الاب والابن متباين فوجب ان لا يكون الولد
 بماله ابه غنيتا كالزوجة وكذا حكم صدقة الفطر في الدفع الامسلة وانه دفع صدقة الفطر يكون
 الى الذم خلا في ذلك فمن لنا ان صدقة الفطر تبرؤ الله تعالى يقول لا يسئلكم بهنكم الذين لم يقاتلوا
 في الدين تبرؤهم ثم النصيب في النقص وسط الحول ثم كل عند حوله ان المولى يحب الزكاة خلا في ذلك
 انه الجليل اذا ذكر اننا يطالب سلبا فصاحبها بالخير ان شاء اعطى من كل رأس دينار وان شاء
 ثوبها وعظم كل فرس مائة درهم خمسة دراهم في قول ابي حنيفة وقال رحمه الله لا يجب فيها الزكاة وهي
 التي في ذلك لا وكل شئ من الجحاش التي شئ كان نوابا او قسبا فبذل الزكاة ثم كل مائة درهم خمسة دراهم
 عندنا وقال داود بن علي لا زكاة الا في الذهب والفضة والسياسة ولا يجوز صرفها كونه مال الحارة جرد ونظرة
 واتخاذ رباط وان يشتري بها حصفا ليجعله سبيلا ولا ان يشتري به عبد العقيق لان في الزكاة يجب ان يملك
 وهما ثلث احدهما المستحقين للزكاة والاخر باعترافه كونه ثمة الجيرة وتنقل الزكاة الى بلد اخر عندنا
 ولكن يجوز نقلها عند ان يرضى الله ثم الواجب لا يستعمل باء الزكاة بعد كمال ولا يوافق اداها
 ولا ينفقها فانما ينفق من مالها الزكاة في النار يد عليه قوله تعالى والذين يكثر من الذهب والفضة ولا ينفقونها
 في سبيل الله فبشرهم بعد اليوم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم

ماوراء

يومه
القطار في الممر
بكونه احد
على بعض

قال الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وعلمنا وقالوا ان المسجد
شهر سبع سنين حتى استغفر ذنوبهم وارام
وعده العرش في شجرة فخراني
ثم يقولون ان الله عز وجل
شجرة العرش
وعنه في يوم تفتق السموات
وقالوا ان الله عز وجل
يعلم ما في القلوب
له بالايادي والاسماء

وهذه المساجد التي يقولون مكة قال وكذلك قاله الامام ابو نصر الرازي كلنا ولم نعلم هناك من عروة
عن ابي بصير عاينة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم البيوت على ظهر الارض حدى الكعبة وبيت المقدس
والمسجد وبيت النابيين وبيت يقرء فيه القرآن والعلم واكرم الرجا على الله تعالى بعد الانبياء الايتام
النادمون واكرم النساء على الله بعد النساء الانبياء المطيعات لارواحهن الحيات في بيوتهن ومن لم يمت
من خشيته الله لم يدخل الجنة مصاحبا عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع نبي يلبسوا جردا
في قبره بعد موته من علم علما او كبر كبرا او صغرا او غنى غنى او نبى مسجدا او ورث مصفا او ترك
ولد استغفر له بعد موته وقال كعب بن الاشجار حصون المؤمنين ثلثة المساجد وذكر الله وقرأة القرآن قال عبيد
الستيج جلس في المسجد فاما يجالس به فحق ان لا يقول الا خيرا عن ابي عبيد كذا روى عنه قال قال رسول الله
اذ رايتم الرجل يفتار المسجد فاشهدوا عليه بالايان فان الله يقول انما يعمر مساجدا من امن بالله ورسوله
رضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد سوق في اسواق الآخرة فمن دخلها كان نصفه الله تعالى في الآخرة
ونجته الكرامة وقال كعب بن الاشجار انما سوق معاصد وسوق ذوي التقوى بيوت مساجد الباطل
والسبعون في فضل الصدقة اذا قال الله تعالى ان تصدق بالي فالتقوا انما تصدق بجميع تحت يده فوالله
انما يتصدق بالاموال التي يجب فيها الزكاة فاما دليل القياس قوله صلى الله عليه وسلم ان الذين ياكلون اموال اليتام ظلموا اطلق
لفظة المال واراد جميع ما يملك اليتيم من العقار وغيرها واما دليل الاقضية قوله تعالى في اموالهم حق وقال ايضا
خضع اموالهم صدقة واراد به الاموال التي يجب فيها الزكاة ولو قال على طعام ما يكن فيه ليطعم عشرة
ما يكن كاملا لا الله تعالى فاطم عشرة ما يكن في كفارة اليمين ولو قال على صوم يوم ثلثة ايام كفارة
اليمين ولو قال على ان تصدق غدا بدينار فمتصدق به اليوم جائز كتعبيد الزكاة والصدقة تقضى

155

صاحبها من الذنوب كما قال الله تعالى خذوا أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها ونزل الآية في أصح النسخ
كما حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الكوفي بإسناده عن ابن عجلون عنهم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزوة تبوك
تخلف عنه أبو لبابة غنم عبد المنذر وأوس بن ثعلبة ربيعة بن خزيمة الأنصاري فلما بلغ إليهم ما نزل الوحي
في حق المخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندموا على صنيعهم واتفقوا أنفسهم إلى سوا السجدة وأقسموا أن لا يحلفوا أنفسهم
إلا لحاجة ضرورية حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلفهم فكانوا كذلك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم فاجزؤ
بأنهم حلفوا أن لا يحلفوا أنفسهم إلا سواهم حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلفهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أقم
لا أحلفهم حتى أومر فيهم ففرزوا بتوبتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقولوا واخرون اعترفوا بذنوبهم أي تخلفهم
وخطوا على ما في التوبة عليهم أن يتوب عليهم وعرض الله واجباً فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلفهم ثم انطلقوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هذه أموالنا التي خلفت عند قبضها عنا وقدوة بها عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رت فيها بشي ففرز قلة خذوا أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وصل عليهم إن صلاتكم ليكن
لهم أي استغفاركم ثم قال الله تعالى ألم تعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ياخذ الصدقة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمن جرت أنبت
سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ذراعاً حتى فرزوا قلة
خزائن الذين يقرضونهم فراضحنا فيضاعفوا أصفاً كثيرة على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في معنى قوله الهيم الهيم
قال يقول ابن آدم ما وهب لك ما أكلت فافيت أوليت فإليت وتصدق فامضت
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكلت فافيت أوليت فامضت
فأعطاه فقال له فممن فقد من هذا الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صدق المؤمن

ما لا ينفك عن
يا خذ الصفة
منه انبتت
من ذلك قوت
بسم التكا
فجئت
عاشق
ن

ما لا ينفك عن
يا خذ الصفة
منه انبتت
من ذلك قوت
بسم التكا
فجئت
عاشق
ن

١٣٥
 البيت فاستأنت المرأة فقصد عليها العفة فدمعت له بالبركة واشتد عليه وقبلت بين يديه ثم قامت الى اوتية
 البيت فاخذت من بقايا العفن الذي طار عنده السديق فمزته ودفعته الى الرفيع فذهب الى السوق فبعت
 احد بردها فخرج ونينا فمعه عاكرا ودفع اليه الفول واعطاه عكة مشتمة فذهب بها الى المنزل فقامت اليه
 امرأته ودعت اليه بالبركة وغسلت السكة ثم قالت سمع الله الرحمن الرحيم وثقت بطنها فاذا في بطنها لؤلؤة مثلك
 فذهب بها الى السوق ففقدوا ما به عشرين الف درهم فباعها بالدرهم الى منزله فوضعا الدرهم
 واشتغلا بالصلوة شكر الله نعمه فجاء سائل ووقع الباب وسأل شيئا فلما فو غامر الصلوة قال لا يترك
 صيفا له وهذا رزق الله فتصدقوا الدرهم فادخل ابوها ودفعوا اليه النصف وقصا عليه العفة
 فخرجت الى يدوم عند بابها ودعاها ورد الدرهم عليها وقال اناسيت سائلوا غانا انما كسر من البركة
 التي بعت بعض الله نعم اليكم وهو يقول شكرنا في السنة والرخاء فمده بعض جيرانها في الدنيا
 عند فريكتها في الازفة عن عبد الله بن عباس فيها انه قال روي القبط في بني اسرائيل فخر فقير سكة فكان فيها بنت
 غنية فمالا قصدها على لاجل الله نعمه فدفعته اليه ابنة الغنى خيرا حارا وذهب الفقير واستقبله الغنى
 قال خرج دفع لك هذا الجز قال بنته فذهبت فدخلت بيوها وقطعت يد بها اليمن فحول الحول حاله عز وجل وسوا
 صبيعه فافتقر غاية الفقر فذهبت الى اب والبت محفقرين يسألان الناس فكانت تال البنت وهي فاة حسن
 فوقفت على باغين فاستحسنها واعجب حسنها وومق بها ودخلها داره فلما وضعت عندها ماينة طعام
 شرب من الرطل النعم ومدة على اليسرى فقال الغنى الفقراء يكون دليل الا فضاها بها وقال اخرج اليه اليمن في
 تحت ج اليه اليسرى اذ لم يكن عليها اليمن فقصت بها هاتن اخرج اليمن فان الذي عطينا لاجله اعطى كذا فخرج
 اليمن فكانت حسن وجلت ما كانت المحبة بينهما فمضاه كذا اجماء سائل يسألها وهاكها فقال

الشعار زكوة من حكا

قومي وادفعه شيئا فقامت اليه لكي يعطيه شيئا فنظرت فاذا هو ابوها ففطن عليها فخرج الرجل وحملها
 الى بيته فلما افادت سالها فقصدت العفة فصاح الغنى قال انما الفقير الذي اعطيتك الجز ففكر الله حسن
 حالها عند الله نعم ودنك به كما القدره وروى النجيم كان يحفظ الناس يقولون ان تنالوا البر حتى تنفقوا
 ما تحبون فكانت في المجلس راء ففقطعت الزوايين فمعه ثوبين بالجوهر ورسالة الى النجيم
 فقال النجيم لم فعلت بالشعور كذا ففعلت ان لا اموالا كثيرة الا اقدر لها عند وفلا اجتمعا كما احبت
 غدا بين هذا وانما الرسول حكى الله نعمه يقولون ان تنالوا البر حتى تنفقوا اما تحبون والى الاصل الا ان
 ارسلت اليه فبكر النجيم وم ودعا له ابوه عوار كثيرة فذهب النجيم فترى فيه وحكم هذا الحديث لرجلها
 وكان ذلك منافعا بمفضا لوصول الله صميم فعلا له قبل وجدها العفة فافضحها ولو اقلها لم يخفى
 اقرباؤها فماتت اخذها وليمة لاقر باكل فانيهم مجيئون البيلة ثم ذهب الى اقرباها ليدعوهم الى بيته فلما بلغ
 اليهم زعم ان شاة فربكم بلغ الى انما قطعت شعورها ودفعته الى اناس ودنك غيرة غيرة وكثيرا
 احكم لكم هذا الحديث فلم تسمعوا اليه قال لا نفعوا اليه بيته فتردون معاينة ما احكم لكم فقاموا وها
 معهم ذلك التمام الذي كان حيا في مجلس النجيم فلما وصلوا المنزل اكلوا الطعام وجلسوا للنجيم
 المرأة الصالحة كيف حال نوصات وصكت ركعتين ودعت الله نعمه فنودر الخاف فان الله نعمه
 وهب لك الزوايا حسن واجمل فلما ادعيت الى التفتيش في القصد بها وكشفوا عن داسها فلو ذوبا
 لم ير مثلهما في الدنيا ملوكة من الجوهر فامتلأت المنزل نور احية الغد من نور السراج فوجعوا عما كان فيه
 من الضلال فضاها التمام اول واب وانا ب فافتقروا على السلام وكلوا وحسن اسلامهم به كمة صدقها
 رزقت الله نعمه عن مثل صدقنا الب الثالث والسبعون في فضل الايمان وحملها وجو

من انبياء قمت هذا اجمام هذا غير هذا قال نعم جعلت وليمه الجوسه وقت ترويج البسات للانباء قمت
 هذا اجمام كذلك هذا غير هذا قال نعم عند انيت من اجل انك فوجئت من نفسي اذ لم اجعل لها كنوا اوليت
 تلك الليلة وهر ليلة الرقا فكانت عند الكفر فالف جوسه فقلت هذا اجمام كله هذا غير هذا قال نعم جاءت
 امرأة مسلمة من اهل دينك شجرة من سراجها ثم خرجت ثم تعود وسراجها مطفئة فتوقدت ثم خرجت ثم
 تعود حتى فعلت سبع مرات فتوقدت بها شرا فخرجت عقيبها فلما دخلت منزلها علمت بانها لم تكن لها يا اما
 هذا حيث التفتي فانه لم يبق جوسه الجوسه توقدت جيا من ثلثة ايام فدمعت عينها وهر بكى وتقول
 استجيت من ربى فوجعل ان اسالك من عذره فلما سمعت كلاما رقا قلبه ورجعت الى دار فبينما يطبخ
 مملو آخه فله في ثم حملت بنفسه الى دارها فلما بلغت ما ووضعت الطبق عندها وخرجت تدعوى بالسلام
 فقال ابن المبارك واجابها وانا انبشرك بسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تعالى راض عنك عند هذا بهر
 استمدان الله الا الله واستمدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرقة ساعته ومات رحمه الله عليه ولم يره من عذره وكفنه وصليت
 عليه فكان عبد الله المبارك كثير يقول يا عباد الله استقلوا السخاء والاحسان خلق الله تعالى قال تعالى يا ايها الذين
 الى رجا الاحبا قال سمعت ابا عبد الله بن الفضل يقول كان في بني اسرائيل على عهد موسى سارق وكان اذا اجم
 يتصدق بخبز ودعا لنفسه بخير ثم يفيض على موسى في طلبه ثمنه عشرة سنة فلم يظفره فاصحى رقا يوما وشي
 فلم يتصدق فنهز لجره ليلا وقال يا موسى ان رقا الذي تطلبه في مزج كذا فذهب اخذه فقال له جبريل يا موسى
 انه لو استقل سخي ولم ينس الصدقة ولم تنطق به الى اربعين سنة عن ابراهيم بن ادهم انه قال خرجت حاجا فلما دخلت
 البادية غلبت يومها عند الجوع والشفقة ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه وصافته ثم قلت يا رسول الله اخبرني عن غير الله
 الحج في هذا السنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجزه رجل من اهل البصرة ثم حج فظروا غنق شفاة من النار سبعون

منه قد

خبره بجو

من قد وجبت له قمت يا رسول الله اخبرني هو اذ ربه فوقه في فلما انبتت انفرت عن الحج فقلت
 له ياربه من يعق بشفاة سبعون نفرا الى رجة التطوع فليست حتى ايتت البصرة وتخطت عن حرة وجدة
 وسمعت عليه واخبرته برؤيا الذي رايت بحفا الله اخبرني باي عبادة نلت هذه الكرامة الفضيلة قال لا ادري
 غير اني جمعت ثلثة الاف درهم لا يجمع بها فيوما دخل علي ابن بكيف الله فقال ادخل بيت جارية العلي
 يا كلون اللحم فاشرب منه فلم يعطوني شيئا قال فخرجت الى الصلوة فرايت جارية قلت ايها السيد جاري
 واجبت الناس الي وقد دخل عليك اليوم ابن وسال عنك اللحم فاعطيتوه قال يا كيت اريد ان اظهر لك
 حقل علي واجب فاكشف السر كلبا ثم اذن ثم قال ما وجدنا رقا ثلثة ايام وقد غلب الجوع علينا وكنيت
 استحق ان اسال شيئا من غير الله واثنته الجوع حتى حل لنا الميتة فوجدت ميتة ففقطعت منها جزءا
 فكان ذلك حلا لنا ما على انك فلا حذر فلك ما اعطيناه فوق قلبه وقلت في نفس جبريل فاحضر ثلثة
 الاف درهم ودفعها اليه لاجل الله ثم وتخلعت عن الحج غير هذا ما فعلت في هذه السنة فقال ابراهيم
 ادهم لذلك قبلت حجك ورتقت عم الشفاة سبعين نفرا فاعلم باننا استخافنا فضل العبادات فاسمعت
 الفقيه الراشد ابراهيم بن اسحق يقول ان مالك بن دينار روى عن عبد الله المبارك رقا انه فاضاه ضيافة
 حسنة فلما هم الى الذهاب قال له عبد الله بن مبارك يمشي هذا بيت في عيبا قال نعم ثلثة اولها انك
 تجلس على باب منزله وبابه والثاني كوة دارك منقشة والثالث قد منعت علينا ما شئنا فيها الوان الطعمة
 مثل طعام اللذات والحبابز وكان يكفينا العليل فقال عبد الله ان هذه الدار ورتها من الجوع ما نفدت
 الخ كوتها فقط فلما علم ما في الكوة واما الفاش فله لاخت لا اريد ان اودينها بترك الجوع عليها واما الطعمة
 فوالله لو انك الدنيا كلها وجعلتها نعمة وادخلتها في قم الضيف الذي نزل في من غير رقا كان احب الي

من الغربة اعتقها في سبيل الله تعالى فاستحق كلامه ما كثر في الدنيا ودعاه بالبركة قال سمعت النبي عليه
 السلام يقول من عبد الله الحارز الرزق من الله يقول الله تعالى في بعض اوليائه اني قضيت نصف
 عمر فلان بالفقر ونصفه بالغنى فخير ما يغني الفقر او الغنى فداها الله بنبي واجرته فقال الرجل
 اني ورزقي فلما اجبر ما بذكره قال اجبر الغنى او الفقر فداها الله بنبي واجرته فقال الرجل
 ان اردت ان يسبق هذا النعمة فليس فستحقها ففعلها فلما لا يتخذ ان يوما لانفسها قبل ان يتخذ لغيره
 مثله ولا يطعم الا اهل بيته فلما لم ينصف عمره لغيره قضى بالغنى او الفقر فداها الله بنبي واجرته
 قضيت نصف عمره بالفقر ونصفه بالغنى لكن وجدته شاكرا لغنى الله وان لم يستوجب له في غيره
 اني قضيت باقي عمره بالغنى والابا الرابع والسبعون في فضل الصدقة والصدقة على
 من يموت في المعركة لا يغسل عنده ناولا الحسن البصري رحمه الله يقول من في قتل واحد منكم بدمائهم
 وكلهم تشبه دما نائم يبعثون يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك من قتل في المعركة ظلمة
 بغير حق فهو شهيد لا يغسل عنده ناولا في قوله ليس شهيد يغسل والدماء من المار اذا قتل بغير
 فهو شهيد لقوله من قتل دون ماله فهو شهيد واذا وجد في معركة وبه جراحة لا يغسل وان لم يكن بجراحة عليه
 دم سائله فهو عينا واذا نفي شهيد لا يغسل وان كان له من الغنى او فقره يغسل لان الظاهر انه مات حيا
 واذا قتل الصبي بغير دمه او في المعركة بغير دمه يغسل عنده حنيفة رويته وقال رحمه الله لا يغسل لان الصبي
 لا يلبس الا بعباءة فصار كأنه مات حيا في المعركة والمجنون اذا قتل بغير دمه في المعركة يغسل عنده حنيفة
 رحمه الله وقال رحمه الله لا يغسل لان المرأة اذا ولدت ميتا لم يغسل عندها ولا يصلى عليه وقال رحمه الله
 يغسل ويصلى عليه لما روي جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استهل الصبي روثا وصلى عليه شرف

استملاه في وجوه الصلوة عليه وهو صوته الصبي بعد الولادة وله قوله من قال اباي بكلم الام يوم القيامة
 ولو سقط فن يباي بي بي من اولي بان يغسل ويصلى عليه وكذا في الجنين اذا سقط ميتا بالفرقة
 وهذا دليل على حرمة فوجبه يغسل ويصلى عليه والمهدوم عليه والحزين والغريق شهيد في الثواب
 لاني باقي احكام والشهيد انزل لا يغسل ويصلى عليه عندنا وقال رحمه الله في يصلى عليه لما روي عن النبي
 انه قال شهيد حرة رخصه الله يوم احد فانه به فضل النبي صلى الله عليه وسلم ولان الصلوة على الميت المبرور والعلو
 والشهيد محبا اليها وله ان الغسل وازالة الفحاشة شرط للصلوة ولا يمنع عن ذلك الغنم وجواز الشرط لا يثبت
 يصلى عليه والشهيد هو الذي خرج في المعركة ما كثر له نكاح ويدل عليه ذلك قوله تعالى ان الله اشترى المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه لاي اثم المؤمنين
 اي في الفداء وانفسهم يعني يخرجون بانفسهم الى العدو فيقتلون العدو ويقتلونهم العدو ولا يخافون
 بقتل انفسهم ولا يبايئون وينفقون اموالهم لرضا الله تعالى ونزول الآية في شأن من القادة وذلك انهم
 كان جاب بين اصحابه اذ جاء شاب مستنم بجماعة فنزل وقام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واثناعليه ثيابا
 بليفا وصلى عليه صلوة كما صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطيف خطابه وقال انك حجة قال نعم فقال اباي قال
 رضي الله عنك ورسوله قال عليه السلام انك ما قال عند عشرة الاف دينار ورثت حراة وقد استشهدت بين
 النبي صلى الله عليه وسلم فلينفق النبي صلى الله عليه وسلم فيما احب فلما وقف عند الساعة نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم لايه وقال رحمه الله ما انا كيه من المال لا في قبيلته من فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقه ما لم يلبس
 الا بيسر حتى تفر من بالغير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى القتال فلما التجم الصفان جاهد فارس فظهر
 بين الصفين وقال رحمه الله لا اله الا الله فقتل سيفا وثلاثين من العدو وكفادتم طعن ففقط عن نفسه

فاقبل النجى ومخافا هو بان يخلصه فلما راه قال جزا اكله خيرا ما شئت في هذه الوقت قال رضى الله ووجه خالى
 ان اراه فقال لم من هو قال ابو موسى الاشعري فقال النجى لم لم يرضه على فلما ذهب استقبله ابو موسى الاشعري فقال
 عمر الحارثي فقال ما في آت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذكركم كان من الملائكة ارسل الله اليه ليراه قال
 الشرب قال روى روى الكعبة فعاثته ثم عاثا النجى ثم وقف سبيلا رضى الله عنه فدفعه النجى ثم فلما اخرج لخدمه و
 النجى عليه السلام عليه فيلزمه ذكره فقال له كثر ما احبب العيون نزلن كرامه له وفي قوله تعالى ان الله يشترى لكم
 نكتة ودين الله تعالى اشتراهم على عبوديتهم ومن يشترى شيئا يعلم عيبه لا يره بالعيب كان الله يقول ليعبدوا من يشترى
 مع على عبوديتكم فتعلمون ان لا اوردكم وان كثر عبوديتكم لاني رضى لكم وانتم معبودون فطوبى لمن يخرق في هذه
 المبايعه ويكون من المؤمنين وفيه نكتة اخرى ودين الله تعالى علم في سابق علم ان الشيطان يريد ان يزيغ قلوبهم
 ويخدعهم ويخرجهم الى النجى حتى يوقعهم في النار فقال روى جزا ان الله يشترى المؤمنين انفسهم كى يشتري الشيطان منهم
 ولا يطيق في خدعهم وكيف عنهم فان الحكم ان السلفه للمشتري الاول فاذا وقع الشراء يكن للمؤمن ان يشترى قال
 حدثنا الامام ابو عبد الله بن محمد بن عمر بن سليمان بن محمد بن خالد بن محمد بن علي بن ابي حمزة قال قال ما من مؤمن بخيار
 وجهه في سبيل الله الا امد الله تعالى في دياره يوم القيامة وطمع مؤمن بخيار قديم في سبيل الله تعالى الا امد الله
 تعالى قديم في النار يوم القيمة ومن صام يوما وعاد مرضا وشهد جنازة وشهد كاهن في يوم واحد وجبت له الجنة
 الا انه توفي في اهلها وعند آل السجدة وراى لابرير الاني تعلم او يعلم الاكبر الله تعالى بكل خطوة يخطوها
 الى حسنة ومحابا بالآخر سبيله قال حدثنا محمد بن ابي عمير بن سليمان بن محمد بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحصى
 الشجر والايمان في قلب رجل مسلم ولا يحصى عباد في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم ثم قال عليه السلام
 وددت ان اكلت في سبيل الله فاقترعت احياء فاقترعت قال حدثنا الامام بنسناده عن الحسن بن محمد بن عمار قال روى

الغزو فادابن عمران ياخذني بالركاب فابيت عليه فقال لي ابن عمر بن الخطاب قال في هذه الايام فانه قد بلغن ان خادم
 المرأة في الارض عندهم بجبريل في السماء قال حدثنا الامام ابو بكر محمد بن الفضل بنسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينه من الانبياء انصارا قال عليه السلام كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت
 باله مؤمنا حقا قال نعم انظر فاذا اتقوا فان كل قول حقيقة قال لاك بعزلة نفس عن الدنيا واسم ليلى
 وانها تهاجر وكافى انظر بعد شراي فكا في انظر الى اهل الجنة كيف يتراوون فيها وكافى انظر الى اهل
 النار يتعادون فيها فقال لم عبد نورا لله الايمان في قلبه ثم قال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال روى عنه
 النجى ثم فودى يوما يا خليل الله اركبوا فكان اول فارس كعب واستشهدته فجاءته امة الى رسول الله وقال
 يا رسول الله اجزى عن ابي انا في الجنة لم اكن ولم اكن في النار بكنيت ما عشت في الدنيا قال النجى ثم
 يا ام حارثة انه في الفردوس والاعلى قال فرجعت وهرت فقلت وتقولين في ذلك يا حارثة قال حدثنا الامام
 بنسناده عن ابي ابراهيم بن سليمان قال ابو رهم رحمهم الله عن الحسن بن علي بن ابي عمير قال قال كوفه فذهب معهم
 الى غلات الروم فساروا حتى نزلوا ساحل البحر وحواد بهم والشب بكنيت الدواب فوضع ركبته على
 وهو بين البعثة والنوم اذا اناه آت فقال له اجب صاحب القوم فاذا هو يعمر فيه جوارس يشد او يفتل فيهما
 فرحنا فلما صار في العقر روى روى عليه جارية عليه فافانك في الحسن ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 ياولي الله ثم اخذته فاجلسه بجانبها وهرت فقلت وتقولين في ذلك يا حارثة قال حدثنا الامام
 في العتق ثم دفعت قد حاتم لبن فقال انظر بعينك هذه فرب وقام من عندها وخرج فالتفت فلم يزل في العقر
 شيئا فقال لخلوة عفت فلم يزل ففما احسن رجب باله والخاصا به فمرو فيه فغير اقل من الوايت انو حصر
 فشيء امره فقال قد خلوط عفتك فلما اكلت العتمة وكان باردا البحر مسجد يصلي فيك رجب فيفني في العتمة

فدخلوا المسجد وهو يبيع فقتلوه فلما رجعوا من الغزو واخذوا اباه فمتهلته وحاله فكان ابوه يوم
 في رعي الغنم فاذا هو اقبل ابنه عليا واياه احسن ثياب فذنا منه وسلم عليه فقال يا بني قد قتلنا
 وكان امر كيت وكيت قال نعم ثم قال كما سمعت قول الله سبحانه وتعالى ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله وما
 بل احياء عند ربهم الاية وقال نودي في السموات ان قوموا فقتلوا علي هذا العبد الصالح فقال ابوه من هو قال
 عمر بن عبد العزيز قال فنظر واذا هو ميت في ذلك اليوم قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول قال ابو عمر ان جوتي
 رجلا سمعت ابي يقول كان رجلا يقاتل بطلان يدخل في الروم فيقتل من يترجم بلبس البرنس ويعلق الاجل
 فمعه عتقة واذا وجدها انصار ختمت الى عشرة قتلته وان كثروا لم يسكنهم وكانوا يطنون انه اسقى
 منها ساقونهم لا يتغصون له فكان دابة كذا سمين كثيرة في ارض الروم يربى برضااء الله فلما خرج
 الى بلاد المسلمين في من هارون الرشيد دعاه بهارون الرشيد وقال له بطلان احد من باع بطنك رايته
 ارض الروم قال يا امير المؤمنين كنت يوما في مزرع الروم مشرب البرنس علي والابن في عتق فاذا انا بفارس
 عليه سلام وبيد رمح فلما دنا مني سلم على تسليم المسلمين فوجدته مسلم فرددت عليه ثيابها فقال يا صاحب
 البرنس هل عرفت في ارض الروم رجلا يقاتل بطلان قلت ما تريد بطلان قال فخذ كثير الطلبة لكي يذبحوا
 معه حتى اقبل بين يديه فقلت ان الذي تطلبه فتنزل عليا دابة وجميع بين يدي وقيل رجلاي وحده له ثياب
 فعدت مطعوما فقلت انظروا اذ ابرو يا من قتلهم من بعيد فاقبل النصارى اربعة من فرسان اهل الروم شاكون
 في السلاخ وبأيديهم الرماح ويكفون نحونا فقال لي صاحب بطلان اريد ان اخرج اليهم فان قتلوني
 لم احزن وهذا ما ابي وان قتلتم فيحصل الثواب قال فاذنت له فبصر اليهم فاربوا حتى قتل صاحبهم
 اقبلوا علي وقالوا ادع ما معك فقلت ما من لا ترون من البرنس والابن فلان اردتم محابتي فامهلوني

قصة طوييلة

الرجل الذي يبيع العتقة

حتى

حتى اتى بسلام صاحب دارك دابة قالوا لو كان فيك السكاح وركبت الدابة فاقبلوا
 نحو ما فعلت ما هذا بانصاف انتم اربعة وانا واحد ولكن ليسا راي رجل قالوا انصفنا كخبرنا
 التي رجل منهم فقتلته يا امير المؤمنين ثم بصره فقتلته ثم الثالث فقتلته فخرج الى الرابعة فارتدنا
 بالبرحاج رجل علي واحمل عليه فلم يدر عليه ولا قدرت عليه حتى انكسرت عن النخاع وانا واخذنا الترس
 والسيوف حتى انكسرت فقتلنا رجلا فارتدنا نقارم حتى امسنا وغربت الشمس وعينا جميع فقلت
 يا هذا قد فاتت الصلوة في ديني اليوم وفا تلك ثلثنا فذكر ان تفرق ونقص فوائت واستريح القيلة
 فاذا اصبحنا عند الاماكن فية قالوا كذا يكتم فقتلنا رجلا فارتدنا فقتلنا رجلا فارتدنا فقتلنا رجلا
 وهم يذبح فقلت كنت غفوت عنك فغفوت علي واحد بواحد فقتل علي بهذه المرة واعف عن قالوا
 ذاك قم فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا
 الروم عنك فقلت كذا انتم شاة في جمل اقدر عليا كذا فقال علي الربك عين فقتلنا رجلا فقتلنا رجلا
 خلق فقام صاحب القتل الشهيد يا امير المؤمنين وسيفا وحرابا من قبل ان نزل الى الخندق وقراءته
 الآية ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله اعداء بل احياء عند ربهم الاية ثم خرجت فقتلنا رجلا فقتلنا
 اعجبني دابة في ارض الروم فتعجبها بهارون الرشيد واخبرني هذا الحديث قال اهل العلم الجهاد اربعة
 جهاد الروح وجهاد القلب وجهاد النفس وجهاد اللسان اما جهاد الروح قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 قاتلوا الذين يلونكم من الكفار الآية وجهاد القلب قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وجاهدوا
 قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وجهاد اللسان وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و
 اة السخاوة وخسة سخاوة الروح ووجهاد النفس اللسان فسخاوة الروح والنواهي ووجهاد القلب

المعرفة وحبه لله وسخا وبالنفس عبادة الله تعالى وسخا وتعالى الله عما يشركون
 لا جبر لله واعلم ان الله تعالى ذكره المجاهد بن خنيس الجني والنفرة والغنية والاضافة والنجاة
 المحبة قوله تعالى ان الله يحب الذين ياتون في سبيله صفا كانتهم بنيا مرسوما والنفرة قوله تعالى
 ان تنفروا ينفرك الله والعينة لقوله تعالى فكلوا مما غنمكم والاضافة قوله تعالى اولئك خير البرية الان والنفرة
 ام الغالبون والنجاة قوله تعالى هذا لكم على نجاة بغير حساب من الله ورسوله وتلك هي سبيل الله
 يا اباكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الحجرات استيعبت في عيدها بالحجرات
 الحجر ياخذ من العنب اغلا واشته وقذف بالبريد فلو لم يجر لشر بها ولا يبيعها ولا يصفها فتلقوا
 ويكفر مستحقها وان غلا واشته ولم يقذف بالبريد قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى شر به وحكم حكم العصير والاعطاف
 لا يجر شر به وحكم حكم الحجر ولو طبع اذ في طبعه ثم غلا واشته وقذف بالبريد ثم بعد ما وحكم حكم الحجر غير الاكل
 مستحله لاختلاف فيه وذلك ان يسر بن غياث المروزي يقول ان هذا يجر شر به وحكم حكم العصير يستحق هذا في الان
 بيع هذا الباذ في جارية عند ابو حنيفة رحمه الله وقال لا يجوز له ان هذا يحرم خفيف بدليل اختلاف الناس
 فوجب له لا يبيع ورد العقد عليه بخلاف الكسرة وان طبع حتى تذهب نصف ثم غلا واشته وقذف بالبريد وحكم
 حكم النبي وان غلا واشته ولم يقذف بالبريد حلت عند ابو حنيفة رحمه الله وقال لا يكره ان يطبخ حتى يذهب
 ثلثه وبقى الثلث ثم غلا واشته وقذف بالبريد قال ابو حنيفة رحمه الله وهو قول الليث بن سعد وحكم حكم
 العصير ولا يحرم منه الا العذبة الذي يكره وما محمد رحمه الله وهو قول ابو يوسف رحمه الله ولا وهو الحرام كالنحو وكذا
 يستحق ابو يوسف في رد النعرة شرعا البارق فقال لا يجر شر به وشرع المصنف فقال لا يجر شر به في الثلث
 فقال ذهب في نيب الشيطان وبقى نيب الشيطان فبان انه يجر والحرام العذبة السكر كما ورد في النعرة اخذ

معداوه

معداوه فذاق ما فيه فقال له هذا الذي فعل به ما فعل ثم جسد ودعا بما وصفت من الادوية فشرى
 فلما اصبح الرجل مر جرحه فقال يا ابا عبد الله من كذب في شئ شره انت فقال ما احذر من كذبك فذكر
 بان السكر حرام وهو العذبة السكر في منزله اعني الثلث والتمتع في الترتيب التمران كان مطبوخا فعلا
 واشته وقذف بالبريد حل بالاتفاق وان كان ما نيت قال ابو حنيفة رحمه الله اول ما هو حرام وهو قول محمد بن
 ثم رجع فقال هو حلال ومن شر شره غير هذا كثره السكر لا يجد حتى يسكر ومن شر شره بالسكر بعينه فطر به
 وعنه عبد بن مسعود في قوله تعالى في المنكح ذنب نيب الشيطان وبقى نيب الشيطان قال ما ذكره
 في السنة وقت الطوفان ادخل مع حبة كل نخلة في الدنيا فطاف بها يوما ثم رآها ما وجد حبة السكر
 فاجره جبريل يوم ان الشيطان سلبه فلما طلب منه قال اللعين لا ارده الا ان تاركن فيه فقال لا تسرس
 والباقي في باقي الشيطان عليه اللعنة فقال كذا البرقع فاني فقال في النصف في ارض الشيطان فاني في نوح عليه السلام
 وكذا الثلث قال اللعين رضى فلهذا قال عمر بن الخطاب في الثلث يلبس ذكره قال فرد اللعين حبة الكرم
 على نوح ثم فوسه ونبت فنفخ فيه ابليس في الشجر فاعتم نوح ثم وجلس متفكرا فجا الى اللعين في
 زني الا دقي وسأله عن نكته فاجره وقال (نوح) عليه اللعنة يا نبي الله اني اريد ان يحضر الكرم قال نعم قال
 اذ يحسب سبعة الكرم والذئب والدب وابن الاوى والكلب الثعلب والديك صبت دمهم في اهل الكرم
 فيحضر بالبريد كذا قال ففعل بنيت الله كذا فاحضر نوح ساعة وحلت الوان في العنب كما ترى اليوم
 وكان عليه نونا واحدا قال الامام ابو بكر رحمه الله ولهذا يصير الشربا ولا كالسكر وقويا كالسكر وحين
 سكره كالذئب ومحمد بن النضر بن الاوى قال كذا كالكلب مفتعلا كالثعلب مصويا كالذئب وحين
 علم قوم نوح في ذلك اليوم وحرمت على هذه الامة برودة نبت الجلامح حين قال اللهم حرم الخمر علينا

ابن الاوى بالبريد
 جمال ويدكر
 ربي

العقل اوج من نقصانه وانما انما كذب كذبة قطاني الجاهلية والاسلام لا في رايه الكذب يورس باهله
وكفى الكاذب بخرنا ان يقول قد كذب في الرابع ما زيت غيره من على حرام وفرعنا ان يقول بعقبه فقل
بمن صرت نظير مع الملائكة باجته باع محمد بن سليمان رضي الله عنه قال بينا اسير الى اليمن فاذا انا ببلاد
واقف في الطريق فوجدت رجلا من بني كندة في السماء به فتحا عن رايه لم يزل خفا فقلت عليه قارا يا
براد كليك حتى تؤدى حتى الذي كتبت عليك فقلت وحكي قال لا اعلم من هذا ابراهيم خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام
اولا انك الا الصنف كبرت ميلين في طلبك ذلك اليوم فقل كذا فاجبت في غير الله ونكره وسيل طريق
فذهبت موصل اتي خيمته صا الى العلم يا اخاه قوم الى صنفنا هذا فقلت جارية حتى انك الله الذي رقتنا
من الصنف فاجتاجارية وصلت ركعتين شكر الله تعالى بوجودي فلما جلست في خيمته واستعمل العلم
بيد العناق راية جارية احسن الناس وجهها فقلت اسد فها لنت له يا فتى ما علمت ان صاحب خيمتي
قال ان رنا العين النظر قال فلما تبين الليلة فقلت انت جراحق بهذا العلم فقام واهلته لانتام فقال
فقال ان المرأة اذا وقعت الى ذلك فما صنع اذ الحرام قال احدهما محمد بن نعيم يكنى ابي عمرو ودخل في رضاء
انه قال كانت امرأة شاطرة علة فها لنت استبرح حتى اوقع طاولا لي في الغتة وكان طاولا من جلد
جيد لا يهد من خيا فاه الله فوضت نفسها عليه برار حتى قال لها يا ابوا الليلة تعالى على امرادك وقم
فانطلق بها حتى اتا مقام ابراهيم عليه السلام وفيه جمع كثر فقال الصلح صنف حتى صنف فانت جانبا انما ترى الناس
ولا تعرف ما هذا الموضع وخرقه كثر وكثر فقال طاولا من خيا والناس تعظم الموضع وتسلم به ولا تحاذيه
وتعظم الموضع ولا تعظم وهو مطلق علينا او يرا فاصاحب المرأة وبات بغيره فانكته من جيل الى الصالح
بغير فاسد يحصل الصلح فكيف في حجب الصلح وسمع قول الجاهل الذي قال احدهما ابو الفتح البجلي عن منصور

عاز رجما الله انه كان غير بل لا فصح قول رجل لامة خدي رهيمن غير منصور نفسه ومارها اعطيك خسته
در ايم تخليته وادخلني دارى فانت مع منصور الى داره فاشغل المنصور بالصلوة ومن نظر اليه فلما مكث
قال كلك الى اوخلني فقال منصور لك مسئلة فاقول ليني فحين ادعى واتى علم ذلك بحد من عبد الله
هل يؤخذ منه الحق قال نعم قال لاولي باربعه شهود هل يقض له قالت هذا اولى قال ولو يعلم الحكماء
العدول هل يقض له قالت لا يقض له قال منصور اول القلم ان علينا شهود اربعة والحكم يعلم
فوثبت المرأة من مكانها وقالت بيني وبينك فاقولوا شهودا والحكم قال ان هذا ان علم منكيتك من هذا
منكيتي قال لا الله تعالى وان عليكم لحافطين كذا ما كاتبين يعلمون ما تظنون ثم قال الله بسم الله الرحمن الرحيم
وابتداء سورة اقراء باسم ربك حتى يعلم ان قوله لم يعلم بان الله يراد صاقي المراءى صوته وخرت فركها
فلما اتميت وعزل عبد الرحمن قال رجت فارت ليلة التي بجارية كانها صنف حسنا فاردتها بنفس
فقلت يا هذا ما لك اخرجت عنك ان لم يكن لك واعظم ترك فقلت ما يرا نا الا الكواكب فقلت يا احمق فاني
خالفت الكواكب لا يرا نا فانه علي قولها وتبش الى الله وما رجعت بعد الى ذلك فانه يكون للامتنان شنة تعظم
المرأة ومن لم يكن للامتنان لا يشبه بالوحى الباس **السابع والسبعون في الامر بالمعروف**
والنهي عن المنكر واذ اشتهر بالمسلم من الزم فخره فشره قال شر ابا طر ولا ضمان عليه بالاتفاق ولو انك لم
خردت حتى ضمن قيمتها عندنا وقال انك فمن رعا الله هذا اولى بعد الضمان عليه ولو ان الذي اتفق خردت حتى
يجب عليه الضمان ولو كسر شيئا من الملام لم يضمن قيمتها خطبا او دعاء وان كان يصلي دون الله التماس
عند ابي حنيفة وهو قول انك فمن رعا الله وقالا لا ضمانا عليه لانهما اعيان يمكن الانتفاع بها
دون الله التماس فوجب ان يقدم على تسليمها كقول الجارية للفقيرة قال الله انك الامام ابا بكر محمد بن الفضل

فأذا

وَأَعْلَى الْجَمَامَى بِوَرْدِ الْجَمَامَى

نعم الخاتم وطلعت

والحق فقصير

الحمد لله وحده

فذهب النصوص

مطلوبه الحکم ویک

شاید او صاحب
کتاب باشد

الحمد لله رب العالمين

صافرة و عله

منه و من

از قلم او

کام نہ ہو
ملاؤنگ

فصل في

والمعنى ان

نہایت کی

الحمد لله

الحمد لله

حسن

159

و در این روز که بیست و نهم از ماه است و بیست و نهم از ماه است و بیست و نهم از ماه است

عورتها بيد يمينها باليمين فرفع يدها فغطت باليسرى فانزلت نفسها وهو يرفعها حتى غصبت
 فقطع يديها وجعلها على راس القبر فسمع منها صوتا فاستمع فاذم ثقل العهد ونجست يديها فغضب
 عليه فلما افاق ندم على صنيعه فتوجه الى ابنه ثم فقه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزبني يا ملعون حتى تجي
 نار فتحرقنا جميعا بشوم ذنبك قال فخرجه من عند آية وهو يبكي على ذنبه وتوجه الى الغارة بين جبال مكة
 والمدينة فجاء جباليلوم فقال يا رب الو شئ يبرئكم من الذنوب ويغفر لكم ما مضى من الذنوب فاطلبوا
 واجتنبوا ما قد قبلت توبته فخرج مع نفر من اصحابه يطلبونه فوجده وهو ساجد يبكي ويقول كبر معصيتي وقد
 آسيت من محمد صلى الله عليه وسلم فاقبل توبتي فماتت آية ثم وقبل عينية فاجره بقبول التوبة وبالوجه الذي اوى اليه
 وقال اللهم اقبض ولا اريد الحيوة بعد هذا فامر ساعته عن علي بن ابي طالب يقول خرجت يوم راحة رسول الله
 فقال يا علي كلهم ينقطع الا اهل النار فانهم لا ينقطع وكل من سرق وورث والسرور اهل الجنة
 ومعتهم فانه لا يزال بالابد يا علي اذا ذنبت بنا فلا تؤمر بالتوبة الى الفدس سافة بعدة وهو حضي
 يوم وليلة قال الحكيم اذا رزق اربع عالم يحرم اربعاء رزق الدعاء لم يحرق الاجابة لقوله تعالى ادعوه استجبهم
 وضر رزق الاستغفار لم يحرم الزيادة لقوله تعالى ان شكرتم لازيدنكم ومن رزق التوبة لم يحرم قبول التوبة و
 الذي يقبل التوبة عن عباده قال سمعت ابا الفضل محمد بن يعقوب بن حماد عن الحسن البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول يا ابن آدم عليك الاملا وعلينا الكتابة يا ابن آدم عليك السؤال وعلينا العلم يا ابن آدم عليك الشكر
 وعلينا الزيادة يا ابن آدم عليك الاجتهاد وعلينا التوفيق يا ابن آدم عليك التوبة وعلينا القبول
 حكى ان مالك بن دينار رحمه الله قرأ بين يديه فوعظها فقال احدهما دعها يا مالك ادق الدنيا قال
 الاخر يا اسد من الاسود فقال مالك بن دينار يا سيدي اسد يصير عنه ثقب فلم يلبث ان مضى فوجدها

محمد

مالك

مالك فلما دخل على الذي قال اسد قال يا مالك جاءك اسد وصر له فقلها فالتفت اليه فقلها مالك
 تب الى الله فانه ثواب رحيم فتودى منه ذوايا البيت جربناه مرارا فوجدناه كذوبا ثم علم الاخرة فكان عنده
 اذ تودى اليه بصر انت قلت لما كنت عن ادق الدنيا فوالله لا ادق في رحلك مات عن مناجاة يحيى
 معاذي الوادى فله الذي ان كنت غيوا اهل لما رجوت رحمتك فانت اهل ان تجود على المؤمنين
 بالمعزة ان كان ذنب قد اخاف من ظن بك رجاء الله ان كنت غير مستوجب لرحمة الله فانت
 اهل التفضل على الكبر لم يسع معونه عند مستوجبه فاستغفرت ابا عبد الله المطوع قال سمعت ابا
 ابي جعفر العتيق يقول عن سيرة السلف رحمهم الله انه قال كنت عشرين سنة افرس خلق الله فلم يقع
 شئ الا واحد فقلت يوما في مجلس بعد ان عجت من ضعف عرويا ولا يزال فلما فرغت اقبل
 على غلام معه من الخدم فقال يا شيخ ما اردت من قولك ضعيف لا يخاف من القوي فقلت اضعف
 ابن آدم واقوى الاقوياء ودينا الله فكيف نعلم قال هل ينقد ربك من عجز عرويا مثل ذلك وان ينقد
 العريق الا هو قد جعل فقال علي بن مظالم كثيرة لا اعرف خصا في فقلت اذا صححت التوبة والاقتلاع
 الى الله تكبر خصما فكيف بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة واجتمع المصومون على صلاة
 لله وكل الله لكل عبد منهم مكان يقولون لا تروعون اليوم ويلي الله فان حقه اليوم على الله تعالى
 فبكم ثم قال في صف الطريق الى الله فقلت ان كنت تريد طريقا مقتصد بين فليكن بالصيام و
 ما وجب عليك وترك ما نهيت عنه وان كنت تريد طريقا اوليا والمحققين فاقطع العلايق وانقل عذرة
 ربك بالعلايق فبكي حتى ابتلت رداءه ثم انصرف فلما كان في الغد ان وعلمه ان التوبة والانابة فجلس
 اليه وقال طيب له والله لا اسألك الا اصعب طريقين فقام وسلم علي ثم انصرف فمضى ايا ما وانا في

خادم قال يا شيخنا يا احمد بن زيد الكاتب فقلت لا اعرفه قال الفتن الذي باب بيده كافتقدناه فاستجبت
عليه دارة وسموه المفقود ونزقوا له خدم وتخلوا بهام فلم يرحم من خير فاعلمنا وصفه في منزله فبعد ستة
اشهر رتبنا انا بعد صلوة الفتن فبقى كانه شفا بالي متغير اللون ضعيف البصر ملقظ بعباده وفي يوم
منه نبيل فعاثقني وقبل صدرى وقال يا شيخنا انقذك الله كما انقذتني فقلت فماتت قال انا احب من يوبد
الكاتب تركت دنياي وتخلت بطاعة مولاي فاحضرت مريده وانطلقت به الى منزله وارسلت الى منزله
بجبره فاحضر الاقبيلا حتى اقبل عبيده وضده ومعهما ردة في سرة الناس متزينته بانواع الحلى والكنة ومعهما
صبر حايثي فاقبلت المرأة عليه وقالت ارحمتني وابيحت وادركت في الحيوة فقال الفتن يا سري
لو علمت انك تجبرهم ما جئت اليك فاقبلت المرأة بك ونقرت وقصص والصبر كخدم وهو لا يستفتيهم
اه لقد فاني وردت لليلة فلما ايسوا فقلت المرأة ان كنت لا ترجع اليها هذا ابك فاحضه وادخل البيت
ونزع منه ما كان عليه من الحلى والثياب واعطاه النربيل فنهضت فلما رآته اقدما راضيت وقالت ابني
لا يقوى علي هذا فاخذته فلم يزل يكون عنده وهو يكره له حتى انما اخرجهم فودعهم ووقى كيف
يلتفت اليهم وقد استأنس بحبته مولاه ثم غاب عنه فصرها ثم لم اعرفه جزا اذا انما بطارق ذات ليلة
يعطى بابي فخرجت اليه فقال هذا من رسله سقطت مني فقلت نعم فبارك بسوقى العاشر الشويزي
بحمد بنو النوى قال الخارفي وجرت فبادرت حتى اتيت الى فرايتها با مصطفي على الاضواء
ملققة بك ثم واضعرك على حجر ليس عنده احد كالغفاء فقلت عليه ففقه عينية قال يا شيخنا انقذك
كما انقذتني الا توفى انا احمد بن زيد الكاتب فارقا الدنيا واصل الى بيتي ووجدتني شباب
فاخاف فقلت لا تخف فانه غاوا الذئب وقابل الشويزي فارتحت رأسه ودمع كسبي فجهزني بها

ولا تخبر

ولا تخبر بها فانهم يكفونهم من حرام فقلت عنده ساعة ثم قال استمدان لا اله الا الله واستمدان محمد عبده ورسوله
ثم قال مثل هذا فليعمل العاملون ومات رجلا فاحضرت الراحم ورجعت منه واخبرت اصحابي فلما اخرج
قمتا وذهبتا مستقدين بتجهيزه رايت الناس يتسابقون فقلت اليوم ليس بعيد فالكلمة شديدة
ويجتمعون قالوا يا شيخنا اولم تسبح المنادرين في كل ليلة فمات ان يحضر جنازة وفي ليلة فليحضر
الشويزي فقلت يا قوم دعونا نغسله ونكفنه قالوا والاله انه مخط مكفن وكان عليه كفنة مكتوب على هذا
جاءه من انوار الاخرة على الدنيا وطيب ضياء الحق فحملناه على نعشه وعليه كنز لم ار مثله غلب اليوم
ولم يتمكن دفنه فماتت اردد حام الناس فلما كانا بالمدح عرفت دفنه فحملتني عيناى فاذا انا بمنكر
في السندس والاكسترق وهو يقول لغيرك انك من خير افعلت ما فعل الله بك قال ادخل الجنة فلم يأتني
عند بن قال قيل علي بن ابي طالب عن رجل يزني ثم يتوب ثم يذنب حتى يغفر ذنوبه مرارا فمات يتوب
كل مرة فقال له انك لا تملك الموت قال قبل ان يحبسك الشيطان ولا تحزنك وسايلهم وذهب
مسلم بابيها اكرم عليا الله قال النابلي لانه كان عريانا عارقا بانه فصار صديقا والكاف كان اجنيا
فصار بالاسلام عريانا والصديق اكرم من العوفى البيا السبعون
في فضل ذكر الله تعالى واذا اقرء الامام في صلوة وكفى بالله شهيدا احمد رسول الله فقال المقتدى صلوات الله
او قال الشيخ عم هارث قد صلوة قال الامام ابو بكر محمد بن الفضل الصلوات على النبي في الصلوة لا تقبل الصلوة
ولكن الافضل ان يسكت ولو قرأ قوله تعالى ان الشيطان للانسان عدو مبين فقال المقتدى نعم الله
عليه ذكرا وسما الجار الله كناية لا تقبل صلوة ولو قال اللهم ارزقني واغفر لي واودخلني الجنة اذ قال
بخير من النار لم تنف صلوة لان الحق موجود في القرآن ولو قال المصلي للعاطس يحرم الله نفسه صلوة

والولى يكون طالب الجنان هاربا من النار فاعطيتك كاسات وهو لا يكون الا بكاء فاست
ابا الفضل لم يعد ريت لم عنت عينا يعقوب بكم بكاء كما قال الله تعالى وبقيت عينا من الجن وادم
وداود عليهما السلام بكوا اكثر منه ولم يعوا بكاء ثم عليهما السلام قال لان يعقوب عليه السلام بكى على فرا قال الله
فعا قبله الله تعالى بهذه العقوبة وسال لانا نبيا عليهم السلام بكوا من خشية الله تعالى فلم يفرام ذكره قبل كانت
امرأة تكلم بكاء على نفسها فقيل لها تعلى ابرك قالت لا اخلوا عا ان يكون عيني هذا عينا السعداء
او عيني الاشقياء فان كانت عيني السعداء تعقد بلاءا لموتى قالت الفعين فداؤا للقاء وان كانت
عيني الاشقياء لم يرزق مولاه فخر او له لا يكون الا العلى الباس الحادس والثامن
في ذكره رحمه الله واذا ارى المسلم مسلما يحرق في قدفه او شرب او في زنا لا يرحم عليه لان الله تعالى
المؤمنين في الرفعة والرحمة عليهم حيث فعلوا عز وجل ولا تأخذكم بهما افرة في دين الله وكذا الحكم في العقول
الا ان المسلم اذا ارى مظلوما او مغلوبا او غائبا من وطنه لم يتمكن له الوصول الى اهله
عن مرضه او فقره او عالما بين جملة او فقير يستحق التساؤل وجب ان يرحم عليه لقوله تعالى
عن يرقوم ذر عن قوم فتقر وعالما بين جهال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرحم من لا يرحم ولا يرحم من لا يرحم
ان يكون فظا غليظا جبارا عينا بل ينبغي ان يكون رؤفا رحيا على خلقه الله كما قال الله تعالى
لنبي عليه السلام فيما رجمه الله انت لهم ولو كنت فظا غليظا العكبا لافضوا من حولك الا اوله تكا
بعباده بالرفعة والرحمة ووصف رحمة وقال كان لا يغفوا رحيا وينبغي للمسلم ان لا يغيظ المسلم
فان الله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقصروا في حق الله اي لا تيسوا من روع الله و
ان كثر ذنوبكم وذلك لان اليأس كثر والذنب فقل لا العبد اذا اذنب صير نفسه عبدا اذا ايسر من ربه

وضع

وضع العبد على ذمة المنزه العبد ومنزل الاله وحسنه بن طوبى كما وردنا ابو بكر الكوفي المفسر
بمن دله على صالحه عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد جاء جوشع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
جئتكم مستنجرا فاجز في حق اسم كلام كلام الله تعالى فقال له كنت احب ان اكون على غير جوار فاما
اذا استجرت فانت في جوارى قال انى انكرت بالله العظيم وقسدت النفس التي وهب الله الاله بالحق وكنيت
فمن يقبل الله لك توبة مشقة عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم توبوا عليه والذين لا يدعون مع الله الها الا الى قوله
الامر يا امن وعمل صالحى فاما سمع على الاى صالحا ففعلنا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك ان
فعل العلى ان اكون ممن ينشأ ففعلنا قلة عباد الذين اسرفوا الآية فقال لا شئنا الا الله والاله وسئلوا محمد
عنده ورسوله وهذا رجبى اية من كتابه كما قال الله ان اعظم اية في القرآن الله الا هو العليم
واضوحا في القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وارجى اية في القرآن قل
يا عبادي الذين اسرفوا الاية قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عمر الحارثي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله
الله قال لما اخذ موسى من المعجزات في حقه فقال الله لقد اكرمتم بكبرية لم تكسرها بها احد قبلي فاولى في
انى نظرت الى كرم عبادي فلم اركبها اشتد قاضا من قبلك فكنزك اصطفيتك على الناس ساجدا
وبكلام فخذ ما ينكر من منازات كوين وثبت على التوحيد وعلى حب محمد عليه السلام قال الله تعالى
محمد وم قال الذين كتب الله على ساق العرش قبل ان اخلق السموات والارضين بالفي عام هو جبريل
من خلق قال موسى انى كان محمد اجبت اليك جميع ملائكتك جميع خلقك فقل في الامم امة اكرم عليك
ميامن اظلمت عليهم النعم وانت تستعلم المزايا لى قال يا موسى ان افضل امة محمد على الامم
كفضل على جميع خلق يا موسى امة محمد هم اصحاب القرآن والحج الى بيت الحرام والصالحين شهد رمضان

A circular library stamp from the National Library of the Islamic Republic of Iran. The text is written in Persian and Arabic. The outer ring contains the text "کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران" (National Library of the Islamic Republic of Iran). The inner part contains the text "کتابخانه ملی" (National Library) and "تهران" (Tehran). There is also a small date "۱۳۵۷" (1357) and some other markings.

105

[illegible]

بطلت خياريهما وسكوتها يكون رضاها والامة اذا رفرقها حولها فانه جل في علاه اعتقها فلها الخيار بين القيام
مع الرجز وبين الفراق وان سكنت حين سمعت عتقها واما مقفة المجلس بطلت خياريها والسكر
بالعاقبة اذا استوعرت بالتمام طرقت فسكرت فسكرت رضاها وان بكت فارضا الاصول هو من الرضا
وقا لبعضهم ان دعوا عذبا فهو رضا لانه من الفرج وان كان صالحا لا يكون رضا لانه من الفرج والسكوت
اشرف احوال الانسان في الدنيا والاخرة يدرك عليه قوله تعالى فقه في نفسه ثم رضاه عنها حيث يقول اني نذرت
للمرحوم صوما فلما اكلم اليوم نيتا وارادت بالصوم الصمت فلو لا ان الصوم من اعظم العبادات لما كانت
ان نذرت الصمت سار ذكره ياء عم رتبة ان يكرم بغيره يعني بالولد فاجاب له بقوله انا سنفر بغيره
استمع حين ثم جعل علامة اجابته قوله الا تكلم الا من ثلثة ايام الارضا فلو لم يكن للصمت شرف ونباهة لما اراه
بالسكوت قال حدثنا الامام عبد الله بن الفضل بئنا دله عن عتبة بن عامر انه قال يا رسول الله فيما النجاة
قال اسكنك الله ابيك علي حطيا نك قال حدثنا محمد بن نعيم بئنا دله عن عبد الله بن عبد المطلب رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله فيم الجار قال في الثلث ثم قال واما العاقبة عن اجابة استمع منها في الصمت الا انه ذكر له في
الجزء العاشر في ترك مجالسة السفهاء وعذبه ان قال يا معاذ واهل بيتك الناس على مغازم بالذات
الاحصا يدستهم انك لن تزدل سا ما ملكته واذ اكلت كنت عليك او لكر قال ابو العفضل قال سوني
بلغنا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يمسك الحجر في فمه اثني عشر سنة لا يصعد الا كل وعنده الصلوة والنوم
ولما يقول الا تكلم الا ما يودع فكان يمسك سانه كل يوم بطرف رداءه ويقول هذا اوردى الموارء
هو الذي يسوق الى موضع الاثني او الى موضع السعد قال ابو العفضل بلغنا عن الحسن البصري رضي الله عنه
انه قال راس الحكم خرد وقلبه واذا اراد ان يقول شيئا ربح الى قلبه فان كان له تكلم وان كان عليه امسك

104

فان الجاهل قبله في طرفه ان يتكلم فيما عرض وقيل من كان صفة بغير تفكير فهو لئو وان كان كلامه
غير عربة فهو هو فلو لم يكن كان صفة تفكير وكلامه ذكره ونظره عبرة فالعبد المبارك بغير تكلم اربعة
من الملوك فالرسول كانا على رءوسهم اقل اقدر عليهم وما قلت وما قال فيصير ملك الروم ما ندته على عالم العر
ولقد ندمت على ما قلت حرا واقل ملك الصين عالم الحكم فاما امكها فاذا اكلت ملكك وفارسلتك
عجب لمن يتكلم بكلامه ان رجعت اليه ضربة واذا لم ترجع اليه تنفعه وقال اخي يا صبي بكلمة اذا اكلت
بها لم ينفعني واذا سكت عنها لم يضرك وعن عمر رضي الله عنه قال ان الله يرفع درجة المؤمن بالظن
بتوحيد من بين الجوارح ثم قال في السبع عشرة خصال اداة يطهر بها القلب ومختبر بغير الضمير وحالم
بفصل بين الخطأ والصواب وما خلق يورثه جوارحها هدير كره الحجاب وواصف يورثه الشجاعة
وواظف يورثه التقيج ومعنى يكن بلا لزان وحلده يذهب البصيرة وموثق يورثه الامعاء والسمعة يورثه
محمد بن يعقوب بلغني ان ابراهيم بن ادهم كان في غارة فرائ له جلا فوق جبل فهو مفعلة فدعا وقال يا ارحم الراحمين
فقال يا رحل فاجابه فقال لا لا يجيبه قال انك لم تدع عن بكلي لان الراتب يكون من حورك وجهه عن الدنيا ويطلب خالده
في الافرة وان كنت كذا قال له ابراهيم من اين تأكل قال اسلم الله معي فاني لا ادري فقال ما تقنع بها عنا
قال وكلمة بعض الناس فاخرجها اليها بها لا حفظها قال اي كلمة فاش الرحمة وقال ان كل من
ان اكلن يا كلن كل ان النار يصح تحرقن نار جهنم وان جوت منه جوت من النار وقال العاقل يحكم لانه يابتي
لان يكون احد سرعا فكل اخر من ان يكون نظوا جهولا يابتي ان كل شيء دليله دليل التفكر الصمت والكل شيء
حظنة ونظنة العقل التواضع كفي باهر جهلا ان تكب عن اني عنه وكفى عفا ان يبلم الناس من سوء قبل
علامة المصدق ستة اشياء اكثر نظره عبرة في فساد الدنيا وزوالها واكثر كلاما حكمة ونصيحة كثر ويكون محنة

صومعه

فقال اللهم لا حول لي في الدنيا حتى يبيدني يا رب العالمين فخرج ابو يوسف مع الرشيد في عارية واحدة فاخذوا البور فاستخرجوا الرشيد
ان يبدا فخصر فاشققت مضامته وما ثم ذلك فقال له الرشيد فقال ابو علي انه كذا لك لانه لم يبق له ان يبدا في الدنيا
ولما مات لم يخرج من الجحيم

الاول انتم في ذلك قال ابلين الحاسد ثم قال في حديثي حين لما شرد عونه فقلت له وجب عليك علي
 فله في حاجة وقال يا ابلين ان حاجة وهراني جارا له برة فامتها فقلت لا قدر علم دنكو لكن
 اعطيك عشر بقران مكانها فقال لا اريد الا هلاكها ولو تعطينا فانه فعلت انخرده انتم في وصار
 الكتاب الرابع والثمانون في فضل قضاء الدين واذا استقرض من رجل خذ المخرج عند حيفه
 رحمة الله لا وزنا ولا عدا وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز له ان يكون عدا او اهل
 ان الخبز عند الحيفه رحمه الله ولا وزني ولا عدا في فلان على ما استقرضه لا يدري ما له وزني عنه
 محمد رحمه الله عدا في المستقرض الحيوان والجوارح العبيد لا يجوز له الاصل فيها ان كل ما يجب المتاع مقلقة
 جاز استقرضه وما يوجب القيمة لا يجوز استقرضه ولا يثبت الاجرة المقرض والقرضها هو بقرض
 الدراهم او الدنانير او شيئا مثليا يأخذ مثله في ثأني الحار والدين هو ان يسع له شيء الى اجل معلوم
 واما اذا اجله الا لغيره والمهرجان وقد دم الحاي لا يجوز يد على ذلك قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا اذا نسيتم بدين الى اجل مسمى لا تؤخروا عنه الى ابرية رضى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصدقة بعشر اعانها
 والقرض بشمانية عشر امثالا وذلك لان الاجل يتصدق على فقير غير مسلم ولعلنا لا اعياها الا ذلك واما
 القرض فانه لا يطلب الا ان لا اعند الحاجة فلذلك فضل القرض على الصدقة قال احمد بن الامام ابو بكر
 سليمان بن جابر بن عبد الله بن رهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من جاء بهن يوم القيمة مع يان دخله اي
 ابو الجنة شاء ووزق من الجودكم ثامن عافه قائل وقراءه كل صلتى مكتوبة قل هو الله احد
 عشر مرات وادان دين لمن طلب منه عرفة الموصل بغداد فيليس رجل بغداد يعرف باب حامة القضا
 في عمله السدي وكان اهل المحلة كلهم اغنيا فاجتمع اربعمائة من اهل بيوتهم وعوام الغنيمة منهم واهلهم الا في درهم

وقيل وعبد محمد
مخاطبة السلطان
فدعا عليه اليه
فاجاب له فيه فلم يجبه
فقال له فاحسن استبلى
طه بالقضاء سنة
اشهر محمدا

۱۵۶

وكان في تلك الليلة مجوسية يستحي شمعون قبلوا اليه وشاوروه في ذلك فقالوا بحسن الفداء قولكم
فلما ذهبوا وجئنا لليد حمل عشرة الاف درهم وبلغ منزله وقال للفعل انت في جوارك سمعت
حالك فخذ هذه اصر فضعها الي دينك وبنصفه افتح كما نك ولا تجزع احد وكلما احتاج لا تقتر
في حقك ثم ذهب شمعون فلما نام رأى النبي عم وهو يصلي في وجهه وقال انفتحت كرتي رجل انت
فتفعل كرتي احسن الجوارق احسن اليه جوارق فقال شمعون من انت قال الانبياء صلوا اليهم
ثم مده يده الي وقال شمعون اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك عبده ورسوله ولما انبى لهم حاله النفي
كافي النوم وانسلا وليس ثيابا طاهر او حضر المجلس فتعجب الناس وسألوه فقال سلطت اليه كعبتي
وقص لهم القصة فلما مضى مدة جاء اليه ابو حامد الفطن بعشرة الاف درهم وقال اخذ مني وقد وصيني
الله بعبيته كرهت ان يكون في وجهك فقال شمعون اني وجدت العوض ضاعا فاذهب بما فقدت وبتك هذه فالتفت
ان مجوسيا احسن الجوارق فوجد خير الدنيا والاخرة والذات انه اقرب فوجد ما وجد بسبب قرض قال
سمعت ابا الفضل البرمعي يقول كان رجلا له خمسة دراهم بقرضها كسبه ساه وكان في جواره
عابد كلما يقوم التيلة الى عبادته يورى في سطح المعروض نور ابيض الخلة كلها فانفتحت العابد
واستوحش فارصا جنة خمسة وارضه بما يرى من النور فقال له خمسة دراهم كنت اقترضها
وعن ايام عرفت ان لا اقترض قال العابد له نكذبت النور فصاح الرجل ونذر ان لا يمكها وما تخدك
لكن ينبغي ان لا يجزع المعروض منفعه بسبب ضلالتك ثم من غير قرض دين جرم منفعه وما يفيان
البلي روى انه قال كانا في حيفة رطبه على رجلين فجاء ابو حنيفة روى انه لما باراه متغاضبا
فخرج البارغ ذهب قام في الشمس فمر عليه رجل فقال انتم في الشمس ولا تقوم فظلم داره قالوا عليه ارفا خاف

ان يكون قيام في ظله وارده منفعته في واجب على المدين ان يحسن القضاء والاراد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم احسنكم قضاء وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج من روعه من جسد وهو من ثوبان
الادخلت الجنة من الكبر والغلل والدين روي ان رجلا توفي على رسول الله فاستخ النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على جنازة
كالحا من الدين وهو دينار بين فضل علي وابوقسادة رضيها فصر عليه عليه السلام فاذا امتناع النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة امرين وهو ان كان دين الميت يحون والثاني ان يجادلان في قضاء ديونه حتى لا يبق
عليه شيء من الدين **الحال الثاني** في شرف القضاء ودم الكبر امرأة تزوجت
نفسها من غير كفوف فبلغ ذلك الحاد وليا لها مالا وليا ان يفسخ النكاح بينهما لكان العار ولو زوج
الاب ابنة الصبي بدو منه مثلها او زوج ابنة الصبي امرأة باكثر من مهر مثلها نقل فان كان ما يتقرب
الناس فيه كذا كان عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ارحمها الله لا يجوز له ان لا ينفق هذا المصلحة
راى فيه وهو غير متهم في ذلك بخلاف سائر الاولياء وكما نقلت لابي ثور ان رجلا قال لامرأة انا قرينة
فتزوجها ثم بان انه ليس بقرين لهما الحين ولو انهما قالت انا قرينة ثم ظهر خلافهما بعد النكاح لا خيار
للمزوج لانه بيده طلاقها ولا فاضل بين الناس الا بالثقة والاتق الا بالتواضع والجنة موضع المتواضعين
والنكاح متكرر بنهر على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انك لا ترون الا فرقة بخلها للدين لا يريدون علوا في الارض
ولا في دار والعاقبة للمتقين عن ابي بصير رضي الله عنه قال قلت لابي حنيفة رضي الله عنه ولا ينظر اليهم
يوم القيمة ولهم يوم عند ابي النبي صلى الله عليه وسلم ويملك كذا ويملك كذا وعنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفق
صدقة مالا قط ولا راء الله كل بالعنف الا عذوا وما احد قاض له شيء الا رفع الله عنه سنا قال حدثنا
ابو الفضل محمد بن يعقوب بن عيسى عن ابي امامة قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه اني اريد ان اكون من
الناس

من هذا

من هذا المظلم والمشرى والمكسر قال لا يا ابن ابي كثرته وشربته وعاينته في كونه ما كان يبالغ
اليه في بيته كان يعلق الناضج ويقيم البيت ويجلب الشاة ويخفف الثوب ويرقع الثوب ويأكل من خادم
ويطحن على الحرام اذا عيسر ويستر بالثوب في الشوق فما ينفق الحيا فذكر ان يحل الى بيته وكان يصلي في الغفر
ويستلم مبتدأ على علمه استقبله في صغر او كبير من اسود وابيض وعبد وحر ولا يفر ما دعى اليه ولو كان لا يفر
الدقل ولا يرفع عند العشاء ولا عشا ولا يفتق المونة بين الخليفة وكريم العبيد جليل المشرك
طلقا لوجهه في غير محله فحزن في غير محله من متواضع في غير محله من جوارحه في غير محله من جوارحه في غير محله
دائم الاطراف لم يتجنا قط من شيء ولم يتجدد من شيء قال ابو حنيفة رضي الله عنه قد خلت على عايشة رضي الله عنها فحدثنا بهذا
الحديث عن ابي عبد الله رضي الله عنه فقالت ما احفظ احرفا واحدا وقد قرئت في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يولد بطنه قط شعرا وكان الفاقه اجلا ليعرف الغنا وانه ليصلي جابعا ويملو البلبه جميع الرجال
حتى يصبح فاعينه عن ذلك قيام يوم وصيام وكوش، شاربه ان يوتي كوزا لارض وتارها فدا
وعنه من شربها وغربها يفعل ويرتد ما كبت ردة له لا يرى بغير الجوع ومسح بطنه يمدى في قوله
يا حبيب لم يلقفت في الدنيا ما ليغنيك يقولك ويمنع من الجوع فيقول لوليد عايشة ان اخوانهم اسلموا
قد جبروا على ما شئتم هذا فضيوا واحالهم وقد عوا على بهم والكرم مثابهم واجزل ثوابهم فلما استبح
ان توفيت في معيشة ان يقعد في دولتهم ولان ابراهيم ابا ميسرة احتيا في من ان ينفق حظه في الاخرة
وما يئس احتيا في قلة الخوف بالخوف قالت عايشة رضي الله عنها في اسكنك بعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلين
حتى قبضت اليك قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا تتركهم وعز وجلال لواجبهم انبياء ورسول في قلوبهم شغل
ذرة من الكبر لا تكتم في النار ولا اباي قال سمعت ابا العاصم الصوفي يقول لا تخلق الله ذرة بيضاء

قصة جارية
الكبر

ويرفع ما وضع الله تعالى فيهما من الصالحين اختيارا وبسطها لاعدائهم اغترارا ففطر المفسدون بها
 المتقدم عليها ان الكرم بها ونس ما صنع الله تعالى محذرا من شدة عيا بطه المحر والقد اوى الله تعالى الى الموت
 اذا رايت الغفر مقبلا فعلم ان رجبا سبعا القاصي من وقال عيسى م ادمي الجوع وشعار الخوف وليس
 الصوف والري العز وذات رجلاني وطعمي وفاكهتي ما تبست بالارض ليس على الارض غنى من والتم
 عليك ورحمة الله وبركاته قال ابو عمر وعبد بن محمد وهب بن منبه رضى الله عنهما قال كان في بني اسرائيل رجل يقال
 له سليمان وكان في ذلك الزمان من عباده تعالى ثلثة ائمة يوحى اليه فخرج هذا الرجل وقيل على العبادة وكثرة
 شجر خزينته كل يوم فكان ياكل من ثمرها فجعل الله تعالى ثلثة ائمة فلم يوحى اليه فاغتم به بكر وسار الى بيته
 ذلك وقصر عنده قصة فاوحى اليه الله تعالى انك اني الفحل له اني لا اوحى الى رجل الا بطيئ قلبه ثم من الدنيا
 قال يارب وباتي طمان قلبه قال عرجو جركا فليكن مطمئن بتلك الشجرة انما ينم ولم يكن فليكن محي
 فعلك الرجل شجرة وعبد الله ثلثة ايام وقال يارب لا تزقني خرا موت وان اخاف ان يطعن قبل اني
 دونك كان ياتي اليه كل ليلة رمانه ثم صفح ذلك الجسد ويأكله فلما حضر ثلثة ايام اوحى اليه الله تعالى وقال عبد
 وزنت ثلثة ايام ثلث فاية سنة فكانت هذه ارجح من ثلثة اية فاوحى اليه الله تعالى انك اني الفحل له اني لا اوحى
 عرجو هب بن منبه رضى الله عنهما قال سبعا القاصي من وقال عيسى م ادمي الجوع وشعار الخوف وليس
 بحت الله تعالى فبذلكت نفس فيها وانتفع بها فذهب به وباعه من رجل يقال له سام بن ارقم فذهب به
 سام الى منزله وكان له بيتان وحبه جبل كبير فدفع السمحة اليه وامر له ان يسخن شيئا من ذلك
 الجبل ليريد في سبانه فيفوس فيها عزب وكان الجبل فرسخين في فرسخ وغار سام في حاجته
 واقبل حضرم على سحفت وابطامولاه فلما رجع سام ودخل عليه فوجده قد فزع من الجبل ففعل

الفتن مقبلا فقلوب
 عجلت عقوبة واذا
 نابت
 وقيل الغفر المقبلا
 يقصد على الغفر
 من مرضه وقيل الغفر
 قصا صلا الفخ او الفخ
 فيكون له الغفر فليكن
 الغفر من زود ويطمان
 وقيل من زود ويطمان
 اذا انقضى وادى
 او غار في الفخ
 ذلك الذي فاضل
 رسول الله صلى الله عليه
 به حارسه الى الفخ
 اذا انقضى فقام
 الغفر ففعل
 الغفر ففعل

بعدرة الله تعالى وهو قائم بجمع فتعجب سام وكاد ان يغشى عليه في تلك المرات فاجاب ان يعلم فقال
 انا علام من ولد ادم وقصر عبد يبع واخر اشترى فقال بحت الله تعالى ان تجزئ من انست فغيت عليه
 الحاق فاجزئ منه حضرم فغيت عليه سام فلما افاق تباروا عتقه وقال يارب لا تأخذ في فاني لم اعلم
 فجدد هو قال يارب بحتك صرت رقيقا وبحتك عتقت من علي واعتقني من الدار وسام فاجاب
 الله تعالى بما سأل منه فلما لم يكن عند حضرم الدنيا لم يكن له نيل فغيت عليه فاست ايتها العاقلة بذر
 نفسك لاجل الدنيا والدنيا اعز الاشياء عندك فغيت منها الله عز وجل انما الفحل له اني لا اوحى
 والتم ان في النفقة بالرزق ولا يجوز للرجل ان ينزوجه امة وامرأة تعتقه في عدة
 من طلاق في رجوع او باين او ثلثة تطليقات وقال انك من رجل لا يجوز في طلاق باين او ثلثة
 ثم حجب على الرجل نفقة امراة المطلقة رجعية كانت او باينة وقال انك من رجل لا يحب نفقة الرجعية
 لا البايئة لئلا انها محبوسة بسبب رجعية او باينة لا يمكن من زوجه آخر فيجب عليه النفقة وقال في
 رمة الله لا يحب نفقة الرجعية لانها في حكم لا يحجب الا بتدبير الحاج وشرايط اما البايئة فقد خرجت
 من حكمه من كالا جسية وانها محبوسة بامره تعالى لان العدة عبادة او جليله تعالى عليها والليل هو
 ان العدة يتعاضد ويراد به الرحم تحصد بحيفه واحدة كافي الامة وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة
 اشهر وعشرة ايام فاذا كان كذلك نفقة البايئة لا على الزوج ولا يخاف فان الرزاق هو الله وقد علمنا
 الرزق وذكر وجوبه على نفسه فعلى عرجو جبل وامر دابة في الارض الا على الله رزقها وفي موضع آخر
 قال الله تعالى والسماء رزقكم وما ترون وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقال الله
 الذي خلقكم ثم رزقكم وقال الله تعالى وما ينفقه دابة لا تحار رزقها الله يرزقها واياكم يدرك على ذلك ما حدثنا

يا هيرم حيان قال قلت ومما استوفيت يا شيخنا والاصحبه معك قال الهنغ من رزقني قال قلت عطفك قال الذي ذكر
صوت من الناس قلت لا بد لك من ذلك قال ما لي بك موت ابيك وموت ادم ونوح دم مع طول عمرهما وسلبا
وموت محمد بن آدم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما قلت سبحان الله حيث نمرود وهما الاحياء لم تعرف موته فقال
الحنفي من الهنغ انك لم تسمع حيان فانه رابيت البارحة علامه خوف ان يركه عدله في الدنيا قد رقت
كان الذي يثرب مع الغنم ولا يوزن في زمانه قال بالبارحة اكلت النسيغ عما وكان قد مات رضى الله عنه ثم قال
اذ به فقد منعني من العبادة قلت لا بد لك من العظة قال يا هيرم احفظ من اتق عي الحوام تنج من العذاب
واذكر الموت فينكر عن الخطاب كلما كان في الدنيا اكثر واكثر واذا ذكر هلام الدنيا واقع بالقلب غش
غشا واتق الله في واقع رزقك وحكي ان اويس القرني باقى ثلاثة ايام وليا لها جابعا بلطام فقام
كان عشية الرابعة فخطبوا السماء ثم قال الهى وسيد ربى ثبثن الليلة بلاطام لا يزيد غدا في
وطيقتي اربعائة ركة فلما اجمع خرج عني عيا فاعطى الطريق اذ مرته بشار مطروح فقال يا دينار عني
فتخطبه وجان الحشيش ثابت وما جاري فجعل يعطف ويأكل منه ثم انفتت فلما اذنت
في فهار غيف وقال فانظن الله تعالى ثاثة بعد ربه وقال يا اويس انا عبد من انت عبده خذ
يا عبد الله من عبد الله رزق الله قال وحببت منته مكتوب في السورة السكة في الملو والتمرة عيا
عيا الشجر مكتوب عليها هم يا كلنا قال سمعت العفقه باحفظ الفكر دتي ربه تاده قال توفي الامام هيرم
ادهم قريب بخرسان ونكر كالا عظماء فتم ان يذهب الى خراسان مع صاحبه فبلغا ناسا حرا البحر
وجلب اللوض وقرى ابراهيم بن ادم طيرا اعمى واقفا على ساحل البحر فابست ان تحرك الماء
وخرج سرطان في فم طعام فلما حش الطائر فتح منقاره فالتق السرطان الطعام في فمه وذهب ابراهيم

وطيقتي

بن

بن ادم لصاحبه هذا طير اعمى استأجره لئلا سرطانا يا تبه رزقنا الله ينع عنا رزقنا
ان لم نوحل الخراسان فرجعوا ولم يذهبوا مع الامام ابا محمد بن الفضل انه قال كان ابراهيم بن
ادهم ياكل شيئا في زنبور فاخذ من طعام شيئا ودخل الخربة جعل هذا مورا فابتهج ابراهيم
فدلى في الخربة طائرا اعمى باقى اليه الزنبور بالطعام ويلقى في فيه فاكل قال علي بن الحسين المصنف
ضمن الله ارضا عبادا كما هو ذلك لكن امرنا بالكسب والتحريك لاجل المعيشة كما قال الله تعالى وجعلنا
النهار مكال اى جعلنا النهار وقتا لطعم المعيشة وفي قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله ويؤكد قوله تعالى في قصة مريم رضي الله عنها وهى اليك بجذع النخلة
تسقط عليك رطبا جنيت اى حررت النخلة امرها بالكسب وهى التحريك وجعل كانت مريم
في الحمار يحمل جبريل وم اليها فاكنته الشاة في الصيف وفاكنته الصيف في الشتاء كما جعل
الله تعالى بقوله انى لك هذا قالت هو من عند الله فلما ولدت بعيسى عم فكان ينبغي ان يزداد في كبرها
لاجل عيسى عم بل نقصت حتى قيل لها وضوى اليك بجذع النخلة فيلجوا باحسين لم يكن لها ولد
كانت لا تولى الا الرتبة وجعل وما كان في عليهما سواه فلما ولدت قال قبلها الا الولد فليلد
فليلد لم تكوني تجبني غيرنا فلما جرم اطعمناكى بلا واسطة قال لان نظرت الى غيرنا فليلد جعلت فينا شيئا
واسطة فلك ذلك جعلنا في اداوندك واسطة فليلد وهى كالبشيرة لا يرى ان القبر علام يكون
صغيرا رضيعا لا يعرف الا الرتبة وجعل يوزقه الله لباطام امره غير غنا وتعب واذا كبر حتى يوزق
ابو بهير رزقه الله تعالى سيد ابويه واذا بلغ وعرف الدنيا جعل رزقه من الدنيا بحمده وعنا فليلد
ما الحكمة في ان مريم احترت بهذا النخلة ولم تؤمر بحفر البئر بل ربيع الماء من غير حفرها كما قال الله تعالى

ان تبدوا جبراً من افعال البر او تخونه ففعلكم سراً او تفعلوه من سوء ظلم فانه لو كان فاعله غيركم لكان قد فعله الواحد
والاشخاص فانهم اولي بذلك فخلقوا باطلاً وادعوا لغيره عباداً وهو غير عيب على العبد خلقاً من عباد الله فان احد الناس كلهم
ولم يتركوا الا انهم في ذلك نبي عليه السلام انما خلق خلقاً عظيماً وحسن خلقاً شديداً لا خلق الله في الدنيا من الجنة والجنة
الطهارة

الاخرى قد جعلت كذلك سراً يعني هذا صغيراً فيلان خزانها في الماء لاجل التفتت للصنف فكيف
مؤنثة من غير شغلها وكانت الرطب لاجل نفسها فجعلت تحصيلها سراً فكلت ابا عبد الله المحمدي
يملك عزمي النون المحمدي رحماً الله قال ركبتم البحر فوقعتم في خربة فاذا انثا جف في غار الخربة
بعيد جداً وسجدوا لله فادعوه الى الاسلام فزرقت عن السعادة فاجابته الله واسلم على
يدي فحلت اهل السيف فحلت اربعمائة درهم وجئت بها وقت استفتت بها علم عباد الله
لو لم يجل حلاله فيكس ذرع ولا ضرب في فمك في وجهي ثم قال يا جيب حين كنت اسجد للتصليب منذ
ثلاثين سنة كان يورقني فالان رزقت السجود المحبب اقره يعني فاعلم انه لا يمنع ذرق يورق
العدو فكيف ان لا يورق الجيب يورق من لا يجيبه الا يورق فاجابه الله السامع والناظر
في حسن الخلق وفضله واذا اراد الرجل ان يورق جارية من رجل فابت كان له ان يكرها بالاتفاق
لانه ملكه فلور زوج عبده امرأة فابى على ذلك لم يكرها عندنا وقال ان من رقة الله له ذلك واكره
ابنته الجالفة التي علمت بها بالاتفاق وكذا ابنته البكر البالغة عندنا وعندك من رقة الله
يكرها الاب على كراهها لئلا يورقها ابنه بن عيسى فانه اقر رجلاً في الله بن عم علي بها فابت بها
فقال اخبرني ما صنع بك ابوك فقال اخبرتك لكنني وددت ان اعلم ما حق الزوج على المرأة فقال
لو كانت من قرنة الرقة قروى سائلة فلتكسها باباً ما اذنت حتى توجها فالت والله لا تفرق
ويجوز للرجل امراته على خدمته بيتة مثل الكس والفرض وما شاكله لان ذلك عليها ما روي عن النبي
انه جعل خدمته بيتاً على رقة ويجوز للرجل ان يكره ولده اذا حلف لا يصح اولاً الكلام اباه او امة لقوله
من حلف على عيين فابرة فرائ غير ما خرافة فليأت الذر من غير منه ثم يكفر به ويجوز للرجل ان يكره

فلا يحل داخل البلد
اولاً يلقونه يدخل
فقال ذلك انما جعل
الرجل والجار به
ولا يلقونه في
البلد

وخلق الله
الرجل والجار به

ولده الصغير على تعليم القرآن والعلم لان تعلمه فرض على الوالدين كما قال النبي وم يولد اولادهم آدم
من اباؤهم لا تعلمون القرآن والادب ويسون جهالاً اولادهم اعدائي يعني الاباء ويجوز للرجل ان يكره
امرأته على العام في البيت ان يدعها على البرية ويخبرها الا الى حجر لقوله ثم خير من الجسد ففعل
بيوتهم ويكره ان يكون الرجل في بيته عابس الوجه من الخلق بل ينبغي ان يكون طلق الوجه
قال جعفر بن محمد وم كن بشاش ولا تكن حشاش وروى عن النبي انه كان يلعب مع الحق في الحين
رضها حتى كان يركبان عليه وكانت عايشة رضيها فبثت بشيها وعيضاها وعقن لسانه وعقن لسانها
ولذلك صرح الله في قوله وانك لعلم خلق عظيم وقال في موضع آخر فبارك الله له لتعلم ولو كنت
فظا غليظا لعذبنا الافضوا من حولك فاعف عنهم ولا يذكرك على كل واحد من الامم الا ما على
عنكم لاني امي عن ابي فبثت الحسن رقة قال قال رسول الله اجعلوا لي وقرتكم مع مجلس يوم القيمة
احسنكم اخلاقاً وابغضكم الي وابعدهم مع مجلس يوم القيمة اخلاقاً قال ابو بكر محمد بن الفضل
بابنا ولم يترك على رقة الله عنهم في الله م انه قال لا فقر استقر الجهد ولا مال اعود من العقل ولا
مظاهرة او ثقت من المشورة ولا عقل كاستدبر ولا ورع كالكف ولا ايمان كالحياء والصبر
ولا حسب ان يثرب سبب حسن الخلق وقالوا من حسن الخلق عين وسادة وسوا الخلق شوم
ودانة وطاعة المراد بديانة والصدقة ترفع ميتة السوء وعزاليه رقة الله انه قال رسول الله
الحمد للمؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً فقيلاً رسول الله ما اكبر ما يدخل الله من الجنة قال يقول الله
وحسن الخلق وعنه عمر بن الخطاب رقة الله قال القبيصة يا قبيصة اني اراك شت بافيمك الله
فيسح الصدر وقد يكون في الرجل عشرة اخلاق تسفه حاله وخلق سبب فسفه التسفه الصالحة

سواءكم

الاول

الباء الحلا والشمعون في قراءة الكتب وحسب قالوا اذا كتبت الى امرأة كتابا
 يستخطبها لنفسه وقراءته على كتابه عيشته وشمعها على خطبة وختم الكتاب بشيها منها ثم يعطيه اليها
 فاذا وصل الكتاب اليها وشمع هذا ان هذا الكتاب فلان وعنوانه وخاتمه ثم تروى نفسها بغير ذلك
 التي جاز لان الكتاب يلجى ثانيا وبعد كالمظلمة دنا وقرب يد على ذلك قد يخطى ياتها كسر يبلغ ما انزل
 اليك انه من مائة يبلغ الرسالة بالقول ومائة بالكتاب كما كتب الى قيس وكسرى فان جاء الكتاب في كسر
 الكتاب في قال لم ابعث اليها كتابا كانا القول قول عليها البينة انه كتب اليها لانا مدعية فان كان
 بخطه كان ذلك حجة عليه لان خطه يشهد على صدق معالته فلا يقدر على انكاره ثم اكتب كتابا بان كتاب
 في الدنيا وكتاب في العقب فيقيد على انكار كتابه في الدنيا اذ لم يشهد باحد ولا يقدر على انكار كتابه
 في العقب لان ان كان هو الذي لا يخفى عليه شيء فيوضع عند كتابه اعماك وبعث الى الكراة كتابا
 بنفسك اليوم عليك حسب ومارتعا فذا وفي كتابه سبعة فاولئك يعرفون كتابهم ولا يظلمون في كتاب
 وقال له ان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجد واما على احصاها ولا يظلم بها احد قال على ان لا يغادر
 طاب له الكثرة العظمى والصغيرة القليلة وعلم الحسن في قوله نعم وكل ان الرضا طاب له
 عنقه قال طاب له عمله بتواها اياها كانا وغير اتي الكراة في عنقه قلادة فيها نسخة علمه فاذا مات
 طويت وقلدها واذا بعث نشرته وقيل له اقرأ كتابك في نفسك اليوم حسبها قال الحسن ربه الله
 يا ابن آدم انصفك من جسدك حسبك قال حدثنا الامام ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال يقول الله تعالى يا معشر من ادنى من خلقكم اسمعوا لعلكم ترحموا فاصنعوا في اليوم
 فانها اهل عالمكم تقرأ عليكم فذو جوارحه فليجدر به عز وجل ووجه غير ذلك فلا يكون الا في يوم يارحمهم

فخرج

فيخرج منها عشق ساطع ثم يقول واما زوال اليعوم ايها الجحشون الى افراس بعرات قال حدثنا
 ابو الفضل بن محمد بن عمار بن عثمان بن الجهم انه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يوم القيامة في
 شتر الله كلكم حقه لا يترك عليه ملك ولا بشر ثم يرفع كتابا اليه في ذلك الستر فقال اقرأ كتابك
 فاذا قرأ بالحنة البيضاء وجهه ويستريح عليه فيقول الى عبد ربه تعرفنا فيقول نعم يا عبد ربه
 فيقول قد قبلتها منك فيجود القربة واذا قرأ بالسيئة فيستغير لونه ويوجل بها فكله ويأخذه
 الحياء من ربه ثم اذا لم يعلم غير الله فيقول لعبد ربه تعرفنا فيقول نعم يا رب فيقول لا ريب
 قد غفرت لك فيخرج اليه سجدا فلما نزل السجدة بحسنة يقبل ربيته فيقول فلما يركب الخلايف
 الا السجود حتى يقول الخلايف طوبى لهذا العبد الذي لم يذنب ذنبا قط ما اكرم على الله تعالى
 غير عايشة رضيها قالت كان رسول الله في حجر فبكيت ففقط طرد موسى على اخذه فاستيقظ
 فقال يا بليلى يا عايشة رضيها قلت ذكرت القيمة واهم الدنيا فقلت كروا ايها اليكم وانتم بهذه
 الشقة علينا في الدنيا فقال يا عايشة في ثلث مواضع لا يذكر فيها احد الا انفسه غير الله
 الخف ميزانه او يتقل وعنده الصوف ياخذ صحيفة بيد اليمن وبشماله وعند الصراط لا دبر
 كثيرة قال واصل علي بن ابي طالب في صول الدنيا ولا تطول فاذ احفظها فقال علم بان الدنيا
 حلالها حساب وهو ما عدا في كتاب يوم القيمة في كل شيء مرتين مرة من الكتاب ومن ابدن
 الكتب ومرة من انفاق الاين وفيما ذل انفتحت قال يحيى بن عمار الرارز ربه الله في مجلس
 يا بني ما هلا هلا عند احتشرون الى الموقف حشرا حشرا وتوقفون بين يدي الرحمن فذرا
 وتكونوا خاضعة وفاروا وتقر بالاولياء الى الرحمن وفدا وفدا ويرد العاصون الى الله

اي ربه

واحوالها

الجنة يوم القيامة

وحدا وحدا وكل من اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا ويلا ويلا اخوانه الويل لكم يوم
كان مقداره خمسين الف سنة يوم الراجفة يوم المازفة يوم الندفة يوم الحاسفة يوم المسائلة يوم الموازنة يوم
الشورى يوم ينظر الله ما قامته من براه يوم الثوابين يوم يصدر الناس اثنائا ليه والاعمال يوم تبين وجوه
وتسود وجوه يوم لا يفي عنهم كيدهم شيئا يوم لا يجزي والد غم ولده ولا مولود هوى زعمه ولا كد شيئا
يوم لا يفيح الظالمين معذرتهم يوم تاتي كل نفس بما كنتم تعملون يوم ترونها تتصلحون على ارضها
يوم تبدل الارض غير الارض يوم الساعة يوم يكون الناس كالغرائس المشوشة وتكون الجبال كالعهن المنفوش
يوم اطلق يوم الصاح يوم يات كل نفس لانكلم الا باذن اهل الجنة تله ذون واهل النار يعذبون فيها
شعرا ثم الى التوريقين اما الباس والثقل في المحرقة على القراط واذ قال
الجهنم لا اشرقت بيضتك من الدار لم يزد عليه شيئا ولم يدخل الطريق والسري ولا السليم ويدخل كل
شيء تحت البناء وما هو وما خوذ بالطين وصار ذلك بنا الا الظلة في قول له صيف زمزم لا ولو ساء
دار دخل الطريق والشرب والسليم والحق ان الشر الملك لا يجد المنفعة بل ليل ان الغراء الارض انشر
وتنفتح الدار والمد والعلام الى ضيق جود وان لم ينفع بها ولا يجوزنا جارتها لان الفوضى لا اجابة انا هو
الاستغفار فاذا لم يصلح للاستغفار لا تصح الا التمسك والتأخر منه كوكبا دار جلا فاذا ذكر في السبع وقع
الشرابها فان لم يذكر اجبعا لا يدخل الا ما هو الا السكة دون الارض فتقول ان الطريق طريقا ن طريقا
الدنيا وطريقا لاخرة واكثر الناس يكونون طريقا الدنيا لا الاخرة فانك اذا ذكر طريقا لاخرة
في الدنيا والعتب سكنت فيه ووجدته والافلام ثم ورك طريقا الى الجنة وطريقا الى النار
فمن سلك في جوارح طريق الدنيا سلك في النار ومن سلك في جوارح طريق الاخرة سلك في

اللاخرة

الاخرة طريقا الجنة على بشرتها رشت قال سمعت عن فضيل بن عياض رحمه الله يصف الجنة
واهلها وسكنها فقال وعلمكم يا بشر ان القراط سبع جوارح في الجنة في اولها بالابا قال سلم
ايما من على النفاق والرياء والشك والعجب تجا والالتفات في الثانية يجلب بالصلوة قال الحمد
دكونها وسجودها والحققة والتشدد والصلوة على النبي ام فيها وادائها في جوارحها تجا والالتفات
في النار وفي الثانية بالزكاة فان لم اقدادها فخر ضالده تجا والافتقار في النار وفي الثالثة
بالصيام فان سلم صومه وبهتد مضاجعا والالتفات في النار وفي الخامسة بالحج والعمرة فان اداها
تجا والالتفات في النار وفي السادسة بالزكاة فان اداها تجا والالتفات في النار وفي السابعة
الابنة برة الوالدين وصلة الرحم والمظالم فان سلم من ذلك اجمع تجا والالتفات في النار ثم قال ويحكي
يا بشر لكل جبر الف عقت يجذر في العقبة الواحدة الف عام وبين كل عقبتين مائة الف عام
ويحسور على من جهم والناس قيام عليها واليزان فوق رؤسهم وبين ايديهم من خلعتهم واما انهم
وشما يلهم والبنح هم قائم من وراء الجور منتصبا وهو يقول اقمه اقمه كانهم كاد يركب بعضهم بعضا
وجبرائيل ينادون رب سلم والملائكة كذلك الجور يعطونهم كاضطر الى التسليم ويحكي يا بشر
فينجوا من جحيم الرمة الاولى كالبرق اللامع وينجوا من جحيم الرمة الثانية كالريح ومن الثالثة كالظلم
ومن الرابعة كالفرس الجواد ومن الخامسة كالرجل المسرع ومن السادسة كالبقرة العظيمة
قوائم جوا وبعضهم يرفع على بطنة زحفا وبعضهم يغير بعد يوم ليلة وبعضهم يقدر بدينين
وبعضهم يشرب من او ثلثة وبعضهم يقدر السنة او اكثر حتى يكون اخر من غير بالجحيم بعد خمسمائة
وعشرة الف عام فاذا جاوزوا سنون القراط نادوا بعضهم بعضا الم بعدنا ربنا انظر عجزنا

فيقولون بلى ولكن حررت عليها وهي حرة فاحسننا بالفضل البر بعد ربنا سندله عن الحسن بن الحسن
 قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بعصاة من الجنة من المؤمنين وهم القراء يوم القيامة فيقول الله لهم
 من كنتم تعبدون فيقولون اياك ربنا قال عذروا عن ذلك فاستغفروا قالوا اياك ربنا قال كنتم وعزفت بعد
 عبدتوني بالكلام واستغفرتوني باللسان وقد كنتم معي بالعقوبة ثم يقول الله لهم خذوهم فيؤخذون
 يجعلون في سلسلة ثم يطاف بهم على رؤس الطلائف وينادون هؤلاء خذوا الله محمد ثم قال عليه السلام
 فويل لتلك الوجوه التي لا تبصرون على حركات فكيف في النار وويل لتلك التي لا تبصرون على الصلوات
 فكيف في الجحيم حين يصب فوقهم وويل لتلك التي لا تبصرون على حركات فكيف في النار
 اعادنا الله نعمته وانه محمد صلى الله عليه وسلم الباب الثاني والثلاثون في صفات النار والعذاب
 واذا احلف الرجل فقال انا بريء من القرآن او من الصلوة او من الصوم او من الزكاة او من الفطرة فحجته او
 من الفرائض ان فعل كذا فهو عيب ان فعل وعليه عيب قال الامام ابو بكر محمد بن الفضل كل ما هو كذا وعليه
 الشرط به صريحنا كقولنا انا بريء من الله ان فعل كذا فهو عيب لانه لو قال انا بريء من الله يكفر وكل ما لم يكن كذا
 محذور لم يكن عيبا كقولنا انا بريء من العباد او من شيع الجنة او غيرها فانه لو قال انا بريء من عبادة المؤمنين
 او من شيع الجنة لم يكن عيبا ولا يمان الله لا يحلف ولا يجب فيها الكفارة مثل ان يقول لعنة الله او اخر الله
 او قال لعنة الله او قال لعنة الله في ظاهر الاصول وروى ابو يوسف عن الامام قال اوصى الله عيسى وكذا اوصى
 ربه الله اوصى الله اوصى الله والكعبة وسيدنا محمد والاسلام والايما والقرآن وحق القرآن والصلوة والصوم
 والحج والوضوء والجنة والنار اوصى الله اوصى الله وعنه الله وحمده الله وحمدا
 الله وسخط الله وعذابه وعلم الله والجنة والنار كل ما لم يكن عيبا ولا كفارة اذا حلف لان النار

عذابه

عذابه ونور دكر واحد من المسلمين كما قال الله وان كنتم الاواردها كان عليا ربكم صفتها
 قال حدثنا الامام ابو الفضل بن سندله عن الحسن بن الحسن قال بلغنا ان هذه الآية فان جهنم يوم
 اجمعين الآية بكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء ثم بدا فلم يستطع احدا ان يسأله فانطلقت بعد الرحمن بن الحنف
 رضي الله عنه الى فاطمة رضيها فاجرها وكانت هي تطحن بيدها فلما جاءته اليه قالت فديك نفسي يا ابي
 ما الذي ابكاك قال دم وكيف لا ابكي قد نزل جبرائيل علي هذه الآية وان جهنم لم تعد لهم اجمعين لما سمعوا
 ابو بلال ياب عنهم في عصفهم قال اخبرني يا رسول الله عن ياب منها قال يا فاطمة ان ابونا ياب منها فيها
 سبعون الف جبل نار في كل جبل سبعون الف واد من نار في كل واد سبعون الف شجرة في كل شجرة نار في كل شجرة
 الف الف من نار وفي كل دار سبعون الف بيت من نار وفي كل مدينة سبعون الف قصر من نار
 وفي كل قصر سبعون الف دار من نار وفي كل دار سبعون الف بيت من نار وفي كل بيت سبعون الف
 صندوق من نار وفي كل صندوق الف الف لون من العذاب ليس فيها عذاب يشاء كل صاحب اي شيء لا يرى
 وروى انا بنو عم سأل جبرائيل عن هذا الاصل في الدين يدخلون هذا الباب فوصفوا الداخلين في النار
 الستة وكنت من باب واحد ثم بكى فاج عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل ارميهم في النار يا رب عصى اعدك
 فلما عرفت ذلك الصعابة بكوا وباحوا على انفسهم فكل واحد يقول ليت لم اكن وليت كنت ما كونا لافدحت
 واكملت قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما هذا الذي قال جبرائيل في سبعة
 سبعين حريفا قال انتم في النار فاحسنوا قالوا ما احسننا ولا عذابه الله رد الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلقى على اهل النار المجمع فيستغفرون فيقالون انتم في النار فاحسنوا لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغفرون
 بالشر فيرفع بهم الجحيم فاذا ادست من وجوههم شوق وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعنا اعداءهم

المرسوف

المفرد

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
وذلك ما لا يحصى ولا يعد
ولا ينفذ ولا ينقض
وما لا يدرك ولا يفكر
وما لا يحيط ولا يحصر
وما لا يعلم ولا يعرف
وما لا يرى ولا يشاهد
وما لا يدرك ولا يفكر
وما لا يحيط ولا يحصر
وما لا يعلم ولا يعرف
وما لا يرى ولا يشاهد

120

طوبى للعالى والى جنة
طوبى للعباد بغير المهلة و
الموصلة مع عابد والى
الاسواق الى زوا
تدعو الى بركة لهم

طوبى من خاف في حياته
طوبى من خاف بعد موته لا يعلم
طوبى الا له وسير الزايم
خفت عصف من اخفاها
مما كان او ما

والسبعين على الطهر كائنات
لا حائل الا الي الله تعالى
والسبعين على الطهر كائنات

الحجج نؤمن بالله
أذا أجمع العالم
على ما طرأ

للعالم هرب فاشعة
اجت فاشعة

فقال قائل اخر جوده من بين اظهركم فاستخرجوا منه فقال ما يبرئكم من كل واحد منهم حتى لا يغتم الله
حتى قال ابو جندب لفت الله عليه ما خذ من كل قبيلة غلاما شابا ونفط لهم سونا صوامم فتفرقوا
ضرب رجل واحد فاذا ضلوه فوق دية في القاتل فاستقاموا على ذلك وهو ما به فخر (جبريل)
بهذه الآية واذ يكره ان يكونوا يشكوا الآية وانه ان لا يلبث في مضجعه واذن له بالخروج فوهي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهم نيام فتقدم جبريل عليه السلام فمكة وقال كنيتم
ان في الله فتوقفوا رثه وقال كنيتم ثم اية الثالث فتوقفوا رثه وقال كنيتم واني اربع فساءه رقة
فقال كنيتم فمكة فمكة عيناها وثق بطا من رقة وخرى بالذوق فوق رثه فاصبح
الذي تفرق رثه وقد اقعده وروى عنه وماله قال (عليه السلام) في مضجعه ثم في مضجعه
يبرئ من يفرق شيئا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ قبضة من تراب فمرمى اليهم فاخذوا
ابصارهم فلما يرونه وهم قائل اننا جعلنا في اعناقهم غللا لا يملوا الا اذا كان فيهم متحن
القول فاعشينا هم فمكة لا يبرون ثم انصرف حيث ارادوا فاما هم رجلا وقال الى ما تنظرون قالوا
محمد اما احببكم والله قد خرج عليكم ومات كمنكم احد الا وضع يده على رثه فالتوا عيسى عليه السلام
وهم يقولون انه رسول الله ان كان مضطجعا في فراشه عليه فلما نظر قال اليه قالوا اين محمد قال
لا ادري ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة الحار وخلف عليا بمكة لكي يرد الوداع اليه كانت عند النبي
الملكها اذا كانوا يودعون لصدقة وامانة وان من شرف اليه بكرة الصديق رضي الله عنه
اشاره في سفره وكان واقفا على صدق ضميره كما قال الله تعالى اذا خرج الدين كوفوا ثانیاً اثنتين
ايها في العار لالاخلاق انما رسول الله وابو بكر الصديق وروى ان جبريل عليه السلام لما امر بالخروج اذن

تعا قال عليه السلام خرج مني قال ابو بكر فان قيل ان الله قد اراد ان يحفظه بمكة فلم اعه
بالخروج الى المدينة قلنا لما فيه من الحكم الكثيرة منها ان لا يتخلف عن شرف الزمة ويتابع
الانبياء عليهم السلام الثانية ان يسهل الغربة بعدد والثالثة ان يشرف المدينة بعدد
كما شرفت مكة بمولوده والرابعة ان يكمل اخلاقه لان الغربة يكمل اخلاق الانس حتى قيل
له وانك لعلم خلق عظيم وخامسة انه لم كان مولوده بمكة فلا يعطونه فغارقه وغاربه عنهم
فصار في اعينهم عظيما وعزينا وهذه عادة الناس اليس قالوا العنان طاله فكيف كنا
اليس قد اراد الله تعالى المؤمنين بالقتال ولا شك انه قد اراد ان يهلك الكفرة بدون قتالهم الا انه
لو اهلكهم بغيره فما حصل لهم فضل الجهاد ولقد عابت الله تعالى جميع المسلمين وجميع اهل الدنيا
غير ابي بكر وعلي رضي الله عنهما بقوله الا تنفرون وقد نره الله فان قيل لم حزن ابو بكر حتى قال
النبى صلى الله عليه وسلم وان آمننا قلنا انما دخل الفار وكان في مفتوحا في غير النبي عليه السلام
لا علم نفسه لانه رأى الطبيب ظن انهم داوها فحين علم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجدونه ولا يودونه
فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصحابهم وارسلهم وجاههم للحام فضاقت لهم
اسفل الثقب وارسل العنكبوت فنبج بيتا فلما راودوا وقد قدمهم رقة قالوا لو دخلنا
ههنا لانكر البهيم فنبج بيت العنكبوت فانصرفوا وقد اظلم الله تعالى قدرته على ذلك اذا امر
العنكبوت وهو اضعف عبادة الله فحفظها وقيل في تفسيره قوله تعالى واتيده بحبوسهم وها
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده على الجبل ففتح الله تعالى بابا من وراء الجبل فراهي سبيته فرفقه وعلى سبيته
ملاحان عليهما ثوب احمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان دخل ابو جهل من هذا الجانب

٧ مضام

فذهب الى جانب اخر فلما حزن ان الله عساه ان يكره الصديق رضي الله عنه انه قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة اجتمع بعده كفار مكة وقالوا من يردنا لنقطع مائة ناقة
حرا سودا محرقة فقال زبيرة بن اسم السهمي ان اردته فوكبنا سبعين فارسا من اهل بيته
وخرج عليا اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلحق به حتى نزل رسول الله بقرية بدر فالتفت فرأى فلقهم
ورسول الله نازلا في ضيعة فوقف ببريدة على باب الجنة فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم ثم قال
بريدة يا ابا بكر اني الرجل وكان لم يعرفه فحافوا بوبكر ان يخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومزانت يا فتى فقال
انا ببريدة فقال عليه السلام بؤرا في قلوب الكفار فقال الذين معه قالين اسم فقال عليه السلام
سكتا من كيدهم فقال زبيرة قبيلة فقال زبيرة بن سهم فقال لهم خرجتكم يا ابا بكر فاستحسن بريدة
كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانكر قلبه وهاب من كلامه فقال ومن الرجل فقال زبيرة انما محمد بن عبد الله بن عبد
الطلب رسول رب العالمين فقال بريدة اعرض علي السلام وعلما اصحابي فنزلوا واسلموا جميعا وفضوا
اصواتهم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسون ثم قصد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان يدخل المدينة فقال بريدة كيف تدخلا يا نبيا الله قال عليا حال هذا فقال لا تدخلا
بغير راية وطبل وبوق حتى ينظر الناس بعين التقطع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لي راية ولا طبل
منها قال فجعل بريدة عامته السوداء نصفين وجعل نصف راية فكان مع طبل وبوق وقال
انرضي رسول الله ان اكون صاحب راية يوم دخلوا المدينة قال نعم كيف لا ارضى قال ودخل بريدة
المدينة اول اولها جردا لا سلاح معه ثم ركب مع اصحابه وبريدة قد قدم معه ذلك اللواد دخلوا
المدينة فخرج اليهم الصبيان بالدفاف فيربون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون طلع البدر علينا

من شيبان الوداع وجعل لشكر علينا ما دعاه الله داعي فلما بلغوا ابا بكر بالدار السابعة ببريدة
نزل عن دابة ومثقت رقام ناقة رسول الله وقال له انزل احبنا يا نبيا الله قال نعم زعمنا الناقة
فانها ما موتا وكان كل واحد من رؤساء المدينة يتعلقون بزمامها لكي ينزلوا اليهم معهم
وكانوا مستعدون لنزوله فاجاب حتى بركت الناقة عند باب ابي بكر انصارى ونزل جبرائيل
وقال يا محمد ان احبنا فانه تواضع حين نزلت عليا بالمدنية وان الناس من سوادهم
وقال كل واحد منهم ينزل محمد في دابة وان ابا بكر يقول في غشاة رجل ضعيف فقير من الخدم
لان كان حايكا يات عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينزلي فانه لانت يا محمد في داره تواضعا كما وقف
سفينة نوح عليا الجودي تواضعا وكانت اصف الجبال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار ابي بكر
وكان بيته واحدة فقال لهم يا ابا بكر اني انزل في بيتكم ولم يكن لكم بيت اخر كما
عنهما والله وان الناس يزدرون فان شئت فانزل في العلو وان في السفلى وان شئت في السفل
وانا في العلو فقال انزل انت في السفلى وان في العلو فلما جن الليل بات ابا بكر بالانصارى في العلو
ورسول الله في السفلى فلما اصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نضبت بك الليلة قال كيف
كيف يكون ليلة من قومة الربا على تحت سعة النخلة المصطفى فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم يمت طول
الليلة هجبة وخافة فاحضر الاقلام اذا جاءه كفار مكة وخرج المسلمون اليهم فزعموه وحدها
السبايا واخذ بريدة جارية صفاء حتى طلبوا منه ثلاثين جارية فاجاب ان يعطياها يا هم
واعتقوا لوجه الله ففعلوا له لو كنت اخذت ثلاثين مكانها فاعتقت عشرة ودفعت لغيري
عليها صهايبك واستخدمت المشقة كان خيرا لوط اعنتك تلك الجارية فقال لا تشا فتوقا ان الناس

۷ و انهرها

كثيرة بين صوم ثلثة ايام بعد الحج عن الثلثة الاعناق والكسوف والاطعم والصوم
تبع عندنا وما رزقوا من رزقها ان شاء الله وان شاء الله وان شاء الله وان كان غنيا
واراد الاطعم فاطعم مسكينا واحدا عشرة ايام صباحا ومساء او دفع الى مسكين واحد
كل يوم من ثلثة عشرة ايام جان عندنا وما رزقوا من رزقها ان شاء الله ولا يجوز وعنده
يجوز ان يدفع لكل مسكين وسنا واحد الثاني ان يقدم طعام كل يوم ادم في كل يوم من واحد
صباحا ومن واحد مالا ان الفقير لوتنا ولا قدمه نكر جان ولوتنا ولا اكثر من ذكر علمنا
فلما تم فيه لقوله الله وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه من الاسراف والاسراف هو الاكل بعد شبع وهو
لهذه الاية يدل عليه ما حدثنا ابو ذر العجادي بسنده عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنهما انه قال
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتجج رفع صوته فقال قصر من حيث تك فان طول النكاح حرام
يوم القيامة اطولهم وشبعاني الدنيا وغمر فضيل بن عياض رضي الله عنه انه قال بلغني ان عيسى
قال يا بني اسرع لئلا تكثر والاكل وان كثرة الاكل يورث النوم ومن اكثر النوم قلت الصلوة والذكر
وكتب من الغافلين وغمر معاوية بن جندب رضي الله عنه انه قال انكث فقلت فقلت من اكل الاكل
وعلى الشبع والصحة من غير عجب ونوم النهار من غير شهيق ايام الليل قال ذكرنا ابو بكر بن ارق
قال قلت لبعضهم انه من غير حرم ولا ذنب البخل والتكبر والاكول غير عيسى بن مريم
انه قال من شبع يدخل عليه سبع آفات لا يقدر على حفظ الكلام او اسمع ولا يجد حلاوة البشارة
ويخرج من ملكه ذوق الله تعالى ولا يكون مشغعا علم الخلق لانه اذا شبع بطنه ان الناس كلهم
شبعان ويشغلون على العبادة ونزاد شوقه على الله وعينه وبه والسرور المساجد

[illegible]

وهو يدور حول المزابيل بن عبد ماري ان داود عليه السلام راى شيطان فقال طغرت علي
 يوما يا ملعون قال شبعت يوما فاوقعت عليك النوم فبقيت غموردي فقال داود
 والله لا شبع بعد هذا وروى عن عيسى بن النعمان عن ابراهيم بن ادهم عن محمد بن زياد
 عن ابي هريرة عن ابي عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالس فقلت يا رسول الله
 انك يصلي جالس فاذا صلى بك قال اجمع فبكت فقال لا يسلم يا ابا هريرة فان شدة
 يوم القيامة لا يصيب احدا اذا احسب في اداء الدنيا قال فضيل بن فضال كان يومئذ
 لا شبع فقبل له ما لا شبع وفي يدك خراج الدنيا قال اذا شبعت نيت الحايين
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو طلحة ام سليم قال يا ام سليم اخذك شيء
 فان مردت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ اصحاب الصف سورة النبا وقد ربط على بطنه
 حجرا فجموع فقال عند شيء من الشعر فطحنت وطحنت منه قرصا ثم قال عندك ادام
 فكان عند ربي فيه سم فانتيت به فحطها فخرجتني من السم مثل التمرة ثم قال
 يا ابو طلحة يا بني اتعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اني توكلت مع اصحابه فادع منفردا
 ولا تقصصنا قال اني لما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت قال لعل اباك ادسك فقلت نعم
 فقام مع اصحابه يوم يومئذ ثمانون رجلا فتقدمت عليهم واخبرت ابا طلحة لحيته مع اصحابه
 فقال فضحتن يا بني ثم خرج ابو طلحة اليهم واجلسهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
 ووضع عنده القرض ثم سال الادم فقدم السم مثل التمرة فدعا فيه بالبركة وقال
 ادعوني بعشرة عشرة فدهوت عشرة فجلسوا واكلوا حتى شبعوا فادوا لولايد خلوا عشرة

عشرة حتى شبعوا ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه فاكلنا حتى شبعنا فسلم بان الشبع
 ليس بكثرة الاكل بل لطيف الله تعالى وروى ابا ايوب الانصاري اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه ثمرات اصحابه فوضع عنده خبزا ومخا وتمر او رطبا وسرا فاكلوا حتى شبعوا
 صلى الله عليه وسلم ثم قال والله ان نفسي سيدة ان هذا هو النعيم الذي تسالون عنه يوم القيامة قالوا
 نعم ثم لئن لم يمشي عن النعيم فكيف ذلك على اصحابه فقالوا يا نبي الله ومن يقدر شكر هذا قال هذا
 اذ اردكم الله فلهذا افترضتم يا ايديكم فقولوا باسم الله وبركته الله واذا شبعتم فقولوا الحمد لله
 الذي اشبعنا وارادنا وانما وافق علينا فان هذا كفا يا ايها الباء الكتاب التاسع
 في فضل الصحابة جميع ما امر الله به في كتابه لعباده من المفروضة وغيره بالناس ان يعملوا به وان لم
 يعرفوها كقولهم في شهر منكم الشهر فليصمه وكقولهم احل الله البيع وحرم الربوا وكقولهم حرم
 عليكم اتهاكم الاية ولا يستقل بالنعيم وهو ان الله تعالى اوجب الصوم والصلوة فليست الاية
 مما امر وليس لنا ان نثالبهم اوجب وكذا الحكم بقول النبي صلى الله عليه وسلم بالاتفاق مثل قوله العجوة كفا
 والظلم اربع ركعات وكذا العقر والموب ثلث ركعات واجمعوا ان تعليد قوله النبي صلى الله عليه وسلم
 يحون ولا خلاف فيه اختلفوا ان تعليد قول الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين يكون نام لا
 قال علماءنا في ظاهرا الاصول يحون واقا ويد جميع الصحابة حجة بغير معرفة المعنى ونحوها حتى
 روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قيل فضيل اذا قلت وكنا بالبركة يخالف قولك قال اترك قولك
 بكت لبيته وكقولك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل اذا كان قول الصحابة يخالف قولكم رجال ورجال
 ثم قال ابو حنيفة اترك قولك يقول الصحابة لا يقولون ثلثة منهم ابو هريرة والنسب ما ذكر

وسمى ابن جندب رضي الله عنهم قال العنبة ابو جندب الهند وافي ما عالم نكر قد جعل قول الله تعالى
لا اثم مطعونين اما اباه ربة فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجمع جنب فلا صوم له قالوا غلب
اخطا ابو هريرة كان نبيا صلى الله عليه وسلم يصح جنبه غير احتلام ثم يتم صومه وذكر ذلك
في مصنف فقال ابو هريرة عن علي بن ابي طالب عن الفضل بن محمد عن الفضل بن محمد عن الفضل بن محمد عن الفضل بن محمد
واما انس فانه لم يكن فيهما حتى قال الحسن البصري ما معنى لا تنقضوا اخوانكم عربيا ولا تنقضوا
بنار الجوس فقلت فقال معنى قوله عربيا اسم محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان عربيا يتعلم احكام الوضوء
ثم ابن عمر قد روى في رواية فليقبل قوله وامامة ابن جندب فانه روى ان رجلا كان يختلف
الى سمرة والى ابن محنف فكان اذا جاء سمرة يقول سمرة كيف تركت بناتي محدودة واذا
جاء الى ابن محنف قال كيف تركت سمرة فطال اذكر على الرجل فترك سمرة عن ذلك فقال لا اقول
الاصل الله عليه وسلم قال كما موافا في النار وقد روى ان سمرة كان اخرها فلذلك لم يقبل قوله
فان ليس بعتن فيه اذ وقع الحريق في المدينة فاحرق فيه سمرة قال ابو جندب كان مراد النبي صلى الله عليه وسلم
ما رانا لانا لا اخرة واجعل ان تقبل قول الناس او الناس يعين لا يجوز عالم يوفى معناه فكل
ان يقول فلان في الفقهاء او الناس يعين فعلى كذا وانا اعلم به وان لم اعرف جهة ومعناه
والطاهر عن علمائنا ان انا ويدر القضاة حجة يقبل قولهم وقال الشافعي رحمه الله في طاهر القول
لا يقبل قول احد من القضاة وقال بعض اصحابه يقبل قول اربعة وهم الخلفاء الراشدون ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قلنا ان انا ويدر جميع القضاة يقبل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اصحابي كالنجوم فلا يتم اقتديهم اهتديهم ولان الامة اجمعت ان افضل الناس بعد الانبياء

اصحاب

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليقبل قولهم ما طهر فضله على سائر الامم ويدر على فضله قوله
فما رجة في الله لست اتم الا قوله وشاورهم في الامر وهذا دليل على فضائلكم واتباع قولهم
مع انه كان محتاجا الى مشورتهم وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
امرئ ان اتخذا اباه بكر والدار عمر شيئا ويريد عثمان سندا الى واعما وانت يا علي فليقبل قوله
اعداء النبي صلى الله عليه وسلم وانتم اربعة اخذ الله منكم في ام الكتاب وانه لا يحبكم الا مؤمنين تقى
ولا يبغضكم الا فاجر شقي وروى انه قال انتم خلقا في اخر بعد روعه فقتلوا وتحت على اقتل
قال سمعت الامام ابابكر محمد بن الفضل يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ابو بكر الصديق لنا وعمر وعثمان منا وعليه من اهل بيتي قوله لنا او من قوله
معنا لاننا مطلق فيما هو له ومعنا وقوله معنا اقرب من قوله منا لان ما هو معك لا ينافي
وما هو منك ينافي فكل لفظ مع يقتضى المزدحم وقوله منا اقرب من قوله اهل بيتي لان ولدك
منك ولم يكن اهل ولا منكر فذا دليل على ان ابابكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان وعثمان
افضل من علي وعلي افضل من سائر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قال سمعت الفقيه
يروى في عامة بالفاصلة عن علي رضي الله عنه جاور رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا
اليهودي كلب عقوق كلامه من قاصد الى جامعك عوفي وخرق ثيابه فمره فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قاصد الى داره واستقبله اليهودي فقال يا ابا عبد الله اليهودي كلب عقوق صابنا
هذا وخرق ثيابه فقال ان كلبا يهودي احد الاخر يوزيه وان كنت نبيا لكانت عمة فابتدأ
مسكرا كلبا يهودي قال فقلت لليهود ما به فلما لم يركب النبي صلى الله عليه وسلم قام وعدا اليه فركب فبني

ولما ابر بالرجل قصد في هلاكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا كلب توذي صاحبنا بغير سبب
فانطق الله بك الكلب حتى نطق بلسان طلق ذلك وما رايت نجاته ان يتر على طريقه وليلة الف
نحو الاودي احد وانما اودي هذا لانه يعض ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فانه لا يخرج من بيته ولا يخل
وهو يترق على صورتهما في بهوداه يا رسول الله انطلق مني فان كنت كاذبا فقتلني العدا
فانطق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار الجحيم فاذا هو كاذب الكلب صور ابا بكر وعمر رضي الله عنهما خلف باب
بهوداه واذا ابراف على صورتهما فاقبل على الرجل فقال تب يا كلب عليك السلام ثم اسم اليهودي
صاحب الكلب فقال الكلب السلام عليك يا رسول الله الى يعلم التناد كنت بمعوث الرب جلا
واختر على المكان فارحمته الله ما ابا محمد يقول ان عايشة رضيها الله وام جميع المؤمنين
بالكتاب قال الله تعالى انك الشيعاء اول بالمؤمنين في انفسهم وارزوا جهاتهم ومن كانت عايشة
اقه وابو بكر ابو الوالد الصالح لا يذكر والده الا بخير والولد الجيت لا يذكر والده الا بشر
وجت كما قال الله تعالى في بيان النكاح الجيت للجبين والجبينون للجبين فكما لا يصلح
الجبين للجبين في باب النكاح ولا يصلح هو فكذلك الجيت لا يصلح لابي بكر الصديق الطيب
عنه حتى يذكره بالجبين ولا يذكره بالطيب فارحمته الله ما ابا محمد يقول ان عايشة رضيها الله وام جميع المؤمنين
سالت الشيخ الامام ابا بكر محمد بن الفضل رحمه الله عن خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فقال كان خليفة بحق فانه روي انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمون انهم
على خلافة في خاتم الارض فقالوا انما امير ومنكم امير وقد ذكرنا الخبر بطوله في كتابنا
فينظر فيه في باب الخلافة في قول الله تعالى فارحمته الله ما ابا محمد يقول ان عايشة رضيها الله وام جميع المؤمنين

بحكم بيتنا وله من الجاه عندي ما كنت في عاقلة عظيمة واخبرنا رجل من خلائمه ونزل به
فتولنا منزلا وهو شيعي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقلنا له في ذلك فكنتم لم يجب شيئا فلما اصبحت
واصلحنا الراصلة ولم ينادي مناد جثاء ففطرنا ما حاله وما يصنع فاذا هو جالس مربع وقد عطل
رجليه بكاه فكنفنا عنهما فاذا صار عليه كبر جمل الخنزير فحينئذ راحلة وحملناه فانتهينا
الى فضيلة الخنار في قرية فوثق من راحلة وقام به عليه وصاح ثلث مرات صيحة الخنار
واخبط بالخنار يرو صا رخنو برحمتهم لم توفهمنا قال رحمه الله سمعت الفقيه بانفرا حديث جده
الخير اخبرني رحمه الله يقول خرجت من كورة بخافا صا الى كورة طوس فصيح رجلا من أهل كورة
في الطريق من قرية سكند فقلت اخبرني والي اين فقال من فرعاه الى الحج اجمع غرة ثلثة ماء
درهم فقلت ليس هذا وقت الحج فان لك حاج قد خرجوا ولا تبلغ انت فكيف تجح من فرعاه الى مكة
ثلاثة ماية درهم قال الناهون بطوس بقة يما المشهد تج تكرر البقة وفيه قبر علي بن موسى
الرضا العلوي فتج قبره وهر بقة مباركة قال صيحة حتى دخلنا المشهد كنت اوافقه في بعض
الكلمات لكي اعرف مذهبه واجيب معاذة حجة عليه فذكر في المشهد ذهبت الى طوس فقصت
العصة على الحاكم ابي الفضل الاودي وكان حاكما فيها فقال لي يا هذا لم تقص حجة شيعي عليك
كفرهم فتخبرهم بذلك من هذه البقة قال فاستاذنت منه ورجعت الى ذلك وكنت مع ليالي وعظيمة
ثمرة فوادي حتى ظن اني منهم فقال لي يا هذا اذا كنت منا افلا تزود سيدنا وامانا قلت نعم
وكان رجل متقدم ويصلح بهم ويقران بخلاف ما انزل الله في سورة الاحقاس يوم القيمة فبلغ
قولا الله ان علينا جمع وغارة فيهم وقراء ان علينا جمع وقوله فقلت في نفسي كذبت ما قلت

افضلهم سائر الملائكة قال ابو حنيفة رحمه الله سائر الناس مسلمين افضلهم وقال ابو يوسف
 ومحمد رحمهما الله سائر الملائكة افضلهم قوله نعم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
 عليكم باصبرتم فضع عقبن الذي اخبر انه نعم ان الملائكة نزول اهل الجنة من المسلمين والمسلمات
 والخزوة افضل من الزوار فذكر قال ابو حنيفة رحمه الله انهم افضل من سائر الملائكة فلما كان افضل
 يقدمهم المصلي في البيت ولما كان سائر الملائكة افضل عند ما يقدمهم المصلي في البيت على سائر
 الناس قال رحمه الله نرجع الى المسئلة التي نحن فيها ثم سلم الامام التسليم الثانية وينوي في صلاة
 كتاب الصلوة او لا الحفظه ثم الرجاء ثم النساء وفي رواية جامع الصغير ينوي اول الرجاء ثم النساء
 ثم الحفظه فاما اذا كان متدينا فموضع على ثلثة اوجه اما ان يكون على عيني الامام او على يمين الامام
 او على قفا الامام فان كان على عيني الامام فانه يستلم المقعد عن يمينه وينوي في رواية كتاب
 الصلوة او لا الحفظه ثم الرجاء ثم النساء وفي رواية لجامع ينوي اول الرجاء ثم النساء ثم الحفظه
 ولا ينوي الامام لانه لا يقع بصره عليه ثم يستلم الثانية وينوي وكذا في رواية كتاب الصلوة الحفظه
 ثم الامام ثم الرجاء ثم النساء وفي رواية لجامع ينوي الامام ثم الرجاء ثم النساء ثم الحفظه واذا كان
 على يمين الامام وفي رواية كتاب الصلوة ينوي في التسليم الاولى ولا الحفظه ثم الامام ثم الرجاء
 ثم النساء وفي رواية لجامع ينوي اول الامام ثم الرجاء ثم النساء ثم الحفظه وفي التسليم الثانية
 في رواية كتاب الصلوة ينوي اول الحفظه ثم الرجاء ثم النساء وفي رواية لجامع ينوي اول الرجاء
 ثم النساء ثم الحفظه ولا ينوي الامام لانه لا يقع بصره عليه وان كان على قفا الامام فينتهي الحفظه
 والرجاء على ما ذكرناه اختلف الرواية في الكلام في الامام قال بعضهم ينوي الامام في التسليم الاولى

ولا ينوي في الثانية لانه بالاولى خرج من المصلي وقال بعضهم ينوي التسليمين جميعا لانه بصره
 يقع عليه فيهما جميعا فموضع بانه الثانية كما هو مأمور باليه في قوله الاول كذا في الثانية
 وقال ابو القاسم رحمه الله ينبغي للمصلي ان ينوي في التسليمين جميعا اهل التوحيد حتى يستغنى
 عنه تغيير هذه الاشياء التي ذكرناها ويتيسر عليه ما روي انه ثم السلام سلاما سلاما للصلوة
 وسلام التحية فسلام الصلوة على ما ذكرنا وسلام التحية هو ان يدخل الرجل على قوم فيسلم عليهم
 واذا استقبله قوم يسلم عليهم واذا اتوا واحد على واحد واقف او قاعد والمات هو الذي يسلم
 عليه واذا استقبل واحد لواحد بما يحكي من المصروف والقرية اختلفا ان سأل فيه قال بعضهم
 يسلم الذي جاء من القرية لانه جاء من موضع الامان فيسلم على الذي جاء من القرية لانه يكون اجناسا
 عنه سلامة المصروف قال بعضهم يسلم الذي جاء من القرية على الذي جاء من القرية لان الذي جاء
 من القرية جاء من موضع كونه هو افضل فيسلم ذلك عليه افضل بدليل ما روي عن عمر رضي
 عنه انه قال من كان واقفا على باب المصروف فاذا خرج احد من المصروف فانه ذلك المصروف فقلت شقاوة
 لا يعود الى السعادة الا ابد الا ان ترجع من المصروف فاذا خرج من القرية ودخل في المصروف سعدت
 سعادت لا تشق ابدا الا ان يخرج من المصرف بان ان المصروف الموضع ويسلم المصروف على الله
 واذا اتوا قوم وهم ياكلون الطعام ان كان محتاجا الى الطعام فوف انهم يدعون الى طعامهم
 يسلم عليهم والافلا واذا استقبل رجلا وسأله يسلم عليهم في الحكم ولا يسلم عليهم في باب
 الطريقة ولا سلام في خمس مواضع عند قراءة القرآن جهرًا وعند ذكر العزم وعند الاذان
 والاقامة وعند الخطبة يوم الجمعة والعيدين وعند اشتغال الناس في الصلوة ليس فيهم احد

الاصح واذا دخل الحمام كان متزينا ستم بالانفاق وان كانوا عراة او في اخلاء قال ابو حنيفة
رضه الله ستم وقال احمد لا يسلم له قوله عم وعلم الله وسلم افشوا السلام ولم يفصلوا
سلم المسلم ينبغي له ان يجيبه ويجده حتى يستلم المسلم رده ولو رده لم يسلم لا يقط
عنه ولو كان قوم كثير قال بعضهم يجب على الكل ان يجيبوا قال لا يفتى واذا جيتهم بجمعة فحقا
باحسن منها اوردوها امرهم جميعا وقال بعضهم اذ رده واحد يكفي لانه حين سلم استامن عنهم
فاذا رده واحد كفاه كالكافر واذا استامن فانه واحد من المسلمين كفاه واذا سلم يقول السلام
عليكم ورضاه او يقول سلام عليكم بتوحيه اليهم وقوله سلام بخير لم يسلم شي لا يفرض كجواب
ويجب قوله وعليكم السلام ورضاه وبركاته قال لا يفتى واذا جيتهم بجمعة فحقا باحسن منها
اوردوها فتقوله احسن منها يعني على اهل دين الاسلام وقوله اوردوها يعني على اهل الكتاب
قال رحمه الله سالت الامام ابا محمد عن مسلم ستم على كافر من يكون ذكره كذا او له عا ثم اذا لم
يكن ذكره كفرا قال اذا كانت له اليد حجة لا يمس بان يسلم عليه واذا لم يكن له حجة فلا فضل
ان لا يستد بالسلام ولو ابتداء بالسلام ثم لم يكفر بربه تك قال القاضي ابو جعفر محمد بن عمر
الشعبي رحمه الله اذا ابتداء بالسلام على الكافر عند عدم الحاجة اليه او من المجوس خشيته عند
عدم الحاجة اليه بخيل له في الفضلين جميعا كقول المسلم بربه تك قال رحمه الله ذكرت قوله للشيخ
ابي محمد قال هو غير سديد لان الخشيته لهم كالاسم وبداية السلام عليهم اعطاء الايمان للمسلمين
بجديده العهد معهم فلم يكن كغزو اهل الاقابر وغيره من غيرهم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستم الراكب على المشي على القاعد والعايم على القاعد والعابل على الكثر والضعيف

عليكم

على الكبير

على الكبير واذا نحو سلم رجل منهم ورد رجل من جهات
وعن الذين لا يسلموا عن عباد بن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سلم على عشرة كان كمن اعتق رقبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم على اخيه المسلم فبادر وسلم عليه
اعتقه الله تك من اتى وكان فيه ذنوبه كيوم ولدته امة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الاذا سلم عليكم شيئا اذا انتم فقلوه تحابستم افشوا السلام فيما بينكم وعنه عبد الله بن
سعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم على المسلم
خمس ان يعود له اذا مرض وان يقض حاجته اذا رغب اليه وان يعزله اذا مات
احد من عياله وان يعينه اذا استعان به وان يسلم عليه اذا اقية وعن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه انه قال اول ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت في وجهه
علمت انه وجه ليس بوجه كذاب قال رحمه الله يقول افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الامام وصلوا بالليل والناس نيام وادخلوا الجنة بالسلام فقد بداء
بافشاء السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما استقبل
المسلمان وسلم كل واحد منهما صاحبه وتعاخى الا غفرا له تكا ذنوبها قبل
ان يتوقا وما فر احد من المسلمين الا ردة عليه ملك من الملائكة ابشرا بها العبد
بالجنة وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سلم على من لقيه بكره الله تكا بثلاثة اشياء بجمعة على خلفه وعلى اهل بيته

الاصلي واذا كان المم كان
الاصلي واذا كان المم كان
والصحة وق صلى الله عليه وسلم
المسكرو والنكير في القبر ولا يمر عليه يوم القيمة ملك الا و يتم عليه ويبتشره برضوان
الاكبر فار ومارضوان الله الاكبر فار رزقه الرؤية عند انس بن مالك رضي الله عنه
فار صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث عليه السلام وكان يقول ما ابتداء
سلم علم سلم بالسلام الا ابتداء عليه ملك الموت بالسلام يريد قبض روحه و عام
سلم سلم علم سلم الا و بكثر خير بيت و الله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
الحمد لله على تمام ولكن الفصل الصلوة والسلام ثم الكتاب بعنوان الملك الوهاب
في اوائل شهر ذي القعدة الشريفة في وقت الضحى في يوم الاربعاء عليه اضعف الحقير
الفقيه الطالب علي بن محمد غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه وجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والاحياء منهم والاموات
سنة اربعين ومائة والى

من هجرة النبوية

ع